

مِنْ مَخْطُوطَاتِ
مَكْتَبَةِ لَيْلَى اللَّهِ الْمَرْعُشِيَّةِ الْعَامَّةِ
(٥)

رِيَاضُ الْعِلْمِ وَحِيَاضُ الْفُضْلِ

لِلْمُنْتَبِعِ الْخَبِيرِ حُجَّةِ التَّالِيخِ
الْمِيرِزِ عَبْدِ اللَّهِ افندي الْأَصْبَهَانِي
مِنْ أَعْلَامِ الْقُرُونِ الثَّانِي عَشَرَ

(الجزء الأول)

تَحْقِيقُ
السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ

بَاهْتِمَامِ
السَّيِّدِ مَجْمُودِ الْمَرْعُشِيِّ

مَشْرُوعَ مَكْتَبَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الرَّعْشِيِّ الْجَوْنِ
قهر- ایران ۴۰۳ هـ ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعِزَّتِهِ
الطَّاهِرِينَ



كلمة المحقق

كانت النفوس تتطلع منذ أمد بعيد جداً الى طبع كتاب « رياض العلماء وحياض الفضلاء » ، الموسوعة المشهورة التي دبجتها يراعة الباحثة الكبير المؤرخ الفاضل الميرزا عبدالله أفندي الاصبهاني . فان الكتب والموسوعات التي ألفت في تراجم الاعلام والعلماء كانت تردد باتصال ذكر هذا المصدر القيم وتأخذ منه معلومات هامة ، فاشتهر بين الافاضل واشتاقوا الى طبعه لتيسر الاستفادة منه .

واطلعت أن بعض كبار المراجع في النجف الاشرف وقم سعوا لتحقيق هذه الامنية ، بل هباً بعضهم مقدمات طبعه ونشره ، ولكن لم يوفقوا الى انجاز هذا العمل العلمي العظيم واخراج الكتاب الى النور .

ولعل السبب في تأخير طبع هذه الموسوعة الثمينة الى عصرنا هذا مع شدة العناية بطبعها ، هو خطورة العمل فيه وصعوبة انجازه ، ولم أحس بخطورته الا حينما كلفني بالقيام به آية الله العظمى المرجع الديني الكبير صاحب السماحة

السيد شهاب الدين النجفي المروعي دام ظله الوارف .

بعد أن كلفت من قبل سماحته بطبع الكتاب في سلسلة مطبوعات مكتبته العامة العامرة ، راجعت أولاً النسخة الموجودة بالمكتبة في ثلاثة أجزاء ثم طلبت من ادارة المكتبة تصوير نسخة المؤلف التي هي بخطه وقارنت بينهما ، فرأيت أن لاغنى عن العمل على نسخة المؤلف للزيادات الهامة الموجودة فيها - متناً وهامشاً - والتي لم يعتن بها الناسخون ولم يدركوا أهميتها وفوائدها للمراجعين ولم يكلفوا أنفسهم تعب قراءة النسخة قراءة دقيقة .

عند النظر الفاحص في نسخة المؤلف ومقارنتها مع النسخة المخطوطة في المكتبة والنصوص المنقولة من الكتاب في كتب التراجم ، شعرت بخطورة العمل في الكتاب ووعورة هذا الطريق .

جمع المؤلف في كتابه هذا معلومات متفرقة كلما سنحت له فرصة أو وجد شيئاً يستوجب الثبوت والكتابة ، وحشرت هذه المعلومات حشراً في المتن والهوامش وبين السطور ، وخاصة في التراجم المفصلة التي بعد عهد المؤلف بكتابة أولياتها . ولم يف عمره الشريف لتنسيق هذه المعلومات ومراجعتها وتهذيب التراجم وترتيب نظمها في نسخة منقحة ، فبقي الكتاب على تشويشه في متنه وهامشه . وربما استنزفت مني جملة من عبارة وقطأ طويلاً لمعرفة مفرداتها ثم تركيبها ثم الموضع الذي يجب أن تكون في الترجمة .

رأيت بعد مواجهة المشاكل في اخراج الكتاب ، أن يكون العمل فيه ضمن مرحلتين للتسرع في انجازه :

الاولى - مرحلة نسخه وتكثير نسخه مع مراجعات بسيطة الى ما تيسر من المصادر وكشف بعض المبهمات التاريخية واللغوية وغيرهما وتعليق ملاحظات .

لازمة لابد منها . وهذه المرحلة هي التي يجدها القارئ الكريم في الطبعة .
المائلة بين يديه .

المرحلة الثانية - تحقيقه تحقيقاً علمياً والدقة في كل ما كتبه المؤلف والرجوع
الى مصادره ومصادر أخرى أدبية وتاريخية ورجالية وغيرها ، ليكون التحقيق
موسوعياً شاملاً كما أن الكتاب نفسه يتسم بالموسوعية والشمول . وسنبداً بهذه
المرحلة بعد اكمال المرحلة الاولى - انشاء الله تعالى وبحوله وقوته .

* * *

والكتاب في تقسيم المؤلف ينقسم الى قسمين متمايزين كل منهما مرتب
على ترتيب حروف المعجم :

القسم الاول - في الخاصة ، ويشتمل على تراجم علماء الشيعة الامامية
وما وقف عليه المؤلف من آثارهم العلمية والاجتماعية .

القسم الثاني - في العامة ، ويشتمل على تراجم أعلام المذاهب الاسلامية
غير الامامية ، ويتناول كالأول الاثار العلمية والاجتماعية .

وكل واحد من القسمين في خمسة أجزاء حسب تقسيم المؤلف ، وقد ضاع
مع الاسف الشديد خمسة من الاجزاء العشرة ، جزآن من الخاصة وثلاثة أجزاء
من العامة .

ويمتاز هذا الكتاب عن بقية كتب التراجم ، أن المؤلف لم يتكل على النقل
المجرد من المصادر الرجالية ومعاجم التراجم ، بل أفنى نصف عمره في السفر
الى كثير من البلدان وملاقة العلماء والاعيان والتحقيق في مختلف الكتب
والمؤلفات ، فتراه يستخرج نكات دقيقة من كتب في موضوعات علمية شتى لانتمت
بصلة الى ما يتعلق بالتراجم وأحوال الرجال ، أو يدون ما شاهده في قرية من

قوى بعيدة المنال ليكون تأييداً لما ارتآه ، أو يتحدث الى عالم أو شخصية غير علمية ليستفيد منه فيما أبهم عليه من خبايا التاريخ وخفائيه .

والمؤلف اذ يتحدث في هذا الكتاب لا يتحدث جزافاً ، بل يشير الى مصدر حديثه ومنبع كلامه من شخص أو كتاب أو دليل عقلي اطمأن اليه . وبهذا يزيد في قيمة منقولاته وأهمية مستنبطاته ، ويدعو القارئ الى الاذعان لارائه والاحترام لاقواله .

وكثيراً ما يستطرد في بعض التراجم الى موضوعات فقهية أو أدبية أو تاريخية ، يزيد في قيمة الكتاب ويجعله كدائرة معارف حاوية لاغراض شتى ، مع تطويل الكلام في مواضع منها .

سبب نصف هذا الكتاب خسارة كبيرة لاتعوض ، وفقدناه كثيراً من التراجم التي لم تتوفر في المصادر الاخرى . واننا ننتظر فهراس المكتبات التي ستدون . وتكشف عن الكنوز المخطوطة المطمورة في العالم ، فلعل هذا الاثر العظيم يكون من جملة ما أسدل عليه الستار .

* * *

وهذه فرصة عزيزة أنتهزها لكي أقدم تقديري وثنائي وشكري الى :
سماحة آية الله العظمى السيد المرعشي الكبير الذي فتح لي هذا الطريق وأرشدني الى هذا السبيل وشجعني للاقدام على هذه المهمة التي اكون فخوراً بانجازها .

وفضيلة الاخ العلامة السيد محمود المرعشي الذي اهتم غاية الاهتمام في طبع هذا الكتاب ، وكان ولم يزل شديد الجهد في تنمية المكتبة وتوسعة اعمالها الثقافية .

وانتظر شاكراً نقد العلماء والفضلاء على هذا العمل والتنبيه على ما يروونه
من الاخطاء والزلات فيه ، فان العصمة لله تعالى وحده وليس الانسان الامعروضاً
للوقوع في الخطأ والنسيان ، فان أحسن ما يهدى الي ايقافي على ما أخطأت
وما سبق اليه القلم من الاشتباه .

والله سبحانه ولي التوفيق وهو المسدد .

السيد أحمد الحسيني

قم : اول شهر رجب ١٠٤١ هـ

زهر الرياض

في ترجمة صاحب الرياض

بقلم

سماحة العلامة آية الله العظمى السيد ابي المعالى
شهاب الدين الحسينى المرعشى النجفى
متع الله العلم والدين بطول بقائه الشريف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مفيض الالاء والنعم ، ودافع البلباء والنقم ، وبارى الخلائق والنسم ، والصلاة والسلام على شرف عالم الملكوت ، ومفخر نشأة الناسوت ، مقدم السفراء الالهيين ، وأشرف الانبياء والمرسلين ، سيدنا ابى القاسم محمد ابن عبدالله ، وعلى آله وعترته سفن النجاة في تيار الهلكات ، ومصايح الدجى في الحوالك والظلمات .

واللعن الدائم المستمر على أعدائهم ومبغضيههم ومنكري فضائلهم بأي دثار تغمصوا وأي شعار لبسوا .

وبعد : لا يخفى على ذوي الالباب الصافية والقرائح الوقادة أن في العلوم والفنون أنواعاً متقاربة المدخل والمخرج ، فمنها علم الرجال والدراية والتراجم والسير والتاريخ ، وهذه الاشتات مما كثر التوجه اليها وتوفرت الدواعي الى التأليف والتنسيق حولها ، بحيث قد ركبت عزمات الفطاحل وهمم رجالات العلم على نياق الجد والاجتهاد ، وجالت في المفاوز والسباسب في تحصيلها ، فالفوا وصنفوا المآت بل الالوف في تلك الشئون ، سيما في التراجم . فترى

مخازن الكتب مشحونة من معاجمها على اختلاف محتوياتها من ذكر أحوال الفقهاء أو الأصوليين أو المحدثين أو المفسرين أو المنجمين أو المتكلمين أو الفلاسفة أو الأدباء وغيرهم .

ومن أحسن ما وقفت عليه وأجود ما عثرت به ها هي الموسوعة الكبرى المسماة بـ(رياض العلماء وحياض الفضلاء) الذي من "على المستفيدين مؤلفه الهمام المقدم ، ضرغام غابات الفضائل ، العلامة في العلوم العقلية والنقلية ، راوية صنوف العلم والكمال ، السائح الجوال في أقطار الدنيا ، سيما الممالك الإسلامية ، في جمع تراجم علماء الاسلام الثقة المؤتمن الثبت الثبت المجيد المجيد، مولانا الميرزا عبدالله المشتهر بالافندي ابن العلامة الميرزا عيسى بيك ابن محمد صالح بيك بن الحاج مير محمد بيك بن خضر(جعفر خ ل) بيك التبريزي الجبراني ثم الاصفهاني قدس الله لطيفه وأجزل تشريفه .

فان كتابه هذا أصبح مهيباً للواردين ، وكعبة للقاصدين ، يحج اليه من كل فج عميق ، يستقي منه عطاشى الوقوف على تراجم الاعيان ، وأصبح من تأخر عنه من المؤلفين حول هذا العلم الشريف عيالا عليه مستمداً ومستنقفاً منه .

وبالجملة ان لساني قاصر عن أداء حق هذا السفر النفيس والمشتغل على فوائد هامة لا توجد في غيره ، مع رعاية الامانة في الضبط والنقل ، جزاه الله عن هذه الخدمة السنية خير الجزاء وهناه بالكاس الاوفى يوم لا ينفع هناك مال ولا بنون .

وكفى في جلالة شأن المؤلف ، الكلمات التي ذكرها جماعة من الاعلام في حقه ، كالعلامة الشيخ محمد علي الحزين من ذرية العارف الشهير الشيخ ظاهر الجيلاني ، والعلامة السيد عبدالله حفيد المحدث الجزائري ، والعلامة

الميرزا محمد باقر الخوانساري ثم الاصفهاني في كتاب روضات الجنات ،
والعلامة المحدث النوري في الفيض القدسي ، والعلامة السيد محسن الحسيني
الامين في كتاب أعيان الشيعة ، والعلامة الميرزا محمد علي التبريزي في كتاب
ريحانة الادب والعلامة صاحب كتاب (شمع انجمن) وغيرهم .

ومما يدل على تبحره واحاطته ما كتبه أستاذه العلامة المجلسي في آخر
البحار كتاباً قال ما محصله : هذا كتاب كتبه الينا بعض الافاضل من تلاميذنا .
فاذا راجعته رأيت أنه يذكّر المؤلف ويقول ما مضمونه : الانسب أن تذكروا
هذا الحديث في باب فلان من البحار وذلك الحديث في باب فلان وهكذا .
ورأيت نسخة من بعض مجلدات البحار يظهر منها أنه كان تأليفه تحت نظر
هذا المولى الجليل والحبر النبيل .

ثم انه لا مجال لنا أن نستوفي ترجمة حياته مع البسط والشرح ، لمكان
اعتوار الاحزان والالام وعروض الامراض والاسقام علي في هذه الازمنة ،
فلنكتف بالميسور عن المعسور بذكر فوائد :

(منها) الافندي لفظة تركية جفتائية أو مغولية ، والمشهور في ضبطه بفتح
الهمزة غير الممدودة وفتح الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة ، ويقال
انه بالهمزة الممدودة ، والاول اشهر . ومعناها الشخص الشخيص والرجل
العظيم الشأن .

ووجه اشتهار المؤلف بها أنه كان جليل القدر ورفيع المنزلة عند السلطان
العثماني ، بحيث كان له كرسي مخصوص به في مجلسه في اسلامبول ، وصارت
مرتبته عند الملك بمثابة استدعى المترجم عزل شريف مكة فأجابه السلطان وعزله .
وكان يخاطبه الملك تعظيماً وتكريماً له بالافندي ، ومن ثم اشتهر بهذا اللقب .

(ومنها) وجه اشتهاره بالجبراني (بفتح الجيم) قيل لانتسابه الى «جبران محله» ، وكانت هي من المحلات القديمة ببلدة تبريز . وقيل النسبة لاجل كون جده صياداً للغزال ، وكان يقال له فلان جبراني «أي صائد الغزال» ، والجبران باللسان التركي اسم للغزال .

ومن المؤلفين من اشتبه الامر عليه فغير الجبراني بـ « الجسراني » .

(ومنها) في ذكر مشائخه ، وهم عدة أخصهم به وأشهرهم مولانا العلامة المجلسي صاحب البحار ، ويعبر عنه في كلماته بـ (الاستاذ الاستناد) والكلمة دالة على غاية المبالغة في الاستفادة منه حيث عبر بالمصدر كقولنا « زيد عدل » .
ومنهم العلامة المولى محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري صاحب كتابي الذخيرة والكفاية ، ويعبر عنه بـ (الاستاذ الفاضل) .

ومنهم أخوه العلامة الميرزا محمد جعفر بن الميرزا عيسى بيك التبريزي ، وأخذ واستفاد منه زمن كونه في بلدة تبريز .

ومنهم العلامة الاقا حسين الخوانساري ثم الاصفهاني صاحب كتاب «مشارك الشموس في شرح الدروس» ، ويعبر عنه بـ (استاذنا المحقق) .
ومنهم العلامة الاقا جمال الدين محمد الخوانساري صاحب «التعليقة الشهيرة على شرح اللمعة» .

ومنهم العلامة المدقق المولى محمد بن تاج الدين حسن المشتهر بالفاضل الهندي صاحب كتابي «كشف اللثام» و«المناهج السوية في شرح اللمعة الدمشقية» .

ومنهم العلامة المدقق الميرزا محمد بن الحسن الشهير بالمولى ميرزا الشيرواني صاحب كتاب «التعليقة على معالم الاصول» ، ويعبر عنه بـ (الاستاذ العلامة) .

(ومنها) في سرد مشائخه في الرواية ، وهم عدة وفيرة :

منهم : أساتذته المذكورون في العلميات .

ومنهم : العلامة المولى محمد صالح بن احمد المازندراني صاحب
« التعليقة على معالم الاصول » .

ومنهم : العلامة المحدث النحرير الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي
صاحب كتابي « وسائل الشيعة » و « اثبات الهداة » .

ومنهم : العلامة المولى كمال الدين الفسائي صاحب كتاب « شرح الشافية
في الصرف » ، وكان من أصحاب العلامة المجلسي الاول .

ومنهم : العلامة السيد محمد الموسوي الشهير بمير لوجي السبزواري الاصل
نزيل اصفهان ، وينتهي اليه نسب الشهيد المظلوم الشاب المجاهد ، الفاضل
السيد مجتبي المشتهر بالنواب الصفوي الذي قتله الشقي محمد رضا البهلوي
الثاني .

ومنهم : العلامة المولى شمس الدين المشتهر بالمولى شمس الكشميري
الاصل نزيل اصفهان من أجلة تلاميذ شيخنا البهائي .

ومنهم : العلامة المولى نظام الدين الساوجي من أجلة تلاميذ شيخنا البهائي
ومتتم كتاب « الجامع العباسي » (الفقه الفارسي المعروف) .

ومنهم : العلامة السيد ميرزا الجزائري ثم النجفي صاحب كتاب « جوامع
الكلم » في الاحاديث الصحاح والحسان . وهذا السيد الجليل ليس من أسرة
العلامة سيدنا المحدث الجزائري وغيرهم من الاعلام من أصحابنا .

(ومنها) مشائخه في الرواية من العامة فكثيرون ، قد نسيت أسماءهم
ورأيت اجازاتهم له أو تصريح المولى الافندي بأنه يروي عن فلان .

(ومنها) مشائخه من الزيدية ، فيروي عن جماعة من علماء الزيدية .
منهم : امام الزيدية في اليمن في عصر المترجم ، وقد اجتمع به في بلدة
صنعاء في رحلته الى تلك البلاد ، وصرح بالاستجازه منه وغيرهم من علمائهم .
ورأيت في بعض المجاميع أن رجال الحافظ ابي العباس ابن عقدة الزيدي
المحدث الكوفي رآه المترجم في بلاد اليمن ، لكنه لم يوفق لاستكتابه أو
تملكه لموانع ومحاذير .

ثم ليعلم أن هؤلاء المشائخ قد رأيت اجازات اكثرهم له عند التنقيب في
المخازن كتبت على أظهر الكتب أو في صفحات منحازة مستقلة .

(ومنها) المجازون عنه في الرواية فعده :

منهم : العلامة الميرزا حيدر علي ابن المدقق الشيرواني .

ومنهم : العلامة المولى محمد صادق حفيد العلامة المجلسي .

ومنهم : العلامة المولى محمد بن العلامة المولى عبدالله التوني صاحب
« الوافية » في الاصول .

ومنهم : العلامة المير محمد حسين الحسيني الخاتون آبادي الاصفهاني سبط
العلامة المجلسي .

ومنهم : العلامة الشيخ محمد علي الحزين (المدفون في بنارس أو مدراس
من بلاد الهند) .

ولنا عدة طرق في رواية هذه الموسوعة الكبرى :

منها : ما أرويه عن والدي العلامة شرف العترة وجمال الاسرة السيد شمس
الدين محمود الحسيني المرعشي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٨ ق ، عن شيخه
ووالده العلامة السيد شرف الدين علي المشتهر بسيد الحكماء تارة وسيد الاطباء

أخرى المتوفى سنة ١٣١٦ ق ، عن شيخه ووالده العلامة السيد نجم الدين محمد الحسيني المرعشي المتوفى سنة ١٢٤٩ ق ، عن شيخه وأستاذه العلامة الميرزا محمد مهدي الموسوي الشهرستاني الحائري ، عن شيخه العلامة الشيخ يوسف البحراني ثم الحائري صاحب كتاب « الحقائق » ، عن والده العلامة الشيخ أحمد البحراني ، عن العلامة السيد نور الدين الجزائري صاحب كتاب « فروق اللغات » ، عن العلامة المولى الافندي مؤلف الكتاب .

(ومنها) أنه اختلفت كلمة المؤرخين في تعيين مدة سياحته ورحلاته في الاقطار ، فمنهم من عينه ثلاثين سنة ، ومنهم من عينه عشرين سنة ، ومنهم من عينه نصف عمره .

ومن الاصقاع التي وردها قطعاً بلاد مصر والحجاز واليمن والعراق ولبنان وسوريا وايران والافغان وتركستان والهند والسند وحضرموت واندونيسيا وتركيا وكرجستان وارمنستان وتاشكند وكشمير وغيرها .

واجتمع في تلك البلدان بعلمائها على اختلاف مذاهبهم وتشنت آرائهم ، فأفاد واستفاد .

(ومنها) لم أر في معاجم التراجم أن يذكر له عقب ، ولكن سمعت عن والذي العلامة ، أن له عقباً في بلدي تبريز واصفهان ، وكان يقول قدس سره: رأيت فيهم رجلاً فاضلاً مسمى باسم جده الميرزا عبدالله . والله العالم .

(ومنها) يظهر من الاجازة الكبيرة للعلامة السيد عبدالله الجزائري أن اصل كتاب البحار والمجلدات التي كانت بخط العلامة المجلسي رآها عند المولى الافندي زمن نزوله ضيفاً بداره تستر .

(ومنها) أنه قد ترشحت من قلمه الشريف عدة أسفار ورسائل ، فما

نحن نسردها حسب ما وقفنا عليها :

- ١ - رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً .
- ٢ - الرسالة الخراجية في أحكام الاراضي الخراجية .
- ٣ - رسالة في رسم خطوط الساعات وترسيم نصف النهار.
- ٤ - شرح شكل العروس من كتاب تحرير اقليدس .
- ٥ - الشرح المبسوط على ألفية ابن مالك في النحو، وشرح أخر عليها أصغرمه .
- ٦ - التعليقات على كتاب مسالك الافهام للفاضل الجواد ، وهي موجودة في مكتبتنا العامة بخطه الشريف في هوامش الكتاب .
- ٧ - الاجازات ، أومجموعة الاجازات، أومجمع الاجازات . وهو كتاب أورد فيها عدة من اجازات القدماء والمتأخرين واجازات مشائخه له واجازاته لغيره .
- ٨ - الامان من النيران في تفسير القرآن .
- ٩ - الرسالة الانفعالية في انفعال الماء القليل بملاقاته مع النجس أو الممتنعس .
- ١٠ - بساين الخطباء ، وهو كتاب أورد فيه الخطب التي انشأها في الجمعيات والاعباد ، وقد انشأ بعضها زمن اقامته في استانبول ودعا في آخرها للسلطان العثماني . والنسخة موجودة عندنا في المكتبة .
- ١١ - ثمار المجالس وثمار العرائس، على نمط الكشكول في زهاء مجلدات.
- ١٢ - كتاب جاء اسب نامه .
- ١٣ - الحاشية على مختلف العلامة .
- ١٤ - الحاشية على شرح المختصر للقاضي العصدي الايجي الشيرازي .

١٥ - روضة الشهداء .

١٦ - كتاب (رياض العلماء وحياض الفضلاء) ، وها هو بين يديك بمشهد ومسمع وابن المشهد من المسمع وليس البيان كالبيان .

١٧ - الصحيفة الثالثة السجادية، وقد طبعت مرتين وفيها فوائد هامة لاتوجد في غيرها من الصحائف .

١٨ - كتاب لسان الواعظين وجنان المتعظين .

١٩ - الصحيفة الثانية العلوية .

٢٠ - التعليقة على أمل الامل ، وهي موجودة على هامش نسخة من كتاب الامل بخطه الشريف في المكتبة العامة الموقوفة .

٢١ - رسالة فارسية في اخصاء الصبيان والفلمان ، وهذا الصنيع السيء كان موجوداً بأبواب الملوك والمترفين في الازمنة السابقة ، وكان يعبر عن الخصي بـ (خواجه) تارة و(أخته) أخرى ، وتلك الرسالة موجودة في المكتبة العامة في ضمن مجموعة لكنها سقيمة جداً مشحونة بالاغلاط الكتابية لان النسخة ليست بخطه .

٢٢ - التعليقة على شرح التجريد للمولى علي القوشجي .

٢٣ - التعليقة على نقد الرجال للعلامة المير مصطفى التفرشي .

٢٤ - وتوجد في مخازن الكتب عدة نسخ في فنون العلوم بخط المترجم استنسخها عن خطوط مؤلفيها وبعضها موجودة في المكتبة العامة الموقوفة .

منها : تلخيص رجال الشيخ للمحقق الحلي ، وتلخيص فهرسته له أيضاً .

ومنها : كتاب عدة الداعي للعلامة الزاهد الشيخ ابي العباس ابن فهد الحلبي

الحائري وغيرها .

(ومنها) انه قدس سره توفي سنة ١١٣٠ ق على ما في تعاليق الاجازة الكبيرة للجزائري ، وفي تذكرة القبور للعلامة المعاصر المهدوي الاصفهاني . ولكن من الاسف اني لم أجد قبره ومدفنه في رحلتي الى تلك البلدة ، وقد تجسست مقبرة تخت فولاد وغيرها من المقابر القديمة هناك فلم أعر عليه . وحدثني من أثق به أن قبره في حوالي مقبرة الفاضل الهندي .

* * *

ومن المأسوف عليه أن هذه الدرة البتيمة والجوهرة القيمة الثمينة لم تنتشر الى الان ، بل نسخه المخطوطة كانت نادرة الوجود في بعض خزائن الكتب . منها : ثلاث مجلدات منه كانت في مكتبة سيدنا الاستاذ العلامة ابي محمد الحسن صدرالدين الموسوي الكاظميني المتوفى سنة ١٣٥٤ ق صاحب كتاب « تأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام » .

ومنها : نظير تلك المجلدات كانت في مكتبة الاستاذ العلامة الشيخ ميرزا محمد الطهراني صاحب كتاب مستدرك البحار نزيل مشهد سرمن رأى . ومنها : نظيرها كانت في مكتبة العلامة السيد محسن الامين الحسيني العالمي نزيل دمشق الشام .

ومنها : نظيرها كانت عند العلامة الشيخ محمد محسن الشهير بالشيخ آقا بزرك الطهراني صاحب كتاب « الذريعة » .

ومنها: نظيرها كانت عند المؤرخ الشهير الميرزا عباس خان الاقبال الاشثياني . ومنها : مجلدان كانا بمكتبة العلامة الحاج السيد علي الايرواني في بلدة تبريز .

ومنها : نظيرها كانت في كربلاء المقدسة في مكتبة العلامة الشيخ عبدالحسين

شيخ المراقين صاحب المسجد والمدرسة المعروفتين بطهران .

ومنها : كانت عدة مجلدات في مكتبة العالم النحرير الشيخ محمد باقر الاصفهاني الشهير بـ (الفت) نجل العلامة الشيخ محمد تقي المعروف بأقانجفي الاصفهاني ابن العلامة الشيخ محمد باقر ابن العلامة الشيخ محمد تقي صاحب كتاب هداية المسترشدين في شرح معالم الدين .

ومنها : نظير ذلك في مكتبة (بارلمان) أي المجلس النيابي بطهران . الى غير ذلك من النسخ .

وبالجملة كان حامل الذكر لليأس عن الثور عليه لا يسأل عنه ولا يفقد ، وعشاق الفضيلة ورواد العلم أسرجوا أفراس الاشواق في تحصيله واقتنائه وتنافسوا في ذلك ، فما وجدوا أنشودتهم الضالة .

الى أن ساعدت السواعد الالهية والمساعدات الغيبية الولد المحروس الفاضل النشط حجة الاسلام الحاج السيد محمود الحسيني المرعشي المتولي على المكتبة العامة الموقوفة الكائنة في هذه البلدة الطيبة ، فشر الذيل بطبعه ونشره وخرج فوق ما يؤمل ويراد من الصحة وجودة الطبع وحسن السبك .

وقام في تحقيقه وتصحيحه العالم الجليل الموفق لخدمة الكتب الدينية والاسفار الشرعية حجة الاسلام الحاج السيد احمد الحسيني الاشكوري النجفي دام تأييده ، فانه سهر الليالي وأتعب الايام وراجع المعاجم والزبر الكثيرة في هذا الشأن ، لان أصل النسخة كانت مسودة لم تخرج الى البياض .

ولاتسأل ايها القارى الكريم عن المتاعب التي تحملها هذا العلوي الشريف جزى المولى سبحانه الناشر والمحقق جزاء من أحسن عملا نعم الجزاء . وأرجو من كرمه تعالى أن يزيد في توفيقاتها ويوفر تأييداتها لامثال هذه الخدمة السنية.

وفي الختام أرجو من أفاضل المجامع العلمية والنوادي الفضلية أن يهتموا بالمراجعة الى هذا المعجم الكبير ويستفيدوا منه الفوائد الخطيرة وينالوا من عوائد هذه المائدة ، أدام الله بركاتهم وضاعف حسناتهم وأقر عين الاسلام بوجودهم آمين آمين . لا ارضى بواحدة حتى يضاف اليه الف آمينا ، ويرحم الله عبداً قال آمينا .

قد فرغ من تأليف هذه الرسالة الشريفة والعجالة المنيفة المسماة بـ (زهر الرياض في ترجمة صاحب الرياض) العبد المستكين الغريب في وطنه المتفتت كبده بمقاريض السنة الحاسدين والجريح فؤاده بأسنة اعداء آل الرسول خادم علوم اهل البيت عليهم السلام ابو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبل أمره خيراً من ماضيه .

في منتصف اول الربيعين سنة ١٤٠١ ق ببلدة قم المشرفة حرم الائمة وعش آل محمد حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً .

مصادر تأليف رسالة

« زهر الرياض في ترجمة صاحب الرياض »

- ١ - رياض العلماء للعلامة الافندى
- ٢ - المجموعة المشتملة على فوائد متفرقة له ايضاً
- ٣ - التذكرة للعلامة الشيخ محمد على الحزين
- ٤ - الاجازة الكبيرة للعلامة السيد عبدالله حفيد سيدنا الجزائري
- ٥ - الفيض القدسي للعلامة المحدث النوري
- ٦ - روضات الجنات للعلامة الميرزا محمد باقر الخوانساري ثم الاصفهاني
- ٧ - ربحانة الادب في الكنى واللقب للعلامة الميرزا محمد علي التبريزي
الخياباني
- ٨ - تذكرة القبور للعلامة المهدي الاصفهاني
- ٩ - المسموعات عن والدي وهو العلامة السيد شمس الدين محمود الحسيني المرعشي
- ١٠ - المسموعات عن الاساتذة والمشائخ
- ١١ - المرويات في المجاميع المتفرقة وغيرها

منهج التحقيق

في هذه الطبعة من الكتاب نقدم القسم الاول منه الخاص بتراجم علماء الامامية حسب تقسيم المؤلف ، وهو ثلاثة أجزاء من الاجزاء الخمسة الباقية ، حيث فقد اثنان منها كما ذكرنا ذلك فيما تقدم من كلمتنا قبل هذا .

وكان الاساس في عملنا نسخة المؤلف التي هي بخطه ، وهي موجودة في دانشكده أدبيات (كلية الاداب) في جامعة طهران برقم (٥٣ ب) ، ومصورة هذه النسخة في المكتبة المركزية بجامعة طهران برقم (٣٩٤٢) .

وهذه النسخة كثيرة التشويش في أوراقها ، صعبة القراءة جداً ، حيث لم يتقيد المؤلف في كتابة ما كتبه فيها ، فكتب في المتن ما وجد من الترجمة ثم أضاف عليها ما تجدد عنده من المعلومات من غير ترتيب ، فربما لم يكف الهامش فجاءت الكتابات بين السطور وفي هوامش صحائف أخرى ، مع عدم وضع علامات لما كتب في الهوامش لكي يعرف مواضع الاضافة وموقعها من الترجمة.

هذا بالإضافة الى ما حدث من طمس كثير من الكلمات على أثر كثرة القراءة وتقليب الكتاب وعدم الاعتناء بالنظافة عند التوريق والمطالعة .
وفي هذه النسخة نجد تكراراً لمعلومات مشابهة في ترجمة واحدة - وخاصة التراجم الطويلة - حدث نتيجة لبعده عهد المؤلف ظاهراً عما كان يكتبه أولاً فينسى ما قد كتب فيكرر ما كتبه أولاً بعد مضي مدة على ذلك .

* * *

واستعنا في قراءة بعض النصوص واستيضاح ما أبهم من العبارات بالمجموعة الموجودة في مكتبة آية الله العظمى النجفي المرعشي العامة في قم برقم (٣٨٠٤) - (٣٨٠٦) ، وهي مجموعة - بالرغم من المقابلات والتصحيحات الموجودة فيها - لا يعتمد عليها لكثرة الأخطاء فيها والتحريفات التي تسربت إليها ، وخاصة ما أسقط منها من التعاليق وكثير من المطالب الهامة في نفس التراجم ، فلناً من الناسخين أنها زائدة أو عدم قدرتهم على قراءتها ، وهذه المجموعة هي :

١ - المجلد الثاني من حرف الحاء الى حرف الظاء ، أتم كتابته عبد الله ابن محمد حسن الهشترودي التبريزي في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٣٦ في النجف الاشرف .

اشترك في كتابة النصف الاول من هذا المجلد عدة من الاعلام ، كتب السيد المرعشي أسماءهم في الهوامش هكذا :

ص ٢ : هذه الكراسة الى آخره ؟ خط العلامة الحاج ميرزا فتاح الشهيدي التبريزي .

ص ٢٥ : هذه الكراسة خط العلامة السيد محمد حسين .

ص ٣٥ : هذه الكراسة خط العلامة الميرزا ابي الحسن المشكيني صاحب

الحاشية على الكفاية .

ص ٧٥ : هذه الكراسة خط العلامة السيد حسن الخوئي خالي .

ص ١٩٢ : هذه الكراسة خط العلامة الشيخ حسين النجفي الاهري .

وقد قوبلت هذه النسخة وصححت في الهامش ، واشترك في المقابلة والتصحيح جماعة منهم السيد الفاضل محمد التقي الطباطبائي آل بحر العلوم (ص ٤٦) والمولى الفاضل الميرزا على اكبر المحلاتي . وللسيد المرعشي على هذه النسخة تعاليق قليلة على بعض المواضع .

٢ - المجلد الثالث من حرف العين المهملة الى حرف اللام ومقدار من حرف الياء والكنى وقطعة من حرف الالف التي أدرجها الشيخ يوسف البحراني في كشكوله وقد أفرزت في هذه النسخة .

كتب هذا المجلد عبدالله بن محمد حسين الهشترودي التبريزي وأتم ذلك في شهر شعبان سنة ١٣٣٦ في الغري ، وقابله عبدالله الموسوي الاشتهاودي القمي مع الشيخ عبدالكريم الوراميني وأتما المقابلة في يوم الخميس من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٢ ؟ . وتمت مقابلة حرف الياء والكنى مع المولى ميرزا مهدي الرشني .

وعلى هذه النسخة أيضاً تعاليق قليلة من السيد المرعشي ، وتعليقة في ص ٢٧٤ من السيد حسن الصدر الكاظمي ، وتعليقة في ص ٢٠٤ من الشيخ على اكبر الهمداني .

٣ - المجلد الخامس من حرف النون الى آخر الكتاب ، كتبه عبدالله الموسوي الاشتهاودي واتمه في يوم الاربعاء ٢٧ شهر صفر سنة ١٣٥٢ . وقابله سماحة آية الله العظمى السيد المرعشي . أتم المقابلة في صبيحة يوم الخميس

من شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٢ بقم ، وكتب في الهوامش بعض التعليقات اليسيرة كالجزئين السابقين .

بعد هذا المجلد أوراق فيها فوائد في سرد أسماء بعض الكتب وذكر بعض الكنى وفوائد تاريخية هامة ، كتبت عن النسخة التي رآها السيد المرعشي وكانت بخط المؤلف . وتمت مقابلة هذه الاوراق مع نسخة الاصل في صبيحة يوم الثلاثاء من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٢ .

* * *

نسخة المؤلف ضاع منها المجلد الاول والرابع من قسم الخاصة ، وبذلك فقد حرف (أ ، ب ، ت ، ث ، ج) في المجلد الاول وحرف الميم في المجلد الرابع ، والنسخ المستنسخة من نسخة المؤلف أيضاً ليس فيها هذه الحروف . ولجبر النقيصة بالمقدار الميسور ، لجأنا الى نسخة من كتاب « أمل الامل » للمحدث الكبير الفقيه الرجالي الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤ ، وتملك الافندي هذه النسخة فكتب في هوامشها ما عنده من الملاحظات والاضافات ، ورأينا فيما كتبه الافندي فوائد واضافات هامة لا غنى للمراجع عنها ، فأضفنا الى كتاب « الرياض » ما نقص منه من الحروف من هذه النسخة .

يقع كتاب « أمل الامل » هذا في مجموعة تضم عدة رسالة للشریف المرتضى والمفيد وغيرهما ، وكثير منها بخط الافندي نفسه ، الا أن كتاب الامل قابله مع نسخة المؤلف بمشهد الرضا عليه السلام وعلق عليه بما ارتآه كما قلنا .

تعالق الافندي على كتاب الامل بعضها غير مهم ، ولكن اكثرها مهم ومفيد وفيها تحقيقات تاريخية جيدة ، وبعضها طويل الذيل جداً يستغرق اكثر من

بهذا الجمع بين الحروف الموجودة فيما بقي من كتاب «رياض العلماء»
والحروف المستلة من كتاب «أمل الامل» ، أصبح الكتاب مبدوءاً بالالف
ومختوماً بالياء ومحتوياً على ما يذهب اليه الافندي في التراجم المعنونة .

[illegible]

[illegible]

الحزب العربي
عبد

[illegible]

ماہنامہ معارف اسلامیہ

حسن بن علی بکر بن علی بن محمد بن ابی طالب علی السلف بنی امیه
 ابی جعفر بن محمد بن علی بن محمد بن ابی طالب علی السلف بنی امیه

رِئَايُضُ الْعِلْمَاءِ
وَحِيَايُضُ الْفُضَلَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد فضل النبيين ،
وعترته الغر الميامين ، الى يوم الدين .

حرف الالف

الفقيه آدم بن يونس بن المهاجر النسفي^(١).
[ثقة عدل]، قرأ على الشيخ أبي جعفر [جميع] تصانيفه - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسته^(٢).
والنسفي نسبة الى النسف^(٣)، وهي بلدة من بلاد ماوراء النهر^(٤).

* * *

- السيد الميرزا ابراهيم الحسيني النيشابوري ثم الطوسي المشهدي^(٥).
فاضل عالم محقق باهر في العلوم الرياضية، وقد صار من مدرسي الحضرة
القدسية، توفي في شهر سنة ألف واثنتي عشرة ودفن بالروضة المقدسة، وله
-
- (١) الترجمة من كشكول البحراني .
(٢) الزياتان من الفهرست ، أنظر امل الامل ٧ / ٢ .
(٣) في تاليف امل الامل : بالقاف كما في اكثر النسخ ، ويحتمل الفاء أيضاً كما في بعضها - فلاحظ .
(٤) قال ياقوت: نسف بفتح أوله وثانيه ثم فاء ، هي مدينة كبيرة كثيرة الاهل والرساق بين جيحون وسمرقند ، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم في كل فن ، وهي نخشب نفسها معجم البلدان ٢٨٥ / ٥ .
(٥) الترجمة من كشكول البحراني .

رسالة في مسألة صلاة الجمعة بالفارسية، والرسالة المولودية في تحقيق أن مولد النبي « ص » يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول لا الثاني عشر منه كما قيل والرسالة النيروزية في تحقيق أن يوم النيروز بعينه ماهو معروف الان من تحويل الشمس من الحوت الى الحمل بالفارسية ، وقد صارت هذه المسألة مطرحاً لاراء الفضلاء ومعرفة عظمى بينهم ، حتى صنف المولى آقا رضي القزويني رسالة في بطلان كون النيروز ماهو المعمول الان، وألف الميرزا محمد حسين ابن الميرزا أبو الحسن القائي أيضاً رسالة في صحة ذلك ، وألف الميرزا رضي الدين محمد المستوفي للخاصة باصبهان أيضاً رسالة في هذا المعنى وأثبت فيها أيضاً صحة ذلك .

* *

الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري .

كان فاضلاً صدوقاً صالحاً شاعراً أديباً من المعاصرين . قرأ على الشيخ بهاء الدين وعلى الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وغيرهما ، توفي في طوس في زماننا ولم أره، وله ديوان شعر صغير عندي بخطه من جملة ماشرئته من كتبه، وله رسالة سماها رحلة المسافر وغنيته عن المسامر ، أخبرني بها جماعة منهم السيد محمد بن محمد الحسيني العاملي العينايني عنه . ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي :

شيخ الانام بهاء الدين لا برحت	سحائب الغفو ينشئها له الجاري
مولي به اتضح سبل الهدى وغدا	لفقده الدين في ثوب من القار
والمجد أقسم لا تبدو نواجذه	حزناً وشق عليه فضل أطمـار
والعلم قد درست آياته وعفت	عنه رسوم أحاديث وأخبار
كم بكر فكر غدت للكفو فاقدة	ما دنستها الورى يوماً بأنظار
كم خر لما قضى للعلم طود علا	ما كنت أحسبه يوماً بمنهار

وكم بكنه محاريب المساجد اذ كانت تضيء دجى منه بأنوار
فساق الكرام ولم تبرح سجيته اطعام ذي سغب مع كسوة العاري
جل الذي اختار في طوس له جدناً في ظل حمام حماها نجل أطهار
الثامن الضامن الجنات أجمعها يوم القيامة من جود لسوار

وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن
الشهيد الثاني :

كمولاي زين الدين لازال راكباً سوابق مجد في يديه زمامها
اذا انقض منكم كوكب لاح كوكب به ظلمات الجهل يجلى ظلامها
فما نال مجيداً نلتهم من سواكم ولا انفك منكم للبرايا أمامها
مطايا العلى ما انقذن يوماً لغيركم وموضعكم دون البرايا سنامها
حللتهم بفرق الفرقدين وشدتهم رسوم على قد طال منها انهدامها
محط رحال الطالبيين جنابكم وما ضربت الا لسديكم خيامها
اذا تليت في الناس آيات ذكركم لها سجدت أخيارها وطغامها

وقوله من قصيدة يمدح بها السيد حسين بن السيد محمد بن أبي الحسن
الموسوي العاملي :

لله أبة شمس للعلی طلعت من أفق سعد بها للحائرین هدی
وأي بدر كمال في الوری طلعت أنواره فانجلت سحب العمی أبدا
قد أصبحت كعبة العافین حضرته تطوف من حولها آمال من وفدا
لازلت انسان عین الدهر مارشفت شمس الضحی من ثغور الزهر ریق ندا
والبازورية قرية ينسب اليها^(١).

* * *

(١) في اعيان الشيعة ٩٣/٥ : قرية بقرب صور .

السيد تاج الدين ابراهيم بن أحمد بن محمد الحسيني الموسوي الرومي .
نزىل دار النقابة بالرّي ، فاضل مقرىء - قاله منتجب الدين .

أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن محمد المقرىء العدل العلوي .
له كتاب .. قاله محمد بن علي بن شهر اشوب في كتاب معالم العلماء^(١) .

* * *

الشيخ ابراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي .
فاضل عالم فقيه محدث ثقة محقق عابد ، له كتاب حسن ورسائل متعددة ،
سكن بلاد فراه من نواحي خراسان ، من المعاصرين .

* *

الشيخ ابراهيم بن حسن العاملي الشقيفي .
فاضل فقيه صالح ، رأيت التحرير في الفقه للعلامة بخطه ، وعليه اجازة
له بخط الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني ، وأثنى
عليه ، وتاريخ الاجازة سنة ٨٦٨ ، ورأيت اجازة أخرى له من الشيخ محمد بن
الحسام العاملي قال فيها « قرأ علي الشيخ العالم الفاضل الورع الكامل برهان
الدين ابراهيم ولد الشيخ المرحوم الحسن الشقيفي » ، ثم ذكر ما قرأه وأنه أجاز له
ذلك وأجاز له اجازة عامة .

أقول : وله رسالة السهوية على احتمال ، ورأيت قطعة من تلك الرسالة
وهي المتعلقة بشرح عبارة القواعد من قوله « ولو كان ... من طهارتين أعادهما »
رأيتها في بلدة بارفروش .

(١) أنظر ص ٧ وفيه « العلوى الطبرى ، له كتاب المناقب » .

الشيخ ابراهيم بن الحسن بن خاتون العاملي العينائي .

فاضل صالح خير من المعاصرين^(١).

* *

السيد ميرزا ابراهيم ظهير الدين - ويقال أيضاً رفيع الدين - ابن ميرزا حسين بن الحسن الحسيني الهمداني^(٢).

فاضل عالم حكيم فقيه صوفي المشرب محقق مدقق ، كان معاصراً للشيخ البهائي والسيد الداماد في عصر السلطان شاه عباس ، وله من المؤلفات شرح الهيات الشفا لابن سينا كبير في مجلدين وقد ذكر في ديباجة أنموذج علومه أن المجلد الاول منه قد ضاع في سفر الحج، وله أيضاً حاشية على شرح الاشارات وله حاشية على الشرح الجديد للتجريد، وحاشية على الكشف، ورسالة الانموذج الابراهيمية المشار اليها آنفاً ، ورسائل في علم الكلام .

وقد توفي في سنة خمس وعشرين وألف^(٣) في زمن دولة السلطان شاه عباس وقد قرأ العقليات على الامير فخر الدين السماكي وكتب له اجازة وأثنى عليه. ومن العجب أنه نقل ان هذا السيد لم يكن عارفاً بالمسائل الشرعية ولا راقفاً على الاثار المعصومية والاقوال الفقهية ، حتى نقل أنه لعدم معرفته بالمسائل الدينية كان لا يحترز عن الدم بل ويلطخ المسجد به ولم يعلم أنه نجس . والله يعلم .

(١) قال في أعيان الشيعة ١٤٢/٥ : يظن أنه ابراهيم بن حسن بن علي بن خاتون صاحب كتاب قصص الانبياء الاتي لانه في عصره .

(٢) الترجمة من كشكول البحراني .

(٣) في أمل الامل : توفي سنة ١٠٢٦ .

وقال في تقويم البلدان مامنه: ان ميرزا ابراهيم الهمداني المشهور بقاضي زاده همدان كان من علماء دولة الشاد طهماسب وبعده، ومن السادة الطبائين الحسيني، وكان والده قاضياً بهمدان ومتصدياً للشرعيات بها، وولده ميرزا ابراهيم هذا كان في قزوين مشغلاً باكتساب العلوم العقلية عند العلامة العلّام أمير فخر الدين السماكي الاسترآبادي، وقد ترقى في العلوم الحكّمية واعتلا أمره، وبعد وفاة السلطان المذكور وموت والده صار هو قاضياً بهمدان، ولكن لا يشتغل هو بنفسه لذلك الا نادراً وله نواب لذلك الامر، وكان هو يصرف خلاصة أوقاته في المباحثة والمطالعة، وبعد جلوس السلطان الشاه عباس الماضي الصفوي جاء الى معسكر السلطان وصار معزاً عنده ومكرماً، واعطاه سيورغالات^(١) وافرة وادارات وانعامات كثيرة، حتى أنه أعطاه صرة سبعمائة تومان لاجل أداء ديونه، وكان قواه في المعقولات معتبراً عند العلماء والفضلاء في عصره. وفي سنة ست وعشرين وألف ترخص من السلطان المذكور حين كان ذلك السلطان في غزوة كرجستان وتوجه الى همدان فاتفق وفاته في الطريق.

وقد قال المولى نصير الدين الهمداني الذي كان من علماء العصر وفريد الدهر والماهر في الشعر والانشاء في تاريخ وفاته بالفارسية:

... ناشد همدهان از همدان با آل عبا كرد بفردوس قران

باشد عدد آل عبا تاريخش چون ضرب كنى در همدهان همدان

هذا ما أورده صاحب التاريخ المذكور.

ونقل أن بين السيد وبين شيخنا البهائي من المؤاخاة والمصافاة ما يفوق الوصف، وكان شيخنا البهائي يمدح هذا السيد ويصف علمه وفضله ويرجحه على السيد الداماد المعاصر لهما، وقد كتب الشيخ البهائي الى هذا السيد

(١) جمع «سيورغال»، لفظة تركية الاصل، يستعملها الفرس للاموال والاراضى التى

ينعمها الملك على الشخص للاشارة منها (لغت نامه دهخدا - سيورغال).

مکتوباً جواباً عن کتابة تقدمت منه اليه، وسندكره في ترجمة شيخنا البهائي انشاء
الله وصورة المکتوب :

يا غائباً عن عيني لآعن بآلى القرب اليك منتهى آمآلى
أيسام نواك لانسل كيف مضت والله مضت بأسوء الاحوال

قد نورث عيون قلوب المهجورين لمعان الرفقة القدسية المباني، وعطرت
مشام أرواح المشتاقين نسمات أزهار المفاوضة اللاهوتية المعاني، المنطوية على
كنوز الحقائق الدينية التي لانصل الى غوامضها أكثر الاذهان المحتوية على
رموز الاسرار العرفانية التي هي فوق مدارك أبناء الزمان :

جانا سخنت گرچه معمارنك است اين زمزمه را بگوش ياران چنك است
مخروش كه مرغان چمن ميدانت كيـن نغمه ناقوس لك ام آهـنك است

ولقد جرنى كل سطر منها الى شطر ودلني كل فصل على أصل ، وهداني
كل اشارة الى بشارة فان كان جميع تلك الاشطار المتخالفة والفصول المتكاثرة
و الاثارات المتعاندة راجعة فى الحقيقة الى شىء وحداني لا تعدد فيه وأمر
فرداني لا كثرة تعتريه :

نواى عشق بازان خوش نوايى است كه هر آهـنك آنرا ره بجائى است
اگر چه صد نوا خيزد ازان چنك چو نيكو بنگرى باشد بد آهـنك

وقد أشرتم - خلد الله ظلالكم - الى الفحص عن حال مخلصكم الحقيقي
والسؤال عن أوضاع خادمكم التحقيقي ، وها أنا أعرضها على سبيل الاجمال
وان كان استماعها مفصلاً الى فرط الملل ، كما قال من قال :

آزرده دل آزرده كند انجمنى را

فأقول: ان بوائق الابام قد كدرت مشاربى، وطوارق الالام قد ضيقت مشاربى

وقلبي القاسي المعاصي قد سودته الذنوب والمعاصي ، وأحاطت به ظلمة الغفلة
والقساوة ، فصارت على غرته الغشاوة :

آه از این دل کز گریبان غمی سر برزند

صدمصیبت رقت و دست شیونی بر سرزند

ومع هذا فان جنود الضعف قد استولت على ممالك قواي ، وذهبت مع
الركب اليماني هواي ومناي ، حتى سمت من المستلذات الرسمية بأسرها ،
وبرئت من الحظوظ العادية عن آخرها :

مرغ آتش خواره کی لذت شناسد دانه ای

وقد قلت في المنشوى :

اندريں ويرانه پروسوسه دل گرفت از خانقاه ومدرسه

نه زمسجد کام بردم زدير نه زخلوت طرف بستم نه زسير

عالمی خواهم از این عالم بدر تا بکام خود کنم خاکی بسر

لكن كلما تراكمت علي أفواج الهموم وتلاطمت لدي أمواج الغموم ،
لا يحصل لقلبي الحزين المبلى التسلي الا بذكر العهد الشريف الذي عاهدناه
في خدمتكم العلية ، وتدبر الميثاق المنيف الذي أوثقناه في طارمتكم السنية :
بابيم وهمين زمزمه عشق وفغاني پيدااست

فقم يا مطاع المعارضين حتى تنفض من أذيالنا غبار المتعلق بتمويهات
عالم الزور ، وانهض يا سلطان المتألهين لكي تخلص رقابنا من ربة ملاقات أهل
دار الغرور ، ثم ترنم بلسان حالتنا بهذا المقال مع اطمئنان القلب وفراغ البال :
از خلق جهان کناره کردیم سر رشته عقل پاره کردیم

وقد قيل : لاراحة الا في قطع العلائق ، ولا عز الا في العزلة عن الخلائق
- الى آخر الكتاب .

[وله حاشية على اثبات الواجب للمولى جلال الدين الدواني، ومجموعة في تحقيق مسائل عديدة رأيتها بخطه عند أميرزا طاهر ، وتعليقات على شرح حكمة الاشراق وغيره ، ورسالة في مسألة أن الواحد لا يصدر عنه الا الواحد مختصرة .

وقتل جماعة من أكابر أمراء السلطان الشاه عباس الماضي ، وذلك قضية غريبة مذكورة في التواريخ . وقد ناقض في أكثر تصانيفه كلام المولى ميرزا جان خصوصاً في حاشية شرح الاشارات [١].

* * *

الشيخ تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الاملي^(٢).

فاضل فقيه ، من تلامذة العلامة وولده فخر المحققين ، وقد رأيت نسخة من الارشاد في بلدة أردبيل وعليها اجازة من العلامة وولده المذكورين لهذا الشيخ بخطهما وقد قرأ هو عليهما ذلك الارشاد ، وكان خطهما ردياً كما هو دأب خطوط الفضلاء في الاغلب سيما خط العلامة، وقد أثنى عليه كلا الامامين فأحبت ابراهما بعبارتهما، وصورة اجازة العلامة هكذا :

«قرأ هذا الكتاب الموسوم بارشاد الازهان الى أحكام الايمان في الفقه الشيخ العالم الفاضل الزاهد الورع أفضل المتأخرين تقي الدين ابراهيم بن الحسين الاملي أدام الله تعالى أيامه وحفظه ومزيده قراءة بحث واتفان، وسأل في اثناء قراءته وتضاعف مباحثته عما أشكل عليه في فقه الكتاب ، فبينت له ذلك بياناً واضحاً وأجزت

(١) الزيادة من تعاليق أمل الامل .

(٢) الترجمة من كشكول البحراني .

له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي ورواياتي واجازاتي وجميع كتب أصحابنا المتقدمين رضوان الله عليهم اجمعين على الشروط المعتبرة في الاجازة وكتب الحسن بن يوسف بن المطهر في محرم سنة تسع وسبعمئة حامداً مصلياً انتهى .

وصورة اجازة ولده له هكذا:

«قرأ علي الشيخ الاجل الاوحد العالم الفاضل الفقيه الورع المحقق رئيس الاصحاب تقي الدين ابراهيم بن الحسين بن علي الاملي أدام الله فضله وامتنع ببقائه الدين وأهله كتاب ارشاد الازهار الى احكام الايمان تصنيف والذي أدام الله ايامه من أوله الى آخره ، فراءة مطلع على مقاصده ، عارف بمصادره وموارده ، باحث عن دقائق أغواره غير قانع بدون الوقوف على حقائق أسراره ، مناقش على الالفاظ المتضمنة للعقائد، مطالب لما لا يرتاب فيه من الدلائل والشواهد، فأجيبته مشمراً عن ساق الاجتهاد مشيراً الى ما عليه الاعتماد وعليه الاستناد ، فأخذ ذلك ضابطاً لعيون غرره جامعاً لمتبده ومنتشره وأجزت له رواية الكتاب عن والذي المصنف أدام الله ايامه، فليرو ذلك متى شاء وأحب لمن شاء وأحب محتاطاً لي وله. وكتب العبد الفقير الى الله الغني به عمن سواه محمد بن الحسن ابن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي في ثاني عشر شهر رمضان المبارك سنة ست وسبعمئة ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامين وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً - انتهى.

* *

الشيخ غيف الدين ابراهيم بن الخليل بن شدة القوهدي^(١) .

فاضل ، له نظم رائق ، نزيل بلدة خوارزم - قاله منتجب الدين .

(١) نسبة الى « قوهد » اسم لقريتين كبيرتين بينهما وبين الري مرحلة ، وهما قوهد العليا وقوهد السفلى ، والمسافة بينهما فرسخ واحد - معجم البلدان ٤ / ١٦٧ باختصار.

الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي ثم الغروي الحلبي^(١).

الامام الفقيه الفاضل العالم الكامل المحقق المدقق المعاصر للشيخ علي الكركي العاملي ، وكان هو والشيخ عز الدين الاملي والشيخ علي الكركي شركاء الدرس عند الشيخ علي بن هلال الجزائري على ما قيل ، لكن الذي يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم هذا للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي أنه يروي عن الشيخ علي بن هلال المذكور بالواسطة الواحدة وقال فيها ان عدة من الفضلاء أجازوه ولكن أوثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالوراق ابن الشيخ علي بن هلال الجزائري المذكور والله أعلم. وكان تاريخ الاجازة سنة عشرين وتسعمائة في أيام مجاورته بالروضة المقدسة الغروية. وكان يسكن المشهد المقدس الغروي ويروي عنه أيضاً جماعة من العلماء كما يظهر من اجازاته ، منهم تلميذه السيد معزالدين محمد بن تقى الدين محمد الحسيني الاصفهاني ، وله منه اجازة تاريخها سنة ثمان وعشرين وتسعمائة في المشهد المقدس الغروي ، وقد رأيتها بخطه الشريف على ظهر الشرائع التي كانت لتلميذه المذكور ، وخطه لا يخلو من رداءة ، ومنهم أيضاً السيد شريف الدين الحسيني المرعشي التستري والد القاضي نور الله التستري صاحب مجالس المؤمنين على ما صرح به القاضي نور الله في حواشي المجالس المذكور ، ومنهم السيد الاميرزا نعمة الله الحلبي كما سيجيء في ترجمته .

وكان «ره» زاهداً عابداً ورعاً مشهوراً تاركاً للدنيا برمتها ، وتكررت المعارضات بينه وبين الشيخ علي الكركي ، حتى أن أكثر الإيرادات التي أوردتها الشيخ علي في بعض رسائله في الرضاع والخراج وغيرهما رد عليه .

وقد سمعنا من المشائخ أنه كان رحمه الله بمشهد الحسين عليه السلام

(١) الترجمة من كشكول البحراني .

أو المشهد الغروي على مشرقه أفضل الصلاة والسلام ، واتفق ورود الشيخ علي المذكور هناك واجتمعا خلف القبر المبارك في الرواق ، وكان السلطان شاه طهمااسب قد أرسل في تلك الاوقات [الى] الشيخ ابراهيم المذكور جائزة ورددها الشيخ واعتذر عن ذلك بأنه لا حاجة له في أخذها ، فقال له الشيخ علي وردعه بأنك اخطأت في ذلك الرد وارتكبت اما محظوراً أو مكروهاً ، واستدل على ذلك القول بأن مولانا الحسن عليه السلام قد قبل جوائز معاوية ومتابعته والتأسي به اما واجبة أو مندوبة وتركها اما حرام أو مكروود كما تحقق في الاصول ، وهذا السلطان لم يكن أنقص درجة من معاوية وأنت لم تكن أعلى رتبة من الحسن عليه السلام ، وأجابه الشيخ بجواب .

وأنا أقول : ان كليهما طودي الحلم وعلمي العلم ولا يليق بمثلي أن يحاكم بينهما ، لكن أقول على وجه الاجمال : ان كلام المحقق الثاني يتراعى منه آثار المغالطة :

أما أولاً فلان أخذ الحسن جوائز معاوية فهو استيفاء بعض حقوقه عليه السلام فان الدنيا مع ما فيها برمتها لهم عليهم السلام فكيف بما في يد ذلك الطاغى الباغي ، فلا يصح المقايسة ، ويبطل حديث التأسي لانه يجب أو يستحب فيما لم يعلم فيه جهة اختصاص وهو ظاهر .

وأما ثانياً فلان باب التقية والضرورة في شأنه عليه السلام واضح مفتوح في أخذه تلك الجوائز ، لانه كان قد صالح ظاهراً مع ذلك الملمحد تقية لشيعة وحقناً لدم زمرة تبعته ، فلو لم يقبل الجوائز منه لتخيل ذلك الشقي أنه لم يقر على عهده وصلحه ، ولعله يخطر بباله أنه يريد الخروج عليه ثانياً ، وعلى هذا أيضاً لوجه للاستدلال من فعله عليه السلام من جهة التأسي .

وأما ثالثاً فلان الله تعالى يقول «ولا تركزوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار»^(١)

وأخذتلك الجوائز من السلطان الجائر مستلزم له البتة، فهو حيثئذ ممنوع من باب أن مقدمة المحظور محظورة أيضاً اذا كانت مستلزمة له، اذ قل "ما ينفك الركون مع الاحسان، كما قيل «الانسان عبد الاحسان» خرج عنه ما خرج من وقت الضرورة ونحوها فيبقى الباقي تحت المنع . ومن المعلوم أن ذلك الاحتمال - أعني الضرورة عن هذا الشيخ - مرتفع على ما صرح به هو نفسه فيرتفع، فلاوجه لتجويزه له.

ولا يقوم النقض بفعل الحسن عليه السلام بالنسبة الى معاوية، لانهم عليهم السلام مأمونون معصومون عن هذه الخطرات فضلاً عن تلك المقاصد والنيات. وكان هو احد القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة على ما قاله بعض الافاضل، وقد أُلّف في كل موضع أُلّف فيه الشيخ علي الكركي للرد عليه، ومن جملة ذلك الرسالة الخراجية المسماة بالسراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج، وقد وضعها في حرمة الخراج رداً على الشيخ علي في رسالته قاطعة الحجاج التي صنفها في حل الخراج، و له رسالة في شرح عدد محرمات الذبيحة لطيفة مختصرة، وله الرسالة الصومية نسبها اليه الفاضل الاردبيلي في بحث صوم الارشاد^(١) ونقل عنها بعض الفتاوى، وله رسالة في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة مطلقاً رداً على الشيخ علي في القول بوجوبها مع وجود المجتهد الجامع لشرائط الفتوى، وله شرح على الالفية الشهيدية في الفقه على ما صرح به الشيخ عز الدين حسين العامل في حواشيه على الالفية المذكورة، وله تعليقات أيضاً على الشرائع .

وقد كتب بخطه الشريف اجازة لتلميذه الامير معز الدين محمد بن تقى الدين الحسيني الاصبهاني، ويظهر من تلك الاجازة أن الشيخ علي بن هلال المذكور

(١) كذا، والصحيح « شرح الارشاد » .

كان عم هذا الشيخ ، وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، وله رسالة في الشكيات .

وقد رأيت بخط بعض العلماء أنه حكى عن بعض اهل البحرين فسى حق الشيخ ابراهيم هذا قدس الله سره: أن هذا الشيخ قد دخل الامام الحجة عليه السلام فى صورة رجل يعرفه الشيخ وسأله أي الايات من القرآن فى المواعظ أعظم؟ فقال الشيخ : « ان الذين يلحدون فى آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى فى النار خير أم من يأتي آمناً يوم القيمة اعملوا ماشئتم انه بما تعملون بصير »^(١). فقال: صدقت ياشيخ ، ثم خرج عنه ، فسأل بعض اهل البيت أخرج فلان ؟ قالوا : ما رأينا أحداً داخلاً ولا خارجاً - انتهى .

ثم من مؤلفاته حاشية الارشاد العلامة نسبه اليه القاضي نور الله فى مجالس المؤمنين ، وله أيضاً الرسالة الرضاعية ردأ على الشيخ علي فى رضاعينه .

وقال بعض أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي فى رسالة ذكر فيها أسامي المشايخ : ومنهم الشيخ الاجل الشيخ ابراهيم القطيفي ، قد صنف كتباً منها كتاب الفرقة الناجية وغيرها ، مات فى مدينة الجزائر - انتهى

وله كتاب تحقيق الفرقة الناجية^(٢) وأنها الامامية ، وله كتاب نفحات القوائد ومفردات الزوائد ، وهذا الكتاب فى صورة الاسئلة والاجوبة « ان سأل سائل كذا فنقول كذا » ، ومن مؤلفاته أيضاً شرح أسماء الله الحسنى طويل الدليل جيد القوائد وقد فرغ منه فى سنة أربع وثلاثين وتسعمائة .

(١) سورة فصلت : ٤٠ .

(٢) فى تعاليق أمل الامل : وقد ينسب الى ابراهيم بن سليمان الحلبي كتاب « الفرقة الناجية » وقد رأيت ، واطن ان الحلبي غلط وانما هو البحراني أو القطيفي ، واحتمال التعدد بعيد .

وقد سمعت عن الاستاد الاستاد أيده الله أنه لم يكن كثير فضل وإن ليس له مرتبة المعارضة مع الشيخ علي الكركي ، وقد سمعت منه مشافهة أيضاً ما يدل على القدح في فضله بل في تدينه حيث أنه ينقل لي أنه رأى مجموعة بخط الشيخ إبراهيم هذا وقد ذكر فيها افتراءات على الشيخ علي ويقول : أين فضله من فضل الشيخ علي وعلمه وتبحره . والله أعلم .

* * *

الشيخ إبراهيم بن علي العاملي الجبعي .
فاضل صالح شاعر أديب معاصر ، له رسالة في الأصول ، وأرجوزة في المواريت ، وغير ذلك .

* * *

الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي العاملي الشامي .
عالم فاضل ماهر معاصر أديب شاعر ، سكن قسطنطينية ، وله مؤلفات منها كتاب الصبح المنبئ عن حيثية المتنبئ ، وله فوائد كثيرة غير أحواله ، رأيت هذا الكتاب .

* * *

الشيخ ظهير الدين ابواسحق إبراهيم بن الشيخ نور الدين أبي القاسم علي بن تاج الدين عبد العالي العاملي الميسي^(١) .

وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، فقيه عالم ، وهو والد الشيخ علي الميسي المشهور الذي أجاز الشيخ علي الكركي والده الشيخ علي الميسي وإجاز والده المذكور الشهيد الثاني ، فالشيخ إبراهيم

(١) هذه الترجمة من كشكول البحراني .

هَذَا فِي دَرَجَةِ الشَّهِيدِ الثَّانِي ، وَيُرْوَى الْمِيرْزَا مُحَمَّدُ الْاِسْتِرَابَادِي عَنِ الشَّيْخِ اِبْرَاهِيمَ هَذَا عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْمَذْكُورِ عَلَى مَا يَظْهَرُ مِنْ آخِرِ رَجَالِهِ الْكَبِيرِ ، وَمِنْ اِجَازَتِهِ لِلْمَوْلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ الْاِسْتِرَابَادِي .

ثُمَّ اَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْلَى عَبْدَ اللَّهِ بَنَ الْمَوْلَى مُحَمَّدَ النَّسْتَرِي ثُمَّ الْخُرَاسَانِي الْمَقْتُولَ الْمَشْهُورَ بِالشَّهِيدِ الثَّلَاثِ أَيْضاً يُرْوَى عَنِ الشَّيْخِ اِبْرَاهِيمَ ، وَكَذَا الْمَوْلَى اَحْمَدُ الْاَرْدَبِيلِي أَيْضاً عَلَى مَا يَظْهَرُ مِنْ اِجَازَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ تَقِي الْغُرُويِّ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةِ الْجَزَائِرِيِّ .

وَاَعْلَمُ أَنَّ الشَّيْخَ عَلِيَّ الْكُرْكِيَّ الْمَعْرُوفَ قَدْ اِجَازَ هَذَا الشَّيْخَ وَوَالِدَهُ حِينَ اسْتَجَازَهُ لِنَفْسِهِ وَلَوْلَدِهِ عَلَى الْخُصُوصِ بِاِجَازَةِ ذِكْرِنَاهَا فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِ هَذَا الشَّيْخِ وَكَانَ فِي جَمَلَتِهَا « وَحَيْثُ تَضَمَّنَ الْاِسْتِجَازَةُ عَلَى الْقَانُونِ الْمَعْتَبَرِ مِنْ أَهْلِ الصَّنَاعَاتِ الْعِلْمِيَّةِ مِنَ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ لِمَا ثَبَتَ لِي حَقَّ رِوَايَتِهِ مِنْ أَصْنَافِهَا عَلَى تَفَاوُثِهَا وَاجْتِلَافِهَا اِجَازَةٌ عَامَةٌ لِنَجْلِهِ الْاَسْعَدُ الْفَاضِلُ الْاَوْحَدُ ظَهِيرُ الدِّينِ أَبِي اسْحَقَ اِبْرَاهِيمَ أَبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّ وَالِدِهِ الْجَلِيلِ دَهْرًا طَوِيلًا ، وَقَدْ أُسْتَفِيدَ مِنَ الْمَكْتُوبِ الشَّرِيفِ اسْتِدْعَاءً نَحْوَ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ النَّفْسِيَّةِ » إِلَى آخِرِ مَا نَقَلْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِ هَذَا الشَّيْخِ .

ثُمَّ أَقُولُ: هَذَا الشَّيْخُ مَعَ كَوْنِهِ مِنْ مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ جَبَلِ عَامِلٍ لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَتَهُ فِي أَمْلِ الْاِمْلِ ، وَأَغْرَبَ مِنْهُ كَوْنُهُ مَذْكُورًا فِي سِنْدِ اِجَازَةِ الشَّيْخِ الْمَعَاصِرِ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ آخِرِ كِتَابِ وَسَائِلِ الشُّبُعَةِ لِلشَّيْخِ الْمَعَاصِرِ الْمَذْكُورِ ، وَيُرْوَى عَنْهُ بِثَلَاثِ وَسَائِطٍ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ لَهُ تَرْجُمَةً فِي أَمْلِ الْاِمْلِ^(١) .

* * *

(١) الشَّيْخُ اِبْرَاهِيمُ الْمَيْسِيُّ هَذَا مَذْكُورٌ فِي أَمْلِ الْاِمْلِ ٢٩/١ ، وَقَدْ صَرَحَ الْحَرُّ بِأَنَّهُ يُرْوَى عَنْهُ بِوَسَائِلَةِ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ سِبْطِ الشَّهِيدِ .

الشيخ الاجل تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح^(١)
ابن اسمعيل العاملي الكفعمي مولداً واللويزي محتداً والجبعي أباً والحارثي
نسباً والتقي لقباً والامامي مذهباً^(٢).

عالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعمي، من اجلة علماء الاصحاب
وكان عصره متصلاً بزمان خروج الغازي في سبيل الله الشاه اسماعيل الماضي
الصفوي .

ويروي الكفعمي « ره » عن جماعة عديدة ، منهم والده .

ثم له عفى الله عنه يدطولى في أنواع العلوم سيما العربية والادب، جامع
حافل كثير التتبع في الكتب ، وكان عنده كتب كثيرة جداً وأكثرها من الكتب
الغريبة اللطيفة المعبرة ، وسماعي أنه قدس سره ورد المشهد الغروي وأقام به
وطالع في كتب الخزانة الحضرة الغروية، ومن تلك الكتب ألف كتبه الكثيرة في
'أنواع العلوم، ومن تلك الكتب مؤلفاته وليس له هذه المؤلفات الصفات المشتملة
على غرائب الاخبار وبذلك صرح في بعض مجاميعه التي رأيتها بخطه أنه رضي
الله عنه كان معاصراً للشيخ زين الدين البياضي العاملي صاحب كتاب الصراط
المستقيم ، بل كان من تلامذته .

قال في كتاب أمل الامل: كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زهداً ورعاً، له
كتب منها المصباح وهو الجنة الواقية والجنة الباقية وهو [كبير]^(٣) كثير الفوائد
تاريخ اتمامه سنة خمس وتسعين وثمانمائة، وله مختصر منها لطيف، وله كتاب البلد

(١) كتب الاقدى في حاشيته على أمل الامل هنا « ولكن بخط اخيه احمد بن علي هكذا

على بن الحسن بن اسماعيل بن صالح العاملي».

(٢) هذه الترجمة من كشكول البحراني .

(٣) الزيادة من المصدر .

الامين في العبادات أيضاً أكبر من المصباح وفيه شرح الصحيفة، وله سر كثير
ورسائل متعددة - انتهى^(١).

ومن مؤلفاته أيضاً الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة على ما صرح
به نفسه في حواشي المصباح وعندنا منها نسخة، وكتاب صفوة الصفات في شرح
دعاء السمات نسبة الى نفسه في حواشي المصباح وكذا الاستاد في البحار ،
ورسالة لمع البرق في معرفة الفرق ، وكتاب زهر الربيع في شواهد البديع ،
وكتاب نهاية الارب في أمثال العرب ، وكتاب نور حديقة البديع ونور حديقة
الربيع ، وكتاب الكوكب الدري ، وكتاب حديقة أنوار الجنان الفاخرة^(٢)
وحديقة أنوار الجنان الناضرة، وكتاب العين المبصرة، وكتاب حجلة العروس
وكتاب مشكاة الانوار - وهو غير مشكاة الانوار لسبط الشيخ أبي علي
الطبرسي - وهذه الكتب كلها قد نسبها الى نفسه في مصباحه وحواشيه ، وله
أيضاً من المؤلفات رسالة محاسبة النفس اللوامة وتببية الروح النومة وقد ترجمها
بعض سادات عصرنا بالفارسية ، وله أيضاً كتاب مجموع الغرائب وموضوع
الغرائب^(٣)، وله أيضاً كتاب اللفظ الوجيز في قراءة الكتاب العزيز .

وله مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات عديدة رأيتها بخطه
في بلدة ابروان من بلاد آذربيجان ، وكان تاريخ اتمام كتابه بعضها سنة ثمان
وأربعين وثمانمائة لخمس بقين من شهر رمضان وتاريخ بعضها سنة تسع وأربعين
وثمانمائة وتاريخ بعضها سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وكان فيها عدة كتب من

(١) أمل الامل ٢٨/١ .

(٢) في حواشي امل الامل « حديقة الدار الجنان الفاخرة » .

(٣) قال الاقندي في حواشي أمل الامل : رأيت فوائد عديدة منقولة منه ، وحكى لي
بعض الاصدقاء . في رشت الذي كتب هذه الفوائد من أن ذلك الكتاب كان عنده بخط الكفعمي .

مؤلفاته أيضاً منها كتاب اختصار الغريبين للهروي، وكتاب اختصار مغرب اللغة للمطرزي، واختصار كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني، وكتاب اختصار جوامع الجامع للشيخ الطبرسي، واختصار كتاب تفسير علي بن ابراهيم واختصار زبدة البيان مختصر مجمع البيان للطبرسي للشيخ زين الدين البياضي^(١) واختصار علل الشرائع للصدوق، واختصار القواعد الشهيدية، واختصار كتاب المجازات النبوية للسيد الرضي، واختصار كتاب الحدود والحقائق في تفسير الالفاظ المتداولة في الشرع وتعريفها .

وله كتاب حياة الارواح ومشكاة المصباح وعندنا منه نسخة ، وهو مشتمل على ثمان وسبعين باباً في اللطائف والاحبار والاثار، فرغ من تأليفه سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة . وله كتاب التلخيص في المسائل العويصة من الفقه رأبته بخطه الشريف في مجموعة بايرون ، وله أيضاً كتاب مشكاة الانوار نسبة الى نفسه في حواشي مصباحه .

ثم من مؤلفاته ايضاً كتاب مختصر نزهة الالباء في طبقات الادباء تأليف كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الانباري، وله ايضاً اختصار كتاب لسان الحاضر والنديم ، وله ايضاً كتاب فرج الكرب وفرح القلب في علم الادب باقسامه وهو يقرب من عشرين ألف بيت . وفي كون الجنة الواقية - أعني المختصر - له قدس الله سره تأمل، ولذلك

(١) زاد الاقندي في حواشي امل الامل من مؤلفات الكفعمي كتاب «قراءة التفسير في التفسير» وقال انه ذكره في حواشي المصباح.

أقول : هو المذكور في الذريعة ١٧ / ٦٥ بعنوان «قراءة النظر و خلاصة التفسير» وقال انه تلخيصه لمجمع البيان .

قال الاستاد في أول البحار انه لبعض المتأخرين وربما ينسب الى الكفعمي - انتهى^(١).

وفي آخر كتابه حياة الارواح ومشكاة المصباح هكذا ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن اسماعيل اللويزاوي الجد الجبعي الاب العمادي المولد ، وفي أوائله هكذا ابراهيم بن علي الجباعي ولكن الكل واحد .

وقال في آخر مصباحه : فرغ منه جامعه العبد المحتاج الى المنزه عن الاولاد والازواج وباري الخليفة من نطفة أمشاج أكثر الناس زللا وأقلهم عملا الكفعمي مولداً اللويزي محتداً الجبعي أباً التقي لقباً الامامي مذهباً ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح أصلح الله شأنه وصانه عما شأنه ، وذلك في عدة مواطن آخرها اصبل يوم الثلاثاء لثلاث ليال بقين من شهر ذي العقدة الحرام ختم بالخير والآنعام وما بعده من الشهور والاعوام سنة خمس وتسعين بعد ثمانمائة من هجرة سيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله أجمعين .

ويقال اللويزاوي أيضاً من باب زيادات النسب ، واللويزي بضم اللام وفتح الواو وسكون الباء المثناة التحتانية والزاء نسبة الى اللويزة قرية من جبع وهي الان خربة ولكن جبع معمورة . هكذا وجدته بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني «قده» .

والجبعي بضم الجيم وسكون الباء الموحدة والعين المهملة أيضاً نسبة الى جبع ، وهي على ما قيل قرية من قرى جبل عامل ، وقيل أبو هذه القبيلة من أهل جبل عامل فلاحظ ، ويؤيد الأخير قول الكفعمي الجبعي أباً ويقال أيضاً الجباعي من باب زيادات النسب .

والحارثي نسبة الى حارث همدان الذي كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام المخاطب بالآيات المشهورة .

وله من الاشعار والنظم كثير في أنحاء فنون الشعر ولا سيما فيما يتعلق بصناعة البديع ، وكذا نثره وخطبه ورسائله فانها أيضاً عزيزة في الغابة وكلها في نهاية من الحسن واللطافة والظرافة ، يشهد بذلك تتبع مؤلفاته ولا سيما مطاوي كتاب فرج الكرب وفرح القلب ، وله من منظوماته قصائد في مدح النبي والائمة وفي مقتل الحسين عليهم السلام ، ومن جملتها أرجوزة مشتملة على ألف بيت في مقتل الحسين عليه السلام وأصحابه ومن قتل معه من أهل بيته بأسمائهم وأشعارهم. قال في كتاب فرج الكرب المشار اليه انه لم يصنف مثل تلك الارجوزة في معناها مأخوذة من كتب متعددة ومطان مفيدة .

[ورأيت في بعض المواضع جدولاً مشتملاً على تاريخ الرسول والائمة سوى الجدول الذي ذكره في مصباحه مشتملاً على أكثر أحوالاتهم وكتب فوفه أنه مأخوذ من كتاب كشف الظلام في تاريخ النبي والائمة الاثني عشر عليهم السلام تأليف الشيخ تقي الدين محمد الكفعمي ، ولعله من اشتباه الاسم ، أو هو ابنه أو جده - فلاحظ .

ورأيت بخطه في بلاد مازندران رسالة غرة المنطق ورسالة درة المنطق كلاهما من تأليف السيد الامير مرتضي ؟ شمس الدين محمد بن السيد الشريف الجرجاني في علم المنطق. وبالبال أنني رأيت من مؤلفات الكفعمي تفسير الفاتحة في تبريز بخطه^(١).

* * *

(١) الزيادة من حاشية امل الامل .

الشيخ أبو منصور إبراهيم بن علي بن محمد المقرئ الرازي .

ذكره الشيخ منتجب الدين مع ابنه أسعد الرازي وقال: صالحان فاضلان.

* * *

الشيخ برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم بن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي ابن جمال الدين أبي يعقوب الحاج يوسف بن علي الخانيساري الاصفهاني^(١) .

كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي ، وقرأ عليه طائفة من الكتب الفقهية وغيرها ، وله منه اجازة قد رأيتها بخط الشيخ على الكركي المجيز المشار اليه على ظهر كتاب كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي وكان تاريخها سنة أربع وعشرين وتسعمائة في المشهد المقدس الغروي، وكان ابتداء شروعه في كشف الغمة على ما كتبه الشيخ علي المذكور أيضاً ثنائي عشر ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة في النجف الاشرف ، وقد مدحه في تلك الاجازة وأثنى عليه ، وروى في تلك الاجازة عن شيخه الشيخ علي بن هلال الجزائري فقال في أثناء الاجازة المذكورة: وقد ثبت لي الرواية الخاصة والعامة بالقراءة والاجازة من شيخنا الامام الاعظم الاعلم شيخ الاسلام في عصره زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري قدس سره ، ثم ساق الكلام .

* * *

الميرزا إبراهيم بن المولى صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي^(٢) .

كان فاضلاً عالماً متكلماً فقيهاً جليلاً نبيلاً متديناً جامعاً لاكثر العلوم ماهراً في أكثر الفنون سيما في العقليات والرياضيات ، وهو في الحقيقة مصداق قوله

(١) الترجمة من كشكول البحراني .

(٢) الترجمة من كشكول البحراني .

« يخرج الحي من الميت » ، قد قرأ على جماعة منهم والده ولم يسلك مسلكه
وكان على ضد طريقة والده في التصوف والحكمة ، وقد توفي « ره » في زمن
دولة السلطان شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف .

ومن مؤلفاته حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكاة ، كتاب تفسير العروة
الوئقى أخذ هذا الاسم من الشيخ البهائي .

وله أخ فاضل وهو الميرزا أحمد نظام الدين .

* * *

الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد بن صالح .

فاضل فقيه ، يروي عن السيد علي بن موسى بن طاوس ، ويروي عن
أبيه محمد .

* * *

السيد زين الدين ابراهيم بن محمد بن تاج الدين الحسيني الكيسكي .

عالم زاهد - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد ميرزا ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي
الكركي .

عالم فاضل جليل القدر ، شيخ الاسلام في طهران ، من المعاصرين ، وهو
ابن أخ ميرزا حبيب الله الاتي .

* * *

الشيخ تقي الدين ابراهيم بن محمد بن سالم .

فاضل عالم ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى ، وله منه اجازة رأيتها بخط بعض علمائنا .

* * *

الشيخ ابراهيم بن محمد بن علي الحرفوشي العاملي الكركي .

كان فاضلاً صالحاً، قرأ على أبيه وغيره، وتوفي بطوس سنة ١٠٨٠ وحضرت جنازته .

* * *

ميرزا ابراهيم بن ميرزا الهمداني^(١).

فاضل عالم معاصر لشيخنا البهائي ، وكان يعترف له بالفضل ، توفي سنة ١٠٢٦ ، ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر^(٢).

* * *

الشيخ الاجل ابراهيم بن يحيى الاحساني^(٣).

كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وكان والده أيضاً من العلماء، وقد قال بعض العلماء في وصفه: انه كان عالماً زاهداً فاضلاً بارعاً. ثم قال: انه حكى لي ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان من سنة سبع وتسعين

(١) كذا عنون في أمل الامل ، وهو الذي مضى ذكره بعنوان « السيد ميرزا ابراهيم

ظهر الدين . . الحسيني الهمداني » .

(٢) أنظر السلافة ص ٤٨٨ - ٤٨٩ .

(٣) الترجمة من كشكول البحراني .

وتسعمائة في الروضة المقدسة الرضوية عن أبيه في تفسير هذه اللعنة « اللهم
المن زبيلان وزقلل وعندقاً . . » .

* * *

أحمد السبعي .

يروي عن تلامذة الشهيد، ذكره ابن أبي جمهور في خوالي اللالي وأثنى
عليه، فقال عند الرواية عنه: الشيخ الفاضل الكامل العالم بفني الفروع والاصول
المحكم لقواعد الفقه والكلام، جامع أشنات الفضائل، فخر السدين أحمد
الشهير بالسبعي - انتهى^(١).

* * *

السيد أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحسيني .

فاضل ثقة - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الجليل نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين
مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسيني .

كان يلقب سلطان الحكماء وسيد العلماء، كان عالماً فاضلاً، له كتاب اثبات
الواجب كبير وصغير ووسط وغير ذلك، توفي سنة ١٠١٥، وذكره السيد علي
ابن ميرزا أحمد في سلافة العصر، وأثنى عليه كثيراً وذكر أنه جده .

* * *

(١) سيأتي ذكره أيضاً بعنوان « الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عید الله . . ابن

الشيخ أحمد بن أبي جامع العالمي .

كان عالماً فاضلاً ورعاً ثقة، يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي الكركي
اجازة صدرت له منه بالغري سنة ٩٢٨ ، وقد أثنى عليه فيها كثيراً ، رأيت تلك
الاجازة بخط بعض علمائنا .

أقول : ويروي عن الشيخ أحمد بن البيصاني ، ورأيت أجازته له في بلدة
أردبيل ، وكان على ظهر قواعد العلامة .

* * *

السيد عماد الدين أبو القاسم أحمد بن أبي علي الحسيني .

فاضل صالح - قاله منتجب الدين ، ولا يبعد اتحاده بالذي يأتي .
أقول: لعل الوجه في تكراره وقوع الفصل بينهما بأسماء متعددة، فيحتمل
النسيان من الشيخ منتجب الدين فان كتابه له ترتيب آخر فتدبر - كذا في تعليقة
للمؤلف .

* * *

السيد عماد الدين أبو القاسم أحمد بن أبي علي بن أبي المعالي بن الرزكي الحسيني

عالم ورع فاضل - قاله منتجب الدين .
أقول : أورده الشيخ منتجب الدين في باب العين المهملة ، فلعله كان في
النسخة كلمة « ابن » قبل أحمد أيضاً فتأمل ، أو يقال انه مبني على ذكره الاسماء
كثيراً في ذلك الكتاب في غير موقعها - فتدبر .

* * *

(١) في نسخة الافندي صحح هذا العنوان هكذا « الشيخ احمد بن محمد بن أبي جامع

العالمي » .

السيد أحمد بن أبي محمد بن المنتهى الحسيني المرعشي .
عالم صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

[الشيخ وجيه الدين أبو طاهر أحمد بن أبي المعالي .

فقيه ثقة - كذا في فهرستي ولم يذكره المصنف ، والعلة في ذلك ستأتي
في ترجمة السيد مصباح الدين أبو يعلى أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي المعالي
فتأمل] ^(١).

* * *

الشيخ أحمد بن أحمد بن يوسف السوادي العاملي العيناني .

فاضل فقيه ، عندي كتاب بخطه وفي آخره ما يظهر منه أنه كان من تلامذة
الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي ، وتاريخ الكتاب سنة ١٠٢١ .

* * *

الشيخ محبي الدين أحمد بن تاج الدين العاملي الميسري .

كان عالماً فاضلاً زاهداً عابداً ، استجاز منه فضلاء عصره ، ومنهم مولانا
محمود بن محمد الكيلاني فأحازه سنة ٩٥٤ .

* * *

أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري .

يكنى أبا علي ، ابن عم أبي عبد الله ، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٦٥
وله منه اجازة ، وكان يروي عن أبي علي الأشعري ، أخبرنا عنه محمد بن محمد

(١) زيد من حاشية أمل الامل .

ابن النعمان والحسين بن عبيد الله - قاله الشيخ في كتاب الرجال^(١).
والظاهر أنه ابن محمد بن جعفر الصولي كما يظهر من الفهرست في ترجمة
احمد بن ادريس .

* * *

احمد بن الحسن بن اسباط ، ابوذر.
له كتاب الصلاة - قاله ابن شهر اشوب^(٢).

* * *

السيد بهاء الدين ابو الشرف احمد بن الحسن بن علي الحسيني المرعشي
نزىل الجبل الكبير .
صالح - قاله منتجب الدين.

* * *

ابو العباس احمد بن الحسن بن علي الفلكي الطوسي المفسر .
له منار الحق، وهو ابانة مافي التنزيل من مناقب آل الرسول صلى الله عليه
وآله، وشرح التهذيب في الامامة - قاله ابن شهر اشوب^(٣).

* * *

الشيخ احمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشفري^(٤).
أخو الشيخ محمد الحر المشهور، قال أخوه المشار اليه في كتاب أمل الامل:

(١) رجال الطوسي ص ٤٤٣ .

(٢) معالم العلماء ص ٢٥ ، وفي بعض نسخه « احمد بن الحسين » .

(٣) معالم العلماء ص ٢٣ .

(٤) الترجمة من كشكول البحراني .

فاضل صالح عارف بالتواريخ - الى آخر كلامه^(١).

والحرب يضم الحاء المهمة وتشديد الراء المهمة لقب لهذه السلسلة، ولعلمهم
من أولاد الحر الشهيد - كذا ذكره بعض المؤرخين .

* * *

الشيخ أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الحر العاملي المشغري الجبعي
ابن اخت الشيخ محمد الحر العاملي ، وابن ابن عمه ، عالم فاضل ماهر
محقق عارف بالعقليات والنقلات خصوصاً الرياضيات ، صالح ورع فقيه
محدث ثقة من المعاصرين ، له شرح أرجوزة المواريث التي نظمها وسميتها
« خلاصة الابحاث في مسائل الميراث » وله حواش وفوائد كثيرة .

* ' *

الشيخ الثقة أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي
نزىل الري .

والد الشيخ الحافظ عبدالرحمن ، عدل عين ، قرأ على السنيين المرتضى
والرضي والشيخ أبي جعفر الطوسي . له الامالي في الاخبار أربع مجلدات ،
وكتاب عيون الاحاديث ، والروضة في الفقه ، والسنن ، والمفتاح في الاصول
والمناسك . أخبرنا الشيخ الامام السعيد ترجمان كلام الله أبو الفتوح الحسين
ابن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي النيسابوري عن والده عن جده
عنه - قاله منتجب الدين .

.

(١) قال الحر عند ترجمة أخيه المذكور : له كتاب تفسير القرآن وتاريخ كبير وتاريخ
صغير وحاشية المختصر النافع وكتاب جواهر الكلام في الخصال المحمود في الانام .

القاضي أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد المدعو بدلة القمي .
صالح ثقة حافظ للاحاديث ، روى عنه المفيد عبدالرحمن النيسابوري -
قاله منتخب الدين .

* * *

السيد أحمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي .
أخو ميرزا حبيب الله العاملي، كان فاضلاً عالماً صالحاً فقيهاً معاصراً لشيخنا
البهائي ، قرأ عليه وروى عنه .
أقول : وهو يميل الى التصوف ، وقد رأيت له رسالة فارسية في تحقيق
التصوف ، وعندنا منها نسخة ، وهي مختصرة .

* * *

أحمد بن الحسين بن عبدالله المهراني الابي .
له كتاب ترتيب الادلة فيما يلزم خصوم الامامية دفعه عن الغيبة والغائب ،
المكافأة في المذهب، وكتاب في النقض على أبي خلف - قاله ابن شهر آشوب^(١) .

* * *

احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري .
له كتاب الرجال ، من المعاصرين للشيخ ، وثقه العلامة^(٢) .
أقول : قال الامير مصطفى في رجاله : ابو الحسين مصنف كتاب الرجال
المقصود على ذكر الضعفاء، والظاهر ان ابن الغضائري الذي نقل العلامة قدس سره
في الخلاصة كثيراً هو هذا كما صرح باسمه في ذكر اسماعيل بن مهران وابي

(١) معالم العلماء ص ٢٤ .

(٢) قالوا : توثيق العلامة له بكثرة نقل أقواله في كتاب الخلاصة والاخذ بها .

الشداخ^١ ، وسيجيء بعض أحواله عند ذكر أبيه الحسين ، ولم أجد في كتب الرجال في شأنه شيئاً من قدح ولا تعديل - انتهى .

وأنا أقول أيضاً : سيجيء تمة أحواله عند ترجمة أبيه .

ثم ان والذي قدس سره قال في حاشية رجال الامير مصطفي في ترجمة احمد المذكور : هكذا بخط الشيخ زين الدين « ره » : الشيخ ابو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري صاحب كتاب الرجال وغيره - انتهى .

والظاهر أن الصواب ما في هذا الكتاب ، بتصريح العلامة « قده » أن صاحب كتاب الرجال هو احمد بن الحسين ، الا أن يقال يمكن أن يكون للحسين أيضاً كتاب في الرجال ، والله أعلم - انتهى كلام والذي قدس سره .
وأقول . .

* * *

الشيخ أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي .

كان عالماً فاضلاً أديباً صالحاً عابداً ورعاً ، كان شريكنا في الدرس حال القراءة على الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملي ، والشيخ حسين بن الحسن الظهيري العاملي ، والعم الشيخ محمد بن علي الحر العاملي وغيرهم . وقرأ على السيد نور الدين العاملي في مكة ، توفي في قرية النباطية سنة ١٠٧٩ .

* * *

الشيخ الامام جمال الدين احمد بن الحسين بن محمد بن حمدان الحمداني

عالم ورع شهيد - قاله منتجب الدين .

(١) انظر خلاصة الاقوال ص ٨ و ٩١ .

أحمد بن الحسين بن يحيى الهمداني .

أبو الفضل، بديع الزمان، الشاعر المشهور، فاضل جليل امامي المذهب
حافظ أديب منشيء ، له مقامات عجيبة^(١) ، وله ديوان شعر ، وكان عجيب
البديهة والحفظ . ومن شعره قوله :

ن على معرسها خيامه	بالمة ضرب الزما
مى روضة عادت ثغامه	لله درك من خزا
للدين أشراف القيامة	لبلية قامت بها
ة ضارب بيد الامامه	لمضرج بدم النبو
ف مجرع منها حمامه	منقسم بظبا السيو
بلثمه يشفي غرامه	ومقبل كان النبي
ب عذابه فرط استضامه	قورع ابن هند بالقضي
قفاه والدنيا أمامه	ياويح من ولى الكتاب
مة حيث لا تغني الندامة	ليضرسن يد النداء
ة عن غوائلهم حرامه	وحمى أباح بنو أمية
ن بمثل اعلان الاقامه	لعنوا أمير المؤمنين
ء ولم تصبي يا غمامه	لم لم تخري باسمه
ل ولم تشولي يانعامه	لم لم تزولي يا جبا

وذكره ابن خلكان في تاريخه وأثنى عليه ونقل من شعره قوله :

يكاد يحكيك صوب الغيث منسكباً لو كان طلق المحيا يمطر الذهباً
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت والليث لو لم يصل والبحر لو عذبا

(١) في تاليف أمل الامل: وقد ترجمه بعضهم بالفارسية على منواله : رأيت به باصفهان

وغيره ، ونقلت تلك الترجمة أيضاً .

وقوله :

همذان لي بلد أقول بفضلہ

لكنه من أبح البلدان

صبيانہ فی القبح مثل شيوخه

وشيوخه فی العقل كالصبيان

قال : وكانت وفاته سنة ٣٩٨ مسموماً بمدينة هراة - وحكي أنه مات من السكتة وعجل دفنه فأفاق في قبره وسمع صوته بالليل وانهم نبشوا قبره فوجدوه قد قبض على لحيته ومات من هول القبر - انتهى^(١).

وذكره الثعالبي في يتيمة الدهر من جملة شعراء الصاحب بن عباد وأثنى عليه^(٢)

أقول: كان في سرعة الذهن وجودة الحافظة آية، ولو أنشد قصيدة على مائة بيت لأعادها في الوقت تبع بيت بيت ، وان شاء جعل أول بيت بعد آخر ما قاله وآخر ما بعده أول مابداً ينشئه والابداء فجمع أول بيت من بيت فيه .

وفي كتاب مختصر تاريخ ابن خلكان :

ان بديع الزمان صاحب الرسائل الرائقة والمقامات الفائقة ، وعلى منواله نسج الحريري واعترف في خطبته بفضلہ. روى عن ابن فارس صاحب المجمل في اللغة وعن غيره ، سكن هراة من بلاد خراسان .

فمن رسائله «الماء اذا طال مكثه ظهر خبثه ، واذا سكن منته تحرك ننته ، وكذلك الضيف يسمج لقاء اذا طال نواه ويثقل ظله اذا انتهى محله. والسلام». وله في تعزية «الموت خطب قد عظم حتى هان، ومس قد خشن حتى لان، والدنيا قد تنكرت حتى صار الموت أخف خطوبها وجنت حتى صار أصغر ذنوبها ، فلتنظر يمنة هل ترى الا محنة ، ثم انظر يسرة هل ترى الاحسرة».

(١) وفيات الاعيان ١٢٧/١ - ١٢٩ .

(٢) أنظر يتيمة الدهر ٢٥٦/٤ - ٣٠١ .

قيل : توفي بهراة يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٣٩٧^(١) . قال الحاكم أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن دوست : سمعت من الثقات يقولون : انه مات من السكته وعجل دفنه فأفاق في قبره وسمع صوته بالليل ، وانه نبش عنه فوجدوه قد قبض على لحيته وقد مات من هول القبر - انتهى^(٢) .

* * *

الشيخ أحمد بن خاتون العاملي العيناني .

أبو العباس ، شريك الشيخ علي بن عبد العالي الكركي في الاجازة ، يروي عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي الاتي ، وكان عالماً فاضلاً عابداً جليلاً .

* * *

الشيخ أحمد بن خاتون العاملي العيناني .

معاصر للشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي ، كان عالماً فاضلاً زاهداً عابداً شاعراً أدبياً ، جرى بينه وبين الشيخ حسن أبحاث انتهت الى الغيظ والمباعدة .

* * *

مولانا أحمد بن الخليل القزويني .

كان عالماً فاضلاً محققاً ، له حواش على حاشية العدة لآبيه ، توفي سنة

١٠٨٣ .

(١) كذا في تعاليق أمل الامل، والصحيح (٣٩٨) كما في المصدر وقد سبق نقله أيضاً من أمل الآمل .

(٢) وفيات الاعيان ١٢٧/١ مع اختلاف يسير .

السيد أحمد بن السيد زين العابدين الحسيني العاملي .

عالم فاضل زاهد محقق متكلم ، من تلامذة مير محمد باقر الداماد ، وقد أجاز له اجازة أثنى عليه فيها وذكر انه قرأ عنده بعض كتاب الشفاء وغيره ، وقرأ عند الشيخ البهائي .

* * *

الشيخ احمد بن سلام^(١) الجزائري .

فاضل صالح فقيه معاصر ، كان قاضي حيدر آباد ، له شرح الارشاد في الفقه ، وغير ذلك .

* * *

الشيخ أحمد بن سليمان العاملي النباطي .

يروي عنه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني اجازة وقرأ عنده ، وهو يروي عن الشهيد الثاني ، كان عالماً فاضلاً محققاً ماهراً صالحاً شاعراً .

أحمد بن العباس النجاشي^(٢) الاسدي .

مصنف هذا الكتاب ، له كتاب الجمعة [وماورد فيه من الاعمال] وكتاب الكوفة ، وكتاب أنساب [بنى] نصر بن قعين [وأيامهم وأشعارهم] وكتاب مختصر الانواء [ومواضع النجوم التي سمتها العرب] - قاله النجاشي في

(١) في بعض النسخ « سلامة » .

(٢) في تعاليق أمل الامل : قد ضبطه بعض الفضلاء في حواشي كتاب محبوب القلوب بكسر النون وتخفيف الجيم وتخفيف الياء . وتشديدها ، وقد يقال ان الجيم مشددة .

كتاب الرجال^(١) .

وهو ثقة جليل القدر معاصر للشيخ ، يروي عن المفيد ، وثقه العلامة الا
أنه قال^(٢) : أحمد بن علي بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد
ابن عبد الله^(٣) النجاشي^(٤) .

أقول : قال الشيخ البهائي في بعض فوائده ان أنا العباس احمد بن علي
النجاشي «ره» ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وهو شريك الشيخ الطوسي
في القراءة على المفيد وعلى ابن الفضائري عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه ،
وكانت وفاته سنة خمسين وأربعمائة قبل وفاة الشيخ الطوسي بعشر سنين وبعد
وفاة السيد المرتضى بأربعة عشر سنة ، وهو الذي غسل المرتضى مع محمد
ابن الحسن الجعفري وسلار ، ويروي عن الصدوق محمد بن بابويه «ره»
بواسطة أبيه علي بن احمد النجاشي وعن الكشي بواسطتين ، وعاصر التلعكبري
وتلمذ لابن نوح - انتهى .

وأقول : الظاهر أن فاعل «عاصر» هو النجاشي ، والا فهو متأخر كما
لا يخفى - فتأمل .

ثم أقول : قال الامير مصطفى في رجاله : قال النجاشي في رجاله «قال احمد
ابن علي . . بن عبد الله النجاشي هو الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله

(١) رجال النجاشي ص ٧٩ والزوائد منه .

(٢) سرد هذا النسب النجاشي نفسه أيضاً في كتابه قبل ترجمته وذكر كتبه، ولكن صاحب
أمل الامل غفل عنه وظن أنه لشخص آخر .

(٣) زاد في النسخة المطبوعة من رجال العلامة « بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله »
وهذه الزيادة لم تكن في سرد النجاشي نسب نفسه في رجاله .

(٤) انظر رجال العلامة ص ٢٠ .

عليه السلام يسائله ، وكتب اليه رسالة عبدالله النجاشي المعروفة ، ولم ير
 لابی عبدالله عليه السلام مصنف غيره ، ابن غيث^(١) بن ابی السمال . . . احمد
 ابن العباس النجاشي الاسدي مصنف هذا الكتاب له كتب «^(٢) هكذا عبر
 « احمد بن علي النجاشي » عن نفسه في كتاب رجاله المعروف الذي نقل نحن
 عنه كثيراً . وتوهم بعض الفضلاء^(٣) أن احمد بن العباس النجاشي هو مصنف
 كتاب الرجال ، بل هو جده وليس له كتاب الرجال ، وهذا ليس كلام المصنف
 بل هو ملحق وكأن في النسخة التي كان عنده من النجاشي « احمد بن العباس
 النجاشي » كان بالحمرة فوق ما وقع ، وقال العلامة قدس سره في الخلاصة :
 كان أحمد يكنى اباالعباس ، ثقة يعتمد عليه ، عندي له كتاب الرجال ، نقلنا منه
 في كتابنا هذا وفي غيره أشياء كثيرة ، وله كتب أخرى نذكرها في الكتاب
 الكبير . وتوفي ابو العباس احمد بمطيرآباد في جمادى الاولى سنة خمس
 وأربعمائة ، وكان مولده في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة^(٤) ، وقال في
 شأنه الكشي معظم . وفيه نظر لان الكشي متقدم عليه كثيراً فكيف قال هذا في
 شأن النجاشي المتأخر عنه كثيراً - انتهى ما في رجال أمير مصطفی^(٥) .

✽

الشيخ الجليل أحمد بن عبدالصمد الحسيني البحراني .

عالم فاضل شاعر أديب ، قرأ عند الشيخ بهاء الدين ، وروى عنه ، وذكره

(١) كذا في تاليف امل الامل ، وفي رجال النجاشي « غيث » وفي نقد الرجال « غيث » .

(٢) رجال النجاشي ص ٧٩ .

(٣) يريد الميرزا محمد الاسترآبادي - أنظر منتهى المقال ص ٣٧ .

(٤) خلاصة الاقوال ص ٢٠ .

(٥) نقد الرجال ص ٢٥ .

صاحب السلافة وأثنى عليه .

* * *

الشيخ احمد بن عبدالعالي العالمي الميسي .

كان فاضلاً عالماً صالحاً ، سكن اصفهان ومات بها ، من المعاصرين .

*

الشيخ الاديب أحمد بن عبد القاهر بن أحمد القمي .

فاضل ثقة - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الجليل ابوالحسن احمد بن عبدالله البكري^(١) .

صاحب كتاب الانوار فى مولد النبى المختار وغيره من المؤلفات ،
المعروف بالبكري وتارة بالشيخ ابى الحسن البكرى .

قال فى أوائل كتاب بحار الانوار ماصورته: وكتاب الانوار فى مولد النبى
المختار ، وكتاب مقتل امير المؤمنين عليه السلام ، وكتاب وفاة فاطمة الزهراء
عليها السلام ، الثلاثة كلها للشيخ الجليل ابى الحسن البكري استاد الشهيد
الثانى رحمة الله عليهما^(٢) . ثم قال قدس سره فى الفصل الثانى من اول البحار:
وكتاب الانوار قد أثنى بعض أصحاب الشهيد الثانى على مؤلفه وعده من مشايخه ،
ومضامين أخباره موافقة للاخبار المعتبرة المنقولة بالاسانيد الصحيحة ، وكان
مشهوراً بين علمائنا يتلونه فى شهر ربيع الاول فى المجالس والمجامع فى

(١) أنظر السلافة ص ٥٢٧ ، وفى الاعيان انه توفى سنة ١٠٢١ .

(٢) هذه الترجمة من كشكول البحرانى .

(٣) بحار الانوار ٢٢/١ .

يوم المولد الشريف ، وكذا الكتابان الاخران معتبران أوردنا بعض أخبارهما
في الكتاب - انتهى^(١).

قال بعض المؤرخين بعد أن نقل نحو ذلك عن المجلسي ما لفظه :
وأقول: عندنا أيضاً من كتاب الانوار المذكور نسخة عتيقة تاريخ كتابتها
سنة ست وتسعين وستمائة ، وما قلناه في اسمه ونسبه مذكور في أوائله في النسخة
التي عندنا لكن مؤلفه كما يظهر من سياقه قد كان من القدماء وكان من أصحابنا .
واعلم أن جماعة من المتأخرين قد ينقلون عن كتاب الانوار في مولد
النبي « ص » وينسبونه الى ابي الحسن البكري من غير تصريح باسمه ، وفي
البحار أيضاً لم يصرح باسمه ، وحيث قد ربما يحتمل التعدد في الاسم وان اشتركا
في الكنية والنسبة .

* * *

السيد جلال الدين أبو الفضائل احمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله
الجعفري .

عالم فاضل - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جمال الدين ويقال فخر الدين ويقال تارة شهاب الدين احمد بن
عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البهراني^(٢).

فاضل عالم جليل فقيه نبيه ، وهو المجتهد الفقيه المشهور بابن المتوج ،
وقوله في كتب متأخري الاصحاب مذكور ، وكان من تلامذة الشيخ فخر الدين

(١) بحار الانوار ٤١/١ .

(٢) الترجمة من كشكول البهراني .

ولد العلامة ، وروى عنه الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن ادريس المقري
الاحسائي المعروف بابن فهد كما يفهم من أول كتاب غوالي اللثالي الابن ابي
جمهور ، وقد قال في أول الغوالي المذكور : انه يروي عن أحمد بن فهد
المذكور عن شيخه خاتمة المجتهدين المشهورة فتاواه في جميع العالمين
فخر الدين أحمد بن متوج بن عبدالله - فلاحظ .

وقد كان السبعمي المشهور من تلامذته ، وقال السبعمي المذكور في أول
شرحه على القواعد للعلامة بعد نقل شرح هذا الشيخ المسمى بالوسيلة في وصفه
هكذا : وكان شيخنا الامام العلامة شيخ مشايخ الاسلام وقدوة أهل النقض
والابرار وارث الانبياء والمرسلين جمال الملة والحق والدين احمد بن عبدالله
ابن متوج توجه الله بغفرانه وأسكنه في أعلا جنانه ، قد وضع في شرح مسائله
الفضيلة كتاباً سماه الوسيلة الا أنه لم يتم ذلك الكتاب حتى انثلم النصاب -
انتهى .

وله من المؤلفات رسالة في الايات الناسخة والمنسوخة ، وله أيضاً كتاب
تفسير القرآن على ما صرح به في أول تلك الرسالة وقال : انه في ذلك التفسير
على وجوه الايات الناسخة والمنسوخة أيضاً ، ولكن أفرد منه تلك الرسالة
لتسهيل الامر على الطلاب ، وله أيضاً كتاب منهاج الهداية في شرح كتاب الاحكام،
وهو مختصر متأخر عن التفسير المذكور نسبة اليه الشيخ ابن ابي جمهور
الاحسائي في رسالة كاشفة الحال عن أحوال الاستدلال ، وله أيضاً كتاب كفاية
الطالبيين في أحوال الدين نسبة اليه ابن ابي جمهور في الرسالة المذكورة أيضاً.

وكان ولده الشيخ جمال الدين ناصر بن احمد وولده الشيخ عبدالله من
العلماء أيضاً ، وللشيخ احمد هذا شعر جيد كثير ومراثي على الحسين عليه السلام،
وله كتاب النهاية في خمسمائة الآية التي عليها مدار الفقه ، وكان هذا الشيخ

معاصراً للشيخ المقداد صاحب كنز العرفان وهو المعني بقوله « قال المعاصر » هناك ، صرح به المولى نظام الدين في نظام الاقوال بعد أن ذكر له كتباً منها كتاب الوسيلة في فتح مقفلات القواعد وأنه يروي عن شيخه الشيخ فخر الدين ولد العلامة [وله أيضاً شرح الارشاد على احتمال أن يكون مارأناه في استرabad من هذا الشيخ ، ونسب اليه بعضهم كتاب المقاصد . . وقال : انه كان عالماً بالعلوم العربية والعلوم الادبية وله أشعار كثيرة ومراثي في شأن الائمة عليهم السلام عشرون ألف بيت في مجلدين] ^(١).

* * *

احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز ، ابو عبدالله .

شيخنا المعروف بابن عبدون، له كتب منها : كتاب أخبار السيد بن محمد ^(٢) كتاب التاريخ ، كتاب تفسير خطبة فاطمة معربة ، كتاب عمل الجمعة ، كتاب الحديثين المختلفين ، أخبرنا بسائرها . وكان قوياً في الادب ، قد قرأ كتب الادب على شيوخ أهل الادب ، وكان قد لقي أبا الحسن علي بن محمد بن الزبير ^(٣) ، وكان غلوياً في الوقت - قاله النجاشي ^(٤).

وقال الشيخ : احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر ، يكنى أبا عبدالله ، كثير السماع والرواية ، سمعنا منه وأجاز لنا جميع ما رواه ، مات سنة ٤٢٣هـ ^(٥).

وبستفاد توثيقه من تصحيح العلامة طرق الشيخ .

(١) الزيادة من تعاليق أمل الامل .

(٢) يعنى السيد الحميرى الشاعر - من تعاليق أمل الامل .

(٣) فى المصدر « على بن محمد القرشى المعروف بابن الزبير » .

(٤) رجال النجاشى ص ٦٨ .

(٥) رجال الطوسى ص ٤٥٠ .

احمد بن علي البلخي .

الرجل الصالح ، أجاز للتلعكبري - قاله العلامة والشيخ^(١) .

* * *

الشيخ الجليل احمد بن علي الرازي .

كان فاضلاً عالماً فقيهاً ، روى عنه ابن شهر آشوب .

أقول : صرح ابن شهر آشوب بروايته عنه في المناقب وقال انه يروي عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي وعن أبي الوفاء عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ احمد بن علي الشبلي العاملي .

كان فاضلاً واعظاً عابداً حافظاً قاضياً محدثاً ، من المعاصرين ، ولما مات رثيته بقصيدة منها :

لقد جاءني خبر ساءني	وأحرق قلبي بنار الحزن
مصائب أخ عالم عامل	فتى فاضل كامل ذي لسن
فما ذاق قلبي طعم السرو	رولاذاق جفني طعم الوسن
فصار بغيضاً لدي الحبيب	وصار قبيحاً لدي الحسن
دهاه ردى هدّ ركن الهدى	وأوهن منا المنا والمنن
فآه وأواه من فقد من	فقدنا فمن ذا فقدنا ومن
لقد كان عونى على مطلبى	ومن يعن بالامر مثلي يعن
وذاك هداية أهل الضلال	الى سنن هو خير السنن

(١) رجال العلامة ص ١٩ .

فأين فصاحة ذاك اللسا ن بشرع القروض وشرح السنن
أناخ الحمام فناح الحمام يبدي فنون الاسى في فنن
ويكى فيربع تلك الربوع ويد من تذكاري تلك الدمن

* * *

مولانا أحمد بن نصير الدين علي الشنوي^(١) السندي .

كان أبوه قاضياً بالسند حنفياً وكان هو شيعياً . ذكره قاضي نور الله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه ثناءً بليغاً ، وذكر له مناظرة مع بعض علماء أهل السنة جيدة ، وذكر له مؤلفات منها : رسالة في الترياق الفاروق ، ورسالة في الاخلاق ، ورسالة في أحوال الحكماء ، ورسالة في أسرار الحروف ورموز الاعداد ، وتاريخ كبير . وذكر أنه قتل شهيداً في لاهور .

* * *

الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العاملي العينائي .

من المشايخ الاجلاء ، كان صالحاً عابداً فاضلاً محدثاً ، يروي عنه الشيخ شمس الدين محمد ابن خاتون العاملي ، ويروي هو عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام الدين العاملي .

أقول : ويروي عن الشيخ زين علي التوابني ، كذا يظهر من اجازة احمد ابن نعمة الله العاملي للمولى عبدالله التستري ولعله سقط منه شيء .

* * *

(١) كذا في امل الامل ، وفي الاعيان « التتوي » وقال : والتتوي نسبة الى ته بلدة كبيرة من بلاد السند .

الشيخ الافضل احمد بن علي المهابادي .

فاضل متبحر ، له كتاب شرح اللمع ، وكتاب البيان في النحو ، وكتاب التبيان في التصريف ، والمسائل النادرة في الاعراب . أخبرنا سبطه الامام العلامة أفضل الدين الحسن بن علي المهابادي عن والده عنه - قاله منتجب الدين .

الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي^(١).

الفاضل العالم المعروف بالشيخ ابي منصور الطبرسي صاحب الاحتجاج وغيره ، كان من أجلاء العلماء وشاهير الفضلاء ، وهو غير أبي علي الطبرسي صاحب تفسير مجمع البيان وغيره وان كان عصرهما متحداً ، وهما شيخا ابن شهر اشوب وأستاده ، وظني أن بينهما قرابة ، وكذا بينهما وبين الشيخ حسن ابن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسي المعاصر للمخواجة نصير الدين . ويظهر من كتاب المجلي لابن ابي جمهور الاحسائي أن كتاب الاحتجاج للشيخ أبي الفضل الطبرسي ، قال في أول البحار بعد نسبة كتاب الاحتجاج لاحمد بن ابي طالب : وينسب هذا الكتاب الى أبي علي الطبرسي ، وهو خطأ بل هو تأليف ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي كما صرح به السيد ابن طاوس في كتاب كشف المحجة ، وسيظهر لك مما سننقل من كتاب المناقب لابن شهر اشوب^(٢) .

وقال قدس الله سره في الفصل الثاني : وكتاب الاحتجاج وان كان اكثر أخباره مراسيل لكنها من الكتب المعروفة المتداولة ، وقد أثني السيد ابن طاوس

(١) هذه الترجمة من كشكول البحراني .

(٢) بحار الانوار ٩ / ١ .

على الكتاب وعلى مؤلفه ، وقد أخذ عنه أكثر المتأخرين - انتهى^(١).

ويروي ابو منصور المذكور عن جماعة: منهم ابو جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي كما صرح به في أول كتاب الاحتجاج المشار اليه .

وما ذكر في نسبه هو الذي يظهر من كلام مهرة علماء الرجال .

وقد يعبر عنه بأحمد بن ابي طالب الطبرسي ، والظاهر أنه من باب الاختصار في النسب ، فلايتوهم التعدد .

وقال في كتاب أمل الامل: هو عالم فقيه فاضل محدث ثقة، له كتاب الاحتجاج على أهل اللجاج حسن كثير الفوائد ، يروي عن السيد العالم العابد مهدي بن ابي حرب الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق أبي عبدالله جعفر بن محمد ابن احمد الدوريسي عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه القمي ، وله طرق أخرى ومؤلفات أخرى^(٢).

وذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء الا أنه قال : شيخى احمد بن ابي طالب الطبرسى له كتاب الكافي في الفقه حسن والاحتجاج ومفاخرة الطالبية وتاريخ الاثمة عليهم السلام وفصائل الزهراء عليها السلام - انتهى^(٣).

وكثيراً ما ينقل الشيخ في شرح الارشاد فتاواه وأقواله ، فمن ذلك ما نقله في كتاب القصاص من شرح الارشاد في مسألة أن للمولى القصاص من دون ضمان الدية للديان بهذه العبارة : وجمع الشيخ ابو منصور الطبرسي بين الروايتين المتعارضتين في كتابه بأن القائل - اه ، ومن ذلك في كتاب القصاص وكتاب الديات .

(١) بحار الانوار ٢٨/١ .

(٢) امل الامل ١٧/٢ .

(٣) معالم العلماء ص ٤٥ .

والطبرسي وكذا الطبري على المشهور نسبة الى طبرستان ، وهي التي تعرف الان بـمازندران ، بل قد يقال طبرستان على جميع تلك البلاد حتى يشمل استراباد وجرجان ونحوها . وبالجمله فطبرستان واقعة على طرف بحر خزر ، أعني بحيرة طبرستان .

وقال الشيخ ابو الفتوح الرازي في تفسيره الفارسي عن ابن عباس ما معناه ان تابوت بني اسرائيل وعصا موسى في بحيرة الطبرية في بحر طبرستان وتخرج منه قبل قيام القيامة ، وذلك في عهد صاحب الزمان على ما جاء به الرواية عن الصادق عليه السلام - انتهى .

وقال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان في ترجمة أبي علي الحسن بن القاسم الطبري الشافعي : ان الطبري نسبة الى طبرستان ، وهي ولاية كبيرة تشتمل على بلاد كثيرة أكبرها آمل ، والنسبة الى طبرية الشام طبراني - انتهى ^(١) . وبهذا يظهر فساد ما ينقل عن الشيخ المعاصر من أنه قال انا لم نجد في الكتب الطبرسي في النسبة الى طبرستان .

وقال في تقويم البلدان : وطبرستان في شرقي كيلان ، وانما سميت طبرستان لان طبر بالفارسية الفاس ، وهي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها الجيش الا بعد أن يقطع بالطبر الاشجار من بين أيديهم ، واستان الناحية بالفارسي ، فسميت طبرستان أي ناحية الطبر .

وقد يقال أيضاً ان صاحب تاريخ قم المعاصر لابن العميد ذكر في ذلك التاريخ أن طبر معرب وهي ناحية معروفة بحوالي قم مشتملة على قرى ومزارع كثيرة ، وان هذا الطبرسي وسائر العلماء المعروفين بالطبرسي قد كانوا أهل هذه الناحية ، ويستشهد له بقول الشهيد الثاني في بعض حاشيته على ارشاد

العلامة عند نقل بعض الفتاوى ونسبه الى الشيخ علي بن حمزة الطبرسي القمي ،
وعلى هذا فلا يبعد القول بكونهم من أهل بلدة قم ، ولا حاجة الى القول بأن
الطبري والطبرسي من باب التغير في النسب .

* * *

[السيد عماد الدين ابوالقاسم احمد بن علي بن ابي المعاني بن الزكي
الحسيني .

عالم ورع فاضل - قاله منتجب الدين .
وقد سبق من المصنف بعنوان « احمد بن ابي علي بن أبي المعالي » [١].

* * *

الشيخ احمد بن علي بن احمد الزينو آبادي .
عالم صالح ديبّ - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جمال الدين احمد بن علي بن اميركا القوسي [٢] .
فاضل ورع ، له كتاب كشف النكات في علل النحاة ، قرأته عليه - قاله
منتجب الدين .

* * *

احمد بن علي بن الحسين بن شاذان القاضي [٣] القمي الفقيه .
حسن المعرفة - قاله العلامة [٤] . وزاد النجاشي : صنف كتابين لم يصنف

(١) زيد من تعاليق أمل الامل .

(٢) لعل الصحيح « القوسيني » .

(٣) في رجال النجاشي « بن الحسن » و« الفامي » .

(٤) رجال العلامة ص ١٩ ، وقد عتق هكذا « احمد بن علي بن شاذان ابو العباس

القاضي » .

غيرهما : كتاب زاد المسافر ، وكتاب الامالي ، أخبرنا بهما ابنه ابو الحسن -
انتهى^(١) .

* *

الشيخ كمال الدين ابو جعفر احمد بن علي بن سعيد بن سعادة البحراني^(٢) .
متكلم جليل وعالم نبيل ، وكان معاصراً للخواجة نصير الدين الطوسي
ولكنه مات قبل الخواجة ، وقد قرأ عليه الشيخ جمال الدين ابو الحسن علي بن
سليمان البحراني الفاضل المشهور المعاصر للخواجة نصير الدين الطوسي .
ومن مؤلفات الشيخ احمد رسالة في مسألة العالم وما يناسبها من صفاته تعالى ،
ومجموع مسائلها أربعة وعشرون مسألة ، وأرسلها تلميذه المذكور الى الخواجة
نصير الدين بعد وفاة أستاذه أعني هذا الشيخ والتمس من الخواجة شرح
مشكلاتها ، وقد شرحها الخواجة نصير الدين ورد عليه في مواضع منها ثم
أرسلها اليه .

ويروي الشيخ احمد هذا عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراي عن
هبة الله بن رطبة السوراي عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي عن والده ، ويروي
عنه تلميذه علي بن سليمان المذكور رسالة أستاذه المذكور وشرح الخواجة
عليها في رسالة مفردة ، وهي المعروفة الآن بين الناس برسالة العلم للخواجة
نصير الدين .

* *

(١) رجال النجاشي ص ٦٦ .

(٢) الترجمة من كشكول البحراني .

الشيخ أحمد بن علي بن سيف الدين العاملي الكفروني .

فاضل فقيه صالح ، يروي عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وعن السيد
إسماعيل الكفروني ، ورأيت له حواشي على كتب بخطه تدل على فضله .

*

أحمد بن علي بن العباس بن نوح^(١) السيرافي نزيل البصرة .

كان ثقة في حديثه متقناً لما يرويه فقيهاً عارفاً بالحديث والرواية، وهو شيخنا
واستاذنا ومن استفدنا منه، له كتب كثيرة أعرف منها كتاب المصابيح في ذكر من
روى عن الأئمة عليهم السلام لكل امام كتاب ، [القاضي بين]^(٢) الحديثين
المختلفين ، كتاب التعقيب والتعفير، كتاب الزيادات على أبي العباس بن سعيد
في رجال أبي جعفر عليه السلام، مستوفى أخبار الوكلاء الاربع - قاله النجاشي^(٣).
وذكره العلامة ووثقه وأثنى عليه ، ولم يذكر كتبه^(٤).

ويأتي ابن محمد بن نوح ، وهو هذا .

*

الشيخ الجليل أحمد بن علي بن عبد الجبار الطبرسي القاضي .

كان عالماً فاضلاً فقيهاً ، روى عن سعيد بن هبة الله الراوندي .

(١) كذا في نسخ أمل الآمل، وفي رجال النجاشي « أحمد بن نوح بن علي بن العباس

ابن نوح » وفي رجال العلامة « أحمد بن محمد بن نوح » .

(٢) الزيادة من رجال النجاشي .

(٣) رجال النجاشي ص ٦٨ .

(٤) رجال العلامة ص ١٨ .

السيد فخر الدين أحمد بن علي بن عرفة الحسيني .

كان عالماً فاضلاً ، يروي عنه ابن معية .

* * *

القاضي أحمد بن علي بن قدامة .

فاضل جليل فقيه ، يروي عن المفيد والمرتضى والرضي^(١) .

أقول : ويروي عنه جماعة منهم الشيخ أبو السعادات أحمد بن الماصوري
الأنبي .

* * *

أبو الحسن أحمد بن علي بن النحاس .

ذكره العلامة في اجازاته ، من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة .

* * *

الشيخ أبو الفتح أحمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي .

فقيه ديني - قاله منتجب الدين .

* *

السيد كمال الدين أبو المحاسن أحمد بن السيد الإمام فضل الله بن علي
الحسني الراوندي .

عالم فاضل ، قاضي قاشان - قاله منتجب الدين .

* * *

(١) في الاعيان : توفي في شوال سنة ٤٨٦ هـ - قاله ياقوت .

الشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن ادريس المقرئ الاحسائي^(١).

الفاضل العالم المشهور بابن فهد أيضاً ، من اجلة علماء الامامية وفقهائهم ويروي عن الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله المشهور بابن المتوج البحراني عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة، ويروي عنه الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحسائي، كذا ذكره ابن أبي جمهور في أول كتاب غوالي اللثالي .

واعلم أن ابن فهد هذا وابن فهد الاسدي المشهور معاصران، ولكل منهما شرح على ارشاد العلامة ، وقد يتحد بعض مشايخهما أيضاً ، ومن هذه الوجوه كثيراً ما يشته الامر فيهما ولا سيما في شرحيهما على الارشاد .

السيد أبوطالب أحمد بن القاسم بن زهرة الحسيني .

عالم فاضل جليل ، يروي عن الشهيد .

الشيخ أبو السعادات أحمد بن الماصوري .

فاضل ، يروي عن ابن قدامة عن السيد الرضي .

* *

السيد بهاء الدين أبو الفضل أحمد بن المعجنى بن أبي سليمان الحسيني الموردي .

عالم صالح مقرئ - قاله منتجب الدين .

(١) الترجمة من كشكول البحراني .

المولى الاجل الاكمل أحمد بن محمد الاردبيلي .

كان عالماً فاضلاً مدقّقاً عابداً ثقة ورعاً عظيماً الشأن جليل القدر معاصراً
لشيخنا البهائي، له كتب منها: شرح الارشاد كبير لم يتم، وتفسير آيات الاحكام^(١)،
وحديقة الشيعة^(٢)، وغير ذلك .

وذكره السيد مصطفى بن الحسين التفرشي في كتاب الرجال فقال : أمره
في الجلالة والثقة والامانة أشهر من أن يذكر وفوق ما يحوم حوله عبارة، كان
متكلماً فقيهاً عظيماً الشأن جليل القدر رفيع المنزلة ، أروع أهل زمانه وأعبدهم
وانقاهم ، له مصنفات منها كتاب آيات الاحكام جيد حسن ، توفي في شهر صفر
سنة ٩٩٣ - انتهى^(٣) .

نروي بأسانيدنا السابقة عن الشيخ حسن والسيد محمد عنه .
أقول : مناقبه أكثر من أن تذكر ، وقد قرأ العقليات في بلدة شيراز على
مولانا جمال الدين محمود تلميذ مولانا جلال الدين الدواني والشرعيات على...
وقد ترك في آخر عمره بل من أواسطه حين كان في النجف العقليات واقتصر
على النقليات الى أن توفي فيه .

وسمعنا من الشيوخ أنه حين كان يقرئ الشيخ حسن والسيد محمد كتاب
شرح المختصر كان يسقط في البين كل مسألة لا مدخلية لها في الدين باعتقاده
احتياطاً ولم يرخصهما أن يقرأها عليه ويتجاوزان عن ذلك الموضع الى مسألة
أخرى نافعة .

وقد سمعت من مشايخنا أن له قدس سره عشرة تلاميذ كلهم فضلاء علماء ،

(١) في تعاليق أمل الامل : قد اشتهر بزبدة البيان في براهين أحكام القرآن .

(٢) في تعاليق أمل الامل : وقيل ان نسبة هذا الكتاب اليه من اكذب الكذب «منه» .

(٣) نقد الرجال ص ٢٩ .

منهم أميرزا محمد الاسترابادي وأمير فضل الله والسيد محمد صاحب المدارك
والشيخ حسن، وسمعت أيضاً أن ...

له شرح الارشاد الذي هو موجود الآن من الاول الى آخر مباحث الوقوف
والصدقات ثم لم يوجد فيما بين ويوجد من الصيد والذبابة الى الآخر، وقد
سمعنا من بعض الافاضل أنه قد كتبه ولكن لعسر الاطلاع على خطه لم يكتبه
أحد من الناس الى أن اندرس . ونسب اليه مولانا سلطان حسين الاسترابادي
في كتاب تحفة المؤمنين كتاب «زبدة البيان»، ولعله هو بعينه هذا الشرح حيث
سماه « زبدة البيان في شرح ارشاد الازهان »^(١).

وله أيضاً حاشية على الهيات شرح التجريد قد بسط الكلام في بحث الامامة
ونقل الادلة عن الفخر الرازي وأحالها ، وينسب اليه رسالة فارسية في حرمة
الخراج وتعليقات على قواعد العلامة وعلى تذكرة العلامة في الفقه رأيتها بخطه
على الكتابين في مشهد الحسين وعلى القواعد في المشهد الرضوي ، وعلى
شرح المختصر للعضدي رأيتها بخطه، ورسالة فارسية في مناسك الحج مختصرة
رأيتها في دهخوارقان ، ورسالة فارسية في الامامة مبسوطه ، وحواشي كتاب
كاشف الحق، ورسالة اثبات الواجب نسبها اليه في ... ، ورسالة في عدم حجة
قول الاصحاب بعدم خلو الزمان عن المجتهد رأيتها بخط الامير شرف الدين
الشولستاني في استرabad نقلا عن خط ولد المؤلف، ورسالة في كون أفعال الله
تعالى معللة بالاغراض رأيتها بمازندران .

*

*

(١) الظاهر أنه كتابه في آيات الاحكام المسمى بـ « زبدة البيان » .

مولانا أحمد بن محمد التوني البشروي^(١).

فاضل عالم زاهد عابد ورع ، من المعاصرين المجاورين بطوس، له كتب منها: حاشية شرح اللمعة، ورسالة في تحريم الغناء، ورسالة في الرد على الصوفية وغير ذلك .

أقول : هو أخو مولانا عبدالله التوني، توفي مولانا عبدالله أولاً سنة سبع وستين في قرميسين ثم توفي مولانا أحمد سنة ثلاث وثمانين وألف في مشهد الرضا عليه السلام .

* * *

السيد أحمد بن محمد الموسوي .

كان عالماً فاضلاً جليلاً ، يروي عن شاذان بن جبرئيل .

* * *

الشيخ مهذب الدين أبو ابراهيم أحمد بن محمد الوهر كيسي^(٢).

عالم صالح، له كتاب الموضح في الاصول، وتعليق التذكرة، قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الامام فخر الدين أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد الخزاعي .

ابن أخ الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتوح ، عالم صالح ثقة - قاله منتجب الدين .

(١) في الاعيان « البشروي نسبة الى بشرويه . . . قرية كبيرة من أعمال تون على أربعة فراسخ منها ».

(٢) في كتاب « دانشمندان گیلان - خ » ماتعريبه ملخصاً: « الوهر » تصحيف « ابوهر » أى صاحب الهر ، و« الكيني » أو « الكيسي » تصحيف « الكيسى » ، وهو بكسر الكاف وضم السين نسبة الى « كيسم » من قرى لاهيجان.

[أحمد بن محمد بن أحمد القمي .

الشاهد العدل ، يروي عنه الشيخ منتجب الدين في الفهرس كما صرح به
في ترجمة الشيخ أبي عبدالله محمد بن هبة الله بن جعفر الوراق الطرابلسي ،
لكن لم يعقد له ترجمة برأسه - فلاحظ وتأمل^(١).

* * *

السيد أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن زهرة الحسيني .

فاضل جليل ، يروي عن العلامة، وله منه اجازة مع أبيه وعمه وأخيه وابن
عمه ، وقد بالغ فيها في الثناء عليهم^(٢).

أقول: فيه سهو، لان اسم جده بلا واسطة هو ابراهيم أوأبو ابراهيم محمد
على اختلاف النسخ ، والظاهر أن كلمتي « أحمد بن » ثانياً من قلم المصنف
أوالناسخ - فتأمل .

* * *

السيد مصباح الدين أبوليلي أحمد بن محمد بن أحمد بن ابي المعالي .

فقيه ثقة - قاله منتجب الدين^(٣).

* * *

(١) الترجمة زيدت من تعاليق أمل الامل .

(٢) في الاعيان : ولد بحلب سنة ٧١٨ وتوفى بها سنة ٧٤٩ .

(٣) هذه الترجمة ملفقة من ترجمتين في فهرست منتجب الدين اشتبه فيهما على صاحب
أمل الامل ، وهما كما في الاصل هكذا :

١ - السيد مصباح الدين أبوليلي احمد بن محمد بن احمد الحسيني ، عدل ثقة .

٢ - الشيخ وجيه الدين ابو طاهر احمد بن ابي المعالي ، فقيه ثقة .

أحمد بن محمد بن جعفر ، أبو علي الصولي .

بصري ، صاحب الجلودي عمره ، رقد ب بغداد سنة ٣٥٠^(١) وسمع الناس منه وكان ثقة في حديثه مسكوناً الى روايته ، وله كتب منها : كتاب أخبار فاطمة عليها السلام كتاب كبير أخبرنا به أحمد بن عبدون عن محمد بن موسى أبي الفرج قال سمعته منه املاءً ، وأخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان عن أحمد بن محمد بن جعفر أبي علي الصولي بجميع رواياته - قاله الشيخ^(٢).

ووثقه العلامة والنجاشي أيضاً^(٣).

*

أحمد بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلبي .

كان فاضلاً صالحاً ، يروي عن أبيه عن جده .

* *

الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد .

عالم فقيه ، من مشايخ ابن معة .

*

السيد أبو طالب أحمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي

كان فاضلاً عالماً جليلاً ، من مشايخ الشهيد .

(١) في المصدر : سنة ٣٥٣ .

(٢) فهرست الطوسي ٣٢ .

(٣) رجال العلامة ص ١٦ . رجال النجاشي ص ٦٦ .

الشيخ أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد .

من مشايخ المفيد ، وثقه الشهيد الثاني في الدراية ، وبعد العلامة وغيره
من علمائنا حديثه صحيحاً ، ومعلوم أنه من مشايخ الاجازة .

* *

أحمد بن محمد بن حمزة الطالقاني^(١).

له روضة المتعبد ونزهة المتعبد - قاله ابن شهر آشوب^(٢).

* * *

الشيخ جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي
العينائي .

يروى عن أبيه ، روى عنه الشهيد الثاني العاملي وأثنى عليه ، وذكر أنه
حافظ متقن ، خلاصة الاتقياء والفضلاء والنبلاء .

أقول : هو أبو العباس شهاب الدين ، كذا من اجازة ولده وحفدته للمولى
عبدالله التستري ، قال فيها « عن والدي الشيخ الامام الاجل القدوة عمدة المخلصين
وزبدة المحصلين الشيخ شهاب الدين أحمد » . وروى عن الشيخ علي الكركي
أيضاً على ما يظهر منها ، وكذا روى عنه ولده نعمة الله بن أحمد أيضاً .

* * *

أحمد بن محمد بن داود .

يكنى أبا الحسن ، يروي عن أبيه محمد بن أحمد بن داود القمي ، أخبرنا

(١) في المصدر « الطالقاني » .

(٢) معالم العلماء ص ٢٥ .

عنهما حسين بن عبدالله - قاله الشيخ في الرجال^(١).

وهذا من المشايخ الاجلاء .

* * *

أحمد بن محمد بن سليمان^(٢) بن الحسن بن الجهم بن بكير ابن أعين بن سنسن ، أبو غالب الزراري .

كان شيخ العصابة في زمانه ووجههم ، له كتب منها : كتاب التاريخ ولم يتمه، كتاب دعاء السفر، كتاب الافضال، كتاب مناسك الحج كبير، كتاب مناسك الحج صغير، كتاب الرسالة الى ولده أبي طالب^(٣) في ذكر أولاد أعين . حدثنا شيخنا أبو عبدالله عنه بكتبه - قاله النجاشي.

ووثقه في موضع آخر، ووثقه الشيخ أيضاً، وهو من تلامذة الكليني، عندنا من كتبه الرسالة الى ولده .

* *

الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن سبع بن رفاعة السبعي^(٤).

الفاضل الفقيه الجليل المعروف بالسبعي صاحب كتاب شرح القواعد . كان

(١) رجال الطوسي ص ٤٤٩ .

(٢) كذا في نسخ الكتاب ومعالم العلماء ص ١٩ ورجال العلامة ص ١٧ ورجال الطوسي ص ٤٤٣ وفهرست الطوسي ص ٣١، وفي رجال النجاشي «أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان» وقال العلامة المرحوم السيد محمد صادق بحر العلوم في تعليقه على هذا الاسم لرجال الطوسي: « وجد أحمد هو محمد كما ان أباه محمد أيضاً . . . وعلى هذا جرى النجاشي في رجاله وغيره » .

(٣) كذا في أمل الامل، وفي فهرست الطوسي ورجال النجاشي « الى ابن ابنه ابي طاهر » وهو الصحيح .

(٤) هذه الترجمة من كشكول البحراني .

قدس الله سره من أجلة تلامذة الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن سعيد
ابن المتوج البحراني، وكان تاريخ فراغه من الشرح سنة ست وثلاثين وثمانمائة.
وما ذكرناه من تاريخ نسبه هو الذي وجدناه بخطه على ظهر كتاب الشرح
المذكور ، والنسخة التي بخطه قد وصلت الى آخر كتاب الوصية ، ولعله لم
يخرج منه الا هذا القدر .

* * *

السيد احمد بن محمد بن علي العلوي النسابة^(١).

فاضل فقيه ، يروي عن علي بن موسى بن طاوس . .

* * *

الشيخ شرف الدين أحمد بن الصدر الكبير تاج الدين محمد بن علي بن
عيسى بن أبي الفتح الاربلي .

فاضل شاعر أديب ، يروي عن جده كتاب كشف الغمة ، وله منه اجازة
رأيتها بخط بعض فضلائنا .

* * *

احمد بن محمد بن عمر^(٢) بن موسى بن الجراح، المعروف بابن الجندي.
أستاذنا رحمه الله ، ألحقنا بالشيوخ في زمانه، له كتب منها: كتاب الانواع
كتاب كبير جداً سمعت بعضه يقرأ عليه، كتاب المروآت والفلج ، كتاب الخط،
كتاب الغيبة ، كتاب عقلاء المجانين ، كتاب الهوائف ، كتاب العين والورق ،

(١) في الاعيان : والظاهر أنه هو احمد بن محمد بن علي بن محمد الديباج البخاري
النسابة .

(٢) في رجال النجاشي « ابن عمران » .

كتاب فضائل الجماعة وماروي فيها - قاله النجاشي^(١).

وذكره الشيخ ، وذكر من كتبه ثلاثة وقال : أخبرنا بجميع كتبه أبو طالب ابن غرور عنه^(٢).

*

الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلبي الاسدي^(٣).

الفاضل العالم العلامة الفهامة الثقة الجليل الزاهد العابد الورع العظيم
القدر ، المعروف بابن فهد .

وله قدس الله سره ميل الى مذهب الصوفية ، وتفوه به في بعض مؤلفاته ،
ويروي عن تلامذة الشهيد .

وقد رأيت على آخر بعض نسخ الاربعين للشهيد منقولا عن خط ابن فهد
المذكور ما صورته هكذا : حدثني بهذه الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين
أبو الحسن علي بن الشيخ الامام الشهيد أبي عبد الله شمس الدين محمد بن مكّي
جامع هذه الاحاديث قدس الله سره بقرية جزين حرسها الله من النوائب في
اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام افتتاح سنة أربع وعشرين وثمانمائة
وأجاز لي روايتها بالاسانيد المذكورة وروايته ورواية غيرها من مصنفات والده ،
وكتب احمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه ، والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين .

(١) رجال النجاشي ص ٦٧ .

(٢) الفهرست للطوسي ص ٣٣ وفيه « بجميع رواياته » .

(٣) الترجمة من كشكول البحراني .

ويروي عن السيد المرتضى بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة الحسيني النجفي أيضاً على ما يظهر من بحث النيروز من كتاب المذهب^(١)، ويروي عن الشيخ زين الدين الخازن عن الشهيد أيضاً .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلبي، فاضل عالم ثقة صالح زاهد عابد ورع جليل القدر، له كتب منها: المذهب شرح المختصر النافع ، وعدة الداعي^(٢)، والمقتصر ، والموجز، وشرح الالفية للشهيد ، والمحرر، والتحصيل^(٣)، والدر الفريد في التوحيد. يروي عن تلامذة الشهيد - انتهى^(٤).

أقول: والمقتصر هو شرحه على الارشاد للعلامة، وله أيضاً رسالة في معاني أفعال الصلاة وترجمة أذكارها حسنة الفوائد رأيتها بماز ندران، وله رسالة لللمعة الجليلة في معرفة النية وقد تصحفت باللمعة الحلية بالحاء المهملة وهو سهو ، رسالة نبذة الباغي فيما لا بد منه من آداب الداعي وهو تلخيص كتاب عدة الداعي المذكور آنفاً وقد رأيتها بأردبيل وهي مختصرة ، وله رسالة مصباح المبتدى وهداية المعتمدي^(٥) على مانسبه اليه بعض الفضلاء وهو في فقه الصلاة،

(١) في تعاليق أمل الامل: الظاهر أنه غير السيد المرتضى علم الدين علي بن عبد الحميد ابن فخار بن معد الحسيني الموسوي الاتي ذكره .

(٢) في تعاليق أمل الامل : فرغ من تأليفه ليلة الاثنين سادس عشر شهر جمادى الاولى سنة احدى وثلاثمائة .

(٣) في تعاليق أمل الامل : وهذا كتاب مضمونه العزلة والخمول بالاسانيد المتلقاة من آل الرسول ، سماه كتاب التحصيل وصفات العارفين ، وهذا الفاضل يميل الى التصوف وكتابه هذا مختصر رأيت منه نسخة في طهران ونسخة عتيقة في استرabad .

(٤) أمل الامل ٢/ ٢١٠ .

(٥) كذا، والصحيح « مصباح المبتدى وهداية المقتدى » ، أنظر الذريعة ٢١/ ١٧١ .

وله رسالة كفاية المحتاج في مناسك الحاج ، وله رسالة موجزة جداً في نيات الحج ، ورسالة مختصرة في واجبات الصلاة ، ورسالة في تعقيبات الصلاة من الادعية وآدابها ، ورسائل أخر . مات سنة احدى وأربعين وثمانمائة .

وأقول: يروي أيضاً عن الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي الحائري عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة، ويروي عنه أيضاً جماعة من العلماء، منهم الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي - كذا يظهر من أول غوالي اللالي .

[أقول : وله رسالة غاية الإيجاز في الطهارة والصلاة رأيتها بأردبيل ، ونسب اليه بعضهم كتاب التحرير أيضاً ولعله المحرر المذكور في أمل الامل كما نقلنا ، وله أيضاً فتاوى متفرقة كثيرة في جواب الاستفتاءات وغيرها، ونسب اليه بعضهم رسالة الواجبات^(١) .

* * *

السيد نظام الدين، أحمد بن محمد المعصوم الحسيني .

عالم فاضل عظيم الشأن جليل القدر، شاعر أديب، له ديوان شعر ورسائل متعددة .

وذكره ولده السيد علي في سلافة العصر ، وأثنى عليه ثناءً بليغاً وذكر له شعراً كثيراً^(٢)

وقد مدحه شعراء زمانه ، وكان كالصاحب بن عباد في عصره . توفي في زماننا بحيدرآباد ، وكان مرجع علمائها وملوكها ، وكان بيننا وبينه مكاتبات ومراسلات .

(١) الزيادة من تاليف أمل الامل .

(٢) أنظر سلافة العصر ص ١٠ - ٢٢ .

أقول : هو أحمد بن محمد بن السيد نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام
الله بن عماد الدين بن مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور بن
الامير صدر الدين محمد الشيرازي الدشتكي المعروف . فهو من أسباط الامير
غياث الدين منصور الشيرازي الصدر الكبير المشهور في زمن السلطان شاه
طهماسب .

الشيخ أحمد بن محمد بن مكى الشهيدى العاملى الجزينى .
من أولاد أولاد الشهيد محمد بن مكى العاملى ، وأبوه منسوب الى جده ،
كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً منشئاً ، سكن الهند مدة وجاور بمكة سنين ، وهو
من المعاصرين .

أحمد بن محمد بن موسى ، المعروف بابن الصلت .
فاضل جليل ، يروي عنه الشيخ الطوسي .
أقول : قد عد العلامة في آخر اجازته لبني زهرة هذا الشيخ من علماء
العامة الذين كانوا من مشايخ الشيخ الطوسي ، لكن قال : أحمد بن محمد بن
الصلت الالهوازي ، فيحتمل التعدد - فلاحظ.

* * *

أحمد بن محمد بن نوح ، يكنى أبا العباس السيرافي .
ثقة ، وثقه الشيخ والنجاشي والعلامة . وقد تقدم أحمد بن علي بن العباس
ابن نوح وهو هذا .

الشيخ أحمد بن محمد بن هارون الزوزني .

فاضل صالح فقيه .

أقول : يظهر من اسناد بعض نسخ الصحيفة المنسوبة الى مولانا الرضا عليه السلام أنه يروي تلك الصحيفة عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد حفيد العباس بن حمزة النيشابوري سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، ويرويها عنه الشيخ الجليل أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة. ولم أبعد أن يكون من علماء العامة ، لان أكثر هذا الطريق من العامة - فلاحظ .

أحمد بن محمد بن يحيى .

روى عنه التلعكبري ، وأخبرنا عنه الحسين بن عبيدالله - قاله الشيخ^(١).
و يستفاد توثيقه من تصحيح العلامة طرق الشيخ ، ونحوه عبارة الشهيد الثاني السابقة في المقدمات في تعديله وتعديل أمثاله^(٢).

الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني^(٣).

عالم فاضل محقق معاصر شاعر أديب ، له كتاب رياض الدلائل وحياض المسائل في الفقه لم يتم، ورسالة سماها المشكاة المضيئة في المنطق ، ورسالة

(١) رجال الطوسي ص ٤٤٤ ووصفه بـ « العطار القمي » .

(٢) انظر أمل الامل ٦ / ١ .

(٣) الترجمة من: كشكول البحراني .

سماها الامور الخفية^(١) في المسائل المنطقية وله شعر جيد - كذا قاله شيخنا المعاصر
في أمل الامل^(٢) .

أقول: وله أيضاً رسالة في اصول الفقه وعللها مقدمة لكتابه رياض الدلائل
المذكور .

* *

السيد صدر الدين أحمد بن المرتضى بن المنتهى الحسيني المرعشي .
عالم صالح - قاله منتجب الدين .

الشيخ سديد الدين أبو العباس أحمد بن مسعود الاسدي الحلبي .
فاضل فقيه ، يروي العلامة عن أبيه عنه .

أبو الحسين أحمد بن منير العاملي الطرابلسي الشامي الملقب مذهب الدين
عين الزمان المشهور .

له ديوان شعر . . . حفظ القرآن وتعلم اللغة والادب ، وقال الشعر وقدم
دمشق فسكنها ، وكان رافضياً كثير الهجاء - قاله ابن خلكان^(٣) .

وقال في ترجمة محمد بن نصر الخالدي: كان هو وابن منير المذكور في حرف
الهمزة شاعري الشام في ذلك العصر ، وجرت بينهما وقائع وماجريات وملح

(١) كذا ، وفي الامل « الرموز الخفية »

(٢) أمل الامل ٢ / ٢٨ .

(٣) انظر وفیات الاعيان ١ / ١٣٩ .

ونوادر ، وكان ابن منير ينسب الى التحامل على الصحابة ويميل الى التشيع ، فكتب اليه - يعني الخالدي - وقد بلغه انه هجاه ابن منير :

ابن منير هجموت مني حبراً أفاد الورى صوابه
ولم تضيق بذاك صدري فان لي اسوة بالصحابة
- انتهى^(١).

وهذا الرجل كان من فضلاء عصره ، شاعراً أديباً ، قدم بغداد وأرسل الى السيد الرضي^(٢) بهدايا مع مملوكة « تتر » وكان مشهوراً بحبه له وتغزله به ، فأخذ الرضي الهدية والعلام ، فلما رأى ابن منير ذلك التهب أحشاؤه ، وكان يضرب به المثل في الهزل الذى يراد به الجد ، فكتب اليه قصيدة طويلة أذكر منها أبياتاً دالة على تشيعه منها قوله :

بالمشعرين وبالصفا	والبيت أقسم والحجر
لئن الشريف الموسوي	أبو الرضا بن أبي مضر
أبدى الجحود ولم يرد	علي مملوكى (تتر)
واليت آل أمية	الغرر الميامين الغرر
وجحدت بيعة حيدر	وعدلت عنه الى عمر
وبكيت عثمان الشهيد	بكاء نسوان الحضر

(١) انظر الوفيات ٨٢/٤ ، والبيتان فى ١٤٢/١ .

(٢) كذا فى نسخ أمل الامل ، وقد جاء فى آخر القصة أيضاً بأن صاحب ابن منير هو « الرضى » ، ولكن صرح السيد الامين فى الايعان والسيد على صدر الدين فى أنوارالربيع والشيخ يوسف البحرانى فى كتابه الكشكول أن صاحب القصة هو السيد المرتضى ، وأعقب الامين كلامه بأن المرتضى هذا ليس أخو الرضى المعروف^٣ ان بين ولاته وولادة ابن منير نحو أربعين سنة .

و رثيت طلحة والزبير	بكل شعر مبتكر
وأقول أم المؤمنين	عقوقها احدى الكبر
وأقول ان امامكم	ولى بصفين وفر
وأقول ان أخطا معا	وبة فما أخطا القدر
وأقول ذنب الخارجين	على على مفتقر
وأقول ان يزيد ما	شرب الخمر وما فجر
ولجيشه بالكف عن	أولاد فاطمة أمر
وغسلت رجلي ضلعة	ومسحت خفي في سفر
وأقول في يوم تحار	له البصائر والبصر
والصحف ينشر طيها	والنار ترمي بالشر
هذا الشريف أضلني	بعد الهداية والنظر
مالي مضل في الورى	الا الشريف أبو مضر
فيقال خذ بيد الشريف	فمستقر كما سقر
لواحة تسطو فما	تبقى عليه ولا تذر

فلما وقف عليها الرضي رد الغلام^(١).

والعجب أن بعض العامة ذكر أن هذا الرجل كان شيعياً فرجع عن مذهبه الى التسنن ، واستدل بهذه القصيدة ، وغفل عن الشرط والجزاء وما عطف عليه . ومن شعره ما أورده ابن خلكان ، وهو قوله^(٢) :

(١) ذكرت القصة مفصلة مع هذه القصيدة في أنوار الربيع ص ٣٥٨ - ٣٦٠ والقصيدة

فيه ٩٢ بيتاً ، وكشكول البحراني ١/ ٤٢٠ - ٤٢٥ والقصيدة فيه ٩٩ بيتاً ، وذكرت القصيدة في الاعيان وهي ٩٩ بيتاً .

(٢) أنظر وفيات الاعيان ١/ ١٣٩ ، وذكر الشعر أيضاً باختلاف في تاريخ ابن عساكر

وإذا الكريم رأى الخمول نزيله
 كالبدل لما ان تضاهل جد في
 سفهاً بحلمك ان رضيت بمشرب
 ساهمت عيسك مر عيشك قاعداً
 فارق ترق كالسيف سل فبان في
 لاتحسبن ذهاب نفسك ميتة
 للفقير لاللفقر هبها انما
 لاترض من دنياك ما أدناك من
 وصل الهجير بهجر قوم كلما
 من غادر خبثت مغارس وده
 لله علمي بالزمان وأهله
 طبعوا على لؤم الطباع فخيرهم
 أنا من اذا مال الدهر هم بخفضه
 واع خطاب الخطب وهو مجمم
 زعم كمنبلج الصباح وراؤه
 وقوله :

في منزل فالرأي أن يترحلا
 طلب الكمال فحازه منتقلا
 رنق ورزق الله قد ملأ الملا
 أفلا فليت بهن ناصية الفلا
 متنيه ما أخفى القراب وأخملا
 ما الموت الا أن تعيش مدلا
 مغناك ما أغناك أن تتوسلا
 دنس وكن طيفاً جلا ثم انجلي
 أمطرهم شهداً جنوا لك حنظلا
 فاذا محضت له الوفاء تأولا
 ذنب الفضيلة عندهم ان تكملا
 ان قلت قال وان سكت تقولا
 سامته همته السماك الاعزلا
 راع أكل العيس من عدم الكلا
 عزم كحد السيف صادف مقتلا

لاتغالطني فماتخفي علامات المريب أين ذاك البشريامولاي من هذا القلوب^(١)

وله مدائح في أهل البيت عليهم السلام .

وذكر ابن خلكان انه توفي سنة ٥٤٨ هـ^(٢)، وذكر ان ابن عساكر ذكره في

(١) وفيات الاعيان ١٤١/١ .

(٢) قال ابن خلكان في الوفيات ١٤٢/١ : «وكانت ولادته سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة بطرابلس، وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بحلب» ثم قال بعد صفحة «قلت: ثم وجدت في ديوان أبي الحكم عبيد الله الاتي ذكره ان ابن منير توفي بدمشق سنة سبع وأربعين . . .» .

تاريخ دمشق وانه ولد بطرابلس مدينة بساحل الشام^(١) .

* * *

الشيخ أحمد بن موسى العالمي النباطي .

والد الشيخ علي النباطي، كان فاضلاً صالحاً عابداً، سكن النجف وبها مات .

* * *

السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن السيد سعد الدين أبي إبراهيم
موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن طائوس العلوي
الحسني الحلبي^(٢) .

السيد السند الجليل المعروف بابن طائوس ، وهو أحد الأخوين من أب
وأُم الفاضلين الفقيهين المعروفين بابني طائوس ، وهو صاحب الملاذ والبشرى .
وطائوس جده هذا هو السيد أبو عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن بن
محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب
عليه السلام ، ولقب بهذا اللقب لكمال جماله وتمايم كماله وغاية رعونته . وقد
يقال ان الجد المذكور هو أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن
الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام . وليس بصواب ، لان
ابن طائوس حسني لاحسيني فلاحظ .

قال ابن داود في رجاله: سيدنا الطاهر الامام المعظم فقيه أهل البيت جمال
الدين أبو الفضائل ، مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، مصنف مجتهد كان

(١) لم نجد هذا النص المذكور عن ابن عساكر في تاريخ ابن خلكان ، ولم نوفق الى
مراجعة تاريخ دمشق لابن عساكر، ولكن ذكر ابن عساكر ترجمة ابن منير في كتابه التاريخ
الكبير ٩٧/٢ - ٩٩ . وذكر فيه ان ابن منير ولد في سنة ٤٧٣ ولم يذكر محل مولده.
(٢) الترجمة من كشكول البحراني .

أورع فضلاء زمانه، قرأت عليه أكثر الملاذ والبشرى وغير ذلك من تصانيفه ، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته ، وكان شاعراً مقلماً^(١) بليغاً منشئاً مجيداً ، من تصانيفه كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات ، كتاب الملاذ في الفقه أربع مجلدات ، كتاب الكر مجلد. الى أن قال: وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلداً من أحسن التصانيف وأخفها ، وحقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لامتداد عليه ، رباني وعلمي وأحسن الي و أكثر فوائد هذا الكتاب ونكته وإشاراته^(٢) وتحقيقاته، جزاه الله عني أفضل الجزاء - انتهى^(٣).

ومن جملة كتبه حل الاشكال في معرفة الرجال ألفه على منوال اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي وقد حرره الشيخ حسن بن شيخنا الشهيد الثاني وسماه التحرير الطاوسي ، وكان فراغ السيد من الكتاب المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربع واربعين وستمائة بالحلة مجاوراً للدار التي كانت لجده ورام ابن ابي فراس .

وقال بعض العلماء بعد نقل نسبه الى الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام كما نقلناه : ان أمه أم أخيه رضي الدين علي بنت الشيخ مسعود الورام ابن ابي فراس بن حمدان وأم امه بنت الشيخ الطوسي ، وأجاز لها ولاختها أم الشيخ محمد بن ادريس جميع مصنفاته ومصنفات الاصحاب- انتهى.

وقال بعض الفضلاء في كتابه : ان هذا السيد وأخاه رضي الدين علي قد قتلا واستشهدا .

وأقول : وقوع شهادتهما وقتلهم محل نظر ، ولم أطلع في كتب الاصحاب

(١) في المصدر « شاعراً مصقلاً » .

(٢) كذا ، وفي المصدر « من اشاراته » .

(٣) رجال ابن داود ص ٤٦ .

على نقل شهادتهما ولو باسم . فلاحظ .

وعد في البحار من كتبه كتاب بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية ،
وكتاب عين العبرة في غبن العترة وقد عبر عن نفسه في هذا الكتاب بعبد الله
ابن اسماعيل الكاتب تقيّة مثل أخيه رضي الدين في الطرائف حيث عبر عن نفسه
بعبد المحمود ، وعد منها أيضاً كتاب زهر الرياض ونزهة المرتاض .

قال في كتاب أنساب السادات وهو مختصر من كتاب عمدة الطالب في
نسب آل ابي طالب : ومنهم آل طاووس ، وهو محمد بن اسحق بن الحسن
المذكور ، سادة نقباء معظمون . منهم السيد الزاهد سعد الدين ابو ابراهيم موسى
ابن جعفر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الطاوس وكان له
أربع بنين شرف الدين محمد وعز الدين الحسن وجمال الدين ابو الفضائل احمد
العالم الزاهد المصنف ورضي الدين ابو القاسم علي السيد العابد الزاهد صاحب
الكرامات نقيب النقباء بالعراق ، درج شرف الدين وأعقب عز الدين مجد الدين
محمد السيد الجليل ، خرج الى السلطان هلاكو خان وسلم الحلة و الكوفة
والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ، ورد اليه حكم النقابة بالبلاد
الفراتية فحكم في ذلك قليلاً ثم مات دارجاً ، وأخاه السيد قوام الدين احمد
أمير الحاج درج أيضاً ، وانقرض السيد عز الدين وولد جمال الدين السيد احمد
ابن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد العالم النسابة ، فولد غياث الدين رضي
الدين أبا القاسم علياً درج ، وانقرض السيد جمال الدين ، وولد السيد الزاهد
رضي الدين النقيب جمال الدين محمداً يلقب المصطفى مات دارجاً ، والنقيب
رضي الدين علياً أولد النقيب قوام الدين احمد ، فأولد النقيب قوام الدين
النقيب نجم الدين أبا بكر عبد الله وأخاه عمر ، درج الاول فان كان للآخر
عقب والا فقد انقرض آل طاووس - انتهى .

[قال الشهيد الثاني في اجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد بعد ذكر الملاذ والبشرى وكتاب حل الاشكال في معرفة الرجال : وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك وغيره من الكتب تمام اثنين وثمانين مجلداً كلها من أحسن التصانيف وأهمها ، قدس الله نفسه الزكية - انتهى .

وفي كتاب الانوار البدرية لكشف شبه القدريّة لبعض فضلائنا في أوائله بعد نقل كلام ابن أبي الحديد في تكذيب الشيعة في نقل احراق بيت فاطمة بهذه العبارة «قال جمال الدين أحمد بن طاوس في المعارضات» الخ. وهذا بظاھرہ يدل على أن له كتاباً بهذا الاسم .

له كتاب السهم المربع في تحليل المبايعه مع القرض مجلد، كتاب الفرائد المعدة في أصول الفقه ، كتاب الثاقب المسخر على نقض المشجر في أصول الدين، كتاب الروح نقضاً على ابن أبي الحديد، كتاب شواهد القرآن مجلدان كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلد ، كتاب المسائل في أصول الدين مجلد ، كتاب عين العبرة في غبن العترة مجلد ، كتاب زهرة الرياض في المواعظ مجلد، كتاب الاختيار في أدعية الليل والنهار مجلد، كتاب الازهار في شرح لامية مهيار مجلدان ، كتاب عمل اليوم والليلة مجلد ، وله غير ذلك الى تمام اثنين وثمانين مجلد .

وقال السيد غياث الدين عبد الكريم ولده في اجازته لنشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد ما هذا لفظه : وليرو عني ما أجازہ لي والذي وعمي رضي الدين علي بن موسى بن طاوس «رض» من مروياتهما ومصنفاتهما وخطبهما ونظمهما ونثرهما وكل ما يصح روايتهما لي ، فان مصنفاتهما كثيرة ، وديوان شعر والذي^(١).

(١) الزيادة من تعالين أمل الامل .

أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي ، المعروف بابن أبي هراسة .

يلقب أبوه هوذة ، سمع منه التلعكبري سنة ٣٣١ وله منه اجازة ، مات في
ذي الحجة سنة ٣٣٣ يوم التروية بجسر النهروان ودفن بها - قاله الشيخ^(١).

* * *

الشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون .

يروى عن الشهيد الثاني، كان عالماً فاضلاً صالحاً، له كتاب مقتل الحسين
عليه السلام .

أقول: هو أحمد بن نعمة الله بن شهاب الدين أحمد بن شمس الدين محمد
ابن خاتون، على ما يظهر من اجازة لمولانا عبدالله التستري .

وأقول: ويروي عنه المولى عبدالله التستري أيضاً، لكن لا يخلو من غرابة
لان الشيخ زين الدين مقدم على المولى عبدالله كثيراً .

* * *

السيد أحمد بن يوسف الحسيني العريضي .

كان فاضلاً فقيهاً صالحاً عابداً ، روى عنه والد العلامة.

* * *

الشيخ اردشير بن أبي الماجد بن أبي المفاخر الكابلي .

فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ أبي علي الحسن بن أبي جعفر - قاله منتجب
الدين .

*

(١) رجال الطوسي ص ٤٤٢ .

السيد شرف الدين أبو هاشم اسحاق بن أمير كابين كرامي الجعفري .

عالم صالح - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الجليل الشيخ صفى الدين أبو الفتح اسحاق بن السيد أمين الدين
جبرئيل بن السيد الشيخ صالح بن الشيخ قطب الدين الاردبيلي الحسيني الموسوي
جد السلاطين الصفوية ملوك ولاية ايران^(١).

وقد كان « قده » من علماء الشريعة الحققة وكبراء مشايخ الطريقة والحقيقة
وقد جمع بين علوم البواطن والظواهر ، وهو من أجلة سادة آل الامام الهمام
موسى بن جعفر عليه السلام .

وقد رأيت بخط المولى الفاضل مولانا حسين بن عبدالحق الالهى الاردبيلي
المعاصر للسلطان الغازي شاه اسماعيل الصفوي ما هذا لفظه : انه بعد ما مضى
من عمره أربع عشر سنة سار في طلب المرشد ست سنين ، وأخذ علم الشريعة
من خدمة العالم رضي الملة والدين ، ثم استخبر بشيراز من علم الطريقة من
مشايخها حتى دلوه على الشيخ الكبير الشهير بالزاهد ، فرحل اليه وله عشرون
سنة ، وواظب سبع سنين صحبتته وتلقى تلقينه وتربيته ، فأجازه الشيخ باظهار
الدعوة والتلقين ، وإرشاد المسلمين ، فأرشد أربع عشرة سنة في حياته وتسعاً
وثلاثين بعد وفاته ، وتوفي هذا السيد في ثانی عشر المحرم سنة خمس وثلاثين
وسبعمائة وله من العمر أربع وثمانون سنة - انتهى ملخصاً .

وقال المولى أمين أحمد الرازى في كتاب هفت اقليم : ان السلطان محمد
خدا بنده الملقب بأولجايتو المعاصر للعلامة الحلبي لما بنى بلدة سلطانية بين
قزوین وتبريز وجمع الاكابر والاشراف والعلماء والفضلاء والمشايخ وأضافهم

(١) الترجمة من كشكول البحرانى .

يوم شروعه في بنائها أوكمالها ، كان في جملتهم الشيخ صفى .

وأقول : قد ورد في بعض الاخبار اشارة الى خروج السلطان شاه اسماعيل الماضي الصفوي أنار الله برهانه من أولاده قدس سره ، وكان تاريخ ولادة السلطان شاه اسماعيل المزبور يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة بطالع العقرب الذي هو طالع مولانا علي عليه السلام ، وكان تاريخ خروجه من أرض كيلان الذي هو في الحقيقة بدء سلطنته في منتصف شهر المحرم سنة ست وتسعمائة ، وكان عمره في ابتداء خروجه ثلاثة عشر سنة ، وكان نوروزه في يوم الاربعاء عاشر شهر شعبان سنة خمس وتسعمائة ، وقيل في تاريخه « الحق مذهبك » ، وقيل « ومذهبنا حق » أيضاً ، وكان جلوسه على سزير السلطنة يوم النيروز يوم الاحد الثالث عشر من شهر رمضان سنة ثمان وتسعمائة في بلدة تبريز وفي هذه السنة بعينها أيضاً أمر بلعن سائر أعداء آل محمد عليهم السلام في تبريز مجاهرة ، وظهر الجماعة المعروفون بالنبرائية وشاع في البلاد ، كذا يظهر من تاريخ جهان آرا وغيره ، وكان للسلطان شاه اسماعيل أخوان آخران .

وأما نسب السلطان المذكور الى السيد الشيخ صفى الدين المشار اليه فبهذا النهج الذي اورده تاريخ جهان آرا : السلطان شاه اسمعيل بن السلطان حيدر بن السلطان جنيد بن السلطان الشيخ ابراهيم بن السلطان خواجه علي بن السلطان صدر الدين موسى بن السلطان الشيخ صفى الدين اسحق - انتهى .

ثم اعلم أنه قد ورد في الديوان المنسوب الى علي عليه السلام ابيات لهذا المقام ، وهذا من جملتها :

ولا عنده جد ولا هو يعقل

(٤٣١)

صبي من الصبيان لا رأي عنده

(٧٤٧)

ومن غرائب الاتفاق أن عدده يطابق عدد « ما هو الا شاه اسمعيل بن حيدر
ابن الجنيد الموسوي » ، لان عدد مجموع المصراعين (١١٧٨) ، وأوله :

رموز خفيات الامور محلها بتبيانها لم يبق منهن مشكل

(١١٧٨)

بني اذا ماجاشت الترك فانتظر ولاية مهدي يقوم ويعدل

وذل ملوك الارض من آل هاشم وبويع منهم من يلذو بهزل

صبي من الصبيان لا رأي عنده ولا عنده جد ولا هو يعقل

(٤٣١)

(٧٤٧)

فثم يقوم القائم الحق منكم وبالحق يا تيكم وبالحق يعمل

سمي نبي الله روعي فداؤه فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

قال بعض الافاضل: ومن عجيب الاسرار أن حاصل عدد «صبي من الصبيان»
الى آخره بحساب الجمل موافق لعدد « اسماعيل ولد حيدر بن الجنيد ولد
ابراهيم الاردبيلي عز نصره » كما لا يخفى .

* * *

الشيخ الثقة أبو طالب اسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين ابن بابويه.
قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر جميع تصانيفه ، وله روايات الاحاديث
ومطولات ومختصرات فسي الاعتقاد عربية وفارسية ، أخبرنا بها الشيخ الوالد
موفق الدين عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنه - قاله منتجب الدين

* * *

اسعد بن ابراهيم بن علي بن محمد المقرئ .

صالح فاضل - قاله منتجب الدين في ترجمة أبيه كما تقدم .

الاجل خطير الدين ابو علي اسعد بن حمد بن احمد القاساني .

فاضل وجه - قاله منتجب الدين .

الشيخ أسعد بن سعد بن محمد الحمامي^(١) الرازي .

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ الامام الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين ابن بابويه - قاله منتجب الدين .

الشيخ أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الاصفهاني ، أبو السعادات .
كان عالماً فاضلاً محققاً ، له كتب : منها كتاب رشح الولاء في شرح الدعاء^(٢) ،
وكتاب توجيه السؤالات في حل الاشكالات ، وكتاب جامع الدلائل ومجمع
الفضائل وغير ذلك .

يروي عنه علي بن موسى بن طاوس ، وقرأ عنده المحقق نصير الدين الطوسي وميثم بن علي البحراني^(٣) .

أقول : قال ابن طاوس في كتاب اليقين في اثبات نقل حديث ينقله عن كتاب تفسير محمد بن ماهيار ما هذا لفظه : وهذا الكتاب أرويه بعدة طرق ، منها عن الشيخ الفاضل أسعد بن عبد القاهر المعروف جده بسفرويه الاصفهاني ، حدثني

(١) في هامش بعض نسخ الامل « الحمامي . . . نسبة الى الحمام كسحاب طائر يرى يألف بالبيوت قاله في القاموس . . . والحاميون محدثون . . . » .
(٢) في تعليقات أمل الامل : يعنى دعاء صنمى قريش ، وقد رأيت هذا الشرح فى بلدة سارى .

(٣) فى اعيان الشيعة : توفى فى صفر سنة ٦٣٥ .

بذلك لما ورد الى بغداد في سفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بداري بالجانب الغربى من بغداد التي أنعم بها علينا الخليفة المستنصر ، عن الشيخ العالم ابي الفرج علي بن العبداني [كذا] الحسين الراوندي ، عن الشيخ ابي جعفر محمد ابن علي بن المحسن الحلبي ، عن السعيد ابي جعفر الطوسي رضي الله عنهم - انتهى .

وله أيضاً كتاب مطلع الصباحين ومجمع الفصاحتين رأيت في دهبوارقان وهو مؤلف وملخص من كتاب الشهاب للقاضي القضاعي، وكتاب نهج البلاغة الرضوي، وكتاب فضيلة الحسين وفضله وشكايتيه ومصيبته وقلته، وكتاب الفائق على الاربعين في فضائل امير المؤمنين ، وغيرها .

* * *

القاضي علاء الدين أسعد بن علي بن هبة الله بن دعويدار .

وجه فاضل - قاله منتجب الدين .

أقول : والعجب انه أورده الشيخ منتجب الدين في الفهرس في أواخر باب الميم، ولذلك بعض العلماء قد كتب لفظة «محمد بن - ظ» قبل أسعد - فتأمل . وهؤلاء سلسلة جلييلة كبيرة من أهل بيت العلم ، وسيجىء ترجمة والده القاضي تاج الدين ابي الحسن علي بن هبة الله بن دعويدار ، وكذا ترجمة القاضي ظهير الدين ابو المناقب علي بن هبة الله بن دعويدار مع الكلام فيه، وسيجىء بعض الكلام في القاضي ركن الدين محمد بن سعد بن هبة الله بن دعويدار - فلاحظ .

* *

الشيخ الصائغ اسفنديار بن ابي الخير السيري .

فقيه دين - قاله منتجب الدين .

الامير الزاهد صارم الدين اسكندر بن دريس بن عسكر الورشيدي
الخرقاني .

من أولاد مالك بن الحارث الاشتر النخعي، صالح ورع ثقة .. قاله منتجب
الدين .

أقول : كان له أولاد ثلاثة كلهم علماء وسيجيء تراجهمم : الاول الامير
الزاهد تاج الدين محمود بن اسكندر، والثاني الامير الزاهد مسعود بن اسكندر،
والثالث الامير الزاهد شمس الدين محمد بن اسكندر .

السيد ابو المعالي اسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني النقيب بنيسابور .
فاضل ثقة ، له كتاب أنساب الطالبية ، وكتاب شجون الاحاديث وزهرة
الرياض، أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتوح الخراعي عن والده
عن جده عنه - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ شهاب الدين اسماعيل بن الشيخ شرف الدين ابي عبد الله الحسين
العودي العاملي الجزيني .

فاضل عالم علامة شاعر أديب ، وله ارجوزة في شرح الياقوت في الكلام
وغير ذلك .

* * *

السيد الجليل الثقة اسماعيل بن حيدر بن حمزة العلوي العباسي .
صالح محدث ، يروي عنه عبد الرحمن النيسابوري - قاله منتجب الدين .

السيد الحليل اسماعيل بن سعيد الحسيني الحويزي .

عالم فاضل متكلم شاعر محقق معاصر .

* *

المصاحب الكافي الحليل أبسو القاسم اسماعيل بن أبي الحسن عباد بن

عباس بن عباد بن أحمد بن ادريس الطالقاني .

عالم فاضل ماهر شاعر أديب محقق متكلم عظيم الشأن جليل القدر فـى

العلم والادب والدين والدنيا ، ولاجله ألف ابن بابويه عيون الاخبار ، وألف

الثعالبي بتيمة الدهر في ذكر حواله وأحوال شعرائه .

وكان شيعياً امامياً أعجمياً ، الا أنه كان يفضل العرب على العجم .

وقد ذكر ابن شهر آشوب في معالم العلماء من مؤلفاته: الشواهد ، والتذكرة ،

والتهليل ، والانوار^(١) ، وديوان شعره . وقال فيه : متكلم [كاتب] شاعر نحوي^(٢)

وزير فخر الدولة شاهنشاه . وعده من شعراء أهل البيت المجاهرين^(٣) .

وقد مدحه السيد الرضي في مكاتبة له ثم رثاه^(٤) .

وقال صاحب كتاب طبقات الادباء : وكان المصاحب يذهب الى مذهب

أهل العدل ، وفي ذلك يقول :

تعرفت بالعدل في مذهبي ودان لحسن جدالي العراق

وكلفت في الحب مالم أطق فقلت بتكليف مالا يطاق

(١) لم يذكر هذا الكتاب في معالم العلماء .

(٢) في تعاليق امل الامل: وقال انه الاصفهاني، ولله وصفه من حيث المسكن لا المولد.

(٣) معالم العلماء ص ١٠ و ١٤٨ والزيادة منه .

(٤) تجد مدح الرضى للمصاحب في ديوان الرضى ١/ ٢٨٠ و ٢٨٥ و ٢٩٣ ، و رثاه

له في الديوان ٢/ ٢٠١ .

وقال :

كنت دهرأ أقول بالاستطاعة وأرى الجبر ضلة وشناعة
ففقدت استطاعتي في هوى ظبي ي فسمعا للمجبرين وطاعة
وقال أيضاً فيه : كان غزير الفضل ، متفتناً في العلوم ، أخذ عن أبي الحسين
ابن فارس وأبي الفضل بن العميد . . . وصنف تصانيف كثيرة : كالوقف
والابتداء ، والعروض ، وجوهرة الجمهرة - انتهى^(١) .
ومن شعره قوله من قصيدة :

من كمولاي علي	والوغي تحمي لظاها
من يصيد الصيد فيها	بالظبي حين انتضاها
من له في كل يوم	وقعات لا تضاهي
كم وكم حرب ضروس	جذ بالمرهف فاها
أذكروا أفعال بدر	لست أبغي ماسواها
أذكروا غزوة أحد	انه شمس ضحاها
أذكروا حرب حنين	انه بدر دجاها
أذكروا الاحزاب قدماً	انه ليث شراها
أذكروا مهجة عمرو	كيف أفناها شجاها
أذكروا أمر براءة	واصدقوني من تلاها
أذكروا من زوجه	زهراء قداطت ثراها
حاله حالة ها	رون لموسى فافهماها
أعلى حب علي	لامني القوم سفاها
أول الناس صلاة	جعل التقوى حلاها
ردت الشمس عليه	بعدما غاب سناها

(١) نزهة الالباء ص ٣٩٧ - ٤٠١ .

وقوله :

وكم لك ما بين الجوانح من كلم
الارحمة تشنيك يوماً لى سلمى

لك الله كم أودعت قلبى من أسى
لحاظك طول الدهر حرب لمهجتى

وقوله :

وأمرك ممثّل في الامم
فان الهموم بقدر الهمم

وقائلة لم عرتك الهموم
فقلت ذرينى على غصتي

وقوله فى مدح ابن العميد :

ولك البشارة والنعم
أم الربيع أخو الكرم
يفنى المقل من العدم
د اذاً فقالوا لي نعم

قالوا ربيعك قد قدم
قلت الربيع أخو الشتا
قالوا الذي بنوا له
قلت الرئيس ابن العميد

وقوله من قصيدة في مدحه :

لا زدرى قدر سائر الاولاد
فلقد طال في مجال الجياد
شعراء البلاد في كل ناد

لودرى الدهر أنه من بنيه
ومديحي ان كان طال بياناً
ان خير المداح من مدحته

وقوله :

لله فاشكر يا بن عباد
لن تسلك الطرق بلا زاد

كم نعمة عندك موفورة
قم فالتمس زادك وهو التقى

وقوله نقله المرتضى في الغرر والدرر :

سطران قد خطا بلا كاتب
وحب أهل البيت في جانب^(١)

لوشق عن قلبي يرى وسطه
العدل والتوحيد في جانب

(١) امالى المرتضى ٤٠٠/١ .

وبعض العامة يتهمه بالاعتزال^(١) وهو برىء منه بعيد عنه^(٢).

وقال الثعالبي عند ذكره صاحب: ليست تحضرني عبارة أرضاها للانصاح
عن علو محله في العلم والادب ، وجلالة شأنه في الجود والكرم ، وتفرد
بالغايات في المحاسن ، وجمعه أشات المفاخر ، لان همة قولي تنخفض عن
بلوغ أدنى فضائله ومعاليه ، وجهد وصفي يقصر عن أيسر فواضله ومسايعه^(٣).
وقال ابن خلكان عند ذكره : كان نادرة الزمان ، وأعجوبة العصر في فضائله
ومكارمه وكرمه ... الى أن قال : وصنف في اللغة كتاباً أسماه المحيط وهو في
سبع مجلدات رتبته على حروف المعجم ، وكتاب الكافي في الرسائل ، وكتاب
الاعيان وفضائل النيروز ، وكتاب الامامة وذكر فيه تفصيل علي بن أبي طالب
وثبثت امامته^(٤) وكتاب الوزراء ، وكتاب الكشف عن مساوئ شعر المتنبي ،
وكتاب أسماء الله تعالى وصفاته ، وله رسائل بديعة ونظم جيد . وذكر أنه كان
يحتاج في نقل كتبه الى أربعمائة جمل ، فما الظن بما يليق بها من التجميل ،
وكان مولده سنة ٣٢٦ وتوفي سنة ٣٨٥ بالري ونقل الى أصفهان ودفن في بيته
- انتهى^(٥).

(١) في تاليف أمل الامل : وأظنه ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة .

(٢) انظر في ما يخص بمذهبه كتاب صاحب بن عباد للاستاذ الشيخ محمد حسن آل يس

ص ٦٩ - ٨٦ .

(٣) يثيمة الدهر ١٩٢/٣ .

(٤) في الوفيات « وكتاب الامامة يذكر فيه فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ويثبت امامة من نقله » .

(٥) انظر وفيات الاعيان ٢٠٦/١ - ٢١٠ ، وفيه « وكان مولده لاربع عشرة ليلة بقيت

من ذي القعدة سنة ٣٢٦ باصطخر ، وقيل بالطالقان ، وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين

من صفر سنة ٣٨٥ بالري ثم نقل الى اصفهان رحمه الله تعالى ، ودفن في قبة بمحلة تعرف

بباب دزيه ، وهي عامرة الى الان وأولاد بنته يتعاهدونها بالتبويض » .

وذكر أنه من طالقان قزوین لامن طالقان خراسان^(١)، وقد مدحه كثير من علماء الشيعة وغيرهم في شعرهم وكتبهم وتواريخهم .

وقال صاحب كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب في ترجمة السيد المرتضى لما ذكر أن كتبه كانت ثمانين ألفاً: ولم أسمع بمثل هذا الا ما يحكى عن صاحب اسماعيل بن عباد، كتب الى فخر الدولة بن بويه وكان قد استدعاه للوزارة فتعذر بأعذار منها أن قال : اني رجل طويل الذيل وان كنتي تحتاج الى سبعمئة بمبر . حكى الشيخ الرافعي أنها كانت مائة ألف وأربعة عشر ألفاً. وقد أناف القاضي الفاضل عبد الرحمن الشيباني على جميع من جمع كتباً، فاشتملت خزائنه على مائة ألف وأربعين ألف مجلداً^(٢).

أقول : قد قرأ على صاحب الشيخ عبد القاهر وأخذ منه العلم على ما يظهر من أوائل حواشي جلبي على المطول في شرح بيت الشاعر « اذا أمدحه أمدحه والورى معي » وقال: ان ذلك الشيخ قد مدحه في كتبه كثيراً - فلاحظ. ومن مؤلفاته كتاب الاقناع في علم البديع أو البلاغة^(٣)، نسبه اليه شارح البديعية للشيخ صفي الدين الحلبي نقلا عن بعضهم .

والسرفي نسبة الاعتزال اليه والى أمثاله أن العامة من الاشعرية لم يفرقوا في الاصول بين المعتزلة والشيعة ، بل اعتقادهم أنهما على طريقة واحدة، ولهذا ترى أن الاشاعرة انما يحاجون مع المعتزلة وحدها في كتبهم الكلامية ، ومن ذلك أن الاشاعرة لما اعتقدوا الجبر حقيقة وان انكروه لفظاً وكتابة ظنوا أن

(١) في معجم البلدان ٤ / ٦ : طالقان ... بلدتان احدهما بخراسان بين مروالروذوبلخ، بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل . . . والآخرى بلدة وكورة بين قزوین وأبهر ، وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم ، واليها ينسب صاحب بن عباد . . .

(٢) انظر عمدة الطالب ص ٢٠٦ .

(٣) هو في علم العروض .

كل من أنكر هذه العقيدة الفاسدة فهو معتزلي من غير تحقيق الحال في عقيدة الشيعة وبرائتها من كلا الاعتقدين . يظهر وجه هذا الاشتباه الذي ذكرنا لمن تتبع كتب الاشاعرة فليراجع اليها .

ورأيت على ظهر بعض كتب الامامية بخط بعض الافاضل وكان عتيقاً جداً ما هذا لفظه : وللصاحب بن عباد رضي الله تعالى عنه قصيدة يمدح بها مولانا الرضا عليه السلام :

يا سائراً زائراً الى طوس	مشهد طهر وأرض تقديس
أبلغ سلامي الرضا وحط على	أكرم رمس اخير مرموس
والله والله حلقة صدرت	من مخلص في الولاء مغموس
اني لو كنت مالكا أربى	كان بطوس الغناء تعريسي
وكنت أمضي العزيز مرتحلا	منتسفاً فيه قوة العيس
لمشهد بالزكاء ملتحف	وبالسناء والسناء مأنوس
يا سيدي وان سادتي ضحكت	وجوه دهري بعقب تعبيس

- الخ .

وبعض أبيات باقي القصيدة قد اندرست ولم يتيسر استنساخها^(١)، وظني أن هذه القصيدة المذكورة أيضاً في أول عيون أخبار الرضا للصدوق «ره» فليراجع اليه^(٢). وبعد ما اندرست هكذا :

ان بني النصب كاليهود وقد	يخلط تهويدهم بتمجيس
كم دفنوا في القبور من نجس	أولى به الطرح في النواويس
عالمهم عند ما أباحته	في جلد ثور ومسك جاموس
لم يعلموا والاذان يرفعكمو	صوت أذان أم قرع ناقوس

(١) الايات المتلزمة هي خمسة ايات .

(٢) ذكرها في عيون اخبار الرضا ص ٢ - ٣ .

أنتم حبال اليقين أعلقها	ما وصل العمر حبل تنفيس
كم فرقة فيكم تكفرني	ذلت هاماتها بفتيس
قمعتها بالحجاج فانخزلت	تركض عني كطير منحوس
كم مدحة فيكم أحبرها	كأنها حلة الطواويس
وهذه كم يقول قارئها	قد نثر الدر في القراطيس
يملك رق القريض قائلها	ملك سليمان صرح بلقيس
ان ابن عباد استجار بكم	فلا يخاف الليوث في الخيس
فكونوا يا سادتي وسائله	يفسح له الله في الفرايس
بلغه الله ما يؤمله	حتى يزور الامام في طوس ^(١)

ومن شعره أيضاً على ما رأيته بخط بعض :

بحب علي تزول الشكوك	ويكفي العذاب وينفي العثار
فاما رأيت محباً له	فثم العلو وثم الفخار
واما رأيت عدواً له	ففي أصله خسة وانكسار
فلا تعذلوه على فعله	فحيطان دار أبيه قصار ^(٢)

وله صنف الصدوق كتاب « عيون أخبار الرضا » وصدره بذكر قصيدتين في اهداء السلام الى الرضا عليه السلام للصاحب بن عباد المذكور .

وقال الجليبي في حاشية المطول: هو اسماعيل بن عباد، صاحب ابن العميد في وزارته وتولاها بعده لفخر الدولة ابن بويه، ولقب بالصاحب الكافي، ويقال هو أستاذ الشيخ عبد القاهر، وكتب الشيخ مشحونة بالنقل عنه، جمع بين الشعر والكتابة، وقد فاق فيهما أقرانه الا أنه فاق عليه الصابي في الكتابة. قال

(١) ديوان صاحب ص ٩١ - ٩٥ مع اختلاف في الترتيب عما هنا .

(٢) ديوان صاحب ص ٩٥ .

الثعالبي: كان الصاحب يكتب ما يريد والصابي كما يؤمر ويراد، وبين الحالتين
يون بعيد - انتهى كلام الجلبي .

* * *

السيد اسماعيل بن علي العاملي الكفرحوني .

كان عالماً فاضلاً فقيهاً ، يروي عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد
محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي، وقد رأيت من كتبه نحواً من مائة كتاب
فيها آثار له دالة على الفضل والعلم والفقه .

* * *

الشيخ المفسر أبوسعدي اسماعيل بن علي بن الحسين السمان .

ثقة وأي ثقة حافظ ، له البستان في تفسير القرآن عشر مجلدات ، وكتاب
الرشاد في الفقه ، والمدخل في النحو ، والرياض في الاحاديث ، وسفينة النجاة
في الامامة ، وكتاب الصلاة ، وكتاب الحج، والمصباح في العبادات، والنور
في الوعظ، أخبرنا به السيدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسيني الرازي
عن الشيخ الحافظ المفيد أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري عنه
- قاله منتجب الدين .

* * *

أبو ابراهيم اسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين^(١) ابن بابويه .

ذكره منتجب الدين، وذكر فيه كما ذكر في أخيه اسحاق بعينه، وقد تقدم

* * *

١ . في بعض النسخ « بن الحسن بن بابويه » .

الشيخ اسماعيل بن محمود بن اسماعيل الجبلي .

فقيه أديب ، قرأ على الشيخ أبي علي - قاله منتجب الدين .

السيد الاشرف بن الحسين بن محمد الجعفري .

ثقة فاضل - قاله منتجب الدين .

* *

الشيخ أبو محمد الياس بن محمد بن هشام .

ثقة عين - قاله منتجب الدين .

* *

الشيخ الياس بن هشام الحائري .

عالم فاضل جليل ، يروي عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي
ويحتمل اتحاده مع سابقه ، بأن تكون النسبة هنا الى الجد .

* *

الفقيه الثقة معين الدين أميركا بن أبي اللحيم بن أميرة المصدر العجلي .
مناظر حاذق وجه ، أستاذ الشيخ الامام رشيد الدين عبد الجليل الرازي
المحقق ، وله تصانيف في الاصول منها : التعليق الكبير ، التعليق الصغير ، الحدود ،
مسائل شتى ، أخبرنا بها الشيخ الامام رشيد الدين عنه - قاله منتجب الدين .

*

السيد زين الدين أميرة بن شرفشاه الحسيني .

ثقة ، قاضي قم - قاله منتجب الدين .

الوزير شرف الدين أنوشيروان بن خالد .

فاضل - قاله منتجب الدين .

أقول: أورده الشيخ منتجب الدين في باب النون، فلعله لم يكن في النسخة ألف في أوله كما يستعمل كذلك أيضاً ، أو هذا أيضاً من باب ذكره الاسامي في غير موقعها - فتأمل .

❦ ❦

أيوب بن الحسن^(١).

له كتاب ، وهو ثقة - قاله ابن شهر آشوب^(٢).

(١) كذا في نسخ أمل الامل ، وفي المعالم « الحسين » .

(٢) معالم العلماء ص ٢٦ .

حرف الباء

مولانا حاجي بابا بن محمد صالح الفوزيني .

عالم فاضل متكلم معاصر .

* * *

السيد فخر الدين بابا بن محمد العلوي الحسيني الابي .

صالح دين - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه .

فقيه صالح مقرر، قرأ على شيخنا الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين
ابن بابويه، وله كتاب حسن في الاصول والفروع سماه المصراط المستقيم قرأته
عليه - قاله منتجب الدين .

الشيخ موفق الدين بخنيار بن الحسن الشنشي . نزيل الري .

صالح عالم فقيه - قاله منتجب الدين .

الشيخ بدر بن سيف بن بدر العربي .

فقيه صالح، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وقرأت عليه - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي الانصاري .

ساكن طوس ، أحد المدرسين بها ، كان عالماً فاضلاً محققاً ماهراً مدققاً فقيهاً محدثاً عارفاً بالعربية أديباً شاعراً ، قرأ على شيخنا البهائي وغيره ، وله حواش كثيرة على الاحاديث المشككة ، وحاشية لطيفة على أصول الكافي^(١)، وشرح الاثني عشرية الصومية ، وشرح الاثني عشرية الصلاتية ، وشرح زبدة البهائي وقد رأيت شرح الاثني عشرية في الصلاة بخطه وتاريخ الفراغ من تأليفه سنة ١٠٢٥ ، وله رسالة في العمل بخبر الواحد أسماها عيون جواهر النقاد في حجية أخبار الاحاد^(٢) استقصى فيها الأدلة وتبع الأخبار في ذلك ، ولم يدع شيئاً مما يمكن الاستدلال به الا ذكره الا أن أدلته لاتصريح فيها بالخلو عن القرينة. وله شعر قليل . توفي بطوس وكان مدرساً بها، وهو من المعاصرين ولم أره ولكني رويت عن تلامذته عنه ، ومن شعره قوله :

تجلو علي بها كؤوس عتاب	باليلة قصرت وباتت زينب
يرضى لقاء من وراء حجاب	لو أنها ترضى مشيبي والهوى

(١) في تاليف أهل الأمل: مختصرة وصلت الى باب السعادة والشقاوة من كتاب التوحيد

رأيتها في رشت .

(٢) في تاليف أهل الأمل : مبسطة رأيتها باسترآباد .

وحلولها داراً تهدم ربعاها وقضى عليها ربها بخراب
لا طلت ليلتنا بأسود ناظر وسواد عين من سواد شباب

* *

السيد بدر الدين بن محمد بن محمد بن ناصر الدين العاملي الكركي .
فاضل فقيه صالح ، من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني .

* *

السيد نجم الدين بدران بن الشريف بن أبي الفتح العلوي الحسيني
الموسوي النسابة الاصفهاني .

فاضل محدث حافظ ، له كتاب المطالب في مناقب آل أبي طالب ، أخبرني
به الاجل ثقة الدين أبوالمكارم هبة الله بن داود بن محمد الاصبهاني عنه -
قاله منتجب الدين .

* * *

السيد بدل کیا بن شرفشاه بن محمد الحسيني الرازي .
فاضل دين - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدي .
فتية دين ، قرأ على شيخنا أبي جعفر الطوسي ، وله كتاب حقائق الايمان
في الاصول ، وكتاب الحجج في الامامة ، وكتاب عمل الاديان والابدان ،
أخبرنا بها السيد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسيني المروزي
عنه - قاله منتجب الدين .

بكار بن أحمد بن زياد .

روى عنه ابن الزبير، له كتاب الجنائز، وكتاب الزكاة، وكتاب الحج ،
وكتاب الجامع - قاله الشيخ^(١) .

وروى الاول^(٢) عن احمد بن عبدون عن ابن الزبير عنه .

الشيخ بهاء الدين بن علي العاملي النباطي .

كان من الفضلاء الصالحاء الفقهاء المعاصرين ، سكن النجف ومات بالحلة .

(١) الفهرست للطوسى ص ٣٩ مع اختصار وتلخيص .

(٢) اى روى الشيخ الطوسى الكتاب الاول - وهو كتاب الجنائز - عن احمد بن عبدون.

حرف التاء

السيد تاج الدين بن طالب كيا الحسيني .

عالم واعظ - قاله منتجب الدين .

أقول : الذي رأيناه في فهرست الشيخ منتجب الدين في باب السين المهملة
السيد تاج الدين سيف النبي بن طالب كيا الحسيني ، ولم نجد فيه السيد تاج
الدين بن طالب كيا الحسيني أصلاً ، ولا سيما في باب التاء المثناة الفوقانية ،
فلعله قد سقط من نسخة المصنف من الفهرست .

* * *

السيد تاج الدين بن علي بن احمد الحسيني العاملي .

كان عالماً فاضلاً زاهداً محدثاً عابداً فقيهاً ، له مؤلفات منها كتاب التتمة
في معرفة الائمة عليهم السلام عندي منه نسخة تاريخ تأليفها سنة ١٠١٨ ، يروي
عنه جماعة من مشايخنا ، منهم خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي ،
ونروي عنهم عنه اجازة .

* * *

السيد سراج الدين المسمى تاج الدين بن محمد بن الحسين الحسيني
الكيسكي .

صالح محدث - قاله منتجب الدين .

السيد التقي بن أبي طاهر بن الهادي الحسيني النقيب الرازي .
فاضل ورع ، قرأ على الاجل المرتضى ذي الفخرين المطهر ، أعلى الله
درجته - قاله منتجب الدين .

التقي بن داب .

له واقعات العلويين - قاله ابن شهر آشوب^(١) .

الشيخ تقي الدين بن النجم الحلبي ، أبو الصلاح .
يروى عنه ابن البراج ، معاصر للشيخ الطوسي ، كان ثقة عالماً فاضلاً فقيهاً
محدثاً ، له كتب رأيت منها : كتاب تقريب المعارف حسن جيد .
وذكره الشيخ في رجاله فقال : التقي بن النجم الحلبي ، ثقة ، قرأ علينا
وعلى المرتضى ، يكنى أبا الصلاح - انتهى^(٢) .

(١) معالم العلماء ص ١٤٢ ، ويظهر من ذكر ابن شهر آشوب هذه الترجمة في باب
« من عرف بلقب أو قبيلة أو بلد » ان اسم المترجم ليس التقي وانما هو لقبه .
(٢) نص ما هو موجود في كتاب الرجال للطوسي ص ٤٥٧ هكذا : « تقي بن نجم
الحلي ، ثقة ، له كتب ، قرأ علينا وعلى المرتضى » .

ونقله ابن داود وغيره ، وثقه العلامة فى الخلاصة وأثنى عليه^(١) .

وقال ابن داود : تقي بن نجم الدين الحلبي ، أبو الصلاح ، عظيم الشأن ، من عظماء مشايخ الشيعة - انتهى^(٢) .

وقال منتجب الدين : الشيخ تقي بن النجم الحلبي ، فقيه عين ثقة ، قرأ على الاجل المرتضى علم الهدى ، وعلى الشيخ أبي جعفر ، وله تصانيف منها : لكافي ، أخبرنا به غير واحد من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري الخزاعي عنه - انتهى .

وقال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء : تقي بن نجم الحلبي ، من تلامذة المرتضى ، له البداية فى الفقه ، شرح الذخيرة للمرتضى رضى الله عنه - انتهى^(٣) . أقول : وفى بعض الاجازات أنه خليفة المرتضى « ره » فى علومه ، وقال بعض الافاضل : ان له تصانيف كثيرة مشهورة ، مات بعد عوده من الحج بالرملة فى محرم سنة ست وأربعين وأربعمائة - انتهى .

ونسب إليه السيد ابن طاوس فى كتاب فتح الابواب فى الاستشارات كتاب مختصر الفرائض .

* * *

الشيخ التواب بن الحسن بن أبي ربيعة الخشاب البصري.

فقيه مقرأ صالح ، قرأ على التقي الحلبي وعلى الشيخ أبي علي - قاله منتجب الدين .

(١) رجال العلامة ص ٢٨ .

(٢) رجال ابن داود ص ٧٤ .

(٣) معالم العلماء ص ٢٩ .

حرف الثاء

السيد الثائر بالله بن المهدي بن الثائر بالله الحسيني الجيلي .

كان زيدياً وادعى امامة الزيدية وخرج بجيلائن ثم استبصر فصار امامياً .
له رواية الاحاديث ، وادعى أنه شاهد صاحب الامر عليه السلام ، وكان يروي عنه عليه السلام أشياء - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي .

فقيه صالح ، قرأ على الشيخ التقي - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الامام أبو الفضل ثابت بن عبدالله بن ثابت اليشكري .

من أولاد ثابت البناني . فاضل عالم ثقة ، قرأ على الاجل المرتضى علم الهدى ، وله كتاب الحجة في الامامة ، وكتاب منهاج الرشاد في الاصول والقروع - قاله منتجب الدين .

حرف الجيم

الشيخ جابر بن عباس النجفي .

كان من الفضلاء الصالحاء ، نروي عن مولانا محمد باقر بن محمد تقي المجلسي عن أبيه عنه .

أقول : قرأ على الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري على ما يظهر من اجازة ولده الشيخ محمد بن جابر لامير مرتضى الساروي المازندراني ، كذا يظهر من آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي . ويروي عنه ولده الشيخ محمد بن جابر ، ويروي الفاضل القمي عن ولده عن أبيه .

* * *

الشيخ جارالله بن عبد العباس بن عمارة الجزائري .

كان فاضلا عالماً ، يروي عن أبيه عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي .

* *

الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيني .

فاضل زاهد عابد ، من المشائخ الاجلاء ، يروي عن السيد حسن بن أيوب ابن نجم الدين الحسيني عن الشهيد .

أقول : ويروي عنه الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي العيني .

* * *

الشيخ الاجل انمحقق نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى
ابن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي الهذلي ، الملقب بالمحقق^(١).

كان محقق الفقهاء ومدقق العلماء ، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة
والفصاحة والجلالة والشعر والادب والانشاء والبلاغة أشهر من أن يذكر وأكثر
من أن يسطر ، كان ميلاده في سنة ثمان وثلاثين وستمائة ، وتوفي ليلة السبت
فى عشر المحرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة .

وقد روى عن جماعة من الفضلاء : منهم الشيخ محمد بن نما الحلبي ، وعن
السيد شمس الدين ابي على فخار بن معد الموسوي .

وقال ابن داود تلميذ المحقق أيضاً فى رجاله بعد أن أثنى عليه وذكر أنه
رباه صغيراً وكان له عليه احسان عظيم وأنه اجازته انه توفي سنة ست وسبعين
وستمائة . ونقل أن المحقق الطوسي الخواجة نصير الدين الطوسي قدس سره
ذات يوم حضر درس المحقق بالحلة حين ورود الخواجة بها والتمس منه اتمام
الدرس ، فجرى البحث في مسألة استحباب تياسر المصلي للمعراقى ، فأورد
الخواجة بأنه لاوجه لهذا الاستحباب لان التياسران كان من القبلة الى غير القبلة
فهو حرام وان كان من غيرها اليها فهو واجب ، فأجابه المحقق في الحال بأنه
من القبلة الى القبلة ، فسكت المحقق الطوسي ثم ألف المحقق الحلبي « ره »
فى ذلك رسالة لطيفة وأرسلها الى المحقق الطوسى ، فاستحسنها ، وقد أوردها
الشيخ احمد بن فهد الحلبي فى المذهب البارعى فى شرح مختصر الشرائع بتمامها .

(١) الترجمة من كشكول البحرانى .

وأقول: قديقال في دفع هذا الاشكال بحمل استحباب التياسر لهم على وجه آخر ، وهو أن مساجد العراق جلها بل كلها مبنية على التيامن عن القبلة ، ولما لم يمكن للائمة التصريح بذلك تقية وتخطئتهم في قبلتهم حقيقة عدلوا عن أصل المراد وكنوا بذلك بأمر شيعتهم بالتياسر، ويمكن التوجيه والتعليل بأن الحرم من طرف اليسار ثمانية أميال ومن طرف اليمين أربعة أميال ، لكن الغرض منه هو قيامهم بحذاء القبلة الحقيقية من مساجدهم ومعابدهم وغيرها .

ثم رأيت بخط بعض الافاضل ما عباره: في صبح يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وستمائة سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن الحسن ابن سعيد الحلبي «ره» من أعلا درجة في داره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة، فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته خلق كثير وحمل الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام ، وسئل عن مولده فقال سنة اثنتين وستمائة ، ومن شعره قوله وقد كتبه الى أبيه :

أقدم رجلا لا يزل بها النعل	ليهنك اني كل يوم الى الملى
على الناس حتى قيل ليس له مثل	وغير بعيد أن تراني مقدماً
وتنقاد لي حتى كأني لها بعل	تطاوعني بكر المعالي وعونها
ولا فاضل الا ولي فوقه فضل	ويشهد لي بالفضل كل مبرز

قال المحقق: فكتب لي فوق هذه الايات لان أحسنت في شعرك لقد أسأت في حق نفسك، أما علمت أن الشعر صناعة من خلع العفة ولبس الخرفة، والشاعر ملعون وان أصاب ومنقوص وان أتى بالشئ العجيب ، وكأنني بك قد دهمك الشعر بفضيلته فجعلت تنفق منه ما تنفق بين جماعة لا يرون لك فضلا غيره فسموك به ، ولقد كان ذلك وصمة عليك الى آخر الدهر، أما تسمع :

ولست ارضى أن يقال شاعر تبأ لها من عدد الفضائل

قال : فوقف عند ذلك خاطري حتى كأنني لم أفرع له باباً ولم ارفع له حجاباً .

ومن شعره أيضاً :

هيهات يرضى وان اغضبه زما	هجرت قولاً في الشعر في زمن
عنفاً وان عجت عزمي بعدما سكتنا	وعدت أوقف افكاري وقد هجعت
طالت وان يبق فيها ماؤها أجنا	ان الخواطر كالاباز ان نزلت

وقوله :

وغافلاً وسهام الموت ترميه	يا راقداً والمنايا غير راقدة
والدهر قد ملأ الاسماع داعيه	فيم اغترارك والايام مر صدة
وغدرها بالذي كانت تصافيه	اما ارتك الليالي قبح دخلتها
يوماً تشيب النواصي من دواهي	رفقاً بنفسك يا مغرور ان لها

وقال في نظام الاقوال : توفي «ره» في شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وستمائة ، روى عنه ابن اخته العلامة جمال الدين ابن المطهر الحلبي واخوه علي بن يوسف بن المطهر والشيخ تقي الدين بن داود .

[قال شيخنا المعاصر : نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى ابن الحسن بن سعيد الحلبي، حاله في الفضل والعلم والثقة والجلالة والتحقيق والتدقيق والفصاحة والشعر والادب والانشاء وجمع العلوم والفضائل والمحاسن أشهر من أن يذكر ، وكان عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة لا نظير له في زمانه .

له كتب منها : كتاب شرائع الاسلام في مسائل الحلال والحرام، وكتاب النافع مختصر الشرائع ، وكتاب المعبر شرح المختصر خرج منه العبادات

وبعض التجارة^(١) مجلدان ولم يتم ، ورسالة التيسر في القبله ، وشرح نكت النهاية مجلد ، والمسائل العزیه مجلد قدرأيتها وهي في مسائل من الفقه ، والمسائل المصرية مجلد ، والمسلك في أصول الدين مجلد وقد رأيتة وهو موجود في مجموعة حافد شيخ علي خان محمد علي بيك ، والمعارج في أصول الفقه مجلد وكتاب الكهنة [التنبه ظ] في المنطق مجلد ، وكتاب نهج الوصول الى علم الاصول ، ورسالة في أصول الفقه معروفة ينقل عنها صاحب المعالم وغيره ولعلها نهج الوصول المذكور وقد رأيت منها نسخة في بلدة استرabad ونسخة في بلدة مازندران وكان عندنا منها نسخة قابلها بعض الفضلاء مع النسخة التي قبلت بخط المصنف ولكن هذه النسخ التي رأيناها لم يكن في الديباجة اسم لتلك الرسالة . ونسب اليه بعض العلماء شرح الكلمة الالهية واختصار رسالة سلار . وقد نسب السيد أميرحسين بن الحسن العاملي في كتاب دفع المناواة في التفضيل والمساواة الى هذا الشيخ كتاب مسلك الافهام وينقل عنه فيه كثيراً ولعله هو كتاب المسلك المذكور أنه في أصول الدين والغلط من الناسخ .

وله شعر جيد وانشاء حسن بليغ ، ومن تلامذته العلامة وابن داود . قال القاضي عبد الخالق الشهير بقاضي زاده الكره رودي في رسالته الفارسية في الامامة ان العلامة ابن اخت هذا المحقق المذكور .

وكان مرجع أهل عصره في الفقه وغيره ، يروي عن أبيه عن جده يحيى الاكبر ، وعن السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي على ما قاله الفاضل القمي في آخر مقدمة كتاب حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام والسيد جعفر بن كمال الدين البحراني في بعض اجازاته وسيصرح المؤلف أيضاً - أي الحر العاملي - عند ترجمته ، وقيل انه يروي أيضاً عن محمد بن نما - فليلاحظ .

(١) في تاليف امل الامل : لكن في نسختنا لم نجد منها بحث التجارة .

وقال العلامة في بعض اجازاته عند ذكر المحقق : كان أفضل أهل زمانه في الفقه .

قال الشيخ حسن في اجازته : لو ترك التقييد بأهل زمانه كان أصوب ، اذ لا أرى في فقهائنا مثله - انتهى .

ولما توفي رثاه جماعة منهم الشيخ محفوظ بن وشاح ، فمن قصيدته يرثيه قوله :

أفلقني الهم وفرط الالسى	وزاد في قلبي لهيب الضرام
لفقد بحر العلم والمرضى	في القول والفعل وفصل الخصام
أعني أبا القاسم شمس العلى	الماجد المقدم ليث الزحام
أزمة الدين بتدبيره	منظومة أحسن بذاك النظام
شبه به البازي في بحثه	وعنده الفاضل فرخ الحمام
قد أوضح الدين بتصنيفه	من بعد ما كان شديد الظلام
بعدك أضحى الناس في حيرة	عالمهم مشتبه بالعوام
لولا الذي بيّن في كتبه	لأشرف الدين على الاصطلام
قد قلت للقبر الذي ضمه	كيف حويت البحر والبحرطام
عليك مني ماحدا سائق	أو غرد القمرى ألفا سلام ^(١)

* *

جعفر بن الحسين بن الحسكة ، أبو الحسن القمى^(٢) .

فاضل ، روى عنه الشيخ الطوسى ، ويروى عن ابن بابويه ، عده العلامة

(١) الزيادة من امل الامل ٤٨/٢ - ٥٢ والتعليق عليه .

(٢) ذكره الشيخ الطوسى فى فهرسته ص ١٥٧ فى ترجمة محمد بن على بن الحسين ابن بابويه فقال « وابو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمى » فلاحظ .

في اجازاته من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة .

الشيخ جعفر بن صالح البحراني .

فاضل صالح ورع فقيه محدث شاعر معاصر .

* * *

السيد أبو ابراهيم جعفر بن علي بن جعفر الحسيني .

ثقة محدث ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر - قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني .

عالم فاضل جليل ، يروي عنه ابن معية .

* * *

الشيخ جعفر بن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي^(١) .

كان عالماً محققاً فقيهاً ، شريك الشهيد الثاني في الدرس والاجازة من أبيه .

* * *

السيد عماد الدين أبو القاسم جعفر بن علي بن عبد الله بن أحمد الجعفري

الديسي .

نزيل دهستان ، فقيه فاضل ، وكان يتحنف ويفتي على مذهب أبي حنيفة

ثقة - قاله منتجب الدين .

(١) في هامش نسخة من امل الامل كتب هذا التعليق: «لا يبعد أن يكون الشيخ علي بن عبد العالي الكركي ألف الجعفرية لاجل جعفر هذا ، فان أباه كان من تلامذته ، ولم اتحقق ذلك - منه » .

أقول: وسيجيء ترجمة ولده السيد تاج الدين علي بن جعفر وأنه يتحنف
تقية مثل والده ويفتي في دهستان بالحنفية وفوض اليه أمر الفتوى نحو والده .
واعلم أن هؤلاء سلسلة عظيمة كلهم علماء منهم ابنا أخيه وهما السيدان . . .

الشيخ الجليل جعفر بن محمد^(١) المشهدي .

عالم فقيه ، يروي عنه ولده محمد .

* * *

الشيخ زين الدين جعفر بن علي بن يوسف بن عروة الحلبي .

فاضل فقيه صالح ، يروي عنه ابن معية .

*

الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني [الاوالي] .

فاضل عالم صالح ماهر شاعر معاصر ، رأيته بمكة ، توفي بحيدر آباد^(٢) .
أقول : ورأيت بعض الاجازات بخطه «ره» لبعض تلامذته في سنة ١٠٦٧ ،
وهو يروي عن السيد نور الدين علي أخي صاحب المدارك كما قال في الاجازة
المذكورة .

* * *

(١) كذا في كل نسخ أمل الامل الانسخة واحدة حيث كتب فيها أولا « ابن عبي » ثم
شطب على « علي » وكتب « محمد » ، ومقتضى الترتيب أن يكون جعفر بن علي أو تؤخر
هذه الترجمة عن هذا الموضع ، وفي الاعيان « جعفر بن علي المشهدي ... هكذا في نسخة
مخطوطة منقولة عن نسخة الاصل ، وما في النسخة المطبوعة من أنه جعفر بن محمد المشهدي
خطأ » . وفي تاليف الامل « قد كتب في غير محله - فلاحظ » .

(٢) في الاعيان « توفي سنة ١٠٨٨ وقبل سنة ١٠٩١ » .

الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح .

فاضل فقيه ، يروي عن علي بن موسى بن طاوس .

* * *

الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي.

ثقة عين عظيم الشأن، معاصر للشيخ الطوسي، وقد ذكره في رجاله ووثقه^(١)

له كتب منها : الكفاية في العبادات ، وكتاب يوم وليلة ، وكتاب الاعتقادات^(٢)
وكتاب الرد على الزيدية ، وغير ذلك . يروي عن الشيخ المفيد .

وقد ذكره ابن شهر آشوب وقال : له الرد على الزيدية^(٣).

وذكره منتجب الدين فقال : ثقة عين عدل، قرأ على شيخنا المفيد وعلى
المرتضى. ثم ذكر كتبه السابقة الا الاخير ، ثم قال : أخبرنا بها الشيخ الامام
جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي عن الشيخ المفيد عبد الجبار
المقريء عنه .

أقول : هو الشيخ الصدوق الفاضل أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد
ابن العباس بن محمد بن الفاخر الدوريسي الرازي.

يروى عن أبيه على ما في صدر سند بعض نسخ تفسير مولانا العسكري
عليه السلام وفي قصص الانبياء وغيره ، وسيجىء من المصنف عند ترجمة أبيه
وصرح بذلك أيضاً الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي في صدر كتاب الاحتجاج
ويظهر منه أنه يروي عنه السيد أبو جعفر بن مهدي بن العابد أبي الحرب الحسيني
المرعشي ويروي عنه الشيخ الطبرسي المذكور بواسطته .

(١) رجال الطوسي ص ٤٥٩ .

(٢) في تعاليق اهل الامل: طعن فيه على الصوفية على ما نقل عنه الاستاد في عين الحياة.

(٣) معالم الطماء ص ٣٢ .

وله أيضاً كتاب الحسنى كما نسبته اليه ابن طاوس في الاقبال، وكتاب عمل يوم وليلة .

* * *

الشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلبي.
عالم جليل ، يروي عنه الشيخ كمال الدين علي بن الحسين بن حماد
وغيره من الفضلاء^(١). ويأتي ابن نما .

أقول : يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي. وله كتب منها
كتاب مثير الاحزان وكتاب شرح الثار المشتمل على أحوال المختار ، نسبهما
اليه الاستاد الاستناد في فهرست بحار الانوار^(٢)، ولعل مثير الاحزان بعينه هو
التهاب نيران الاحزان ومثير اكتساب الاشجان فيما جرى على آل الرسول
الذي رأينا منه نسخاً عديدة في استرabad ومازندران وغيرهما وينقل منه العارف
القاساني في بحث الامامة من علم اليقين وفي أواخر المحجة البيضاء في احياء
الاحياء وعندنا منه نسخة أيضاً .

* * *

الشيخ أبو البحر جعفر بن محمد بن حسن بن علي بن ناصر بن عبد الامام
المخطي البحراني .

عالم فاضل أديب شاعر جليل معاصر ، يروي عن شيخنا البهائي ، لهدوان
شعر حسن رأيت^(٣).

(١) في الاعيان « في الطليعة توفى سنة ٦٨٠ تقريباً » .

(٢) بحار الانوار ١/ ١٨٠ .

(٣) في الاعيان « توفى سنة ١٠٢٨ بفارس » .

وقد ذكره السيد علي في سلافة العصر، وأثنى عليه بالفضل والعلم والادب،
وأورد له شعراً كثيراً^(١).

* *

الشيخ جعفر بن أبي الفضل محمد بن محمد بن شعرة .
فاضل جليل ، يروي الشهيد عن محمد بن جعفر الشهيد عنه .

* * *

السيد أبو ابراهيم جعفر بن محمد بن المظفر الحسيني الواعظ .
ثقة ورع - قاله منتجب الدين .

* * *

السيد تاج الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد بن معية الحسيني .
عالم جليل ، يروي عنه ابن أخته القاسم بن معية .

* * *

جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه^(٢)، يكنى أبا القاسم .

من ثقات أصحابنا وأجلاتهم في الحديث والفقه ... وعليه قرأ شيخنا أبو
عبد الله الفقيه ، ومنه حمل ، وكلما يوصف الناس به من جميل وثقة وفقه فهو
فوقه ، له كتب حسان : كتاب مداواة الجسد ، كتاب الصلاة ، كتاب الجمعة
و الجماعة ، كتاب قيام الليل ، كتاب الرضاع ، كتاب الصداق ، كتاب
الاضاحي ، كتاب الصرف ، كتاب الوطي بملك اليمين ، كتاب بيان حل
الحيوان من محرمة ، كتاب قسمة الزكاة ، كتاب العدد في شهر رمضان ، [كتاب

(١) سلافة العصر ص ٥٣٢ - ٥٤٥ .

(٢) عنوانه النجاشي في رجاله هكذا «جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه» .

الرد على ابن داود في عدد شهر رمضان^(١)، كتاب الزيادات^(٢)، كتاب الحج ، كتاب يوم وليلة، كتاب القضاء و آداب الاحكام^(٣) كتاب الشهادات، كتاب العقيدة كتاب تاريخ الشهور والحوادث، كتاب النوادر، كتاب النساء ولم يتمه. قرأت اكثر هذه الكتب على شيخنا أبي عبدالله والحسين بن عبيدالله - قاله النجاشي^(٤). وقد وثقه العلامة وأثنى عليه ، وكذلك الشيخ وذكر بعض كتبه السابقة ورواها عن المفيد وغيره^(٥).

أقول: رأيت في بلدة تبريز بخط المولى محمد رضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي أن لابن قولويه أيضاً كتاب جامع الروايات وما روي فيها من الفضل - انتهى . وأظن أنه نقله من خط البهائي .

* * *

الشيخ نجم الدين جعفر بن مليك الحلبي .

فاضل جليل فقيه قارئ زاهد ، يروي عنه والد العلامة .

* *

(١) الزيادة من رجال النجاشي .

(٢) في تعاليق امل الامل : الظاهر أن الزيادات من جملة كتابه في الفقه المشتمل على هذا الكتاب وغيره من الكتب السابقة واللاحقة كما هو دأب اصحاب الرجال من تعداد كل كتاب من كتاب واحد على حدة .

(٣) كذا في نسخ امل الامل ، وفي النجاشي « وأدب الحكم » .

(٤) رجال النجاشي ص ٩٥ - ٩٦ .

(٥) انظر رجال العلامة ص ٣١ ورجال الطوسي ص ٤٥٨ .

الشيخ نجم الدين جعفر بن نما .

كان فاضلا جليلا ، تقدم ابن محمد بن جعفر^(١).

* * *

السيد جلال الدين الحسيني .

كان فاضلا محدثاً ، له كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة ،
من المتأخرين عن الشهيد .

* * *

المولى الجليل جمال الدين بن الحسين بن جمال الدين محمد الخونساري^(٢).

عالم فاضل حكيم محقق مدقق معاصر ، له مؤلفات^(٣).

أقول: من مؤلفاته: حاشيته على شرح المختصر ومتعلقاته لم يتمها ، وحاشيته
على حاشية الخفري ، وحواشي غير مدونة على شرح اللمعة ، وترجمة كتاب
مفتاح الفلاح ، ورسالة نفى وجوب الجمعة بالفارسية مبسوبة وتعرض في بحث
مبادئ الاحكام للرد على الاستاد العلامة المولى ميرزا محمد بن حسن الزواني.

* * *

السيد جمال الدين بن عبد القادر الحسيني البحراني .

فاضل صالح شاعر أديب ماهر معاصر ، ومن شعره ما كتبه الي من أبيات:
أمولاي هاأناذا عبدكم ومن بأياديك طوقته

(١) احتمل في الاعيان أن يكون المترجم جد جعفر بن محمد المتقدم .

(٢) اسمه محمد بن الحسين بن محمد .

(٣) في الاعيان « توفي في شهر رمضان من سنة ١٠٢٥ . . . ودفن تحت قبة والده

التي بناها الشاه سليمان [الصفوي] في مزار تخت فولاد باصفهان » .

وأغنيته بجزيل العطا	ء ولبر واللف عودته
وأعلنت من فضله كامناً	وأعليت قدراً ووقرته
وعدت جميلاً وأنجزته	وأوليت برأ وواليته
فكيف بك الان أبعدته	وقد كنت من قبل قربته

* * *

السيد جمال الدين بن السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي
العالمي الجعبي .

عالم فاضل محقق مدقق ماهر أدب شاعر ، كان شريكنا في الدرس عند
جماعة من مشائخنا ، سافر الى مكة وجاور بها ، ثم الى مشهد الرضا ، ثم الى
حيدرآباد ، وهو الان ساكن بها ، مرجع فضلائها وأكابرها ، وله شعر كثير
من معميات وغيرها ، وله حواش وفوائد كثيرة ، ومن شعره قوله :

قدنالني فرط التعب	وحالتي من العجب
فمن أليم الوجد في	جوانحي نار تشب
ودمع عيني قد جرى	على الخدود وانسكب
وبان عن عيني الحمى	وحكمت يد النوب
بالبت شعري هل ترى	يعود ما كان ذهب
يفدي فؤادي شاذناً	مهفهفاً عذب الشنب
بقمامة كأسمر	بها النفوس قد سلب
ووجنة كأنها	جمر الفضا اذا التهاب

وقوله من قصيدة يمدح بها عمي الشيخ محمد الحر :

سوى حر تملك رق قلبي	هواي به منوط والضمير
وباب القول فيه ذو اتساع	تضييق لعد أبسره السطور

فتى كهف الانام وخير مولى
وقوله من قصيدة يمدحه أيضاً :
لدفح ملمة الخطب المهول
جبان الكلب مهزول الفصيل
شديد البأس ذو عزم شديد
هو الحر الذي أضحت لديه
وقوله من أبيات كتب الي بها في مكاتبة :

سلام كمثل الشمس في رونق الضحى
فأوله نور لديكم مشعشع
تؤم علاكم في مغيب ومطلع
وآخره نار بقلبي وأضلعي
ولكنه ريان من فيض أدمعي
وقد بت من سكر المحبة لأعمي
فؤادي لاني لأرى مهجتي معي
فرقاً بها رقفاً فأنني أظنها

وقوله من أبيات كتب بها الي في مكاتبة أخرى :

الى حضرة المولى الهمام الممجد
أبث من الاشواق مالو تجسمت
سليل العلى الحر التقي محمد
لضاق بأدنى بعضها كل فدغد
وأهدي سلاماً قد تناثر عقده
وأصفي نحيات صفت من كدورة
فيا أيها المولى الذي بحر مجده
اليك الورى ألفت مقاليد أمرها
ودم سالماً فى طيب عيش ونعمة
وان تسألوا عنا فاننا بنعمة
ونرجو من الله المهيمن أنكم
وقد كتبت اليه مكاتبة منظومة اثنين وأربعين بيتاً أذكر منها أبياتاً وأولها :

سلام واکرام وأزكى تحية
 وأثنية مستحسنات بليغة
 وأشرف تعظيم يليق بأشرف الكرام
 أقبل أرضاً شرفتها نعاله
 من المشهد الاقصى الذي من ثوى به
 الى ماجد تغنو الانام ببابه
 وأضحى ملاذاً للانام وملجأ
 فتى في يديه اليمن واليسر للورى
 جناب الامير الامجد النذب سيدي
 وبعد : فان العبد ينهي صباية
 ويشكو فراقاً أحرق الصب ناره
 وانا وان شطت بكم غربة النوى
 وقد جاءني منكم كتاب مهذب
 فلا تقطعوا أخباركم عن محبكم
 واني بخير غير أن فراقكم
 وأهدي سلاماً والتحية والثنا
 الى اخوتي الامجاد قرة مقلتي
 واخوتكم حيا الحيا حي حبيكم
 ومن عندكم من جيرة وأحبة
 وندعو ونرجو منكم صالح الدعا
 اليكم تحيات أنت من عبيدكم
 تعطر أسماع بهن وأفواه
 تطابق فيها اللفظ حسناً ومعناه
 وأحلى الوصف منه وأعلاه
 وأهدي بجهدى كل ماقد ذكرناه
 نيل في حماه كل ما يتمناه
 فتدرك أدنى العز منه وأقصاه
 يخوضون في تعريفه كلما فاهوا
 فليمن يمناه ولليسر يسراه
 جمال العلى والدين أبده الله
 تناهت ووجدأ ليس يدرك أدناه
 وقدك طود الصبر منه وأفناه
 لنحفظ عهد الود منكم ونرعاه
 فبدل همي بالمسرة مرآه
 فان كتاباً من حبيب كلفياه
 أذاب فؤادي بالغرام وأصماه
 وألطف مدح مع دعاً تلوناه
 أحبة قلبي خير ما يتمناه
 ويسقيه سقياً له فوق سقياه
 اذا خطرنا في خاطري فهو أواه
 ومن سائر الاخوان أيضاً رجونا
 محمد الحر الذي أنت مولاه

وفي صفر تاريخه عام ستة وسبعين بعد الالف بالخير عقباه

* * *

الشيخ جمال الدين بن يوسف بن احمد بن نعمة الله بن خاتون العالمي
كان فاضلاً صالحاً معاصراً .

* * *

الشيخ جواد بن سعيد بن جواد الكاظمي

فاضل عالم محقق جليل القدر، له كتب منها: شرح آيات الاحكام، وشرح خلاصة الحساب ، وشرح الالفية ، وشرح الزبدة للبهاقي ، وشرح الجعفرية ، وغير ذلك . من تلامذة الشيخ بهاء الدين ، ونقل أنه كان شيخ الاسلام في استرآباد .

أقول: هو محمد الشهير بالجواد الكاظمي كما في أول شرحه على الدروس وهو جواد بن سعد كما في شرحه على نهج المسترشدين .

صار شيخ الاسلام بدار المؤمنين استرآباد ، ثم سرح بعض السوانح وأخرجه أهل تلك البلدة عنها ، فشكى الى السلطان البازل الشاه عباس الماضي ولما كان عمدة الباعثين على اخراجه هو السيد الامير محمد باقر الاسترآبادي المعروف بطالبان وكان السلطان من مريديه أمر باخراج هذا الشيخ من جميع مملكته ورجع من تلك الشكوى بخفي حنين، وبعد موت السلطان المذكور رجع الى الكاظمين الذي كان موطنه الاصلى برهة من الزمان ، وكان يعظمه حكام بغداد سيما بكتاش خان ، وخرج منه قبل أخذ السلطان مراد وفتح تلك البلاد ، وسكن بلاد العجم .

ومن تصانيفه شرح الدروس رأيت بخطه لم يتم وكان عندنا منه نسخة تلفت،

وشرح الزبدة وشرح نهج المسترشدين للعلامة سماه كشف أحوال الدين وهو
شرح مبسوط ممزوج بالمتن حسن جيد جداً ، أيته في كتب ملا محمد حسين
الاردبيلي « قده » ألفه في سنة ألف وتسع وعشرين في مشهد الكاظمين صباح
يوم الجمعة تاسع ربيع الاول ، وشرح الجعفرية في فقه الصلاة ، ورسالة في
أصول الدين مختصرة .

حرف الحاء

الحاجب بن الليث بن السراج

فاضل عالم متكلم فقيه جليل ، معاصر للسيد المرتضى كان له وللسيد المرتضى مراسلة الى الشيخ المفيد في بعض المسائل على ما يظهر من كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة للامير السيد حسين المجتهد العاملي ، ولعله مذكور باسمه في كتب الرجال . فلاحظ .^(١)

* * *

المولى حاجي [بن]^(٢) حسين اليزدي

كان من أجلة مشاهير علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وكان من تلامذة الشيخ البهائي ، وقد قرأ عليه الوزير خليفة سلطان والمولى خليل القزويني بل الاقا حسين الخونساري أيضاً . فلاحظ .

(١) هذا يعني أن « الحاجب » صفة ، ولكن الظاهر أنه علم الا أنه غير مترجم في كتب الرجال .

(٢) زيادة لازمة مصرح بها في الترجمة .

ومن مؤلفاته شرح خلاصة الحساب للشيخ البهائي المذكور ولكن لم يتمه ، ولذلك شرحها بعده تلميذه السيد الامير مجد الشرف بن حبيب الله الطباطبائي الشيرازي ومن مؤلفاته أيضاً كتاب [. . .]^(١) وانما أوردناه في هذا المقام لان حاجي علم له لانه وصف له بكونه حاجاً لبيت الله . فلاحظ

* * *

حمدان الحمداني التغلبي^(٢)

فاضل عالم أديب شاعر مجيد جامع كامل ، ومن علماء عصر صاحب ابن عباد .

ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء من جملة شعراء أهل البيت المجاهرين بحب آل الرسول^(٣).

وقال الثعالبي في يتيمة الدهر عند ذكره : كان فرد دهره وشمس عصره أديباً وفضلاً وكرماً ومجداً وبلاغة وبراعة وفروسية وشجاعه ، وشعره مشهور شائع من الحسن ، قتل سنة سبع وخمسين وثلاثمائة^(٤).

* * *

(١) بياض في الاصل .

(٢) كذا في النسخة ، وتأتى الترجمة أيضاً بعنوان « ابوفراس حمدان بن حمدان الحارث بن ابي العلاء سعيد بن حمدان . . » وهذا يدل على أن المؤلف يعتقد بأن اسم ابي فراس هو « حمدان » و« الحارث » لقب له . ولكن المناسب للترتيب أن يسمى هنا بـ « الحارث » كما أنه مذكور كذلك في أمل الامل ٥٩ / ٢ حيث أخذت الترجمة منه ، وهكذا في المعالم واليتيمة .

(٣) معالم العلماء ص ١٤٩ .

(٤) يتيمة الدهر ٤٨ / ١ - ١٠٣ .

الشریف الحارث بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

له قيس الانوار في نصرة العترة الاطهار وغنية النزوع حسن - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء في النسخ التي عندنا ^(١) .

ومن العجب أن الشيخ المعاصر في أمل الامل لم يفتن الى ذلك الاختلاف ^(٢) ولم ينقله عن معالم العلماء، وأورد في طي ترجمة السيد حمزة الاتي وقال هكذا: وذكره ابن شهر آشوب وقال له قيس الانوار في نصرة العترة الاطهار وغنية النزوع حسن - انتهى ^(٣) .

وأقول: سيجيء ما يتعلق بكتاب قيس الانوار في ترجمة السيد أبي المكارم حمزة بن علي المعروف بابن زهرة انشاء الله تعالى .

ثم ان ههنا اشكالا ، وهو أن ظاهر سياق كلامه أن مراده من هذا السيد هو السيد ابن زهرة المعروف صاحب الغنية كما فهمه الشيخ المعاصر أيضاً ، ومن المعلوم أن اسمه السيد عز الدين ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي صاحب غنية النزوع وغيره لا الحارث ، وله أخ آخر يعرف بابن زهرة أيضاً وهو السيد ابو القاسم عبد الله بن علي بن زهرة، وله أيضاً كتاب الغنية عن الحجج والادلة . فتأمل .

* * *

المولى حافظ الزواري

فاضل عالم جليل فقيه ، وكان من تلامذة الشيخ علي الكركي المشهور،

(١) معالم العلماء ص ٤٦ بعنوان « حمزة بن علي » وهو الصحيح .

(٢) يعنى الاختلاف في اسم المترجم أنه « الحارث » أو « حمزة » في نسخ معالم العلماء .

(٣) أمل الامل ١/ ١٠٥ .

فهو من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ، ولم أعر على مؤلف له
فلاحظ .

والزواري بفتح الزاي المعجمة وفتح الواو المخففة وألف لينة ثم الراء
المهملة نسبة الى زوارة ، وهي قصبة معروفة بين اصفهان ويزد قد رأيتها .

* * *

ابو تمام الطائي الشامي حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخوارزمي^(١)
الشامي |

الشاعر المشهور الامامي المجاهر بتشيعة ومدحه لاهل البيت عليهم السلام
وصاحب كتاب الحماسة وغيره وحامل لواء الشعر في عصره .

قد كان أبوه نصرانياً فأسلم هو ، وقد مدح الخلفاء والاعيان أيضاً ، وسار
شعره شرقاً وغرباً ، وهو الذي جمع ديوان الحماسة .

وكان أسمر اللون ، طويل القامة ، فصيحاً حلو الكلام ، ولد سنة تسعين
ومائة أوقبلها ومات سنة احدى وثلاثين ومائتين وكانت وفاته بالموصل .

ولمات ابوتمام رثاه الحسن بن وهب بقوله :

فجع القريض بخاتم الشعراء وغدير روضتها حبيب الطائي

ماتا معاً فتجاورا في حفرة وكذلك كانا قبل في الاحياء

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات أيضاً وزير المعتصم بالله الخليفة

العباسي :

نبأ أتى من أعظم الانباء لما أدم مقلقل الاحشاء

(١) كذا في النسخة ، والظاهر أنه مصحف « الحوراني » نسبة الى « حوران » بفتح

الحاء وسكون الواو ، وهي كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبله ذات قرى كثيرة -

انظر اعيان الشيعة ١٩ / ٤ ، معجم البلدان ، ٣١٧ / ٢ .

قالوا حبيب قد نوى فأجبتهم ناشدكم لاتجعلوه الطائي^(١)

وقد كان في عصر الجواد عليه السلام بل الهادي عليه السلام أيضاً ، لانه مات في زمنه عليه السلام .

وقال السيوطي في طبقات النحاة : ورأيت في بعض المواضع من فوائد بعض تلامذة الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس أن حبيب بن أوس الطائي أبو تمام الشاعر أحد الحذاق في استخراج المعاني الشريفة وتنبع الالفاظ البديعة ، احتج أهل الصنعة بحسن نظره واختياره بكتاب الحماسة ، ولد سنة تسعين ومائة وقيل غيره ، ومات بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، ورثاه محمد بن عبد الملك الزيات الوزير والحسن بن وهب الكاتب والنحوى^(٢) وقد ورد أبو تمام قزوين - انتهى ما في طبقات النحاة^(٣) . في تاريخ وفاة أبي تمام يخالف ما سبق على كلا الوجهين ، وكان ابو تمام في عصر [. . .]^(٤) تاريخ وفاته على ما في الكامل لابن الاثير في سنة ثمان وعشرين ومائتين .

وفي مختصر تاريخ ابن خلكان بعد ذكر نسبه كما ذكرناه : قال صاحب كتاب الموازنة بين الطائيين ماصورته : والذي عند اكثر الناس في نسب ابي تمام أن أباه كان نصرانياً من أهل جاسم قرية من قرى دمشق ويقال لوالده « سدوس » العطار فجعلوه أوساً . كان أوحده عصره في ديباجة لفظه ونصاعة شعره وحسن أسلوبه ، وله كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله واتقان معرفته بحسن

(١) الايات الاربعة في وفيات الاعيان ١٨/٢ .

(٢) كذا ، ووضع في النسخة أيضاً ما يقرأ « النحرى » .

(٣) لم نجد هذا النص في كتاب بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

(٤) ياض في الاصل .

اختياره ، وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء وكتاب الاختيارات من شعر الشعراء ، وكان له من المحفوظ مالا يلحقه فيه غيره . قيل انه كان يحفظ أربع عشرة ألف أرجوزة للعرب غير المقاطيع والقصائد . وقال العلماء : خرج من قبيلة طي ثلاثة كل واحد مجيد في بابهِ : حاتم الطائي في جوده ، وداد بن نصير الطائي في زهده ، وأبو تمام حبيب بن أوس في شعره . ويرى أنه مدح الخليفة بقصيدته السنية فلما انتهى الى قوله فيها - الخ فلاحظ^(١) . فقال الوزير للخليفة أي شيء طلبه فأعطه فانه لا يعيش أكثر من أربعين يوماً لانه قد ظهر في عينيه الدم من شدة الفكرة وصاحب هذا لا يعيش الا هذا القدر . فقال الخليفة: ما تشتهي ؟ فقال : أريد الموصل ، فأعطاه اياه فتوجه اليها وبقي هذه المدة ومات .

قال قاضي القضاة - يعني ابن خلكان - وهذه القصة لا صحة لها أصلاً ، فقد حققت ولايته للموصل فلم أجد سوى أن الحسن بن رهب ولاءه بريد الموصل فأقام بها أقل من سنتين ثم مات بها . والذي يدل على أن القصة ليست صحيحة أن هذه القصيدة ما هي في أحد من الخلفاء بل مدح بها احمد بن المعتصم ، وقيل احمد بن المأمون ، ولم يل أحد منهما الخلافة .

وقد ولد أبو تمام سنة مائة وتسعين وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وتسعين ومائة بجاسم قرية من بلد الجيدور من أعمال دمشق ، ونشأ بمصر ، وقيل انه كان يسقي الناس ماء بالجرة في جامع مصر ، وقيل كان يخدم حائكاً ويعمل عنده بدمشق ، وكان ابوه خماراً بها ، وكان أبو تمام أسمر طويلاً فصيحاً حلوا الكلام فيه تمتمة يسيرة .

(١) كذا في النسخة ، ويريد القصيدة التي مطلعها:

ما في وقوفك ساعة من باس نقضى ذمام الاربع الادراس

وتوفي بالموصل سنة احدى وثلاثين ومائتين، وقيل في ذي القعدة ، وقيل في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ، وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين، وقيل في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

قال قاضي القضاة صاحب التاريخ : ورأيت قبره بالموصل خارج باب الميدان على حافة الخندق والعامّة تقول هذا قبر تمام .

و« الجيدور» بفتح الجيم وسكون الياء المثناة من تحت وضم الـدال [المهملة وسكون الواو وبعدها راء ، وهو اقليم من عمل دمشق يجاور الجولان و« الطائي» منسوب الى طي القبيلة المشهورة ، وعمذه النسبة على خلاف القياس] ^(١)، والقياس أن يقال أبو تمام الطيبي ولكن باب النسب يحتمل التغيير كما قالوا في النسبة الى الدهر دهري والى سهل سهلي بضم أولهما - انتهى كلام صاحب المختصر ^(٢).

كتابه الحماسة ديوان معروف، وقد رأيت نسخاً عديدة عتيقة منه في اصفهان والنجف وأردبيل ومشهد الرضا عليه السلام وقسطنطينية وغيرها ، وقد شرحه جماعة كثيرة منهم الخطيب التبريزي أبوزكريا في مجلدين ، وقد رأيت شرحه في تبريز وعليه خطه ، وكانت النسخة عتيقة في الغاية ، ورأيت بأردبيل شرح [. . .] ^(٣).

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: حبيب بن أوس ابوتمام الطائي العاملي الشامي الشاعر المشهور، وكان شيعياً فاضلاً أديباً منشئاً ، له كتب منها ديوان

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) وفیات الاعيان ١١/٢-٢٦ مع اختصار وبعض التغيير.

(٣) ياض في الاصل .

الحماسة وديوان شعره وكتاب مختار شعر القبائل وكتاب فحول الشعراء والاختيارات من شعر الشعراء وغير ذلك، وذكره العلامة في الخلاصة فقال : كان امامياً وله شعر في أهل البيت عليهم السلام ، وذكر أحمد بن الحسين أنه رأى نسخة عتيقة قال لعلها كتبت في أيامه أو قريباً منها ، فيها قصيدة يذكرفيها الائمة عليهم السلام حتى انتهى الى أبي جعفر الثاني عليه السلام لانه توفي في أيامه ، وقال الجاحظ في كتاب الحيوان وحدثني ابوتمام وكان من رؤساء الرافضة - انتهى كلام العلامة^(١).

ونحوه كلام النجاشي ، وزاد له كتاب الحماسة وكتاب مختار شعر القبائل أخبرنا ابواحمد عبدالسلام بن الحسين البصري - انتهى^(٢) فلاحظ .

وقال صاحب كتاب طبقات الادباء : أبوتمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر شامي الاصل كان بمصر في حدائقه يسقي الماء في المسجد الجامع ، ثم جالس الادباء فأخذ منهم وتعلم ، وكان فهماً فطناً ، وكان يحب الشعر فلم يزل يعانيه حتى قال الشعر وأجاده ، وسار شعره وشاع ذكره ، وبلغ المعتصم خبره فحمله اليه [وهو بسر من رأى]^(٣) فعمل أبوتمام قصائد وأجازه المعتصم وقدمه على شعراء وقته ، وقدم بغداد فجالس بها الادباء وعاشر العلماء ، وكان موصوفاً بالظرف وحسن الاخلاق وكرم النفس ، وقد روى عنه أحمد بن طاهر وغيره أخباراً مسندة ، وهو حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس . . مات سنة ٢٣١ وورثاه الحسن بن وهب فقال :

فجع القريض بخاتم الشعراء وغدير روضتها حبيب الطائي

(١) أنظر خلاصة الاقوال ص ٦١ .

(٢) رجال النجاشي ص ١٠٨ .

(٣) هذه الزيادة ليست في المصدر.

ماتا معاً فتجاورا في حفرة وكذاك كانا قبل في الاحياء

ورثاه محمد بن عبد الملك وهو حينئذ وزير فقال :

نبأ أتى من أعظم الانباء لما ألسم مقلقل الاحشاء

قال حبيب قد ثوى فأجبتهم ناشدتكم لا تجعلوه الطائي

- انتهى^(١).

وقد قال جماعة من العلماء : انه أشعر الشعراء ومن تلامذته البحري

وتبعهما المتنبي وسلك طريقتهما ، وقد أكثر في شعره من الحكم والاداب ،

وديوانه في غاية الحسن ، وبعضهم فضل البحري عليه . وقال ابن الرومي :

وأرى البحري يسرق ماقاله ابن أوس في المدح والتشبيب ، كل بيت له تجود

معناه فمعناه لابن أوس حبيب ، ومن شعره قوله :

وما هو الا الوحي أوحده مرهف تميل ظباه اخدعي كل مائل

فهذا دواء الداء من كل عالم وهذا دواء الداء من كل جاهل^(٢)

وقوله من قصيدة :

السيف أصدق أنباءاً من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

بيض الصفائف^(٣) لاسود الصفائف في متونهن جلاء الشك والريب

والعلم في شهب الارماح لامة بين الخميسين لافي السبعة الشهب

ان الحمامين من بيض ومن سمر دلوا الحياتين من ماء ومن عشب

ان الاسود أسود الغاب همتهما يوم الكريهة في المسلوب لا السلب^(٤)

(١) نزهه الالباء ٢١٣-٢١٦ .

(٢) ديوان أبي تمام ص ١٨٨ .

(٣) في الديوان « بيض الصفائف » .

(٤) الديوان ٧-١٠ .

وقوله من أخرى :

اذ المرء لم يستخلص الحزم نفسه
أعادلنا ما أحسن الليل مركباً
وقوله من أخرى :

وقد يكهم السيف المسمى منية
فآفة ذا أن لا يصادف مضرباً
وقوله من أخرى :

جرى حاتم في حلبة منه لوجرى
فتى ذخر الدنيا أناس ولم يزل
وقوله من أخرى :

ينال الفتى من عيشة وهو جاهل
ولو كانت الارزاق تأتي على الحجي
فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد
ويكدي الفتى في عيشة وهو عالم
هلكن اذاً من جهلهن البهائم
ولا المجد في كف الفتى والدرهم^٢

ونقل ابن شهر آشوب في المناقب من شعر أبي تمام :

ربي الله والامين نببي
ثم سبطا محمد تالياه
صفوة الله والوصي امامي
وعلي وباقر العلم حامى

(١) جاء هذا البيت في الديوان هكذا :

أعادلتى ما أخشن الليل مركباً
انظر الديوان ص ٣٦ .

(٢) الديوان ص ١٦ .

(٣) الديوان ص ٤٠١ ، والبيت الثانى فيه هكذا :

فتى ذخر الدنيا أناس فلم يزل
لها بادلا فانظر لمن بقى الذخر
(٤) الديوان ص ٢١٦ .

والتقي الزكي جعفر الطيب مأوى المعتر والمعتام
ثم موسى ثم الرضا علم الفضل الذي طال سائر الاعلام
والصفي محمد بن علي والمعري من كل سوء وذام
والزكي الامام مع نجله القا ثم مولى الانام نور الظلام
[أبرزت منه رافة الله بالنا س لترك الظلام بدر التمام
فرع صدق نما الى الرتبة القصوى وفرع النبي لاشك نامى
فهو ماض على البديهة بالغى صل من رأي هزبري همام
عالم بالامور غارت فلم تنجم وماذا يكون في الانجم]^(١)
هؤلاء الاولى أقام بهم حجة ذو الجلال والاكرام^(٢)

وذكر المسمودي في مروج الذهب جملة من أحوال أبي تمام ومدحه
وقال : وقد رثته الشعراء بعد وفاته ، منهم الحسن بن وهب ، وذكر له أبياتاً
منها قوله :

فان تسأل بما في القبر مني حبيباً كان يدعى لي حبيباً
لببياً شاعراً فطناً أديباً أصيل الرأي في الجلى أريباً
أبا تمام الطائي انا لقينا بعدك العجب العجيباً
وأبدى الدهر أقبح صفحتيه ووجهاً كالحاجهما قطوباً^(٣)

وقال ابن خلكان : أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس . وذكر
نسبه الى يعرب بن قحطان ثم قال : الشاعر المشهور ، كان واحد عصره في
فصاحة لفظه ونصاعة شعره وحسن أسلوبه ، له كتاب الحماسة التي دلت على

(١) الايات الاربعة زيدت من الاعيان والمناقب .

(٢) المناقب ٣١٢/١ ، والمقطوعة غير مذكورة في ديوان أبي تمام .

(٣) مروج الذهب ٧٥/٤ .

غزارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره وله مجموع آخر سماه فحول الشعراء، وكان له من المحفوظات ما لا يلحقه فيه غيره . قيل انه كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب غير القصائد والمقاطيع ، ومدح الخلفاء وجاب البلاد.. الى أن قال : ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمعه أبوبكر الصولي ورتبه على حروف المعجم، ثم جمعه علي بن حمزة الاصفهاني ولم يرتبه على الحروف وجمعه على الأنواع.. ولد بجاسم ، وهي قرية من بلد الجيدور من أعمال دمشق. توفي سنة ٢٣١ .

ثم ذكر رثاء الحسن بن وهب ومحمد بن عبد الملك الزيات اياه - انتهى ما في أمل الامل ^(١) .

وأقول : قد عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء في طبقة الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام .

والشامي نسبة الى الشام ، ومن جملة بلاد الشام غوطة وهي أحد الجنات الاربع المشهورة في الدنيا ، أعنى غوطة دمشق وشعب بسوان بفارس ونهر الابلّة ببصرة وصغد بسمرقند ، وقد فضلت غوطة دمشق الشام على الثلاثة المذكورة الباقية ، وقال ابن حوقل : وسغد سمرقند بما وراء النهر أنزه الاربع المذكورات ، قال : لان وادي الصغد بضم الصاد المهملة وسكون الغين المعجمة في آخرها دال مهملة ويقال لها سغد بالسین المهملّة أيضاً كذا يظهر من تقويم البلدان ، ويظهر منه أيضاً أن الصغد اسم لذلك الاقليم وفيها بلاد عديدة وقرى، ونقل عن ابن حوقل فيه أنه قال : أول مدن سغد الدبوسية من أعمال بخارى ثم ادستجير ثم الكشانية واستجير وسمرقند وهي قصبة السغد ، ووادي السغد

(١) أمل الامل ١/ ٥٠-٥٥ .

يمتد شرقاً وغرباً^(١) .

ومن قرى السفد خشوفغن ، قال فى اللباب خشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفى آخرها نون. قال: وهى قرية من قرى السفد كبيرة كثيرة الخير، وهى الآن يقال لها رأس القنطرة - انتهى^(٢). ومن جملة الشام أيضاً الرقيم وهى على ما قاله صاحب تقويم البلدان بلدة صغيرة بقرب البلقاء وبيوتها كلها منحوتة من صخرة كأنها حجرواحد، ولعل أصحاب الرقيم منها .

وأما كهف وأصحاب الكهف فهو فى نخجوان على أربعة فراسخ فى جبل معروف، وكان الشام أسماً لذلك الاقليم المعروف، ولكن قد صار فى عرف العامة فى هذه الاعصار مخصوصاً بدمشق الشام بحيث لا يطلق الشام على سائر بلاده^(٣) .

وقال فى تقويم البلدان : وانما سمي شاماً لأن قوماً من بني كنعان تشاموا اليه، أي تياسروا اليه، لانه عن يسار الكعبة، وقيل سمي شاماً بسام بن نوح واسمه بالسريانية الشام بشين معجمة، وقيل سمي شاماً بشامات بيض وحممر وسوداء، أي ان به أراضي على الالوان .

ووقفت على كتاب لاحمد بن ابى يعقوب الكاتب فى المسالك والممالك قد أثنى فيه على العراق وذم الشام ومصر، فقال عن الشام الوبي هواه الضيقة منازل الخربة أرضه المتصلة طواغية الحفاة أهله، وقال عن مصر هي بين بحر

(١) انظر صورة الارض لابن حوقل ص ٤٠٤-٤٠٦ فان المنقول هنا مختصر منه مع تغيير فى بعض الالفاظ .

(٢) اللباب للجزرى ٤٤٦/١ .

(٣) انظر حول الرقيم وأصحاب الكهف معجم البلدان ٦٠/٣ .

رطب عفن كثيرالبخارات الردية الذي يولد الادواء ويفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ، ولشدة يسه لاينبت فيه خضراء ولايتفجر فيه عين ماء .

قال ابن الاثير: واعلم أن الشام خمسة أجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق ثم جند اردن ثم جند فلسطين. قال: وكل جند من هذه عرضه وناحيته الى الفرات الى ناحية فلسطين وأطوله من الشرق الى البحر .

وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون ، قال : وهى كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان - انتهى مافى تقويم البلدان .

وأقول : قد حدد أقليم الشام هو نفسه في الكتاب المذكور على نهج دخل فيه بلاد الارمن أيضاً، وهى المعروفة في زمانه ببلادشيس، فقال : والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رفج التي فى أول الجفار من مصر والشام، ويحيط بالشام من جهة الجنوب حديمتد من رفج الى حدود تيه بنى اسرائيل الى ما بين الشوبك وايلة الى بقاء ويحيط من جهة الشرق حديمتد من البلقاء الى مشاريق مصر خدأ خدأ الى أطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ، ويحيط به من جهة الشمال حديمتد من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم وسميساط الى حصن منصور الى بهنسى الى مرعش الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدأنا ، وبعض هذه الحدود شرقياً من بعض الشام وهو بعينه جنوبى عن بعض آخر ، مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهى شرقية عن مثل غزة وما في سمتها ، فليعلم القدر فى ذلك - انتهى .

وأقول: قد أورد شيخنا المعاصر زيد قدره شطراً من فضائل الشام في صدر

كتابه الذي سماه بأمل الامل في علماء جبل العامل ، ونحن قد أوردناه في ترجمة الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري في أول هذا الكتاب مع ضم سائر الفوائد اليه أيضاً .

وقال المولى نظام الدين القرشي تلميذ الشيخ البهائي في نظام الاقوال :
حبيب بن أوس ابو تمام الطائي ، كان امامياً وله في أهل البيت عليهم السلام مدائح كثيرة ، وقال الجاحظ في كتاب حياة الحيوان: وحدثني ابوتمام الطائي وهو من رؤساء الرافضة ^(١) .

وذكر احمد بن الحسين رحمه الله أنه رأى نسخة عتيقة قال لعلها كتبت في أيامه أو قريباً منها فيها قصيدة يذكر فيها الائمة عليهم السلام حتى انتهى الى ابي جعفر الثاني عليه السلام لانه توفي في أيامه - كذا قال العلامة طاب ثراه .
وذكر شيخنا مدظله البهي أنه كتب من خط العلامة « قده » : توفي أبوتمام ابن أوس الطائي بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين . وعلى هذا وفاته بعد وفاة أبي جعفر الثاني عليه السلام بثمان سنين ، لان وفاته عليه السلام في عشرين ومائتين ، فبين كلامه طاب ثراه تناف فتأمل - انتهى .

وأقول : قد سبق ما يوافق هذا التاريخ في كلام ابن الاثير في الكامل أيضاً ومن غيره أيضاً ، وقال ابن الشحنة في تاريخه في سنة عشرين ومائتين توفي محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام و عمره خمس وعشرون سنة ودفن ببغداد عند جده موسى الكاظم ، وفي سنة ثمان وعشرين ومائتين مات أبوتمام حبيب بن أوس الطائي - انتهى .

وأقول : هذا يؤيد ما قاله شيخه - يعني الشيخ البهائي - ولكن بعد فيه مخالفة من حيث زيادته على قوله بسنتين . فتأمل .

(١) لم نجد هذا النص في كتاب الحيوان للجاحظ .

ثم في بعض التواريخ أن أباتمام كان بمصر في حادثته يسقى الماء في الجامع ،
ثم جالس الادياء وكان فهماً فظناً فلم يزل يعاني في انشعر حتى قاله فأجاده وسار
شعره فبلغ المعتصم فحملة اليه فعمل له قصائد فقدمه المعتصم على شعراء ذلك
العصر ، ومات ابوتمام في آخر سنة احدى وثلاثين ومائتين - انتهى .
وأقول : وعلى هذا كانت وفاته في زمن العسكري عليه السلام . فتأمل .

* * *

السيد الامير حبيب الله بن الامير السيد الشريف زين الدين علي الجرجاني
ثم الشيرازي .

قال خواند أمير في أواخر تاريخ حبيب السير بالفارسية مامعناه : ان هذا
السيد قد كان من أحفاد الامير السيد الشريف العلامة الجرجاني ، وكان الامير
السيد الشريف الصدر الذي قد كان صدر السلطان شاه اسماعيل الصفوي الماضي ،
وقد استشهد مع جماعة من الامراء والعساكر في وقعة ذلك السلطان مع السلطان
سليم ملك الروم في موضع چالدران وغلبة السلطان الروم ابن اخي السيد
الامير حبيب الله هذا .

وهذا السيد الان بشيراز ممتاز من بين سائر السادات بعلو الشأن وسمو
المكان وشرف السلسلة الرفيعة البنيان ، وهو في هذا الزمان - يعني سنة ثلاثين
وتسعمائة وهي بعينها سنة وفاة السلطان شاه اسماعيل المذكور - متقلد لمنصب
قضاء شيراز ، وهمة مصروفة في فصل القضاء بين البرايا - انتهى .

وأقول : ولعله لم يكن في درجة الافاضل والاعالم والالصرح بذلك هذا
المؤرخ . فتأمل .

ثم أقول . . .

* * *

القاضي حبيب الله الكاشاني

فاضل عالم فقيهمحدث، وقد رأيت تعليقاته على بعض كتب الاحاديث وهي تدل على فضل حاله ، ولايبعد أن يكون هو قاضي اصفهان في زمن السابق . فلاحظ .

* * *

المولى حبيب الله التوسركاني

فاضل عالم ماهرفي علوم الرياضي ، وله من المؤلفات شرح على رسالة فارسي الهيئة والظاهر أنه من علماء عصرالسلطان شاه عباس الماضي الصفوي فلاحظ .

* * *

الشيخ حرزالدين الاوابلي^(١)

فاضل عالم جليل من مشايخ ابن جمهورالاحساوي ، ويروي عن الشيخ فخرالدين احمد بن مخدوم الاوابلي - كذا قاله ابن جمهورالمذكورفي أول غوالي اللالي ، وقال في وصفه : الطريق الثالث عن الشيخ العالم المشهور النبيه الفاضل حرزالدين الاوابلي - انتهى . وأقول : . . .

* * *

(١) كذا « اوابلي » هنا وبمده ، والصحيح « الاوالى » نسبة الى جزيرة « أوال » بضم الهمزة من جزر البحرين - انظر اعيان الشيعة ٣٨٧/٢٠ .

الشيخ حسام الدين بن جمال الدين [بن] ^(١) طريح النجفي

فاضل فقيه جليل معاصر ، وهو ابن عم الشيخ فخرالدين ابن طريح النجفي
المعاصر المشهور وقد أدركتهما ^(٢) .

وقال الشيخ المعاصري أمل الامل : هو من فضلاء المعاصرين ، عالم ماهر
محقق فقيه جليل شاعر ، له كتب منها شرح الصومية للبهاثي ، وشرح مباهي
الاصول للعلامة وتفسير القرآن وشرح الفخرية في الفقه وغير ذلك - انتهى ^(٣) .
وأقول : والفخرية في الفقه لابن عمه المذكور . والنجفي نسبة الى النجف
الاشرف ، وقد روي أنه كان بحراً .

* * *

الشيخ حسام الدين درويش علي الحلبي النجفي ^(٤)

كان من أكابر علماء متأخري أصحابنا ، وبروي عن الشيخ البهاثي ، وبروي
عنه الشيخ الاجل جعفر بن كمال الدين البحراني كما صرح بذلك السيد علي خان
المعاصر الهندي في أول شرحه على الصحيفة السجادية ، ولكن قال في طي وصف
الشيخ جعفر هكذا : عن شيخه الفاضل زبدة المجتهدين الشيخ حسام الدين الحلبي .
وأقول : قد رأيت صورة اجازته للسيد محمود النجفي على آخر كتاب
المعالم للشيخ حسن ولكن فيه حسام الدين بن درويش علي الحلبي النجفي ،

(١) زيادة لازمة مذكورة في أمل الامل أيضاً .

(٢) في اعيان الشيعة ٤٠٦/٢٠ ولد في النجف سنة ١٠٠٥ وتوفي فيها سنة ١٠٩٥
أوبعد سنة ١٠٩٦ .

(٣) امل الامل ٥٩/٢ .

(٤) كذا في النسخة ، وعنوانه في الاعيان ٤١١/٢٠ هكذا « حسام الدين بن درويش
علي الحلبي النجفي » وقال ان اسمه « محمود بن درويش علي » .

والحق انهما متحدثان . فتأمل .

* * *

الشيخ الجليل العالم أمروس الدين حرزبن الحسين البحراني القطيفي

قد كان من معاصري الشيخ معلق بن الحسن الصيمري وأضرابه ، بل قيل
الشيخ على الكركي . ووجدت له فوائد عديدة منقولة عنه في الاحساء ، فلاحظ
مجموعة الاجازات وسائر المسودات ، وقد ينقل بعض تلامذته في الاستخارات
بعض الاستخارات .

* * *

حسكا بن بابويه

سيجيء بعنوان اسمه ، وهو الشيخ شمس الاسلام الحسن بن الحسين
المعروف بحسكا بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسن بن موسى بن
بابويه ثم القمي الرازي جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس وتلميذ
الشيخ الطوسي ، وهو فقيه فاضل جليل كسبطه .

هذا ما يظهر من كلام الشيخ المعاصر^(١) ، ولا يخفى أن الحسن بن الحسين
هو حسكا لاحسكة^(٢) . نعم قد مر جعفر بن الحسين بن حسكة ابو جعفر القمي
أستاذ الشيخ الطوسي ، فالظاهر أنه جده فلاحظ . ويجيء تحقيق معنى حسكا
في ترجمة الحسن بن الحسين بن بابويه ، وقد مر معنى حسكة في ترجمة جعفر
المذكور .

ثم أقول : وقد عد الشيخ عبد الجليل القزويني المعاصر لسواد الشيخ

(١) أمل الامل ٦٠ / ٢ .

(٢) هذا رد على الحر العاملي حيث عنوان المترجم بـ « الشيخ حسكة بن بابويه » .

الطوسي في كتاب مثالب النواصب بالفارسية حكاين بابويه من جملة أكابر علماء الشيعة .

* * *

الحسن

سجىء بعنوان الشيخ أبي علي الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني ، وقد اصطلاح المتأخرون من الفقهاء على أنهم اذا أطلقوا الحسن أرادوا ابن ابي عقيل المذكور .

* * *

الشيخ ابو محمد الحسن

له كتاب المعراج - كذا قال الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب المحتضر، وقد ينقل عن كتابه المذكور فيه ويصفه بالصلاح، وهو من المتأخرين ولم أعلم خصوص عصره .

* * *

حسكة بن بابويه القمي

هو جد الشيخ أبي الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي الذي كان سبطه جعفر المذكور من مشايخ الطوسي والراوي عن الصدوق .

واعلم أن حسكة مخفف من حسن كيا ، وقد يقال فيه حسكا أيضاً ، وكا مخفف كيا ، وهـ وبمعنى المقدم بلغة أهل جيلان وطبرستان وأضرابهم . ولعله أيضاً كان من سلسلة الصدوق والشيخ منتجب الدين وكان من العلماء ، فلاحظ . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ حسكة بن بابويه ، فقيه فاضل

اسمه الحسن بن الحسين - انتهى^(١).

وأقول : الظاهر أن كلامه هذا اشارة الى جد الشيخ منتجب الدين ، أعني الشيخ شمس الاسلام الحسن بن الحسين المعروف بحسكا بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي . ولكن هذا سهومنه : أما أولا فلان الحسن بن الحسين المذكور لقبه حسكا لاحسكة ، وأما ثانياً فلأن حسكا المشار اليه كان تلميذ الشيخ الطوسي وابن البراج وسلاح كما سيجيء في ترجمته وحسكة جد الشيخ ابي الحسين جعفر بن الحسين الحسكة الذي كان الشيخ جعفر المشار اليه من مشائخ الشيخ الطوسي ويروي عنه الصدوق كما مر في ترجمته ، فكيف يصح هذا القول . فتأمل .

وغاية ما يمكن توجيه كلامه أن يقال : ان مراده مجرد أن اسم حسكة الحسن ابن الحسين لا أنه جد الشيخ منتجب الدين ، لكن يشكل بأنه حينئذ من أين علم اسمه وليس لم يعقد لاسمه ترجمة ولم يبين حاله . فتأمل .

* * *

الشيخ صفي الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن بندار الجزوي

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

فهو من العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي .

والجزوي^(٢) مما لم أتحقق ضبطه ، ولعله بالخاء المعجمة والباء الموحدة والراء المهملة ثم الواو .

ثم أقول : وقد رأيت بخط بعض الأفاضل على ظهر بعض نسخ كتاب رجال

(١) امل الاصل ٦٠/٢ .

(٢) كذا في النسخ ، وفي كتب التراجم وما يفيد كلام المؤلف أيضاً « الخيروى » او

« الجيروى » .

النجاشي كما ستنقله في ترجمة الشيخ تاج الدين محمد بن الشيخ جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي الخزاعي ما يدل على أن الشيخ صفى الدين هذا قد كان شريك الدرس للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس في قراءة ذلك الكتاب على الشيخ أبى الفتوح المذكور في سنة احدى وخمسين وخمسمائة، ولكن هناك قد كان هكذا : الشيخ الامام صفى الدين ابو محمد الحسن بن ابى بكر بن سيار الجيروي . فتأمل .

والجيروي فيه بالجيم ثم الباء المثناة التحتانية ثم الراء المهملة ثم الواو ثم باء النسبة ، ولعله أظهر . فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن ابراهيم بن علي بن عبدالعالي العاملي الميسى قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه فاضل عالم جليل صالح معاصر^(١) . وأقول : ولعله نسبة الى الجد ، اذ الشيخ علي الميسى المشهور في عصر الشيخ علي الكركي . ثم بالبال انه يسكن الان بأصبهان . فلاحظ^(٢) .

* * *

الشيخ الامام صفى الدين ابو محمد الحسن بن ابى بكر بن سيار الجيروي قد سبق آنفاً بعنوان الشيخ صفى الدين أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن بندار الجزوي ، فتأمل .

* *

(١) أمل الامل ١/ ٥٦ .

(٢) قال فى اعيان الشيعة ٢٠/ ٤٤٠ : وكأنه استبعد أن يكون حفيد الميسى ، لان الميسى توفى سنة ٩٣٣ وصاحب أمل الامل المعاصر للمترجم فرغ منه سنة ١٠٩٧ ، ولا بد فيه ، مع أن معنى المعاصر من ادرك عصره وان سبقه بالوفاة .

الشيخ حسن بن أبي جامع العالمي

كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي ، ورأيت بعض فوائده وفتاواه
وكانت حسن الفائدة ، ولم أعثر الى الآن له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الحسن بن ابي جعفرك النيسابوري

له المختصر في الاصول - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(١) .
وأقول: جعفرك تصغير جعفر بالفارسية ، فان الكاف في آخر الكلمة في لغتهم
بمنزلة ياء التصغير في وسط الكلمة في اللغة العربية .

* * *

الشيخ أسد الدين الحسن بن أبي الحسن بن أبي محمد الوراميني المعروف
بقهرمان

مناظر صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
فهو ممن تأخر عن الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ الحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلمي

سيجيء بعنوان الشيخ الحسن بن ابي الحسن بن محمد الديلمي^(٢) صاحب
ارشاد القلوب وغيره .

* * *

(١) معالم العلماء ص ٣٨ بعنوان : الحسن بن ابي جعفر النيسابوري .

(٢) كذا في نسخ الكتاب ، والصحيح « ابن ابي الحسن محمد الديلمي » .

الصدرالجليل الاميرقوام الدين حسن الاصفهاني

هو على ما حكاه سام ميرزا ولد السلطان شاه اسماعيل في كتاب تحفة السامي بالفارسية : كان من أكابر سادات النقباء باصبهان ، وكان شاعراً بالفارسية وكان يشتغل أولاً برهة من الزمان بأمر النقابة في اصفهان ، ثم صار في سنة ثلاثين وتسعمائة في أوائل ظهور دولة السلطان المذكور مع الامير جمال الدين محمد الاسترآبادي شريكاً في شغل الصدارة ، ثم استقل هو في ذلك المنصب ، وكان ذا فضل عظيم ومتفرداً في صناعة الانشاء ، وكان يراعي أهل الفضل جداً ، وكان متقياً ذا ورع وزهد .

* *

المولى الجليل كمال الدين حسن بن مولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي المولد والنحفي المسكن

كان من أجلة المتأخرين عن الشيخ مقداد من أصحابنا ، وهو أحد المحرمين لصلاة الجمعة في زمن الغيبة . فلاحظ .

ومن مؤلفاته كتاب معارج السؤل ومدارج المأمول في شرح خمسمائة آية من القرآن في آيات الاحكام ، وقد يعرف بكتاب تفسير الباب أبضاً ، فلا تتوهم التعدد ، وهو كتاب ضخم في مجلدين كبيرين ، ورأيت المجلدين في اصفهان عند الفاضل الهندي ، ورأيت المجلد الاول منه أيضاً في بلدة هراة ، وقد حاذا بهذا الكتاب حذو الشيخ مقداد في كنز العرفان ولكن هو أبسط وأفيد من كنز العرفان بما لا مزيد عليه ، وهو كتاب جليل كثير النفع في الفقه والتفسير .

وقد ينقل عن هذا الكتاب سبط الشيخ علي الكركي في رسالة اللمعة في تحقيق أمر صلاة الجمعة .

والنسخة التي رأيتها كان تاريخ كتابتها سنة احدى وخمسين وتسعمائة ، وكان

تاريخ الفراغ من تأليف المجلد الاول من كتابه المذكور سنة احدى وتسعين
وثمانمائة^(١) ، ويلوح من هذا الكتاب ميله الى التصوف .

ولعل هذا المولى المذكور في كتابنا هذا بنهج آخر بتغيير ما . فلاحظ .

وبالجملة قد كان والده أيضاً من العلماء ، وسيجيء ترجمته في باب الميم
انشاء الله تعالى ، وقد ينقل عنه ، والظاهر أنه من تلامذة أبيه .

وما صرحنا بكونه هو مؤلف كتاب معارج السؤل هو ما رأيناه بخط بعض
الافاضل على ظهر نسخة من ذلك الكتاب مع قرائن أخر . فلا تفلط .

* * *

الشيخ الجليل منتجب الدين ابو محمد الحسن بن أبي علي ابن الحسن^(٢)
السانزاري « السبزاري - ظ »

الفاضل العالم المعروف بالسانزاري وتارة بالسبزاري كما لا يخفى .
وهو قد كان من معاصري الشيخ منتجب الدين ابن بابويه صاحب الفهرس
والشيخ حسن الدورستى وأضربهما ، وقد كان القاضي الاجل بهاء الدين ابو
الفتوح محمد بن احمد بن محمد المعروف بالوزيرى من جملة تلامذة
السرايشنوي هذا ، وله منه اجازة ورأيت تلك الاجازة بخط السرايشنوي المعجز
هذا على أول أحاديث الحسن بن ذكروان الفارسى ، من أصحاب أمير المؤمنين
عليه السلام في مجموعة عتيقة جداً وهي الآن موجودة باصبهان عند المولى
ذولفقارنى جوارنا .

ثم اعلم أن المذكور في صدر أحاديث الحسن بن ذكروان هكذا: حدثنا

(١) ويظهر من أواخر المجلد الاول أنه ألفه في زمن الشيخوخة « منه » .

(٢) كذا ، والصحيح « الحسن بن ابي علي الحسن » كما يكرر هكذا في أثناء الترجمة

ولكن عنوانه هنا في امل الامل ٦١/٢ نقلاً عن منتجب الدين .

الشيخ الامام العالم منتجب الدين فريد العلماء ابو محمد الحسن بن أبي علي
الحسن السبزواري أدام الله توفيقه يوم الخميس الثالث والعشرون من شهر ذي
الحجة الحرام سنة تسع وستين وخمسائة بالري ، قال أخبرنا الشيخ العالم
زين الدين شمس الطائفة هبة الله بن نافع بن علي - الخ .

ثم قد كتب المجيز المذكور نفسه بخطه الشريف على الهامش هكذا: سمع
مني هذه الاحاديث وهي الاحاديث التي رواها الحسن بن ذكروان الفارسي
عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهي خمسة عشر حديثاً وخبرنا
القالق - القاضي الامام الاجل بهاء الدين فخر الاسلام زين الطائفة ابو الفتوح
محمد بن احمد بن محمد المعروف بالوزير وأجرت له أن يروي عني متى
شاء وأحب ، وكتب الحسن بن أبي علي الحسن السانزواري في صفر سنة
سبعين وخمسائة - انتهى .

وأقول: وعلى هذا فيكون السانزواري بعينه عبارة عن السبزواري، وذلك
اما لكونهما لغتين فصيحيتين صحيحتين في النسبة الى بلدة سبزوار - من بلاد
خراسان ، أو السبزواري هي اللغة الفصيحة فيه والسانزواري لغة ردية فيه ، وذلك
كتوريز في بلدة تبريز. فتأمل .

* * *

السيد حسن بن أبي حمزة الحسيني

فاضل عالم ، وقد نسب اليه شيخنا المعاصر في فهرس كتاب الهداة في
النصوص والمعجزات^(١) كتاب التفهيم، مع أنه لم يذكره في أمل الامل^(٢) فلاحظ

(١) الصحيح « اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات » .

(٢) اثبات الهداة ١ / ٣٠ .

اذلعله مذكور بتغيير ما .

* * *

الشيخ زين الدين ابو محمد الحسن بن زبيب الدين ^(١) ابي طالب بن ابي
مجد اليوسفي الاوي

ويقال له الابي أيضاً . الفاضل العليم الفقيه الجليل ، صاحب كتاب كشف
الرموز ، والمعروف بابن الزبيب الاوي وتلميذ المحقق .

ورأيت في أول كشف الرموز المذكور هكذا : يقول المولى الامام المصدر
الكبير الافضل الاكرم الاحسب الانسب أفضل المتأخرين مفتي الحق مقتدى
الخلق زين الملة والدين ظهير الاسلام والمسلمين ابو محمد الحسن بن المصدر
الاعظم زبيب الدين مجد الاسلام ابوطالب بن أبي المجد اليوسفي الاملي روح
الله روحه ، وزاد في الاخرة فتوحه - انتهى ^(٢) .

وأقول : « الاملي » من سهو النساخ ، والصواب الاوي .

ثم قد سبق ترجمة الشيخ نظام الدين احمد بن محمد بن عبد الغني الفقيه
المعروف بابن الزبيب أيضاً ولعلهما ابناعم . فلاحظ نسخة كشف الرموز للمولى
ميرزا الشيرواني .

ثم من مؤلفاته كشف الرموز المذكور ، وهو شرح على مرموزات المختصر
النافع ومشكلاته لاستاده المحقق ، وقد رأيت نسختين عتيقتين من هذا الكتاب ،
وتاريخ فراغ الشارح من هذا الشرح سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، وكان تاريخ
احدى النسختين بعد تاريخ تأليف هذا الشرح بثمان وعشرين سنة ، ولعلها

(١) كذا « زبيب الدين » بالزاي كلما تكرر في خط المؤلف ، وفي أعيان الشبهة ٢٠

/ ٤٥٥ « زبيب الدين » بالراء المهملة .

(٢) الظاهر أن والده من العلماء « منه » .

كُتبت في حياته . فلاحظ النسخة الاخرى ، وقد ألفه في حياة المحقق ، وقد وعد في آخر هذا الشرح بتأليف شرح واف بعد رجوعه عن السفر على النافع والشرائع أيضاً ، فلهه ألفهما أيضاً . فلاحظ .

وكان في أوان تأليف كشف الرموز في السفر ، وقد كتب في موضعين من تلك النسخة أنه كتاب كشف الرموز لابن الزبيب الاوي ، ولم ينقل عن ابن الجنيد الا نادراً ، لانه كان يقول بالقياس كما صرح به في أول الشرح .

وقال بعض تلامذه الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لاسامي المشائخ ومنهم الشيخ زين الملة والدين اليوسفي ابو محمد الحسن بن أبي طالب الابي شارح النافع وشيخه نجم الدين ، وقال في آخره : وكان الفراغ من تصنيفه في شهر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة - انتهى كلام صاحب تلك الرسالة . وأقول : لعل الصواب ستمائة كما نقلناه عن آخر ذلك الشرح بعينه أولاً . فلاحظ ، اذ لعله من غلط الناسخ .

ثم اني رأيت بخط بعض أفاضل عصرنا على هوامش رسالة حرمان الزوجة من الارضين والعقارات أن اسم صاحب كشف الرموز هو الشيخ ابو محمد ابن الحسن بن زبيب الدين ابى طالب بن ابى المجد اليوسفي ، وعندني ان لفظة « الابن » بين الحسن وأبو محمد من طغيان القلم . فتأمل .

* * *

السيد النقيب صدر الدين الحسن بن أبي العز بن أميركا الحسيني ميثرة^(١)

الكليني .

عالم صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس ، فهو ممن تأخر عن

(١) كذا « ميثرة » في خط المؤلف ، وفي أعيان الشيعة ٢٠ / ٤٦٠ « ميسرة » ، وعقبه

بقوله : وميسرة اسم اميركا ويحتمل انه اسم ابى العز .

الشيخ الطوسي .

وأقول : وأبو انزعز لعله بالعين المهملة والزاي المعجمة ويحتمل العكس ،
ولكن الاول هو الذي يظهر من سوق كلام الشيخ المعاصر حيث قدمه على
الحسن بن أبي عقيل في الذكر .

* *

أبو محمد الحسن بن أبي عقيل العماني

سبجىء بعنوان أبي محمد الحسن بن علي بن أبي عقيل ، ويقال الحسن بن
عيسى ابو علي المعروف بابن ابي عقيل العماني ، ويعرف بابن ابي عقيل أيضاً .
والكل واحد عند التحقيق .

* * *

الشيخ ابو محمد الحسن بن ابي علي بن الحسن السبزواري

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي ، ولكنه غير الحسن بن الحسين
الشيخي السبزواري صاحب المؤلفات العديدة بالفارسية ، لانه في عصر السلاطين
الصفوية . فلاحظ .

والسبزواري بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة [منسوب الى
سبزوار]^(١) ، وأهلها معروف^(٢) بالشييع وقصة ابي بكر السبزواري معروفة .
فلاحظ .

* * *

(١) الزيادة ليست فى خط المؤلف .

(٢) كذا ، والصواب « معروفون » .

السيد عز الدين الحسن بن ابي الفتح الدهان الحسيني

عالم فاضل صالح، من مشائخ ابن معية، يروي كل واحد منهما عن الآخر.
وقال ابن معية عند ذكره : السيد الجليل الفقيه العالم - انتهى، كذا حكاه شيخنا
المعاصر في أمل الامل ^(١) .

أقول : وعلى هذا فهذا السيد في درجة الشيخ الشهيد في الجملة ، لان ابن
معية هذا - أعني السيد النسابة تاج الدين أبا عبدالله محمد بن السيد جلال
الدين ابي جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية بن سعيد
الحسني الديباجي - من مشائخ الشهيد .

* * *

الشيخ عز الدين ابو علي الحسن بن أبي الهيجاء الاربلي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم شاعر أدب ، يروي عن
علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي صاحب كتاب كشف الغمة ، وله منه اجازة
رأيتها بخط بعض العلماء - انتهى ^(٢) .

وأقول . . .

والاربلي يفتح الهمزة ^(٣) . . .

* *

(١) أمل الامل ٦١/٢ .

(٢) أمل الامل ٦١/٢ .

(٣) الاربلي بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الباء ، نسبة الى اربل ، وهي قلعة على
مرحلتين من الموصل - اللباب في تهذيب الانساب ٣٩/١ .

أقول : نص الحموي في معجم البلدان ١٣٧/١ على أنه لا يجوز فتح الهمزة في

« اربل » .

الشيخ الحسن بن احمد بن ابراهيم

من مشائخ النجاشي ، ويروي عن أبيه احمد بن ابراهيم ، على ما قاله بعض الفضلاء من أصحاب التعاليق على رجال النجاشي ، والظاهر أنه بعينه الشيخ الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان الاتي ، ولكن بشكل في كونه من مشائخ النجاشي . فتأمل .

* * *

الشيخ الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان

كان من قدماء العلماء ، ويروي عن احمد بن يعقوب الاصفهاني عن احمد ابن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي عن احمد بن محمد ابن عمر بن يونس اليماني عن محمد بن ابراهيم الاصبجي وسليمان بن عمرو الاصبجي جميعاً عن الباقر عليه السلام - كذا يظهر من فتح الابواب للسيد ابن طاوس .

وأقول : لم أجده في كتب الرجال ، ولكن هو في درجة ابن قولويه . فلاحظ .

وأظن أنه من سلسلة الفضل بن شاذان . فلاحظ .

* * *

السيد أبو علي الحسن بن السيد عماد الدين احمد بن أبي علي الحسيني القمي

صالح فاضل - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه ، فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو عبدالله الحسن بن احمد بن حبيب الفارسي

كان من اجلاء هذه الطائفة ومن المعاصرين للشيخ الطوسي ، ويروي عنه
المفيد ابو الوفاء عبد الجبار بن عبدالله بن علي الرازي ، وهو يروي عن الشيخ
أبي بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد الجرجاني كما يظهر من أواخر مجمع
البيان للشيخ الطبرسي . فلاحظ أحواله في كتب الرجال .

* * *

صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني

العلامة في علم الحديث والقراءة ، كان من أصحابنا ، وله تصانيف في
الآخبار والقراءة ، منها كتاب الهادي في معرفة المقاطع والمبادي شاهدته وقرأته -
قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس^(١) .
وأقول . . .

* *

الشيخ الحسن بن احمد بن الحسن الخطيب

كان من مشائخ الشيخ المفيد أبي محمد عبد الرحمن بن احمد الواعظ
الحافظ المشهور ، ويروي عنه قراءة عليه في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة
ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين ، وهو يروي عن الشريف
أبي عقيل محمد بن علي بن محمد العلوي العباسي كما يظهر من اسناد بعض
الحكايات المنقولة في آخر كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ،
ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قد يظن كونه من علماء

(١) في اعيان الشيعة ٢٠ / ٤٦٨ : ولد يوم السبت ١٤ ذى الحجة سنة ٤٨٨ بهمدان
وتوفي في ليلة الخميس ١٤ جمادى الاولى سنة ٥٦٩ .

العامة . فتأمل .

والحق أنه من الخاصة ، لان الراوي والمروي عنه كلاهما من الخاصة مع
قرائن أخرى كما لا يخفى .

* * *

الشيخ أبو محمد الحسن بن احمد المعروف بالساكت

فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه ، فهو ممن تأخر عن الشيخ
الطوسي .
وأقول . . .

* * *

الشریف ابو محمد الحسن بن احمد بن القاسم بن محمد بن علي بن
أبي طالب عليه السلام العلوي المحمدي

كان من أجلة مشائخ الشيخ الطوسي والنجاشي ، بل الشيخ المفيد أيضاً
كما ستعرف ، ويعرف بالشریف ابی محمد المحمدي ، ويروي عن أبي عبد الله
محمد بن احمد الصفواني عن علي بن ابراهيم كما يظهر من آخر الاستبصار
للشيخ الطوسي ومن غيره أيضاً . فتأمل .

ويظهر من دعاء الجوشن الصغير من كنوز النجاشي للطبرسي أنه يروي عن
جماعة: منهم ابو عبد الله احمد بن محمد بن عياش الجوهري ، ومنهم الشيخ المعدل
ابوبكر احمد بن عبد العزيز العكبري ، ومنهم عبد الغفار بن عبد الله الحسيني
الواسطي ، ومنهم الشيخ ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري ، ومنهم ابو الفضل
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني ، ومنهم الشيخ ابو غالب الزراري
ومنهم [. . .]^(١) .

(١) كذا يياض ، وانظر شيوخ المترجم في أعيان الشيعة ٣٩/٢١ .

وأما تلقبه بالمحمدي فلانه كما يظهر من نسبه كان من أولاد محمد بن الحنفية ولعل أسامي بعض أجداده قد حذف اختصاراً . فتأمل ولاحظ .
وهذا الشريف المذكور في كتب الرجال أيضاً .

قال النجاشي في رجاله : الحسن بن احمد بن القاسم بن محمد بن علي ابن ابي طالب عليه السلام ، الشريف النقيب أبو محمد ، سيد في هذه الطائفة ، غير أنني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته ، له كتب منها خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن ، وكتاب في فضل العتق [كذا] وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي ، قرأت عليه فوائد كثيرة وقرئ عليه وأنا اسمع ومات - انتهى^(١) .

وقال العلامة في الخلاصة كما نقلناه عن النجاشي الى قوله « له كتب » ثم قال : ذكرناها في كتابنا الكبير - انتهى^(٢) .

ثم اعلم أن في كتب الرجال وغيرها من مواضع عديدة وقع اسم هذا الشريف الحسن مكبراً ، وفي بعض المواضع الآخر وقع الحسين مصغراً ، وقد نقل السيد ابن طساوس في أمان الاخطار عن شيخه ابن النجار في تذييل تاريخ الخطيب البغدادي أنه قال في ترجمة الحسن بن احمد المحمدي أبي محمد العلوي هذا ما هذا لفظه : حدث عن القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن خلاد الرامهرمزي وأبي عبد الله الغالبى ويكون بكر بن احمد بن محمد^(٣) ، روى عنه ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني القصي . أنبأ القاضي ابوالفتح احمد بن محمد بن بختيار الواسطي قال كتبت الى أبي

(١) رجال النجاشي ص ٥١ .

(٢) خلاصة الاقوال ص ٤٤ .

(٣) « احمد بن مخلد » خ ل . وهو الصحيح كما يتكرر بعد أسطر .

جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمداني، قال اخبرني السيد ابو عبدالله الحسين ابن الحسن بن زيد الحسن بن القصي بقراءتي عليه بجرجان ، قال حدثنا الشريف ابو محمد الحسن بن احمد بن العلوي المحمدي ببغداد في شهر رمضان من سنة خمس وعشرين وأربعمائة، قال حدثني القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن ابن خالد وبكر بن احمد بن مخلد وابو عبدالله الغالبى ، قالوا حدثنا محمد بن هارون المنصورى العباسى ، قال حدثنا احمد بن شاكر، قال حدثنا يحيى بن اكثم القاضي ، قال حدثنا المأمون يعني الخليفة العباسى - الخ .

أقول: هذا الشريف قد كان من مشايخ الشيخ المفيد أيضاً ، ولكن قد يعبر عنه بتعبيرات مختلفة فلذلك يظن المغايرة بل التعدد أيضاً ، فمن ذلك أنه قد يعبر بالشريف أبى محمد العلوي وتارة بالشريف أبى محمد المحمدي وتارة بالشريف .

ثم لا يخفى . . .

* * *

الشيخ الاجل الاكرم الاكمل جلال الدين أبو محمد الحسن بن الشيخ نظام الدين احمد بن الشيخ نجيب الدين أبى ابراهيم^(١) محمد بن الشيخ جعفر ابن الشيخ الرئيس العفيف الشيخ أبى البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الربيعى العالم الفاضل الفقيه الكامل ، أحد الفقهاء المعروفين بابن نما الحلبي .

وقال الشيخ المعاصر فى أمل الامل: الشيخ جلال الدين ابو محمد الحسن ابن نظام الدين احمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلبي كان فاضلاً عالماً ، يروي الشهيد عنه عن يحيى بن سعيد ، ويروي هو عن آباءه

(١) « أبى عبدالله » خ ل .

الاربعة بالترتيب أب عن أب - انتهى^(١).

وأقول : ما أورده أخيراً مما نقله الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبدالمصمد ، قال الشيخ في أربعينه : أخبرني الشيخ الفقيه الزاهد جلال الدين ابومحمد الحسن بن احمد بن نما الحلبي ، أنبأنا الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد .

ثم هؤلاء سلسلة جلييلة من فقهاء الاصحاب بحلة ، ولكثرتهم واشتهار كل واحد منهم بكونه ابن نما وشيوع اسقاط الاب بل بعض الاجداد أيضاً في النسب كثيراً ما يشتهر حالهم ويخلط فيهم ويوضع أحدهم موضع الآخر ، حتى أن ذلك صدر عن فحول العلماء كما يظهر من مطاوي كتابنا هذا .

وقال الشهيد في بعض أسانيد أحاديث أربعينه : أخبر الشيخ العالم الفقيه الصالح الدين جلال الدين ابومحمد الحسن بن احمد بن الشيخ السعيد شيخ الشيعة ورئيسهم في زمانه نجيب الدين أبي عبدالله محمد بن محمد بن نما الحلبي الربيعي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بالحلة ، عن والده نظام الدين احمد ، عن جده الشيخ الفقيه علي بن يحيى بن علي الخياط السوراوي - الخ .
وأقول . . .

* * *

الشيخ الحسن بن أبي طاهر احمد بن محمد بن الحسين الجاوي
له كتاب نور الهدى والمنجي من الردى في فضائل علي عليه السلام ،
وكان من قدماء الاصحاب ، اذ يروي بقوله : حدثنا عن جماعة من القدماء
منهم علي بن احمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه ، ويروي عن مشايخ الصدوق

(١) امل الاصل ٦٢/٢ .

والمفيد والشيخ وأصرا بهم أيضاً لكن من دون التصدير بحدثنا .

وفي المقام شيء ، وهو أنه كيف يصح حينئذ أن يروي عن أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن شهریار الخازن مع أن ابن شهریار الخازن يروي عن الشيخ الطوسي . فتأمل .

ويروي السيد ابن طاوس عن كتابه هذا في كتاب التحصين لاسرار ما زاد عن كتاب اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، وجميع أخبار كتاب التحصين المذكور منحصرة في الأحاديث المنقولة عن كتاب نور الهدى المزبور إلا ما أورده في أواخر الكتاب وهو قليل .

وقال ابن طاوس « قد » في كتاب التحصين : رأينا في كتاب نور الهدى والمنجي من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاويي وعليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكامل ابن هارون وانهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه وتصديق معانيه .

وقال في موضع آخر منه : ومن كتاب نور الهدى والمنجي من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر الجاويي ، وعليه كما ذكرناه خط المقرئ الصالح محمد ابن هارون بن الكامل بأنه قد اتفق مع مصنفه على تحقيق ما تضمنه كتابه من تحقيق الأخبار والأحوال ، فقال ما هذا لفظه : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن لمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ، قال حدثنا الشريف الجليل أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي قراءة عليه - الخ .

والجاويي بالجيم المفتوحة والالف الساكنة ثم الواو وبعدها ألف أخرى ثم باء موحدة - على ما وجد مضبوطاً بخط ابن طاوس في كتابه التحصين - ولم أعلم النسبة . فلاحظ^(١) .

(١) في الحلة محلة معروفة باسم « محلة الجاويين » ولعل المترجم منسوب إلى هذه المحلة فهو حلي .

الشيخ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن الهيثم العجلي المجاور
ثقة من وجوه أصحابنا ، وأبوه وجده ثقتان ، وهم من أهل الري ، جاور
في آخر عمره بالكوفة ورأته بها ، وله كتاب المئاني وكتاب الجامع - قاله
النجاشي ^(١) .

والعلامة أيضاً ولكن الى قوله « من أهل الري » ^(٢) .
أقول : وهو يروي نارة عن الصدوق بلا واسطة وعن أخ الصدوق الحسين
ابن علي عنه أيضاً على ما يظور من أول سند بعض نسخ كتاب الاعتقادات للصدوق.

* * *

الشيخ ابو نعيم حسن بن احمد بن ميثم
من قدماء الاصحاب ، ويروي عن السكوني كما يظهر من فرحة الغري
للسيد عبد الكريم ابن طاوس ، ولم أجد له ترجمة في كتب رجال الاصحاب .

* * *

الشيخ الجليل عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر
كان من أجلة العلماء والفقهاء ، كما يظهر من مطاوي اجازة الشيخ فخر الدين
ولد العلامة لولده الشيخ زين الدين علي ابن الشيخ عز الدين حسن هذا حيث
قال في وصفه : الفقيه العالم السعيد المرحوم عز الدين حسن بن احمد بن مظاهر -
كما سيأتي في باب العين في ترجمة الشيخ زين الدين علي والده هذا .
ولعله بعينه ابن الواسطي الفاضل العالم المشهور أوهو من أقربائه.

* * *

(١) رجال النجاشي ص ٥١ .

(٢) خلاصة الاقوال ص ٤٤ .

الشيخ عز الدين حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل
الفيه الجليل الفاضل العالم الكامل العامل العابد المعروف بابن الفضل
وتارة بابن سليمان، فلاحظ، او والده اوجده يعرف بذلك، وكان متأخر الطبقة
عن ابن فهد الحلبي^(١).

وقدرأيت حكاية اجازة منه لبعض تلامذته ولم أعلم اسمه ولعله ابن يونس،
فلاحظ، فقال ذلك التلميذ: أجازني الشيخ الفاضل الكامل العامل العالم العابد
الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن محمد بن احمد بن سليمان بن فضل آدام الله
أيامه ورفع في الدارين مقامه بمحمد وآله ، أن أنقل عنه جميع فتاوى مصنفات
الشيخ نجم الدين ابوالقاسم رحمه الله ، وجميع فتاوى مصنفات الشيخ الاجل
جمال الدين ابن المطهر الحلي قدس الله روح، وفتاوى الشيخ الاجل احمد بن فهد
في المختصر والموجز، وجميع فتاوى مصنفات الشيخ الكبير والعالم الاخير^(٢)
الشهيد السعيد الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي رحمة الله عليه ، وأجازني
أن أنقل عنه القراءة العشرة ، وأجازني أن أنقل عنه جميع فتاوى فخر السدين
وعميد الدين وكذا كل حاشية تنسب الى ابن النجار وهي صحيحة ، وكذا ما
يوجد بخط الشهيد « ره » ، وكذا أنقل عنه فتاوى تنقيح الرائع شرح مختصر
الشرائع شرح المقداد رحمه الله ، وكذا فتاوى كفاية الشيخ زين الدين علي
التويسني « ره » - انتهى .

وأقول: قدنقل عنه تلميذه المذكور بعض الفتاوى أيضاً ، ومن ذلك ما نقله
بقوله : يجوز في احدى الركتين الاخيرتين أن يسبح وفي الاخرى يقرأ الفاتحة،

(١) وصفه في اعيان الشيعة ٤٣/٢١-٤٥ بـ « الماروني العالمي » ، وذكر أنه وجد
بخطه كتاب بغية الراغبين وقد فرغ من نسخه في يوم الخميس عاشر شهر رمضان سنة ٨٣٠ .

(٢) كذا في خط المؤلف ، وفي اعيان الشيعة ٤٤/٢١ « والعالم الخطير » .

ويجوز في سجدي السهو أن يقول في أحدهما «بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد» وفي الأخرى «بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته» ، ويجوز مطلق التسبيح فيهما كما في سجود الصلاة ، وكذا يجوز أن يقول الإنسان في القنوت «وسلام على المرسلين» ، وكذا يجوز في السلام كل لحن لا يغير المعنى في التسبيح والتشهد إلى الأخير والسلام - انتهى .

وأقول : قد صرح الشهيد في الذكرى أيضاً ، فلاحظ بما قاله أولاً ، أما شرح تلك المسائل فعلى ذمة كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة .

* * *

القاضي عماد الدين أبو محمد حسن الاسترآبادي قاضي الري

فاضل عالم فقيه جليل ، وهومن مشائخ ابن شهر آشوب ، ويروي عن ابن المعافى عن القاضي ابن قدامة^(١) عن السيد المرتضى على ما يظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب .

وقد كان من مشائخ السيد فضل الله الراوندي أيضاً على ما رأيت بخط السيد فضل الله المذكور ، وسيجىء في ترجمة السيد فضل الله وغيره . ويروي عنه كتاب الغرر والدرر للمرتضى ، وفيه أنه يرويه القاضي حسن هذا عن القاضي أبي المعافى بن قدامة عن المرتضى . فتأمل .

وقال في وصفه : ورويتها عن قاضي القضاة الاجل الامام السعيد عماد الدين أبي محمد الحسن الاسترآبادي قاضي الري رحمة الله عليه - انتهى .

* * *

(١) الظاهر أن «عن القاضي» زائد من سبق القلم والصحيح «عن القاضي أبي المعافى ابن قدامة» كما سيذكر هكذا أيضاً بعد اسطر ، ويريد به القاضي أبي المعالي احمد ابن علي بن قدامة .

الشيخ حسن بن اسحاق بن ابراهيم بن عباس

قال الشيخ المعاصر: هو فاضل سمع كتاب كشف الغمة يقرأ على مؤلفه علي بن عيسى وأجاز له روايته عنه ، ورأيت الاجازة بخط بعض فضلائنا - انتهى ^(١) .

وأقول . . .

* * *

القاضي أبو محمد الحسن بن اسحاق بن عبدالله الرازي ^(٢)

فقيه ثقة ، له كتب في الفقه ، روى لنا عنه السوالد رحمه الله - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه ، فهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي . فتأمل .

* * *

الشيخ حسن بن اسماعيل بن اشناس

سيأتي بعنوان الشيخ أبي علي الحسن بن أبي الحسن محمد بن اسماعيل ابن محمد بن اشناس البزاز.

* * *

ابو علي الحسن بن أسماعيل المعروف بابن الحمامي

فاضل جليل ، عده العلامة في اجازته من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة ^(٣) ، كذا حكاه الشيخ المعاصر.

وأقول: لم يبعد عندي أن يكون هذا الشيخ هو بعينه الشيخ حسن بن اسماعيل

(١) امل الامل ٦٣/٢ .

(٢) في بعض المصادر والنسخ « بن عبيد الرازي » ، راجع اعيان الشيعة ٦٦/٢١ .

(٣) امل الامل ٦٣/٢ .

ابن محمد بن اشناس البزاز المذكور آنفاً . فلاحظ .

ويظهر من أمالي الشيخ، ان الشيخ يروي عن الحسن بن اسماعيل وهو يروي
عن محمد بن عمران المرزباني .

* * *

الشيخ ابو علي حسن بن اشناس

سيجيء بعنوان الشيخ أبي علي الحسن بن أبي الحسن محمد بن اسماعيل
ابن محمد بن اشناس البزاز .

* * *

الحكيم شرف الدين حسن الاصفهاني المشتهر الملقب بالشفائي

فاضل عالم حكيم متكلم طبيب حاذق ماهر شاعر منشىء جامع لاكثر الفضائل،
وكان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وهو معاصر للشيخ
البهائي والسيد الداماد .

وكان من مشاهير الاطباء وأفاضل العلماء ، ولكن لاشتهاره بالعلم^(١) سيما
بالهجاء قد خرج من طبقة الفضلاء ويعد في زمرة الشعراء ، ومن لطائف مطايباته
ما قاله نفسه في هذا المعنى من أن طبائتي قد سترتبحري في سائر العلوم وشعري
قد سترتطبائتي وكثرة هجائي قد سترت شاعريتي . غفر الله لنا وله .

ومن دواوينه الفارسية كتاب ديوان شكر المداقين ، وقد رأته في بلدة ساري
من بلاد مازندران . ولعله صاحب كتاب القرايين المعروف بقرايين الشفائي

(١) كذا في خط المؤلف ، وأبدل في أعيان الشيعة ٧٦/٢١ بـ « ولكن لاشتهاره
بالشعر » وهو الانسب بسياق الكلام .

أوهو لغيره . فلاحظ ^(١) .

وله أيضاً فوائد وتصانيف في علم الطب وغيره ، ودواوين اخرفي الاشعار
المديحية والهجائية ونحوها ^(٢) .

*

الفقيه سديد الدين الحسن بن انوشيروان القوشينى

صالح - قاله منتجب الدين في الفهرس .

أقول : فلعله لم يكن في عداد مشاهير العلماء كما لا يخفى .

السيد الاديب عزالدين حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الاطراوي

العالمى

كان من أجلة العلماء وأكابر الفقهاء من تلامذة الشهيد « قده » ، يحتمل أنه
بعينه السيد حسن بن ايوب بن نجم الدين الاتي ، ويروي عن الشيخ فخرالدين
ولد العلامة وعن السيد عميد الدين عبدالمطلب أستاذي الشهيد أيضاً كما يظهر
من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العالمى للسيد ابن سدقم المدني .

ويظهر من بعض اجازات الاميرشرف الدين علي الشولستانى [كذا] ومن
اجازة المولى الحاج حسين التيسابوري للمولى نوروزعلي التبريزي ان السيد
حسن بن ايوب يروي عن السيد عميد الدين ، ويروي عنه الشيخ شمس الدين
محمد العريضي العالمى .

وأقول : الاطراء قرية من قرى جبل عامل وقد سئل من الشهيد « قده » في

(١) « قرابادين الشفائى » هو للسيد مظفر بن محمد الحسينى الشفائى المتوفى سنة

٩٦٣ - أنظر الذريعة ١٧ / ٦١ .

(٢) توفى المترجم سنة ١٠٣٧ .

قرية الاطراء مسائل وأجاب الشهيد عنها ، وعندنا من ذلك نسخة .

ثم اعلم أن الشهيد الثاني قال في اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد : ان
الشيخ شمس الدين العريضي يروي عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن
نجم الدين الاعرج الحسيني .

* * *

السيد حسن بن أيوب بن نجم الدين الاعرج الحسيني

قال الشيخ المعاصري القسم الثاني من أمل الامل : هو عالم فاضل صالح
يروي عن شيخنا الشهيد - انتهى^(١).

أقول : وهذا السيد كما عرفت كان من علماء جبل عامل ، فكان عليه أن
يورده في القسم الاول من أمل الامل ، ولعله لم يعثر على ما عثرنا عليه ، وكان
يعرف بابن نجم الدين ، ويروي عنه الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي
العينائي .

ولعل هذا السيد لو ثبت ما قاله الشيخ المعاصري كان من أولاد السيد عميد
الدين أو السيد ضياء الدين الاعرج الحسيني الحلبي أستاذي الشهيد وقد سكن
جبل عامل . فلاحظ . أو هو من أجداد السيد بدر الدين حسن العاملي الكركي
الاتي وهو أظهر ، فيكون من أجداد السيد حسين المجتهد ، وحينئذ فلفظ الاعرج
الحسيني من سهو النساخ وقد سقط شيء من البين . فلاحظ .

واعلم أنني رأيت في اصفهان نسخة عتيقة من كتاب مسائل اليقين لذوي
الفطنة والتمكين لبعض علمائنا المتأخرين تاريخها أربع وعشرين وثمانمائة
وكانت بخط احمد بن حسين بن حمزة بن احمد الصريحاني والظن أنه بعينه
كتاب مسائل ابن طي من اصحابنا وقد ينقل فيه عن ابن حسام مشافهة ، فلاحظ

(١) امل الامل ٦٣/٢ .

درجته وقد ينقل عنه عن ابن سليمان بالواسطة ، فلاحظ وقد أورد فيه كتاب المسائل الفقهية الضرورية من فتاوى علماء عصره وغيرهم في جميع ابواب الفقه ورتبه على ترتيب عدة كتب الفقه وقد اضاف اليها من غيرها مسائل الشيخين الامامين ابن مكي يعني الشهيد وكتاب مسائل ابن نجم الدين ، ويظهر منه أن للشيخ ابن نجم الدين كتاباً في مسائل الفقه كما أن للشهيد أيضاً كتاب المسائل الفقهية .

ثم الظاهر أن المراد بالشيخ ابن نجم الدين هو بعينه الشيخ عز الدين الحسن ابن أيوب بن نجم الدين الاطراوي العاملي المذكور هنا ، ويحتمل المغايرة . فتأمل ولاحظ ، وذلك لان ابن نجم الدين المذكور لم يكن من السادة . فتدبر . وفي اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد حسن بن علي بن شدمق المدني عبر عن هذا السيد هكذا : يروي الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي عن الشيخ شمس الدين محمد الشهير بالعريضي عن السيد الاجل الاعظم الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الاطراوي العاملي عن الشهيد . والظاهر اتحادهما ، وعلى هذا فانتسابه الى الاعرج الحسيني لعله ظهر على الشيخ المعاصر من موضع آخر . فلاحظ .

ثم اعلم أن السيد حسن هذا يروي عن السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد ابن علي الاعرج الحسيني وعن الشيخ نظام الدين علي بن عبدالحميد النيلي وعن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، ويروي الشيخ جعفر بن حسام العاملي عن السيد حسن هذا . وظني أن السيد حسن هذا من سلسلة السيد ضياء الدين المذكور ، ولاحظ نسبتهما . ويروي شمس الدين العريضي أيضاً عن السيد حسن هذا .

السيد ناصر الدين الحسن بن تاج الدين بن محمد الحسيني الكيكي^(١)

سيد عالم - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فهو من المتأخرين
عن الشيخ الطوسي .
وأقول . . .

* * *

السيد بدر الدين حسن بن السيد جعفر بن فخر الدين حسن بن ايوب بن
نجم الدين الاعرج الحسيني العاملي الكركي

استاد الشهيد الثاني ووالد الامير السيد حسين المجتهد ، قد كان من أجلة
سادات العلماء وقدوة أكابر الفقهاء ، وقد كان من مشايخ الشهيد الثاني وتلميذه
الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي أيضاً ، وصرح بذلك للشيخ
محمد بن جابر النجفي في اجازته للامير مرتضى السروي وغيره ، ونص على
ذلك نفسه أيضاً حيث مدحه ، قال في أربعينه : أخبرنا السيد الجليل الورع
الرباني المتأله ذوالمفاخر والمناقب خلاصة آل أبي طالب السيد حسن بن السيد
جعفر الحسيني نور الله تربته ورفع درجته ، والشيخ الجليل النبيل زبدة الفضلاء
العظام وفقه أهل البيت عليهم السلام زين الدنيا والدين علي بن احمد العاملي
زين الله الوجود بوجوده وأفاض عليه من منه وجوده ، كلاهما عن شيخهما
التقي الفاضل الورع الشيخ علي بن عبدالعالي الميسى - الخ .
وصرح به أيضاً الشيخ البهائي ولده في أربعينه .

ويظهر من أول أربعين الاستاد الاستناد قدس سره أن السيد حسن هذا يروي
عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المعروف بالمؤذن الجزيني . فتأمل .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه كان فاضلاً جليلاً القدر ، من جملة

(١) أنظر حول هذه النسبة اعيان الشيعة ٢١/ ١٢٣ .

مشائخ شيخنا الشهيد الثاني ، له كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرأه عليه في الكرك ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة كما ذكره ابن العودي في رسالته في احوال الشيخ زين الدين العاملي . والسيد حسن المذكور ابن خالة الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي ، وهو من اجداد ميرزا حبيب الله العاملي السابق - يعنى به الصدر المشهور . يروي عن الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الميسي ، ويروي عنهما الشهيد الثاني .

قال في اجارته للحسين بن عبد الصمد العاملي عند ذكره : وأرويهما عن شيخنا الاجل الاعلم الاكمل ذي النفس الطاهرة الزكية أفضل المتأخرين في قوته العلمية والعملية ، ثم قال : وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنفه وأملاه وألفه وأنشأه ، فمما صنّفه كتاب المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية وغير ذلك عندنا منه كتاب الطهارة اربعون كراساً ، ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية قرأنا ما خرج منه عليه ومات رحمه الله قبل اكماله ، ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق بعلم الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخّم في النحو والتصريف والمعاني والبيان مات قبل اكمال القسم الثالث منه ، ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر ، وليس له رواية كتب الاصحاب الا عن شيخنا المذكور فأدخلناه في الطريق تيمناً به - انتهى . هذا تمام ما في أمل الامل^(١).

وأقول : قد قال أيضاً الشهيد الثاني في موضع آخر من تلك الاجازة في وصفه هكذا : ومنها عن شيخنا الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس

(١) أمل الامل ١ / ٥٧ .

الفقهاء وابوعذرهما السيد حسن بن السيد جعفر^(١) - الخ .

تم أقول: قدرأيت خطه المبارك في اجازة منه لبعض تلاميذه ، وهو الشيخ

جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي .

وأما « أبوعذرهما » فهي كلمة شائعة في المدح ، قال بعض الافاضل : ان

« أباعذرهما » بمعنى صاحب عذرهما ، ومن عادة العرب أن تقول لمن حل مسألة

عويصة خفية « انه أبوعذرهما » ، كما يقولون هذه اللفظة لمن يزبل العذرة أي

البكارة .. انتهى .

وأقول: العرب تطلق لفظ الاب في كثير من المواضع على من يلزم شيئاً،

كما يقولون ابو الخبز وابو الحطب ونحوهما - فتأمل .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : الحسن بن جعفر بن

فخر الدين بن حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني الكركي ، السيد

الاجل الاعلم ذي النفس الطاهرة الزكية أفضل المتأخرين في قوته العلمية

والعملية استاد الشهيد الثاني ووالد شيخنا قدس سرهم ، له كتب منها كتاب

المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير

للآيات الفقهية ، وكتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية ، ومفنع الطلاب

فيما يتعلق بكلام الاعراب ، وشرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر، توفي

في سادس شهر رمضان المبارك سنة ست وثلاثين وتسعمائه ، روى عنه الشهيد

الثاني ووالد شيخنا الشيخ حسين بن عبد الصمد قدس سرهما ، وهو يروي عن

(١) في هامش النسخة التي بخط المؤلف هكذا « ورأيت بخط السيد جعفر هذا ورقاً

من افادته في تفسير قوله تعالى « لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم » وخطه ردي ، وكان

الورق في مجموعة اكثرها بخط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي، ومن جملتها

بعض الفتاوى للسيد حسن بن جعفر هذا » .

الشيخ الجليل علي بن عبدالعالي الميسى نورالله قدره - انتهى .

* * *

الشيخ حسن بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورىسى الرازى
الفيقهِ المحدث العالم الكامل الشاعر المعروف بالدورىسى ، أحد جهابذة
علماء دورىست ، وقد كان والده أيضاً من أعظم العلماء كما مرفى ترجمة والده
جعفر بن محمد .

وقال الشيخ المعاصر فى أمل الامل : الشيخ حسن بن جعفر بن محمد
الدورىسى ، فاضل جليل ، مدحه القاضي نورالله فى مجالس المؤمنين وأثنى
عليه وذكر أنه شاعر ، وأورد من شعره قوله « بغض الوصى » الى آخر ما نقلناه
عنه ^(١) .

وأقول: وقال القاضي نورالله فى مجالس المؤمنين : الشيخ حسن بن جعفر
الدورىسى ، هو الخلف الصدق للشيخ جعفر المذكور ، ونسبهم ينتهى الى حذيفة
ابن اليمان ، وهو فى التحلى بفنون الفضل والكمال مشهور ، وكان قد يتكلم
بالشعر ، وهذه القطعة من جملة أشعاره وهى قوله :

بغض الوصى ^(٢) علامة معروفة كتبت على صفحات ^(٣) أولاد الزنا
من لم يوال من الانام وليه بيان عند الله صلى أوزنا ^(٤)
- انتهى ما فى المجالس .

فلى هذا كان هذا الشيخ ابن الدورىسى المشهور ، أعنى به الشيخ أباعبدالله

(١) أمل الامل ٦٤/٢ .

(٢) « الولى » خ ل .

(٣) « جهات » خ ل .

(٤) مجالس المؤمنين ص ١٩٨ .

جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاجر الدورستاني الذي كان تلميذ المفيد والمرتضى والمعاصر للشيخ الطوسي. وعلى هذا فالشيخ حسن ولده المذكور في درجة الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي. فلاحظ .

وهؤلاء سلسلة معروفون من العلماء الامامية بالدورستاني .
ثم ان ما ذكره في بيته اشارة الى قول الصادق عليه السلام : سواء لمن خالف هذا الامر صلى أوزنى - الحديث . فلاحظ كما قاله القاضي نور الله في المجالس .

واعلم أنه سيجيء ترجمة الشيخ أبي محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورستاني ، والظاهر أنه كان أخاً للشيخ حسن هذا - فتأمل .

* * *

الحسن بن الحسين بن بابويه

سيجيء بعنوان الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي سبط أخي الصدوق . فلاحظ .

* * *

المولى حسن بن الحسن^(١) المشهدي

فاضل عالم ماهر في العلوم الرياضية ، ولم اعلم عصره ولكن رأيت في بلدة رشت من بلاد جيلان من مؤلفاته رسالته التعريفات في علم الهيئة مختصرة ألفها للسيد روح الدين الاميرالموسوي الحسيني ابن السيد عضد الدين الامير عبد العظيم ، وكان تاريخ كتابة النسخة سنة احدى وسبعين وألف ، وينقل فيها عن التذكرة للمحقق الطوسي وعن التحفة للعلامة الشيرازي ونحوهما ، وقد وعد في أول هذه الرسالة بتأليف كتاب آخر في الهيئة ولعله وفي بوعده .

(١) كذا بخط المؤلف واعيان الشيعة ٢١ / ١٨٥ ، ولعل الصحيح «حسن بن الحسين» بشهادة ترتيب الاسماء هنا .

ولما ذكر لفظ « الاصحاب » في الديباجة لا يستبعد عدم تشيعه . فلاحظ .
ولعله غير الامير ابو الحسن الرضوي العامي . فلاحظ .

* *

الشيخ أبو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي

كان من فضلاء عصره وعلمائه وفقهائه ، كما أن والده وعمه وابن عمه
الصدوق . فلاحظ .

وعمه الصدوق وأولاد نفسه واحفاده الى زمان الشيخ منتجب الدين كانوا
كذلك .

ويروي عن عمه الصدوق ، كما أن والده أيضاً يروي عن اخيه الصدوق .
ويروي عنه ولده الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين كما يظهر
من سند بعض الاخبار التي كانت بخط الشهيد ، وقد حكاها الشيخ نعمة الله بن
خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شذقم المدني . ويظهر منه أيضاً أن الصدوق
كان من أقربائه وان الشيخ حسن بن الحسين هذا كان جد جد الشيخ منتجب
الدين صاحب الفهرس ، وأعني بجده الشيخ شمس الدين ابو محمد الحسن
الحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي .

فعلى هذا يصير نسب هذا الشيخ هكذا : الشيخ حسن بن الحسين بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، فهذا الرجل قد كان ابن أخ الصدوق
فلاحظ .

وسيجيء الشيخ ثقة الدين الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن
بابويه نقلاً عن فهرس الشيخ منتجب الدين ، والحق اتحاده مع هذا الشيخ .
فلاحظ .

ثم اعلم أن لهذا الشيخ ولدين فاضلين أحدهما الشيخ أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الحسن بن الحسين ، والاخر الشيخ الرئيس أبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم الحسن وسيجيء ترجمتهما .

* * *

الشيخ شمس الاسلام ويقال شمس الدين أيضاً أبو محمد الحسن المعروف بحسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ثم الرازي

الفقيه الجليل جد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وكان الصدوق عمه الاعلى .

وهذه السلسلة كلهم فضلاء علماء فقهاء أجلاء ، وسيجيء ترجمة ولده وسبطه المذكور وسائر أقربائه .

هو يروي عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسين عن والده المذكور اعني ابا القاسم الحسن بن الحسين عن الصدوق ، ويروي عنه ولده الشيخ ابو القاسم عبيد الله بن الحسن كما يظهر من بعض أسانيد الاخبار انني وجدت بخط الشهيد وقد أوردها الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي في اجازته للسيد ابن شدقم المدني .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور في فهرسه : الشيخ الاعظم الجد شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري المدعو حسكا ، ثقة وجه قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر قدس الله روحه جميع تصانيفه بالغري على ساكنها السلام ، وقرأ على الشيخين سلا بن عبد العزيز وابن البراج جميع تصانيفهما ، وله تصانيف في الفقه منها كتاب العبادات وكتاب الاعمال الصالحة وكتاب سير الانبياء والائمة ، أخبرنا بها الوالد عنه - انتهى .

وأقول : مقاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه في نسبه من باب الاختصار والتحقيق ما أوردناه .

ثم أقول : وقد قرأ على السيد ابن حمزة أيضاً على ما سيأتي في ترجمة ولده الشيخ موفق الدين أبي القاسم عبيد الله بن الحسن ، وقد قرأ على هذا الشيخ ولده المذكور، وقد روى حسكا هذا عن الكراجكي أيضاً ، ويسروي عنه ولده الشيخ عبيد الله بن حسكا كما يظهر من كلام الشيخ المعاصر في أواخر وسائل الشيعة .

ثم أقول: حسكا بفتح الحاء المهملة وفتح السين المهملة والكاف المفتوحة وبعدها ألف لبنة مخفف حسن كيا ، و«الكيا» لقب له ومعناه بلغة أهل دارالمرز من جيلان ومازندران والري الرئيس أونحوه من كلمات التعظيم ، ويستعمل في مقام المدح ، وقد سبق في ترجمة الشيخ أبي الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي أن حسكة أيضاً مخفف آخر من حسن كيا ، وقد مر في كلام الشيخ المعاصر في ترجمة حسكة بن بابويه أن المراد به هو هذا الشيخ المدعوب بحسكا . فلاحظ .

ثم اعلم أنه على ما يظهر من ترجمة الصدوق في الفهرست وفي غيرها من مواضع الفهرست أنه قد يروي الشيخ الطوسي قدس سره عن الشيخ أبي الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي عن الصدوق ، ولا تظن أن حسكا هذا عين حسكة حتى يكون هذا جد الشيخ جعفر المشار إليه ، لأنه الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل ، فانه من أقبح الظنون ، لبعد الفاصلة الشديدة ، وقد أوضحناه في ترجمة حسكة بن بابويه . نعم هما من سلسلة واحدة كما لا يخفى .

ثم اعلم أن بابويه جدهم الأعلى ، وبين موسى وبين بابويه أسامي كثيرة أخرى على ما سمعته من الاستاد الاستناد أيده الله تعالى . فلاحظ . ولكن لم

أعثر الى الان لباقي الوسائط . فتأمل .

وهو^(١) سبط أخي الشيخ الصدوق من أجلة العلماء .

أقول : ولعله جد الشيخ منتجب الدين بعينه وقد سبق آنفاً . فلاحظ .
ويروي عنه محمد بن أبي القاسم الطبري في خاتمائه ببلدة الري وغيرها
كثيراً في كتاب بشارة المصطفى ويقول في وصفه : أخبرني الشيخ الامام الفقيه
الرئيس الزاهد العالم ابو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن في السري في
شهر صفر سنة عشرة وخمسائة عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن عن أبيه
الحسن بن الحسين بن علي عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن علي بن
الحسين ابن بابويه - الخ .

ويروي الشيخ أبو محمد الحسن هذا عن جماعة كما يظهر من ذلك الكتاب
منهم عمه كما مر آنفاً ، ومنهم الشيخ الطوسي في شهر ربيع الآخر وجمادى
الآخرة ورجب وشهر رمضان من سنة خمس وخمسين وأربعمائة املاءً من لفظه
بالمشهد المقدس الغروي ، ومنهم السيد الزاهد ابو عبد الله الحسين بن الحسن
ابن زيد بن محمد الحسن بن الجرجاني العضي ، ومنهم [. . .]^(٢) .

وقال محمد بن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى : وأخبرني الشيخ
الفقيه الرئيس الزاهد ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه اجازة سنة عشرة
وخمسائة ونسخت من أصله وقابلت به مع ولده الموفق أبي القاسم بالري .

(١) في نسخة الاصل عنوان المترجم مرة ثانية وكتب في ترجمته باقى الترجمة
الموجودة من هنا ، ثم شطب على العنوان وكتب عليه «هو عين سابقه» ، ولذا جاءت الترجمة
مبعثرة مفككة .

(٢) بياض في الاصل .

وعلى هذا فالشيخ ابوالقاسم الحسن السابق هو ولد الشيخ أبي محمد الحسن هذا^(١) .

ثم قد وجدت اجازة من الشيخ الطوسي بخطه على ظهر كتاب التبيان لهذا الشيخ وسائر شركائه في قراءة التبيان المذكور عليه ، وهم الشيخ ابوالوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي والشيخ ابو عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي والشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ولد نفسه في خمس وخمسين وأربعمائة .

الشيخ العفيف الزاهد القاري ابو علي الحسن بن الحسين بن الحاجب الحلبي

فاضل جليل ، روى عنه أبو المكارم حمزة ابن زهرة - كذا أفاده شيخنا المعاصر في أمل الامل^(٢) .

أقول: ويعني بأبي المكارم السيد ابن زهرة الحلبي المشهور صاحب الغنية وغيره الذي كان استاد ابن ادريس والشيخ شاذان بن جبرئيل القمي ، وعلى هذا فهذا الشيخ في طبقة الشيخ الطوسي رحمة الله عليه تقريباً .

* *

المولى حسن بن الحسين بن الحسن السرايوي^(٣) نزيل قاسان فاضل عالم فقيه جليل كامل ، يروي عن العلامة قدس سره وقد رأيت اجازة من هذا المولى لولده المولى زين الدين علي على ظهر

(١) وفي موضع آخر وقرأت على ولده في خانقائه بالري « منه » .

(٢) امل الامل ٦٤ / ٢ .

(٣) « السرايشوي » منسوب الى قرية بالعراق - كذا في أول غوالي اللالي « منه » .

القواعد للعلامة ، وكان تاريخ الاجازة سنة [. . .]^(١) سبعمائة ، وقد أوردنا الاجازة بتمامها في ترجمة ولده المذكور ، ولم أعر على مؤلف له . فلاحظ .

ورأيت اجازة أخرى منه قدس سره بخطه الشريف على ظهر نهج البلاغة لبعض تلامذته ، وكان تاريخها ليلة التاسع عشر من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين وسبعمائة كما أوردته في ترجمة السيد نجم الدين أبي عبد الله الحسين ابن أردشير بن محمد الطبري ، وكان خطه الشريف متوسطاً في الجودة لكن قد ضاع من كلتي الاجازتين بعض مواضعهما .

وفي الاجازة الاولى قد كان نسبه كما أوردناه في صدر الترجمة ، وفي الاجازة الثانية كان هكذا : حسن بن الحسين بن الحسن السراوسني ، والعجب أنه قد وقع الاختلاف من نفسه في الاجازتين اللتين كانتا بخطه الشريف .

ثم الذي وقع في أوائل غوالي اللالي لابن جمهور الاحساوي عند ايراد مشائخه هو السرايشنوي كما سيجيء بعنوان تساج الدين حسن السرايشنوي مضبوطاً بضم السين المهملة والراء المهملة المفتوحة ثم ألف ساكنة وبعدها الباء الموحدة المفتوحة والشين المعجمة الساكنة ثم النون ولعلها مفتوحة (فلاحظ) وآخرها الواو ، وفي هامشه أنه منسوب الى قرية بالعراق اسمها سرايشنو ، فلاحظ القاموس .

الشيخ حسن بن حسين بن حسن بن معاني
فاضل عالم فقيه ، وكان من تلامذة العلامة الحلي « ره » ، ورأيت نسخة
من الخلاصة للعلامة المذكور بخط هذا الشيخ الجليل ، وكان تاريخ كتابتها
سنة سبع وسبعمائة في حياة استاده العلامة المشار اليه .

(١) بياض في الاصل ، وضبط التاريخ في أعيان الشيعة ٢١ / ٢٠٠ سنة ٧٦٣ .

ثم أقول . . .

* * *

المولى الاجل الصدر الامير حسن الحسيني الطبسي ثم حيدر آبادي الملقب

بصدرجهان

كان من أجلة العلماء في عصره ، وكان مبجلاً في حيدرآباد عند الملك قطبشاه ، ومن مؤلفاته الرسالة الصيدية بالفارسية قد ألفها للسلطان المذكور ، وقد تعرض فيها لاقاويل الخاصة والعامة ، وعندنا من ذلك نسخة ، وهي رسالة جيدة نافعة مشتملة على أبواب أحوال اكثر الحيوانات أيضاً على ترتيب الحروف المعجم .

* * *

المولى الشيخ أبو سعيد الحسن بن الحسين الشيعي السبزواري

الفاضل العالم الفقيه ، من متأخري الاصحاب أي علي بن هلال الجزائري والشيخ علي [الكركي] ، وقد يعبر في مؤلفاته عن نفسه بالحسن الشيعي السبزواري أيضاً فلا تغلط . وقد كان في عصر الشهيد وما قاربه ، فاني قد رأيت بخطه الشريف كتاب تكملة السعادات في كيفية العبادات المسنونات تأليف الشيخ أبي المحاسن الجرجاني بالفارسية الذي قد ألفه سنة اثنتين وسبعمئة ، وكان تاريخ كتابته بخط هذا المولى الحسن المذكور سنة سبع وأربعين وسبعمئة وخطه متوسط .

وفي آخر بعض نسخ كتاب راحة الارواح له أن تاريخ فراغ المؤلف من تأليفه في خامس ربيع الثاني سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة ، ولكن قد يظن أنه سهو والصواب تسعمائة بدل سبعمئة غلط فاحش فان سبعمئة بخطه « ره »

موجود في آخر كتاب تكملة السعادات المشار اليه .

ومن مؤلفاته كتاب بهجة المناهج في تلخيص كتاب مباهج المنهج لقطب الدين الكيدري المعروف بالفارسية من الزوائد والمكررات مع ضم الاخبار المحققة الاخر اليه ، وهذا الكتاب شائع ذائع متداول ، قدرأيته في عدة أماكن منها بسجستان ، وعندنا أيضاً منه نسخة ، ولست أتيقن في اسم هذا التلخيص واسم الملخص منه ان الاول هل هو بالنون والباء الموحدة وكذا الثاني ، والمشهور أن التلخيص انما هو بالباء الموحدة والملخص منه بالنون . فلاحظ . وبالجمله هذا الكتاب في فضائل الائمة ومعجزاتهم وأحوالهم ومواليدهم .

وله أيضاً كتاب مصابيح القلوب بالفارسية مشهور في المواعظ والنصائح وشرح ستة وخمسين حديثاً من الاحاديث النبوية .

وليس هذا الرجل هو الحسن بن المولى الحسين الكاشفي السبزواري المشهور .

وبالجمله له أيضاً كتاب راحة الارواح ومونس الاشباح بالفارسية في أحوالات النبي والائمة عليهم السلام ، ألفه للسلطان نظام الدين يحيى بن الصاحب الاعظم شمس الدين خواجة كرامى^(١) ، وهو معروف وعندنا منه نسخة قدسبت الاشارة اليه .

وله أيضاً كتاب غاية المرام في فضائل علي بن أبى طالب وذريته الكرام عليهم أفضل الصلاة والسلام وجمعها من أخبار الشيعة والمخالفين أيضاً بحذف الاسانيد ، وقد رأيت نسخة منه باصبهان ، وهو كتاب مختصر .

وله أيضاً كتاب ترجمة كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي بالفارسية ، ورأيت نسخة منه باصبهان عند الشيخ علي بن مريم بيكم .

(١) «كرامى» خ ل .

ولا تظنن اتحاداه مع الشيخ أبى محمد الحسن بن ابى علي بن الحسن
السبزواري لكونه قريباً من عصر الشيخ منتجب الدين وهذا كان في عصر الشهيد
« قده » وما قاربه بل الشيخ علي الكركي . فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن الحسين بن طحال المقدادي

قد سبق بعنوان الشيخ حسن بن الحسين بن احمد بن طحال المقدادي
قد ينقل عنه السيد عبدالكريم بن طاوس في فرحة الغري بعض الاخبار،
والظاهر أنه ينقله من كتابه .

وسيجيء الشيخ أبو عبدالله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي ، وهو
والد الشيخ حسن هذا . وله أخ فاضل وهو الشيخ محمد بن الحسين بن طحال
كما سيجيء .

ثم المقدادي نسبة الى المقداد بن الاسود الذي كان من خيار أصحاب النبي
صلى الله عليه وآله . فلاحظ .

واعلم أنه روى ابن طاوس المذكور في الكتاب المذكور عن الحسن بن
الحسين بن طحال المقدادي^(١) أنه قال : أخبرني أبي عن أبيه عن جده أنه أتاها
رجل ملبح الوجه نقي الاثواب دفع اليه دينارين وقال اغلق علي القبة وذرنى
فأخذهما منه وأغلق الباب ، فنام فرأى امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول له
أقعد أخرجه عني فانه نصراني ، فنهض علي بن طحال وأخذ حبلاً فوضعه في
عنق الرجل وقال له أخرج تخدعني بالدينارين وأنت نصراني . قال : لست
بنصراني . قال : بلى ان أمير المؤمنين عليه السلام أتاني في المنام وأخبرني
انك نصراني وقال لي أخرجه عني . فقال : أمدد يدك فأنا « أشهد أن لا اله الا

(١) فى هامش الاصل « البغدادي - كذا » .

الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن علياً أمير المؤمنين» والله ما علم أحد بخروجه من الشام ولا عرفني أحد من أهل العراق - انتهى .

أقول : فعلى هذا نسب هذا الشيخ هكذا : الحسن بن الحسين بن علي بن أحمد بن طحال المقدادي فتأمل ، بل لا يبعد أن يكون جده طحال ذلك وقد أسقط أسامي الواسطة أيضاً .

ويظهر من تلك الخطابة أن جده علي قد كان من خدمة تلك القبة المقدسة وهو المتولي لها .

* * *

الشيخ ثقة الدين الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : والظاهر أنه بعينه الشيخ حسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، أعني ابن أخي الصدوق ، وأيضاً هو من أولاد عم الشيخ منتجب الدين المذكور الذي أوردنا نحن ترجمته .
ثم أقول . . .

* * *

الشيخ الحسن بن الحسين بن علي الدورستي نزيل قاسان

كان من أحد الافاضل الافراد المعروفين بالدورستي، ورأيت بخطه اجازة لتلميذه الشيخ مرشد الدين أبي الحسين علي بن الحسين بن أبي الحسين السواراني ، وخطه الشريف رديء على ظهر المجلد الاول من كتاب المبسوط للشيخ الطوسي ، وكان تاريخها سنة أربع وثمانين وخمسمائة . ويظهر منه أنه يروي المبسوط عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن الشيخ الطوسي المصنف قدس الله أرواحهم ، والشيخ الرئيس

عبيد الله المذكور هو والد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس فهو في درجة
الشيخ منتجب الدين المذكور.

ويظهر من اجازة أخرى له لتلميذه الآخر هو الشيخ مجد الدين ابو العلاء
على ظهر كتاب الارشاد للمفيد على ما رأيت بخطه الشريف أنه يروي عن المرتضى
ابن الداعي .

* * *

الشيخ نجم الدين ابو خليفة الحسن بن الحسين بن محمد بن حمدان
الحمداني

صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
ولعله من أقرباء الحمداني المشهور . فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن الحسين بن مطر الاسدي

رأيت خطه الشريف على ظهر الدروس للشهيد، وله تعليقات على هوامشه
أيضاً ، وكانت النسخة ملكه ، وأظن أنه من مشاهير العلماء . فلاحظ .
وتلك النسخة موجودة في كوربان عند القاضي ، وفي هامش بعض مواضعها
كان تاريخ الفراغ من مطالعة هذا الشيخ عنها سنة تسع وأربعين وثمانمائة
بالحلة ، وتارة وكان تاريخ تأليف الدروس سنة ثمانين وسبعمائة وكان تاريخ
الفراغ من مطالعته من كلها في الرابع والعشرين من محرم سنة ثمان وعشرين
وثمانمائه ، وقد كتبت تلك النسخة للشيخ الفقيه العالم الفاضل جمال الدين
أحمد بن جعفر بن الحسن الشامي محدثاً والحلي مولداً ، وكان تاريخ الكتابة
سنة اثنتين وثمانمائة .

ورأيت بعض الفوائد بخطه وكان تاريخه سنة تسع وخمسين وثمانمائة.

وظني أنه الذي سيحيى بعنوان الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري والغلط من النسخ . فلاحظ .

* * *

الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري

فاضل عالم كامل ، يروي عن ابن فهد الحلبي ، ويروي عنه الشيخ جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالقتال استاد ابن جمهور الاحساوي « قده » - كذا يظهر من أول غوالي اللالي لابن جمهور المذكور ، وقال فيه في وصفه : الشيخ العلامة الامام المحقق المدقق جمال الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن مطهر الجزائري عن الشيخ ابن فهد الحلبي - انتهى . أقول : ولعل والده أيضاً من العلماء . فلاحظ^(١) . وأقول . . .

* * *

الشيخ الجليل الحسن بن حمزة الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً القدر - انتهى^(٢) .

وأقول : قد قال الشيخ المعاصر في فصل الكنى مما بدىء بـ ابن من الكتاب المذكور أيضاً : ان اسم ابن حمزة الحسن^(٣) ، والظاهر أن مراده به هو هذا الشيخ واعتقد أن ابن حمزة المشهور هو هذا الشيخ . وهذا سهو ظاهر ، لأن ابن حمزة المشهور هو الشيخ عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن حمزة المشهدي

(١) توفي بعد سنة ٨٤٩ .

(٢) امل الامل ٦٥ / ٢ .

(٣) امل الامل ٣٦١ / ٢ .

الطوسي صاحب كتاب الوسيلة والواسطة ، وهو الذي قوله مذكور في كتب الفقه سيما في مسألة صلاة الجمعة فانهم نسبوا اليه القول بحرمتهما، بل لا يعرف هذا الشيخ وهذا الاسم ، والحق أنه اشتبه الحال على الشيخ المعاصر^(١).

* * *

السيد حسن بن حمزة بن محسن الحسيني الموسوي النجفي

فاضل عالم فقيه جليل ، يروي عن جماعة من الافاضل : منهم المولى العلامة زين الدين على بن الحسن بن محمد الاسترابادي ، وقد رأيت اجازة منه قد كتبها بخطه لتلميذه السيد المرتضى جلال الدين عبد علي بن محمد بن ابي هاشم بن زكي الدين يحيى بن محمد بن علي بن أبي هاشم الحسيني على ظهر كتاب تحرير العلامة ، وكان تاريخها سنة اثنتين وستين وثمانمائة وتاريخ بعض آخر منها سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

وقد كتب بخطه أيضاً على ظهر تلك النسخة هكذا : في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل جبرئيل ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الاوثان ، أخبرني الشيخ قاسم الدين^(٢) عن شيخنا أبي عبدالله المقداد بن السيوري المشهدي النجفي « ره » وكتب العبد الحسن بن حمزة بن محسن الحسيني - انتهى .

وأقول : الملاحاة هي المنازعة ، قال في مختار الصحاح : ولا حاء ملاحاة ولحاء نازعه ، وفي المثل « من لاحاك فقد عاداك » ، وتلاحوا تنازعوا - انتهى . وعلى هذا فيروي هذا السيد عن الشيخ مقداد المشهور بواسطة واحدة .

* * *

(١) انظر اعيان الشيعة ٦٥/٦ .

(٢) كذا بخط المؤلف ولمه سقط منه شيء .

السيد حسن بن حمزة الهاشمي

كان من أجلة علمائنا ، وينقل عنه السيد حيدر الاملي في كتاب الكشكول
فيما جرى على آل الرسول ، وظني أنه من مشائخه ، ويروي عنه بلا واسطة .
فالظاهر أنه كان من معاصري الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، لان السيد حيدر
المذكور يروي عن الشيخ فخر الدين المزبور أيضاً . فتأمل .

* * *

الشيخ الامام شرف الدين الحسن بن حيدر بن أبي الفتح الجرجاني

متكلم فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه فهو متأخر الدرجة
عن الشيخ الطوسي « قده » .
وأقول . . .

* * *

الشيخ حسن بن داود الحلبي

سجىء بعنوان الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي الثقة
الجليل صاحب كتاب الرجال وغيره . فالنسبة الى الجد من باب الاختصار ،
فلا يتوهم التعدد .

* * *

الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن الدربي

سجىء بعنوان الشيخ تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي^(١).

(١) رأيت على نسخة نفيسة قديمة جداً من كتاب «النهاية» للشيخ الطوسي حكاية توقيع
المرجم له هكذا « الحسن بن ابي الفضل بن الحسين ابن الدربي » ، ولعل «ابوالفضل»
كنية على والده .

علي بن طاوس ، ويروي عن عربي بن مسافر وعن ابن شهر آشوب وعن ابن شهر يار الخازن جميعاً .

من أجلة العلماء وقدوة الفقهاء ، ومن مشائخ المحقق والسيد رضي الدين وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ تاج الدين الحسن بن الدري عالم جليل القدر ، يروي عنه المحقق - انتهى^(١) .

وقال «قده» في آخرو سائل الشيعة : يروي العلامة كتاب كفاية الاثر للخازن عن السيد رضي الدين علي بن طاوس عن الشيخ تاج الدين الحسن بن السندي عن ابن شهر يار عن عمه الموفق الخازن ابن شهر يار - الخ^(٢) .

وقال الشهيد في أربعينه : عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن سعيد عن الشيخ الامام تاج الدين الحسن الدري عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني - الخ .

واعلم أن الدري على ما ضبطه بعض العلماء في نسخة من أربعين الشهيد وغيرها أيضاً بفتح السدال المهملة وسكون الراء المهملة ثم الباء الموحدة أخيراً . وقد ضبطه بعضهم في سائر المواضع بضم الذال المعجمة وسكون الراء المهملة ثم الباء الموحدة أخيراً . فلاحظ .

ثم من العجب ما وقع في آخرو سائل الشيعة للشيخ المعاصر بلفظ السندي مكان الدري ، ولعله من تصحيف الناسخ . فتأمل .

✽

المولى حسن الديلماني الجيلاني

حكيم صوفي ، كان مدرساً بالجامع الكبير العباسي باصبهان ماهراً في العلوم

(١) امل الامل ٦٥/٢ .

(٢) وسائل الشيعة ٥٥/٢٠ مع بعض التغير في الالفاظ .

الحكمية ، لكن لم يكن له نصيب في العلوم الدينية ، محباً لزمرة الحكماء والصوفية ويذب عنهم في توجيه أقوالهم ، هومن المعاصرين لنا وتوفي بعد ما اختل دماغه في هذه الاعصار .

وله ولد عالم صالح فاضل كامل ، وهو المولى محمد حسين ، وقد كان ولده هذا شريكاً لنا في القراءة على الاستاد الاستناد في الفقهيات وكتب الاخبار والان مدرس ببعض المدارس ، وهو رجل لا بأس به .

ولولده هذا شرح كبير على الصحيفة الكاملة السجادية حسن .

والديلماني بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح اللام وفتح الميم وبعدها ألف ونون ، نسبة الى ديلمان من بلاد جيلان ويقال له الان تليجان . فلاحظ .

والجيلاني والجيلي كلاهما بمعنى واحد ، اذ الالف والنون قد يحذفان في النسب . وعلى التقديرين هو بكسر الجيم وسكون الياء المثناة التحتانية ثم اللام ، نسبة الى جيلان ، وهو معرب كيلان بالكاف العجمية المكسورة ثم الياء المثناة التحتانية الساكنة واللام المفتوحة وبعدها ألف ، وهي بلاد معروف في أرض الديلم ، وكان - الخ .

* * *

الشيخ تاج الدين الحسن بن راشد الحلبي

الفاضل العالم الشاعر ، من أكابر الفقهاء ، وهومن المتأخرين عن الشهيد بمرتبتين تقريباً ، والظاهر أنه معاصر لابن فهد الحلبي . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الحسن بن راشد ، فاضل فقيه شاعر أديب ، له شعر كثير في مدح المهدي وسائر الائمة عليهم السلام ومرثية الحسين عليه السلام ، وأرجوزة في تاريخ الملوك والخلفاء ، وأرجوزة في تاريخ القاهرة

وأرجوزة في نظم ألفية الشهيد وغير ذلك - انتهى^(١).

وأقول : رأيت بعض اشعاره في مدح الائمة عليهم السلام وغيره في بلدة أردبيل في مجموعة بخط الافاضل ، وكانت من كتب السيد نورالدين العاملي أخي صاحب المدارك ، ورأيت فيها أيضاً له قصيدة في الرد على سني ذكرفي تاريخ له مدح معاوية وسائر خلفاء بني امية ، وكانت تلك القصيدة بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي جد الشيخ البهائي « قده » ، وفي مجموعة أخرى بخط الشيخ عبدالصمد ولد الشيخ محمد الجباعي المذكور.

وظني أنه بعينه الشيخ حسن بن محمد بن راشد الاتي صاحب كتاب مصباح المهتدين في اصول الدين . فلاحظ .

والقول باتحادهما مع الشيخ حسن بن سليمان بن خالد تلميذ الشهيد وهم في وهم .

ثم قدرأيت صورة خط الشيخ حسن بن راشد هذا في آخر كتاب المصباح الكبير للشيخ الطوسي « قده » بهذه العبارة : بلغت المقابلة بنسخة مصححة وقد بذلنا الجهد في تصحيحه واصلاح ما وجد فيه من الغلط الا ما زاغ عنه البصر وحسرمه النظر.

وفي المقابل بها : بلغت مقابلته بنسخة صحيحة بخط الشيخ علي بن احمد المعروف بالرميلي وذكر أنه نقل نسخته تلك من خط علي بن محمد السكوني وقابلها بها بالمشهد المقدس الحائري الحسيني ، وكان ذلك في سابع عشر شهر شعبان المعظم عمت ميامنه من سنة ثلاثين وثمانمائة ، كتبه الفقير الى الله تعالى الحسن بن راشد - انتهى .

وأقول : ولعل هذا التاريخ هو تاريخ كتابة حسن بن راشد هذا . فتأمل .

واعلم أن هذا الحقيق قد رأى نسخة من قواعد العلامة في جملة كتب الفاضل الهندي باصبهان بخط الحسن بن راشد الحلبي ، ويظهر منها انه كان من تلامذة العلامة الحلبي المذكور . فلاحظ .

وأيضاً قد رأيت في مجموعة كلها من مؤلفات الشيخ محمد بن علي بن محمد الجرجاني الفاضل المشهور وكلها بخط المؤلف قصيدة في مدح مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من منظومات الشيخ حسن بن راشد الحلبي هذا . فتأمل ، وقد كتب في صدرها بهذه العبارة : للمولى الشيخ الامام الاعظم البحر الهمام الاعلم جامع فضيلتي المعقول والمنقول مستخرج مسائل الفروع من الاصول شيخ مشايخ الفقهاء المجتهدين وخاتمهم ورئيس الائمة المتكلمين وعالمهم مولانا تاج الملة والحق والدين انحسن بن راشد ، أسبغ الله تعالى عليه ظلاله وادام عليه فضله وفضائله موشحاً نسيباً وفي آخره يمدح أمير المؤمنين عليه السلام - انتهى .

أقول : وعلى هذا . . .

* * *

السيد الاجل الامير حسن الرضوي القائي الساكن بمشهد الرضا عليه السلام

كان فاضلاً عالماً جليلاً نبيلاً ، ويروي عنه الاستاد الفاضل الخراساني « قدّه » . فلاحظ .

وله تلامذة فضلاء : ومن جملتهم المولى الحاج حسين النيسابوري ثم المكي ، ومنهم المولى محمد يوسف الدهخوارقاني التبريزي .

وهو يروي عن جماعة أيضاً : منهم الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني على ما يظهر من اجازة تلميذه المولى الحاج حسين المشار اليه للمولى نوروز علي التبريزي وقد كتبها في أيام حياة أستاذه هذا السيد ، وكان تاريخها سنة ست

وخمسين وألف، وقد قال في تلك الاجازة عند ذكره : وعن شيخنا السيد العالم
البارع الجليل الاوحد الامير حسن الرضوي القائي عاماه الله سبحانه بلطفه
ومتنع الانام بعمره^(١).

* * *

الشيخ حسن بن الشيخ أبي القاسم زيد بن الحسين البيهقي

سيجيء في باب الكنى بعنوان الشيخ ابو الحسن بن الشيخ ابي القاسم زيد
ابن الحسين البيهقي انشاء الله تعالى ، حيث أن في بعض نسخ المعالم لابن
شهر آشوب قد وقع بعنوان ابي الحسن . فتأمل^(٢).

* * *

السيد الجليل الداعي حسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل جالب الحجارة^(٣)
ابن حسن المثنى بن زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام
كان من أجلاء قدماء علماء سادات الشيعة وولاة الامامية وأمرائهم ، وكان
يعرف بالداعي ، واليه أشار الشاعر بقوله :

لا تقل بشرى ولكن بشريان غرة الداعي ويوم المهرجان
وبالجملة فقد بايعه أهل طبرستان يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر
رمضان سنة خمسين ومائتين ، وتوفي يوم السبت الثالث والعشرين من شهر
رجب سنة سبعين ومائتين ، وكان على مذهب الشيعة عارفاً بالفقه والعربية .
فلاحظ باقي أحواله من كتب الرجال والتواريخ .

(١) سترجم أيضاً في باب الكنى بعنوان « الامير ابو الحسن القائي » .

(٢) لم نجده في معالم العلماء في « الحسن » و « ابو الحسن » ، وانظر اعيان الشيعة

٣٠٥/٦ و ٣٢٥/٢١ .

(٣) كذا في خط المؤلف ، وفي الاعيان ٣٢٥/٢١ وغيرها « جالب الحجارة » .

وأما شرح البيت المذكور فهو من بحر الرمل ، والبشرى بالضم يطلق على السرور وعلى الخبر الذي يورثه ، والغرة بضم المعجمة المراد بها هنا الوجه ، والمهرجان عيد معروف من أعياد الفرس .

ومعنى البيت لا تقل بشارة واحدة بل بشارتان هما وجه الداعي ويوم العيد فقوله « غرة الداعي ويوم المهرجان » بدل من قوله « بشريان » .

وقال العلامة التفتازاني في أوخر المطول : واعلم أن السبب في تطير الداعي هذا قيل كون الابتداء بكلمة « لا » النافية .

وفيه : أنه قد نقل أنه حين تطير بالبيت قال : لو قدمت المصراع الثاني على الاول كان أحسن ولا تفتتح بكلمة « لا » بعد ذلك . فقال : كيف لا يحسن الافتتاح والحال أن أحسن كلمة هي « لا اله الا الله » ، فاستحسنه الداعي وأحسن جائزته . وقيل : وجه التطير الاتيان بيوم المهرجان في المطلع وهو آخر أيام النشوء والنماء ، وجعله مقروناً بغرة الداعي وفيه سماجة .

ولا يخفى أن المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسيني كانا من مشاهير مشائخ ابن شهر آشوب ونظائره ، وأظن أن هذا الداعي من أجدادهما . فلاحظ أحوالهما .

* * *

السيد عز الدين الحسن بن زيد بن جعفر الحسيني

فاضل عالم جليل ، وقد رأيت بخط بعض أفاضل عصره ان هذا السيد تولد سنة خمس وعشرة وسبع مائة وتوفي بحلب في شهر شعبان سنة ثلاث وثمان مائة فكان عمره قريباً من التسعين سنة .
والظاهر أن . . .

* * *

الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن الشيخ زين الدين بن علي بن
احمد

وهو ابن الشهيد الثاني ، وسيجيء بعنوان الحسن بن زين الدين علي بن
احمد - الخ . فلاحظ^(١).

* * *

الشيخ حسن بن زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد
الثاني العاملي الجبعي

عالم فاضل صالح معاصر، سكن اصفهان الى الان ، قرأ على عمه وغيره
- كذا قاله شيخنا المعاصر في أول الامل^(٢).

وظني أنه ليس من العلماء الاعلام والعهدة عليه ، ومراده بعمه هو الشيخ
علي بن الشيخ محمد المعاصر^(٣).

* * *

الشيخ الحسن بن سبتي الحويزي

قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : انه عالم فاضل
ثقة أديب شاعر ، ما قرأ عليه أحد الا ارتقى الى مدارج الفضل ، وكان ماهراً
بعلوم العربية ، وله حظوة عند الملوك والسلطين ، وقرأنا عليه في الحويزة
شطراً وافياً في علوم العربية ، وانتقل الى رضوان الله في الحويزة - انتهى .

* * *

(١) في اعيان الشيعة ٣٧٤/٢١ : توهم بعضهم أن الشهيد الثاني اسمه علي وزين
الدين لقبه ، وليس كذلك بل اسمه زين الدين وعلي اسم ابيه كما وجدناه بخطه .

(٢) امل الامل ٦٣/١ .

(٣) في اعيان الشيعة ٤١٠/٢١ : توفي سنة ١١٠٤ .

الحسن بن سبرة البغدادي

له كتاب - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء ، ولم أتحقق عصره^(١).

* * *

الشيخ تاج الدين حسن السرايشني

فاضل عالم جليل فقيه ، ويظهر من أول غوالي اللالي لابن جمهور للحساوي أن هذا الشيخ بروي عن العلامة « قده » ويروي عنه ولده المولى شرف الدين علي بن تاج الدين حسن . وقال رضي الله عنه فيه في وصفه : الشيخ الكامل الاعظم الفقيه العالم الكامل .

وأقول : قد رأيت اجازة العلامة له بخطه على ظهر [. . .]^(٢) وهذه صورتها - الخ .

والسرايشني قرية من قرى العراق . فلاحظ ، وهو يضم السين المهملة ثم الراء المهملة المفتوحة وبعدها ألف لينة ثم الباء الموحدة المفتوحة ثم الشين المعجمة الساكنة ثم النون المفتوحة وآخرها واو .

وقد سبق المولى حسن بن الحسين بن الحسن السرايشني نزيل قاسان . فتأمل .

* * *

الحسن بن سعيد الحلبي

يأتي بعنوان الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي ، وهو والد المحقق نجم الدين جعفر ، فقيه فاضل ، يروي عنه ولده ، ويأتي ابن يحيى بن الحسن

(١) معالم العلماء ص ٣٤ وفيه « شبرة » .

(٢) كذا يياض في الاصل .

ابن سعيد - كذا أفاده شيخنا المعاصري أمل الامل^(١).

وأقول: يعني ان هذه النسبة من باب الاختصار، حيث نسب والده الى جده.
ولا يخفى أن . . .

* * *

المولى حسن بن الشيخ سلام بن الحسن الجيلاني التيمجاني

فاضل عالم فقيه متكلم ماهر في جميع العلوم دقيق الفطنة حاضر الجواب،
وهو من أفاضل معاصرينا أدام الله فيوضاتهم .

وكان في النقليات من تلامذة المولى محمد تقي المجلسي والمولى محمد
علي الاستربادي ، وقرأ في العقليات وغيرها على الأستاذ المحقق والأستاذ
الفاضل والأستاذ العلامة ، وهو الآن شيخ الاسلام ببلاد جيلان ، وقد طلبه سلطان
زماننا السلطان شاه سليمان الصفوي من جيلان الى قزوین حين كان السلطان بها
وكلفه بذلك المنصب طوعاً أو كرهاً ، والآن قرب عشرين سنة وهو متقلد بهذا
المنصب الجليل . ضاعف الله قدره .

وله من العمر في عامنا هذا وهو سنة ست ومائة وألف نحوم من سبع وستين
سنة .

وقد قرأ عليه الاخ الفاضل الاميرزا محمد جعفر وغيره من الفضلاء ، وكان
الاخ يمدح فضله كثيراً ، وقد سمعت من الأستاذ العلامة « قده » أيضاً في شأنه
فضلاً وافراً وفطنة عظيمة ، وقد اتفق قبل هذا بسبع سنين ملاقاتي معه في بلاد
جيلان فوجدته كما سمعت ، وقد أصابه من الامراض الجسمانية بل المكاره
الروحانية من معاناة أرباب جور تلك البلاد بحيث لا يتسرله في هذه الاعصار
الافادة والتدريس والاجادة والتأليف ، ولكن له على اكثر الكتب في كثير من

(١) أمل الامل ٦٦/٢ .

الفنون تحقيقات وتعليقات على هوامشها ، زاد الله بركاته .

* * *

الشيخ حسن بن سليمان بن الحسين بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي
النباطي

فاضل عالم معاصر - قاله شيخنا المعاصر في أمل الامل^(١).

* * *

الشيخ عز الدين الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلبي

من أجلة تلامذة شيخنا الشهيد « قده » ، ويروي عنه وعن السيد بهاء الدين
علي بن السيد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني وأمثالهما ، وهو محدث
جليل وفقه نبيل .

وقد وجدت بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي تلميذ ابن فهد
أنه قال الحسن بن راشد في وصف هذا الشيخ هكذا : الشيخ الصالح العابد
الزاهد عز الدين - الخ .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الحسن بن سليمان بن خالد الحلبي ،
فاضل فقيه ، له مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله ، يروي عن الشهيد
- انتهى^(٢) .

أقول : وقد أضاف الى أصل البصائر مع الاختصار أخباراً آخر من كتب
عديدة ، ويروي هو أيضاً عن جماعة أخرى غير الشهيد كالشيخ محمد بن ابراهيم

(١) أمل الامل ٦٣/١ .

وفي اعيان الشيعة ٤٣٠/٢١ : ولد سنة ١٠٣٣ و أقام في جبل عامل اربعين سنة وفي
طوس اربع وعشرين سنة وتوفي سنة ١١٠٤ .

(٢) أمل الامل ٦٦/٢ .

ابن محسن بن محسن المطار آبادي والسيد - الخ .

وقد نسب اليه الاستاد الاستاد أيد الله في فهرس بحار الانوار كتاب منتخب بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله بن أبي خلف وينقل عنه ، والظاهر اتحاده مع الاول ، لكن قال نفسه في أثناء كتاب منتخب البصائر ان كتاب منتخب البصائر لسعد بن عبدالله ، فلعل أصل كتاب البصائر لمحمد بن حسن الصفار والاختصار لسعد بن عبدالله والانتخاب لهذا الشيخ . فلاحظ . ويؤيده ما سيجيء من عبارته . ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المحتضر ورسالة في الرجعة^(١) على ما نسبها اليه الاستاد المشار اليه في البحار ، وعندنا أيضاً منهما نسخة ، وقد سمي الاستاد الكتاب الاول بالمحتضر بالحاء المهملة والضاد المعجمة لان موضوع ذلك في تحقيق معاناة المحتضر النبي صلى الله عليه وآله والائمة عند وقت الاحتضار ورؤيته لهم عليهم السلام حقيقة ، وقد تعرض فيه للرد على المفيد في تأويله الاخبار الواردة في ذلك حيث حملها على الانكشاف التام ، ولاجل مشكلة المحتضر والمختصر في صورة الخط قد يشبه فيظن اتحادهما ، والحق تعددهما كما أوضحناه .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في تفضيل الائمة عليهم السلام على الانبياء والملائكة ، وعندنا منها نسخة ، وهي مختصرة قد ناقش فيها مع المفيد أيضاً فيما قال رضي الله عنه في كتاب أوائل المقالات ، ومع الشيخ الطوسي في المسائل الحائرية أيضاً حيث قالاً فيهما بخلاف ذلك .

ومن مؤلفاته أيضاً - الخ .

وقد قال الاستاد الاستاد في أول البحار : وكتاب منتخب البصائر للشيخ الفاضل حسن بن سليمان تلميذ الشهيد « قده » ، انتخبه من كتاب البصائر لسعد

(١) رأيتها في ثيمجان « منه » .

ابن عبدالله بن أبي خلف ، وذكر فيه من الكتب الاخرى مع تصريحه بأساميها
لثلاث يشتهر ما يأخذه عن كتاب سعد بغيره ، وكتاب المحتضر وكتاب الرجعة له
أيضاً - انتهى^(١).

وقال في الفصل الثاني من أول البحار: وكتاب^(٢) البياضي وابن سليمان
كلها صالحة للاعتماد ، ومؤلفاهما من العلماء الانجاد ، وتظهر منها غاية المتانة
والسداد - انتهى^(٣).

وأقول . . .

ثم قديتوهم اتحاد رسالة الرجعة له مع كتاب مختصر البصائر، قال في اثناء
تلك الرسالة : يقول حسن بن سليمان بن خالد : اني قد رويت في معنى الرجعة
أحاديث من غير طريق سعد بن عبدالله فأنا مثبتها في هذه الاوراق ثم أرجع
الى ما رواه سعد في كتاب مختصر البصائر - الخ ، لكن الحق ما حققناه . نعم
في هذه العبارة دلالة على ما قلناه من أن أصل البصائر لغير سعد بن عبدالله ولكن
المختصر له والانتخاب منه لهذا الشيخ . فتدبر .

ومن الغرائب ما وقع في موضع من كتاب منتخب مختصر البصائر المذكور
أن السيد رضي الدين علي قال لي ان هذا الكتاب - يعني كتاب تفسير الايات
التي نزلت في آل محمد صلى الله عليه وآله تأليف محمد بن العباس بن مروان^(٤)
عن فخار بن معد بطريقه اليه من الكتاب المذكور - الخ . ويلوح من سياق سابق
كلامه أن المراد برضي الدين علي هو ابن طاوس صاحب الاقبال، ومن المعلوم

(١) بحار الانوار ١٦ / ١٦ .

(٢) كذا في خط المؤلف ، وفي المصدر « وكتب » .

(٣) بحار الانوار ١٦ / ٣٣ .

(٤) الماهيار - خ ل .

أن الشهيد متأخر الطبقة عنه بكثير فكيف يروي عنه تلميذه ، فلعل في النسخة سقماً
أو المراد به غير ابن طاوس . فلاحظ .

واعلم أنني قد رأيت نسخة من كتاب أحوال المحتضر له في مشهد الرضا
عليه السلام ، وكان في آخره عدة أبواب في عدة مطالب مشتملة على اخبار
طريفة ، وبالبال أن تلك الابواب لم توجد في النسخة التي عندنا . فلاحظ .

* * *

الشيخ عز الدين حسن السمناني

كان من أجلة العلماء المقارنين لعهد العلامة ، وقد أورده السيد علي بن
عبد الحميد في رجاله في تلك الطبقة .

والسمناني نسبة الى سمنان ، وهي بلدة معروفة متصلة ببلاد خراسان .

* * *

الحسن بن السندي

كان عالماً فقيهاً صالحاً ، يروي عن^(١) السيد رضي الدين علي بن موسى بن
طاوس « قده » - كذا أفاده شيخنا المعاصر في أمل الامل^(٢) .

وأقول: يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور أن الشيخ تاج
الدين حسن بن السندي يروي عن ابن شهر يار الخازن ويروي عنه السيد ابن
طاوس المذكور ، والظاهر اتحادهما . فعلى هذا كان الصواب «عنه» بدل «عن»
في أمل الامل .

ثم قد يتوهم كون السندي تصحيف الدربي وأنه بعينه الحسن بن الدربي
فتأمل ولاحظ .

(١) «عنه» خ ل .

(٢) امل الامل ٦٦/٢ .

السيد بدر الدين حسن بن شذقم المدني

سبحي بعنوان السيد بدر الدين حسن ابن السيد نور الدين علي - الخ .

* *

المولى حسن الشيعي السبزواري

قد سبق بعنوان المولى أبي سعيد الحسن بن الحسين الشيعي السبزواري
المعاصر للعلامة الحلبي « قده » .

* * *

الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحساوي

فاضل عالم جليل، ويروي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس
المصري الاحساوي عن ابن المتوج البحراني، ويروي عنه القاضي ناصر الدين
الشهير بابن نزار. فهو في درجة ابن فهد الحلبي - كذا يظهر من أول غوالي اللالي
لابن جمهور الاحسائي وقال فيه في وصفه هكذا : يروي - يعني القاضي ناصر
الدين المذكور - عن استاده الشيخ التقي الزاهد جمال الدين حسن الشهير
بالمطوع الجرواني الاحساوي - انتهى .

وأقول : في موضع آخر منه في وصفه أنه يروي عن شيخه الشيخ الفقيه
الزاهد حسن الشهير بالمطوع الجرواني .

* * *

الشيخ أبو علي الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي

من أجلة العلماء ، ويروي عن السيد أبي الرضا فضل الله الراوندي، ويروي
عنه السيد عز الدين ابوالحارث محمد بن الحسن الحسيني كما يظهر من سند

حديث المذكور في أول أربعين الشهيد « قده » .

* *

الشيخ أبو علي الحسن بن طاهر الصوري

فاضل عالم فقيه ، وقد ذكره الشهيد « قده » في بحث قضاء الصلاة الفائتة من شرح الارشاد ونسب اليه القول بالتوسعة في القضاء ، بل نص على استحباب تقديم الحاضرة وقال : انه قد رد عليه الشيخ ابو الحسن علي بن منصور بن تقي الحلبي وعمل مسألة طويلة تتضمن القول بالتضييق والرد عليه في التوسعة . فعلى هذا يكون اما معاصراً للشيخ ابي الحسن سبط أبي الصلاح الحلبي المذكور أو متقدماً عليه . فلاحظ .

واعلم أن نسب هذا الشيخ على ما أوردناه هناك مضبوطاً في نسخة كانت عندنا من شرح الارشاد المذكور ، وقد رأيت في بعض المواضع المعتبرة نقلاً عن الشرح المذكور بعنوان الشيخ أبي علي طاهر بن الحسن الصوري ، فنحن أوردناه مرة هنا ومرة في باب الطاء المهملة احتياطاً . فلاحظ الاجازات وكتب الرجال .

* * *

الشيخ حسن بن طحال

من أكابر علمائنا ، وقد ينقل عن خطه السيد ابن طائوس في كتاب جمال الاسبوع بعض الاخبار ، ولعله بعينه ولد - الخ ، طحال المقدادي^(١) . فلاحظ . ولم أجد في كتب رجال الاصحاب .

* * *

(١) كذا بخط المؤلف ، وأصلحت العبارة في أعيان الشيعة ٥٧/٢٢ هكذا « ولد الحسين بن احمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي » ، واكد أن المترجم هو هذا .

الشيخ ابو عبدالله الحسن بن ابي الطيب العباس بن علي بن الحسن الرستمي
الاصبهاني

كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عن ابي الحسين
احمد بن عبد الرحمن بن محمد الزكواني عن ابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه الحافظ عن محمد بن علي بن رحيم - الخ . كما يظهر من سند بعض
أحاديث الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة
في كتاب الفهرس ولذلك قد يظن كونه من العامة .

* * *

السيد بدر الدين الحسن ابن السيد أبي الرضا عبدالله بن الحسين بن علي
الحسيني المرعشي

صالح ورع - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس ، فهو من المتأخرين
عن الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ جمال الدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال

فاضل عالم جليل القدر، فهو من مشائخ ابن جمهور الاحساوي ، ويروي
عن الشيخ جمال الدين حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري عن ابن فهد الحلبي
- كذا يظهر من أول غوالي اللالي لابن جمهور المذكور .

وقد بالغ فيه في وصفه فقال: الطريق الخامس عن شيخني ومرشدي ومعلمي
طريق الصواب ومنهاج معالم الاصحاب ، وهو الشيخ الفاضل العلامة المبرز
على الاقران المحرز المقرر لسائر الفنون على طول الازمان ، علامة المحققين
وخاتم المجتهدين الامام الهمام والبحر القمقام جمال الملة والحق والدين حسن

ابن عبدالكريم الشهير بالفتال - انتهى .

وأقول : فلاتظن أن الفتال هذا هو الفتال صاحب كتاب روضة الواعظين
لأنه من القدماء ومن مشائخ ابن شهر آشوب واسمه الشيخ ابو علي محمد بن
احمد بن علي الفتال النيسابوري الفارسي ، وسيجيء ترجمته مع خلاف في
نسبه أيضاً .

* * *

السيد رضي الدين الحسن ابن السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن علي
ابن الاعرج العلوي الحسيني

كان من مشائخ أصحابنا ومن تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة علي
ما يظهر من رسالة أسامي المشائخ لبعض تلامذة الشيخ علي الكركي
فهذا السيد ابن أخي السيد عميد الدين ابن اخت العلامة .

* * *

الحسن بن عبدالله بن سعيد

من مشائخ الصدوق ، ويروي عن عمر بن احمد بن حمدان القشيري، كذا
يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن ابي القاسم الطبري ، ولم أجده في كتب
رجال الاصحاب، لكن قد قال ابن طائوس في كتاب المحجة لثمره المهجة^(١) :
قال ابو احمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري في كتاب الزواجر والمواظ
في الجزء الاول منه من نسخة تاريخها ذوالقعدة سنة ثلاث وسبعين واربعمئة
ما هذا لفظه : وصية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لولده ولو كان
من الحكمة ما يجب أن يكتب بالذهب لكانت هذه ، وحدثني بها جماعة ،

(١) الصحيح « كشف المحجة لثمره المهجة » .

فحدثني علي بن الحسن بن اسماعيل ، قال حدثنا الحسن بن ابي عثمان الادمي
قال أخبرنا ابو حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة ، قال حدثني يوسف
ابن يعقوب بأنطاكية ، قال حدثني بعض أهل العلم ، قال : لما انصرف علي
عليه السلام من صفين الى قنسرين كتب به الى ابنه الحسن بن علي عليه السلام:
من الوالد الفاني المقر للزمان .

وحدثنا احمد بن عبدالعزيز، قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي ، قال
حدثنا كادح بن رحمة الزاهد ، قال حدثنا صباح بن يحيى المري . وحدثنا
علي بن عبدالعزيز الكوفي المكتب ، قال حدثنا جعفر بن هارون بن زياد ، قال
حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام .

وحدثنا علي بن محمد بن ابراهيم التستري ، قال حدثنا جعفر بن عنبسة ،
قال حدثنا عباد بن زياد ، قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام .

وحدثنا محمد بن علي بن داهر الرازي ، قال حدثنا محمد بن العباس ، قال
حدثنا عبد الله بن داهر عن أبيه عن الصادق عليه السلام .

وأخبرني احمد بن عبدالرحمن بن فضال القاضي ، قال حدثنا الحسن بن
محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلام ، قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني ، قال حدثنا الحسن
ابن عبدك عن الاصبغ بن نباتة المجاشعي قال: كتب أمير المؤمنين عليه السلام
الى ابنه محمد - انتهى ملخصاً .

والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ . فلاحظ .

* * *

السيد حسن بن عبدالله الفتال الحسيني النجفي

فاضل عالم جليل ، وقد رأيت خطه الشريف في بعض المواضع وكان تاريخه سنة اثنتين وتسعمائة . فلاحظ أحواله .

* * *

الشيخ رشيد الدين الحسن بن عبدالملك بن عبدالعزيزالمسجدي المقيم
بقرية رامن من اعمال الري

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين . فهو من المتأخرين عن الشيخ
الطوسي .

* * *

الشيخ حسن بن عشرة

سجىء بعنوان الشيخ عزالدين حسن بن علي المعروف بابن العشرة .
فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن عبدالنبي بن علي بن احمد بن محمد العاملي النباطي^١
قال شيخنا المعاصري أمل الامل : انه كان فاضلاً فقيهاً عالماً أديباً شاعراً
منشأً ، من تلامذة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، أروي عن عمي الشيخ محمد
ابن علي بن محمد الحر عنه ، وأبوه الشيخ عبدالنبي أخوالشيخ زين الدين
الشهيد الثاني - انتهى^(١) .

وأقول: فلعل النباطي مختص بالحسن هذا ووالده ، اذ الشهيد الثاني ليس

(١) أمل الامل ٦٣/١ .

بنباطي . فلاحظ . وسيجيء بعض أحواله في ترجمة والده انشاء الله .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن بن علي بن ابي عقيل العماني الحذاء
الفقيه الجليل والمتكلم النبيل ، شيخنا الاقدم المعروف بابن ابي عقيل
والمنقول أقواله في كتب علمائنا . هو من أجلة أصحابنا الامامية ، مع أن أهل
عمان كلهم خوارج ونواصب ، لكن الظاهر أنهم سكوا بها بعد الثمانمائة وجاؤا
من بلاد المغرب وسكنوا بها على ما ينقل من قصة اباضي في بلاد المغرب في
جوف بيته من غير قاتل ، والحكاية في بحار الانوار مذكورة . فلاحظ .

وما ذكرناه هو الحق في نديه .

وقال العلامة في الخلاصة : الحسن بن علي بن ابي عقيل ابومحمد العماني
هكذا قال النجاشي ، وقال الشيخ الطوسي الحسن بن عيسى ابو علي المعروف
بابن ابي عقيل ، وهما عبارة عن شخص واحد ، يقال له ابن ابي عقيل العماني
الحذاء ، فقيه متكلم ثقة ، له كتب في الفقه والكلام منها كتاب المستمسك بحبل
آل الرسول^(١) كتاب مشهور عندنا . ونحن نقلنا أقواله في كتبنا الفقهية ، وهو
من جملة المتكلمين وفضلاء الامامية رحمه الله . قال النجاشي : سمعت شيخنا
أبا عبد الله «ره» يكثر الثناء على هذا الرجل - انتهى كلام العلامة^(٢) .

وقال العلامة أيضاً في باب من لم يرو من الامام : الحسن بن علي بن ابي
عقيل ابومحمد العماني له كتب - انتهى فلاحظ^(٣) .

(١) كذا يتكرر في هذه الترجمة ، والظاهر أن الصحيح « المتمسك بحبل آل الرسول »
أو « التمسك بحبل آل الرسول » كما في كثير من المعاجم .

(٢) خلاصة الاقوال ص ٤٠ .

(٣) لم نجد هذا النص في الخلاصة ، وليس فيه عنوان كما ذكره هنا .

وقال النجاشي : الحسن بن علي بن ابي عقيل ابو محمد العماني الحذاء
فيه متكلم ثقة ، له كتب في الفقه والكلام ، منها كتاب المستمسك بحبل آل
الرسول كتاب مشهور في الطائفة وقلما ورد الحاج من خراسان الا طلب واشترى
منه نسخاً ، وسمعت شيخنا أبا عبد الله يكثر الثناء على هذا الرجل رحمه الله .
أخبرنا الحسين بن احمد بن محمد ومحمد بن محمد عن ابي القاسم جعفر بن
محمد قال: كتب الي الحسن بن [علي بن] ^(١) ابي عقيل يجيز لي كتاب المستمسك
بل وسائر كتبه ، وقرأت كتابه المسمى كتاب الكرو والفر على شيخنا ابي عبد الله،
وهو كتاب في الامامة مليح الوضع مسألة وقلبها وعكسها - انتهى كلام النجاشي ^(٢).
وقال الشيخ في الرجال - الخ ^(٣).

وقال الشيخ في الفهرست : الحسن بن عيسى ابو علي ^(٤) المعروف بابن ابي
عقيل العماني ، له كتب ، وهو من جملة المتكلمين امامي المذهب ، فمن كتبه
كتاب المستمسك بحبل آل الرسول في الفقه وغيره حسن كبير ، وكتاب الكر
والفر في الامامة وغير ذلك - انتهى ^(٥).

وذكره ابن داود في رجاله ونقل فيه عبارة النجاشي والشيخ ^(٦).

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء : الحسن بن علي ابن ابي عقيل ^(٧)

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) رجال النجاشي ص ٣٨ .

(٣) كذا ، ونص ما في رجال الطوسي ص ٤٧١ : الحسن بن عيسى ، ابو علي المعروف

بابن ابي عقيل العماني ، له كتب .

(٤) في الفهرست « يكنى ابا علي » .

(٥) الفهرست للطوسي ص ٥٠ .

(٦) رجال ابن داود ص ١١٠ .

(٧) نص ما في المعالم « الحسن بن عيسى ابو علي المعروف بابن ابي عقيل » .

العماني المتكلم ، له كتب : كتاب المستمسك بحبل آل الرسول عليهم السلام
في الفقه كبير ، والكر والفر في الامامة - انتهى^(١).

أقول : وانما رجحنا كون اسم والده علياً لان النجاشي أبصر في علم الرجال
حتى من الشيخ الطوسي ، مع ان ابن شهر آشوب مع عظم شأنه قد وافق
النجاشي فيه . وأما قول العلامة « وهما عبارة عن شخص واحد » فالظاهر ان
عيسى كان جده وكان النسبة اليه من باب النسبة الى الجد . ويحتمل على بعد
أن يكون عيسى في كلام الشيخ تصحيف علي . فتأمل .

وأما كون كنيته في كلام النجاشي أبو محمد وفي كلام الشيخ ابو علي فالأمر
سهل ، لاحتمال تعدد الكنى . فتدبر .

وقال الشيخ في الفهرس : الحسن [بن علي]^(٢) بن عيسى ابو علي المعروف
بابن أبي عقيل العماني ، له كتب ، وهو من جملة المتكلمين امامي المذهب ،
فمن كتبه كتاب المستمسك بحبل آل الرسول في الفقه كبير حسن ، وله كتاب
الكر والفر في الامامة - انتهى^(٣).

وقد ذكر شيخنا المعاصر في أمل الامل في ثلاث مواضع كما نقلناه أيضاً ،
لكن في الاول قال : الحسن بن ابي عقيل العماني ابو محمد ، عالم فاضل متكلم
فقيه عظيم الشأن ثقة ، وثقه العلامة والنجاشي . وبعض ما أورده ههنا ، ويأتي
ابن علي وابن عيسى أيضاً ، وهو واحد ينسب الى جده ، له كتب - انتهى^(٤) .
وفي الثاني أورد كلام العلامة والنجاشي وبعض ما أورده ههنا^(٥) .

(١) معالم العلماء ص ٣٧ .

(٢) ليس في الفهرست للطوسي هذه الزيادة .

(٣) تكرر كلام الفهرست هنا .

(٤) أمل الامل ٦١/٢ .

(٥) نفس المصنف ٦٨/٢ .

وفي الثالث أورد كلام الشيخ في الفهرس كما نقلناه آنفاً^(١).

ثم الظاهر أن ابن أبي عقيل هذا من المعاصرين للكليني ولعلي بن بابويه القمي ، والظاهر أن مراد النجاشي بقوله عن ابن أبي القاسم جعفر بن محمد هو ابن قولويه ، وهو يروي عن الكليني ، ومراده من محمد بن محمد بعينه هو أبو عبد الله المذكور أعني المفيد ، فلاحظ . ومراده من الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد غير ابن الغضائري لانه الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري . ثم أقول : ويظهر من بحث ماء البثر من شرح الارشاد للشهيد عند نقل القول عنه بعدم انفعال ماء البثر بمجرد ملاقة النجاسة ، بناءً على مذهبه من انفعال ماء القليل بالملاقة أن كنيته هو أبو علي ، وهو الموافق لكلام الشيخ كما مر . وما مرفي النجاشي والخلاصة من كنيته أبو محمد كما سبق فلعل له كنيتين ، اذ حمله على أن « أبو محمد » أو « أبو علي » على سهو النساخ بعيد جداً لكثرة ورودهم في كتب الرجال .

واعلم أنني قد وجدت في بعض مسوداتي أن كنية هذا الشيخ هو أبو يعلى ، ولعله رأيته في موضع وكان تصحيف أبي علي . فلاحظ .

والعماني بضم العين المهملة وتشديد الميم وبعدها ألف لينة وفي آخرها نون نسبة الى عمان ، وهي ناحية معروفة يسكنها الخوارج والنواصب في هذه الاعصار بل قديماً . واشتهر أن بعض بلادها - وهي فريضة مسقط - كانت بيد الافرنج ، وهم قد أخذوها منهم عنوة ، وبلادهم - أعني عمان - واقعة بين بلاد اليمن وفارس وكرمان وفيها بئر وادي برهوت التي يعذب فيها ارواح اصحاب النار في عالم البرزخ ، وهي يقرب صحار من بلادهم ، ولهم امام معروف يعتقدونه ، ولقد دخلتها ورأيت امامهم في الحجة الاولى من الحجج التي وفقت

(١) المصدر السابق ٧٥/٢ .

لها ، ولعمري لو كان بيدالافرنج لكان احسن . وما أوردناه في ضبط العمانى هو المشهور الدائر على ألسنة العلماء والمزبور في كتب الفقهاء ، ولكن ضبطه بعض الافاضل بضم العين المهملة وتخفيف الميم ثم ألف وأخرها النون ، وهو غريب . وأعرب منه ما ضبطه بعضهم من كون آخره الفاء بدل النون . والعجب أنه يوجد في بعض نسخ الخلاصة للعلامة أيضاً بالفاء لكن بخط الشهيد الثانى بالنون كما هو المشهور^(١) .

والحداء بفتح الحاء المهملة وتشديد الذال المعجمة ثم ألف ممدودة نسبة الى عمل الحداء أو بيعه . فلاحظ .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشايخ : ومنهم الحسن ابن ابي عقيل صاحب التصانيف الحسنة ، منها كتاب المستمسك ، وهو من القدماء - انتهى .
وأقول . . .

* * *

المولى حسن بن عبدالرزاق بن علي بن الحسين اللاسجي الجيلاني الاصل
ثم القمي المولد والمسكن

فاضل عالم حكيم صوفي من المعاصرين ، قرأ على والده ببلدة قم ، وله من المؤلفات كتاب جمال الصالحين في أعمال السنة بالفارسية معروف ، وكتاب آخر في هذا المعنى وهو اختصار الاول ، وكتاب مصابيح الهدى ومفاتيح المنى في الحكمة مشتمل على مقدمة وأربعة أبواب ، ورسالة تزكية الصالحة أو تأليف المحبة ، فلاحظ في ترجمة رسالة كشف الرية عن أحكام الغيبة للشهيد الثانى بالفارسية وقد لخصها ثم زاد عليها بعض التحقيقات الاخر ، وله أيضاً رسالة

(١) انظر في ذلك اعيان الشيعة ١٩٣/٢٢ .

فارسية مشتملة على بعض مسائلها ، وله رسالة الالفة ، الى غير ذلك من الرسائل .
فلاحظ .

وقد توفي عام احدى وعشرين ومائة بعد الالف من الهجرة^(١) .

* * *

الشيخ ابوسعيد الحسن بن عبدالعزيز بن الحسين القمي

فقيه صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فهو ممن تأخر عن
الشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن بن عبدالعزيز بن المحسن الجبهاني العدل بالقاهرة

فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ الموفق ابي جعفر الطوسي والشيخ ابن البراج
رحمهم الله - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

الشيخ ابوالمكارم الحسن بن العشرة

سيجيء بعنوان الشيخ التقي الزاهد عز الدين ابوالمكارم الحسن بن علي
الكركي المشهور بابن العشرة

* * *

الشيخ ابو علي الحسن بن علي بن ابي طالب الفرزادي هموسة

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وهو يروي عن السيد

(١) زاد آية الله العظمى السيد المرعشي في هامش نسخه هنا : وقبره ببلدة قم قريب

الصحن الفاطمي ، ومنه الى بقعة ابن بابويه مسافة قريبة جداً ، ومن تأليفه « شمع اليقين » ،
وأمه بنت صدر المتألهين الشيرازي .

ابى الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسني الحافظ كما يظهر من اسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين وحكاياته للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ، ولذلك قد يظن كونه من مشائخه العامة وان كان الراوي عنه والمروي عنه من الخاصة . فتأمل .

ثم اعلم أن النسخ مختلفة في اسم هذا ، ففي موضع وقع كما أوردناه في صدر الترجمة ، وفي بعضها وقع هكذا ابوالحسن بن علي بن ابي طالب هموسة الفرزادي ، ولعل الاخير من سهو الناسخ واسقاطه . فتأمل .

وأقول : سيجيء ترجمة الشيخ أفضل الدين محمد بن ابي الحسن بن هموسة الوراميني، ولا يبعد كونه ولده على النسخة الاخيرة ، أو هو من أقربائه . وبالجمله فهموسة لقب علي بن أبي طالب جده . فتأمل .

وعلى أي حال فما ذكرناه أيضاً دليل على كون الشيخ ابي علي الحسن هذا من مشائخه الخاصة . فتأمل .

وأما لفظ « هموسة » في النسخ بالسين المهملة ، وفي بعض المواضع بالشين المعجمة ، وعلى الجملة فالظاهر أنه بالهاء المفتوحة وتشديد الميم المفتوحة وسكون الواو وبالسين المفتوحة وآخرها الهاء . فلاحظ .

* * *

الشيخ الاجل الاقدم ابو محمد ويقال ابو علي الحسن بن علي بن ابي عقيل عيسى الحذاء العماني

الفقيه الجليل المتكلم النبيل المعروف بابن أبي عقيل العماني ، كان من أكابر علماء الامامية ، والمنقول قوله في الكتب الفقهية ، ويروي عنه المفيد بواسطة جعفر بن قزويني ، فكان من المعاصرين للكليني .

ومن منفردات فتواه القول بعدم نجاسة الماء القليل بمجرد ملاقة النجاسة

ومن أغرب ما نقل عنه من الفتاوى ما حكاه الشهيد في الذكرى في بحث القراءة في الصلاة من أن من قرأ في صلوات السنن في الركعة الاولى ببعض السورة وقام في الركعة الاخرى ابتداء من حيث قرأ ولم يقرأ بالفاتحة . وهو غريب ، ولعله قاسه على صلاة الايات . فتأمل .

قال الشيخ في باب الاسماء من الفهرس: الحسن بن عيسى أبو علي المعروف بابن أبي عقيل العماني ، له كتب ، وهو من جملة المتكلمين ، امامي المذهب ، فمن كتبه كتاب المستمسك بحبل آل الرسول في الفقه وغيره كبير حسن وكتاب الكرواقر في الامامة وغير ذلك .

وقال في باب الكنى والالقب من الفهرس أيضاً : ابن ابي عقيل العماني صاحب كتاب الكرواقر من جملة المتكلمين ، امامي المذهب ، وله كتب منها كتاب المستمسك بحبل آل الرسول في الفقه وغيره كبير حسن ، اسمه الحسن ابن عيسى يكنى أبا علي المعروف بابن أبي عقيل - انتهى .

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء . . .

وقال العلامة في ايضاح الاشتباه . . .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين ما معناه : ان الحسن بن علي ابن ابي عقيل العماني كان من أعيان الفقهاء وأكابر المتكلمين ، وهو أول من قال من مجتهدي الامامية موافقاً لقول مالك من العامة بطهارة الماء القليل بمجرد ملاقاته ، ولم يخطر بباله أن يوافقه غيره من مجتهدي الامامية في هذه المسألة سوى السيد الاجل الحبيب الفاضل النقيب الامير معزالدين محمد الصدر الاصفهاني ، فانه ألف في ترويج مذهب ابن أبي عقيل رسالة مفردة ودفع الاعتراضات التي أوردها العلامة في المختلف وغيره على أدلة ابن ابي عقيل وردها عنه وأقام أدلة أخرى أيضاً على تقوية قول ابن أبي عقيل ، وقد ألف

هذا الضعيف مؤلف هذا الكتاب في أوأان مطالعته لكتاب المختلف ونظره في الرسالة المذكورة رسالة على حدة في رد الرسالة المذكورة . ولابن ابى عقيل مصنفات في الفقه والكلام ، ومنها كتاب المستمسك بحبل آل الرسول ، وذلك الكتاب له اشتهار تام بين هذه الطائفة الامامية ، وكان اذا وردت قافلة الحاج من خراسان يطلبون تلك النسخة ويستكتبونها أو يشترونها - انتهى كلام القاضي نورالله .

ثم نقل أيضاً بعض ما نقلناه من كلام النجاشي .

وأقول : ما قاله من عدم موافقة واحد آخر من مجتهدي أصحابنا لابن ابى عقيل سوى السيد الصدر المذكور فليس كذلك ، فانه قال به - الخ . فلاحظ .
ثم انه قد وافقه بعد عصر القاضي المذكور في عصرنا هذا المولى محمد محسن الكاشي « رض » وبالغ في ذلك ، واليه مال الاستاد المحقق « قد ه » أيضاً في شرح الدروس ، وتحقيق الحق في هذه المسألة على ذمة بحث الطهارة - من كتابنا الموسوم بوثيقة النجاة .

* * *

الشيخ أبو علي الفارسي الحسن بن علي بن أحمد^(١) بن عبد الغفار بن محمد ابن سليمان بن أبان الفارسي الفسوي النحوي
الاديب المعروف بأبي علي الفارسي المعاصر للمنتبى الشاعر، وكان ولادة أبي علي سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وتوفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

(١) كذا في خط المؤلف ، والصحيح « الحسن بن احمد » كما هو في كتب التراجم القديمة ، وهكذا رأيت في الاجازة التي كتبها الفارسي نفسه بخطه لتلميذه ابى غالب احمد ابن سابور على نسخة من كتابه « المسائل الشيرازيات » - انظر فهرست مخطوطات خزانة الروضة الحيدرية ص ٤٣ .

وبالبال أنه قد قرأ عليه السيد الرضي في النحوي أوائل حال السيد الرضي وأواخر حال أبي علي ، ولا بعد في ذلك ، لان ولادة السيد الرضي «قده» قبل وفاة أبي علي بثمانية عشر سنة ، بل أبي علي لعله أستاذ السيد المرتضى أخي الرضي أيضاً . فلاحظ .

وعلى أي حال فأبو علي معاصر للمفيد من علمائنا البتة ، وكذا للمرتضى وللشيخ الطوسي أيضاً . فلاحظ .

وبالجملة قد ذكره السيد المذكور في تفسيره الموسوم بحقائق التنزيل ومدحه وتعصب له . فلاحظ .

ومن تلامذة أبي علي هذا ، الشيخ ابن جنبي النحوي المشهور .

والفسوي نسبة الى فساء ، وهو قسبة معروفة قريبة من شيراز .

قال ابن خلكان : ان أبا علي ولد بمدينة فسا واشتغل ببغداد ودخل إليها سنة سبع وثلاثمائة ، وكان امام وقته في علم النحو ، ودار البلاد ، وأقام بحلب عند سيف الدولة ابن حمدان مدة ، وكان قدومه عليه في سنة احدى وثلاثين^(١) وثلاثمائة ، وجرت بينه وبين أبي الطيب المتنبّي مجالس ، ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة ابن بويه ، وتقدم عنده وعلت منزلته حتى قال عضد الدولة : أنا غلام أبي علي الفسوي في النحو ، وصنف له كتاب الايضاح والتكملة في النحو .

وبالجملة فهو أشهر من أن يذكر فضله ، وكان متهماً بالاعتزال . وكان مولده سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وتوفي يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر و قبل ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ببغداد ودفن بالشونيزية

(١) « وأربعين » خ ل - كذا بخط المؤلف في الهامش ، وهو الصحيح السوارد في

المصدر .

والفسوي بفتح الفاء والسين المهملة نسبة الى مدينة فسا من أعمال فارس^(١).
وأقول : الظاهر أن المراد من الاعتزال هو التشيع ، وقد اشتهر كون أبي
علي من الامامية . فلاحظ . والعامة لا تفرق بين الخاصة والمعتزلة في العقائد .
وقد قال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان على نحو ما قاله في الاصل ،
ولكن راد بعد قوله وصنف له كتاب الايضاح والتكملة في النحو ما هذا لفظه :
ويحكى أنه كان يوماً في ميدان شيراز يساير عضد الدولة ، فقال له : لم انتصب
المستثنى في قولنا « قام القوم الا زيداً » ؟ فقال الشيخ أبو علي : بفعل مقدر .
فقال له : كيف تقديره ؟ فقال له : استثنى زيداً . فقال : هلا رفعته وقدرت الفعل
امتنع زيد ، فانه قطع الشيخ وقال له : هذا الجواب ميداني . وذكر هو نفسه في
كتاب الايضاح المذكور أن نصبه بالفعل المتقدم بتقوية الا . وحكي عنه أنه
قال : ما أعلم لي شعراً الا ثلاثة أبيات مع تحقيقي العلوم التي هي مواد ، لان
خاطري لا يوافقني على قوله ، وهذه الابيات في الشيب . فلاحظ^(٢) . ثم ذكر
مؤلفاته كما سيجيء .

أقول : وله من المؤلفات كتاب الايضاح في النحو ، ألفه بأمر الامير عضد
الدولة الديلمي ، ولذلك يعرف بايضاح العضدي ، وقد رأيت نسخة من هذا
الكتاب في الخزانة الوقفية بمسطنبولية ، وقد قرئت على ابن الجواليقي النحوي
المشهور ، وتاريخها مستهل ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وعليها
خط المراغي وحواشي له أيضاً ، ولعله قد قرئت على غير ابن الجواليقي أيضاً .
فلاحظ . وقد كان فيها نسخة أخرى منه أيضاً في تلك الخزانة تاريخها سنة عشرين
وخمسمائة ، وهي معربة حسنة صحيحة أيضاً . وشرح الشيخ عبد القادر الجرجاني

(١) وفیات الاعيان ٨٠/٢ - ٨٢ مع تلخيص واختصار.

(٢) وفیات الاعيان ٨٠/٢ .

هذا الايضاح بشرح لطيف رأيته في الخزانة المذكورة ، والنسخة أيضاً عتيقة جداً . ورأيت في ظهر بعض الكتب أن الايضاح ملخص من كتاب سيبويه لكن لم يظهر من أصل هذا الكتاب كما رأيت . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب المسائل الشيرازيات وكتاب المسائل البغداديات وكلاهما في النحو، وقد رأيت الشيرازيات في بغداد والنسخة عتيقة جداً .

وله أيضاً كتاب التذكرة في النحو، وقد اختصره ابن جني ولخصه وهذبه واختار منه . وله أيضاً كتاب التكملة في النحو وقد مرت الاشارة اليه .

وله كتاب الحلييات وكتاب الحجة وكتاب الاغفال لعل كلها في النحو أيضاً وكتاب الشعر، قد نسب هذه الكتب الاربعة اليه ابن سيدة اللغوي في أول كتاب المحكم في اللغة ، ونسب اليه ايضاً فيه شطراً مما ذكرناه أولاً ، وعد من جملتها كتاب الاهوازيات ، ولعله بعينه كتاب المسائل الشيرازيات ، ويؤيده عدم ذكره فيه كتاب الشيرازيات . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب - الخ .

وقال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان : ان لابي علي مصنفات كثيرة منها: كتاب التذكرة ، والمقصور والممدود ، وكتاب الحجة في القراءات ، وكتاب الاغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني^(١) ، وكتاب المسائل الحلييات ، وكتاب المسائل البغداديات ، والشيرازيات ، وكتاب البصرية^(٢) ، والمسائل المجلسيات وغير ذلك من الكتب - انتهى^(٣).

(١) زاد في المصدر هنا « وكتاب العوامل المائة » .

(٢) لعله يعني المسائل البصرية « منه » . وفي المصدر « وكتاب المسائل القصريات وكتاب المسائل العسكرية وكتاب المسائل البصرية » .

(٣) وفیات الاعيان ٨١ / ٢ .

وقد يقال في جواب إيراد عضد الدولة : ان المراد بقول القائل « قام القوم »
هو الاخبار بقيامهم وانشاؤه ، وذلك يحصل ههنا بقوله أخبر بقيام القوم واستثني
انما زيداً ، فلو قدر امتنع زيد فأت اسناد الفعلين اليه ، وذلك ظاهر - انتهى .

وأقول : هذا الجواب أيضاً ميداني ، اذ هو مما لا يسمن ولا يغني من جوع
والصواب أن يقال : ان نصبه بالانفسه كما قاله جماعة من النحاة ، أو يقال . . .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال : حسن بن احمد ابو علي الفارسي النحوي
صاحب التصانيف ، عنده جزؤ سمعه من علي بن الحسين بن معدان الفارسي
عن اسحق بن راهويه ، روى عنه التنوخي والجوهري ، وتقدم بالنحو عند
عضد الدولة ، وكان متهماً بالاعتزال ، لكنه صدوق في نفسه - انتهى^(١) .

أقول : ولكن اعتزاله هو تشيعه . فلاحظ .

ثم ان الحسن بن احمد من باب النسبة الى الجد وهو شائع .

ويحكي أن جماعة وقفوا على باب ابي علي الفارسي فلم يفتح لهم ، فقال
أحدهم : أيها الشيخ اسمي عثمان وأنت تعلم أنه لا ينصرف . فبرز غلامه وقال :
ان الشيخ يقول ان كان نكرة فلينصرف - انتهى .

ونقل الجاربردي في أواخر شرح الشافية : انه حكى أن أبا علي الفارسي
دخل على واحد من المتسمين بالعلم ، فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب « قابل »
منقوطة بنقطتين من تحت ، فقال له ابو علي : هذا خط من ؟ قال : خطي . فالتفت
الى صاحبه كالمغضب وقال : قد أضعنا خطواتنا في زيارة مثله ، وخرج من
ساعته - انتهى .

وأقول : غرض أبي علي أنه يجب قلب الياء فيه بالهمزة كتابة كما يجب
لفظاً على ما هو قاعدة القلب في مثله ، ولهذا قد خطأ الشارح المذكور الحريري

(١) ميزان الاعتدال ٢ / ٤٨٠ .

في قوله « نايل » بالياء في الرسالة الرقطاء في مقاماته حيث قال « نايل يسديه قاض » .

وقد مر بعض أحوال أبي علي في ترجمة أبي الطيب المتنبّي ، وسيجيء بعضها في ترجمة ابن جني وبعضها في . .

والفسوي نسبة الى فسا ، وهي قصبة معروفة بقرب شيراز ، وهي مقصورة ، فالواو مبدلة من الالف كما هو القياس . أقول : ولا يبعد أن يكون فسا بعينه هو « بسا » ويقال فيه بالعربية « بشا » .

قال في تقويم البلدان : بسا وهي بالعربية نشا من بلاد فارس من كورة دارابجرد من الاقليم الثالث .

وفي اللباب . هو بفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم ألف ، ومدينة بسا ، عن ابن حوقل انه اكبر مدن في كورة دارابجرد وتقارب في الكبر شيراز ، واكثر خشب ابنتها السرو - الى آخر ما سيجيء .

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : ان فارس ولاية واسعة وأقليم فسيح أول حدودها من جهة العراق أرجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران . قال ابو علي في القصرجات : فارس اسم البلد وليس باسم الرجل ، ولا ينصرف لانه غلب عليه التأنيث كنعمان ، وليس أصله بعربي بل هو فارسي پارس معرب ف قيل فارس . وفي هذه الولاية من أمهات المدن المشهورة غير قليل ، وقصبتها الآن شيراز ، سميت بفارس بن علم بن سام بن نوح . وقال ابن الكلبي : فارس بن ماسور بن نوح . وقال احمد ابن ابي سهل الحلواني : ان الذي احفظ فارس بن نيرس بن ارم بن سام بن نوح . وقيل : بل سميت بفارس بن طهمورث ، واليه ينسب الفرس لانهم من ولده ، وكان ملكاً عادلاً قديماً قريب العهد من الطوفان ، وكان له عشرين بنين وهم جم

وشيراز واسطخروفسا وجنابا ولشكروكلواذا وقرقيسا وعرقوف^(١)، فأقطع كل واحد منهم البلد الذي سمي به ، وليس بفارس بلد الا وبه جبل أويكون الجبل بحيث يراه الا اليسير، وكورها المشهورة خمسة ، فأوسعها كورة اسطخر، ثم أردشير خره ، ثم كورة سابور، ثم فنا خسره . وبها خمسة رموم : اكبرها رم خيلويه ، ثم رم احمد بن الليث، ثم رم احمد بن الصالح ، ثم رم شهریار، ثم رم احمد بن الحسين . والرم منزل الاكراد ومحلثهم .

وكان أرض فارس قديماً قبل الاسلام ما بين نهربلخ الى منقطع آذربيجان وأرمينية الفارسية الى الفرات الى بركة العرب الى عمان ومكران والى كابل وطخارستان ، وهذا هو صفوة الارض وأعدلها فيما زعموا . وفارس خمس كور: اسطخر، وسابور، وأردشير خره ، ودارابجرد ، وارجان . قالوا : وهي مائة وخمسون فرسخاً طولا ومثلها عرضاً ، وبنواحي فارس من أحياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة ألف بيت شعرينتجعون المراعي في الشتاء والصيف على مذاهب العرب - انتهى .

وقال صاحب تقويم البلدان : انه يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتمام الحد الغربي من جهة الشمال حدود اصفهان . والجبال الذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس، والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان ، والذي يحيط بها ببلاد فارس من جهة الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان ، وتمام الحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال .

وقال المهلبى في العزيزي : ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد ، وعلى نهاية الحد الجنوبي سيراف والبحر، وحدها الشمالي الري . ومن مدن فارس

(١) هذه تسعة وسقط منه واحد ، فلاحظ « منه » .

كركان^(١) على شعب بوان ، وهي خمسة فراسخ عن النوبندخان^(٢) ، ومن مدن فارس السرمق وهي مدينة كثيرة الخصب والأشجار ، ومن منتزهات فارس شعب بوان ، وهو أحد منتزهات الدنيا الأربعة وهي : غوطة دمشق ، ونهر الأبله ، وصغد سمرقند ، وشعب بوان ، وشعب بوان عن النوبندخان على نحو فرسخين . وشعب بوان هذه عدة قرى ومياه متصلة وعليها الأشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الإنسان حتى يدخلها . والنوبندجان أيضاً من الأقليم الثالث من فارس ، وهي قصبة سابور .

وفي الباب : انها بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة والجيم وألف ونون .

وفي المشترك : وبالقرب من النوبندجان شعب بوان ، وهو أحد منتزهات الدنيا ، وهويين النوبندجان وبين أرجان : وفيه قيل :

إذا أشرف المحزون من رأس قلعة
على شعب بوان استراح من الكرب
قال في الباب : والنوبندجان بلدة من فارس .

قال المهلب في العزیزی : وبلاد فارس ينقسم الى جنوبية وشمالية ، فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ، ومن مدن السهول أرجان والنوبندخان ومهروبان وسنير وكازرون واصطخر والبيضا ودارابجرد . وعن بعض أهل البصرة قال : السائر من سیراف على ساحل البحر ينتهي الى بندخان ، وهي قرية على مرحلة من سیراف ، ثم يسير من بندخان الى ناوبند وهي مدينة عامرة على مسيرة يومين من بندخان ، ثم يسيرون عشر مراحل على شاطئ البحر الى قبالة كيش ، وبين كيش وهرموز في البحر ثلاثة أيام بالريح المتوسطة .

(١) اقول : وهو المعروف الآن بكلیل سرق ، وقد رأيتها « منه » .

(٢) تكرر هذه الكلمة في خط المؤلف بالجيم والخاء ، وقد جعلناها كما هي بخطه .

قال المهلبى في العريزي : من شيراز الى سيراف [. . .]^(١) وستون فرسخاً جنوباً ، ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخاً شمالاً .

قال ابن حوقل : وبين فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال : ويحيط بهذه المفازة من الغرب حدود قومس والري وقم وقاشان ، ومن الجنوب كرمان وفارس وشىء من حدود اصفهان ، ومن الشرق مكران وشىء من حدود سجستان ، ومن الشمال حدود خراسان ، فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان .

قال في اللباب : ومن بلاد فارس جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وفي آخرها ميم . قال في كتاب الاطوال : ان موضعها من حيث الطول « عط » وانعرض « تحج » .

وعن ابن حوقل : من شيراز الى سيراف نحوستين فرسخاً ، ومن شيراز الى اسطخر نحو اثني عشر فرسخاً ، ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخاً ، ومن كازرون الى جنابة نحو أربعة وعشرين فرسخاً ، ومن شيراز الى جنابة أربعة وأربعون فرسخاً ، ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخاً ، ومن شيراز مغرباً الى أول حدود خوزستان ستون فرسخاً ، ومدينة أرجان في آخر حدود فارس عند حد خوزستان ، ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخاً ، ومن شيراز الى البيضا ثمانية فراسخ ، ومن شيراز الى دارابجرد خمسون فرسخاً ، ومن مهربان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين فرسخاً ، وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر ، وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه « وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً »

(١) كذا فراغ في الاصل .

وهو اليوم خراب ، واذا سار الانسان من سيرا ف انى حصن ابن عمارة على الساحل سار في جبال منقطعة وفي مفاوز حتى يصل اليه .

قال في العزيري : ومن حصون بلاد شيراز قلعة ابن عمارة وبسا ، في الباب : انه بفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم ألف من الاقليم الثالث ، ومدينة بسا عن ابن حوقل انها اكبر مدينة في كورة دارابجرد وتقارب في الكبر شيراز ، واكثر خشب أبنيتها السرو ، ويجتمع فيها الثلج والرطب والجوز والاترج .

قال في الباب : وبسا يقال لها بالعربي بشا ، وينسب اليها بالعربية بسوي وأهل فارس ينسبون اليها البساسيري ، وسد أرسلان الترك كان من بسا فينسب الغلام اليه ، واشتهر ببساسيري والنساسيري المنكران في ذكر شهر في التاريخ ، وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي .

ودارابجرد من الاقليم الثالث من فارس ، وفي الباب بفتح الدال المهملة وسكون الالف بينهما راء ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهملة ساكنة وفي آخرها دال مهملة . عن ابن حوقل : ان دارابجرد معناه عمل دارا ، وهي مدينة لها سور وخذق يتولد المياه فيه ، وفيه حشيش يلتف على السابح فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق ، وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال ، وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر والاخضر ، وينحت من هذا الملح موائد تحمل الى البلاد . وقال في المشترك : وعمل دارابجرد من أجل كور فارس .

قال في العزيري : وبأعمال دارابجرد معدن مومياء وبها معدن زبيق .

قال ابن حوقل : ومن عجائب فارس الجبل الذي في ناحية كورة سابور المصوريه صورة كل ملك وكل مرزبان معروف للعجم وكل مذكور من سدنة النيران . قال : وفي كورة أرجان في قرية يقال لها طريان بثر يذكروا أهلها أنهم

امتحنوا قعرها بالمثقات فلم يلحقوا لها قعراً ويفور منها الماء بقدر ما يسدير
الرحى يسقي أرض تلك القرية .

قال ابن حوقل : ومن مدن فارس كثرة وتسمى حومة بزد ، وهي مدينة على
طرف المفازة ولها ثمار كثيرة تفضل عن أهلها حتى تحمل الى اصبهان . قال
في كتاب الاطوال : ان موضعها حيث الطول « تحح » والعرض . . .

قال ابن حوقل : ومن عجائب فارس يثرفي كورة رستاق تعرف بالهنديجان
بين جبلين يخرج من تلك البثردخان ولا يتهياً لاحد أن يقربها ، واذا طار عليها
طائر سقط فيها واحترق ، وبناحية دارين نهراء عذب يعرف بنهر أخشن يشرب
منه ويسقى به الارض ، واذا غسلت بها الثياب خرجت خضراء . والمهدة في
ذلك على ابن حوقل ، ونحن انما نحكي بما رأيناه مكتوباً من غير أن نعلم
صحة ذلك .

وذكر في الباب ماين ، قال : بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها
نقطتان وفي آخرها نون . قال : وهي من بلاد فارس ، خرج منها جماعة من
العلماء - انتهى ملتقطاً .

وأقول : وجر دم عرب كرد بكسر الكاف ، والظاهر أن بسا غير نسا المشهور^(١) .
فلاحظ .

والموميائي قسمان : معدني وهو هذا ، أو . . .

* *

الشيخ الاجل أفضل الدين الحسن بن علي بن احمد بن علي المهابادي^(٢)

الامام العلامة ، سبط الشيخ الافضل احمد بن علي المهابادي . وقد مرفي

(١) او هو هو بعينه ، ويؤيد أنه لم يذكره فيه اصلاً « منه » .

(٢) المهابادي « خ ل » .

ترجمته أنه وأباه وجده كانوا من العلماء المتبحرين، ويروي عنه الشيخ الاديب
أفضل الدين الحسن بن فادار القمي، ولعله هو يروي عن الشيخ أبي علي ولد
الشيخ الطوسي ونظرائه. فلاحظ.

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: الشيخ الامام أفضل الدين الحسن
ابن علي بن احمد الماهابادي، علم في الادب، فقيه صالح ثقة متبحر، له تصانيف
منها: شرح النهج، شرح الشهاب، شرح اللمع، كتاب في رد التنجم، كتاب
في الاعراب^(١)، ديوان شعره، ديوان نثره. أخبرني بجميع تصانيفه ورواياته
عنه الشيخ الاديب أفضل الدين الحسن بن فادار القمي امام اللغة - انتهى.

وأقول: المراد باللمع كتاب اللمع لابن جني في النحو، وقد شرحه جده
المذكور أيضاً كما سبق في ترجمته، وقد مر فيه أيضاً تحقيق نسبة المهابادي.
فتذكر.

والمراد بالنهج هونهج البلاغة للسيد الرضي من كلام علي عليه السلام
كما هو الظاهر. فلاحظ.

والمراد بالشهاب هوشهاب الاخبار للقاضي القضاعي من علماء العامة الذي
شرحه جماعة أخرى من علمائنا أيضاً.

* * *

الحسن بن علي بن اشناس

سيجيء بعنوان الشيخ أبي علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد
ابن اشناس البزاز.

* * *

(١) زاد في احيان الشيعة ٢٢/ ٢٠٥ نقلًا عن فهرس منتجب الدين «كتاب تنزيه الحق
عن شبه الخلق».

السيد أبوسعيد الحسن بن عبدالله بن محمد بن علي الاعرج الحسيني^(١)

فاضل عالم فقيه كامل، يروي عن الشيخ فخر الدين ولد العلامة ويروي عنه المولى زين الدين علي الاسترآبادي - كذا يظهر من أول غوالي اللالي لابن جمهور للحساوي. وقال فيه في وصفه : السيد المرتضى الاعظم والامام المعظم سلالة آل طه ويس .

وأقول : هذا السيد من أسباط السيد - الخ .

* * *

الشيخ أبو محمد الحسن بن علي

كان من مشايخ الشيخ محمد بن عبدالله البحراني الشيباني، ويروي عنه، وهو يروي عن الشيخ علي بن اسماعيل - كذا يظهر من بعض أسانيد أحاديث الكتاب العتيق ، ويروي عنه الشيخ تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي بتوسط محمد بن عبدالله المذكور، فهو في درجة ولد الشيخ الطوسي .
ثم الظاهر أن المراد بهذا الشيخ هو بعينه - الخ .

* * *

الشيخ الحسن بن علي بن أبي جامع

فاضل عالم فقيه ، وكان من تلامذة الشيخ محمد بن خاتون العاملي الساكن في بلاد الهند في حيدرآباد ، ورأيت من مؤلفاته بعض الفوائد . فلاحظ .

* *

(١) قد مضى بعنوان « السيد رضى الدين الحسن بن السيد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن علي الاعرج العلوي الحسيني » .

الشيخ ابو علي الحسن بن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادي

كان من مشايخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ، ويروي عنه قراءة عليه ، وهو يروي عن السيد المسترشد بالله أبي الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسني الحافظ . فلاحظ . كما يظهر من اسناد بعض حكايات الاربعين ورواياته للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب 'الفهرس' ، وهو غريب ولذلك قد يظن كونه من العامة .

* * *

الشيخ حسن بن علي بن أحمد العاملي الحانيني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً عالماً ماهراً أديباً شاعراً منشئاً فقيهاً محدثاً صدوقاً معتمداً جليل القدر ، قرأ على أبيه وعلى جماعة من العلماء العامليين ، منهم الشيخ نعمة الله بن أحمد بن خاتون والشيخ مفلح الكونيني والشيخ ابراهيم الميسي والشيخ أحمد بن سليمان - يعنى العاملي النباطي استاذ الشيخ حسن بن الشهيد الثاني تلميذ الشهيد الثاني - واستجاز من الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ومن السيد محمد بن أبي الحسن الموسوي بعد ما قرأ عليهما فأجازاه . له كتب منها : كتاب حقيبة الاخيار وجهينة الاخبار في التاريخ ، وكتاب نظم الجمان في تاريخ الاكابر والاعيان ، ورسالة سماها فرقد الغرباء وسراج الادباء ، ورسالة في الشفاعة ، ورسالة في النحو ، ودويان شعري يقارب سبعة آلاف بيت وغير ذلك . رأيت فرقد الغرباء بخطه وبظهوره انشاء لطيف بخط الشيخ حسن يتضمن مدحه ومدح كتابه ، ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي :

هو الحزن فابك الدار ما نظم الشعرا

أديب وما طرق الدجى رمق الشعري

أنوح وأبكى لا أفيق فتارة
أهيم بهم جداً وأخرى بهم سكرًا
واني لكالخنساء قد طال نوحها
وقد عدت من دون أمثالها صخرًا
فقل لغراب البين يفعل ما يشاء
فمن بعد شيخي لا أخاف له غدرا
شريف له عين الكمال مريضة
علاها دخان العين فهي به عبرى
أنسى أميراً في الفؤاد لاجله
مديد عذاب ما وجدت له قصراً
انتهى ما في أمل الامل^(١).
وأقول . . .

*

الشيخ جمال الدين ابو منصور الحسن ابن الشهيد الثانى الشيخ زين الدين
ابن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح
تلميذ العلامة ابن شرف العاملي النحاريري الجبعي الشامي
الفقيه الجليل ، والمحدث الاصولي الكامل النبيل ، المعروف بصاحب
المعالم .

كان «قده» ذا النفس الطاهرة والفضل الجامع والمكارم الباهرة وهو مصداق
قوله صلى الله عليه وآله «الولد سراييه» بل هو أعلم ومظهر المثل السائر «ومن
يشابه أبه فما ظلم» .

(١) امل الامل ١ / ٦٤ .

كان رضي الله عنه علامة عصره وفهامة دهره ، وهو وأبوه وجده الاعلى
وجده الادنى وابنه وسبطه قدس الله ارواحهم كلهم من أعظم العلماء .
ويروي عن السيد علي بن ابي الحسن العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد
العاملي والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي العاملي والشيخ احمد بن
سليمان العاملي ، كلهم عن والده الشهيد الثاني العاملي .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن
ابن الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشهيد الثاني العاملي الجبعي .
كان عالماً فاضلاً عاملاً كاملاً متبحراً محققاً ثقة فقيهاً وجيهاً نبياً محدثاً
جامعاً للفنون أدبياً شاعراً زاهداً عابداً ورعاً جليل القدر عظيم الشأن كثير المحاسن
وحيد دهره أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال .

له كتب ورسائل : منها كتاب منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان
خرج منه كتب العبادات ولم يتمه ، وكتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين خرج
منه مقدمة في الاصول وبعض كتاب الطهارة ولم يتمه ، وله كتاب مناسك الحج
والرسالة الاثنى عشرية في الصلاة ، واجازة طويلة مبسوسة أجاز بها السيد
نجم الدين العاملي تشتمل على تحقيقات لا توجد في غيرها نقلنا منها كثيراً في
هذا الكتاب رأيتها بخطه ، وله جواب المسائل المدنية الاولى والثانية والثالثة
سأل عنها السيد محمد بن جوير^(١) ، وحاشية مختلف الشيعة مجلد ، وكتاب
مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد ، وكتاب الاجازات ،

(١) في هامش الترجمة بخط المؤلف الافندي هكذا : وعندنا جواب أسئلة السيد
محمد عنه ، وقد كتب على عنوانها انها « اجوبة الاسئلة الشدقية للشيخ حسن بن الشهيد
الثاني » ، وظنى أنه سهو ، لان ابن شدمق ليس الا السيد حسن والسيد علي ، وأما السيد محمد
فلم أجده ، والصواب انه جواب اسئلة السيد محمد بن جوير المذكور . فلاحظ .

والتحرير الطاوسي في الرجال ، ورسالة في المنع من تقليد الميت ، وله ديوان شعر جمعه تلميذه الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي ، وغير ذلك من الرسائل والحواشي والاجازات .

وقد ذكره السيد مصطفى بن الحسين التفرشي في رجاله فقال: الحسن بن زين الدين بن علي بن أحمد العاملي رضي الله عنه ، وجه من وجوه أصحابنا ثقة عين صحيح الحديث ثبت واضح الطريقة نقي الكلام جيد التصانيف مات سنة ١٠١١ ، له كتب منها كتاب منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والاحسان - انتهى^(١).

وكان ينكر كثرة التصنيف مع تحريره ، كان هو والسيد محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي صاحب المدارك كفرسي رهان شريكين في الدرس عند مولانا أحمد الاردبيلي ومولانا عبدالله اليزدي والسيد علي بن أبي الحسن وغيرهم ، وكان الشيخ حسن عند قتل والده ابن أربع سنين ، وكان مولده سنة ٩٥٩ ، اجتمع بالشيخ بهاء الدين في الكرك لما سافرا اليها - كذا وجدت التاريخ ويظهر من تاريخ أبيه الاتي ما ينافيه وكان عمره حينئذ سبع سنين^(٢).

يروي عن جماعة من تلامذة أبيه منهم الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي. وقد رأيت جماعة من تلامذته وتلامذة السيد محمد ، وقرأت على بعضهم ، ورويت عنهم عنه مؤلفاته وسائر مروياته ، منهم جدي لامي الشيخ عبد السلام ابن محمد الحر العاملي عم أبي ، ونسروها أيضاً عن الشيخ حسين بن الحسن

(١) نقد الرجال ص ٩٠ .

(٢) في السلافة ص ٣٠٥ : وأخبرني من أثق به أن والده السيد لما ناداه الاجل فألقى السمع وهو شهيد كان للشيخ المذكور من المراتنتي عشرة سنة ، وذلك في سنة خمس وستين وتسعمائة .

الظهيري العاملي عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي العاملي عنه.
وكان حسن الخط جيد الضبط عجيب الاستحضار حافظاً للرجال والاحبار
والاشعار، وشعره حسن كاسمه ، فمنه قوله :

عجبت لميت العلم يترك ضائعاً ويجهل ما بين البرية قدره
وقد وجبت أحكامه مثل ميتهم وجوباً كفاً تحقّق أمره
فذا ميت حتم على الناس ستره وذا ميت حق على الناس نشره
وقوله من أبيات :

ولقد عجبت وما عجب ت لكل ذي عين قريرة
،أمامه يوم عظيم م فيه تنكشف السريرة
هذا ولو ذكر ابن آدم ما يلاقي في الحفيرة
لبكى دماً من هول ذ لك مدة العمر القصيرة
فاجهد لنفسك في الخلا ص فدونه سبل عسيرة
وقوله من قصيدة :

والحازم الشهم من لم يلف آونة في غرة من مهنا عيشه الخضل
والغمر من لم يكن في طول مدته من خوف صرف الليالي دائم الوجل
والدهر ظل على أهليه منبسط و ما سمعنا بظل غير منتقل
وهذه سنة الدنيا وشيمتها من قبل تحنو على الاوغاد والسفل
فاشدد بحبل التقى فيها يديك فما يجدي بها المرء الا صالح العمل
واركب غمار المعالي كي تبلغها ولا تكن قانعاً منهمن بالبلبل
فدروة المجد عندي ليس يدر كها من لم يكن سالكاً مستصعب السبل
وان عراك العنا والضيم في بلد فانهض الى غيره في الارض وانتقل
وان خبرت الورى ألفت أكثرهم قد استحبوا طريقتاً غير معتدل

ان عاهدوا لم يفوا بالعهد أو وعدوا
فمنجز الوعد منهم غير محتمل
يحول صبح الليالي عن مفارقتهم
ليستحيلوا وسوء الحال لم يحل
وقوله يرثي الشيخ محمد الحر، وكانت وفاته سنة ٩٨٠ :

عليك لعمرى لبيك البيان	فقد كنت فيه بديع الزمان
وما كنت أحسب أن الحمام	يعاجل جوهر ذاك اللسان
رمتنا بفقدك أيدي الخطوب	فخف له كل رزء وهان
لئن عاند الدهر فيك الكرام	فما زال للحرف فيه امتحان
وان بان شخصك عن ناظري	ففى خاطري حل في كل آن
فأنت وفرط الاسى في الحشى	لبعدك عن ناظري ساكنان
وحق لاعيننا بالبكا	لنحو افتقارك صرف العنان
فيا قبره قد حويت امرأ	له بين أهل النهى أي شان
رضيع الندى فهو ذولحمة	من الجود مثل رضيع اللبان
سقاك المهيمن ودق السلام	وساق السحاب له أين كان

قال الشيخ حسن قدس سره : كتب الي الشيخ محمد الحر يطلب كتاباً
هذه الايات :

يا سيداً جاز الورى في العلى	اذ حازها في غفوان الشباب
طاب ثناءه وذكا نشره	اذ طهر العنصر منه وطاب
يسأل هذا العبد من منتكم	وطولكم ارسال هذا الكتاب
لازلت محفوظاً لنا باقياً	مر الليالي أو يشيب الغراب
قال فكُتبت اليه في الجواب :	
يا من أباديه لها في الورى	فيض تضامى فيه ودق السحاب
ويا وحيد الدهر أنت الذي	تكشف عن وجه المعاني النقاب

من ذا يجاريك بنيل العلى
 ها خللك الداعي له مهجة
 ينهي اليك العذر ان لم تكن
 لازلت في ظل ظليل ولا
 وقد علا كعبك فوق السراقب
 فيها لنار الشوق أي التهاب
 تحوي يداه الان ذاك الكتاب
 أفلح من عاداك يوماً وخاب
 وله قصيدة في الحكم والموعظة منها :

تحققت ما الدنيا عليك تحاوله
 ودع عنك آما لا طوى الموت نشرها
 ولاتك ممن لا يزال مفكراً
 ولا تكثر من نقص حظك عاجلاً
 وحسبك حظاً مهلة العمر أن تكن
 فكم من معافى مبتلى في يقينه
 وكم من قوي غادرته خديعة
 وكم من سليم في الرجال ورأيه
 وكم في الورى من ناقص العلم قاصر
 فيغري ويغوي وهي شر بلية
 فخذ حذراً من يدري من هوقاتله
 لمن أنت في معنى الحياة تمالكه
 مخافة فوت الرزق والله كافله
 فما الحظ ما تعنيه بل هو آجله
 فرائضه قد تمتتها نوافله
 بداء دوي ما طيب يزاوله
 ضعيف القوى قد بان فيه تخاذله
 بسهم غرور قد أصيبت مقاتله
 ويصعد في مرقاه من هو كامله
 يشاركه فيهن حتى يشاكله

وله قصيدة في مدح الائمة عليهم السلام جيدة ، وشعره الجيد كثير ومحاسنه أكثر ، وقد نقلت من خطه في بعض مجاميعه ما ذكرته من شعره ، ورأيت أكثر شعره ومؤلفاته بخطه ، وكان يعرب الاحاديث بالشكل في المتنقى عملاً بالحديث الذي رواه الكليني وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : « أعربوا أحاديثنا فانا فصحاء »^(١) ، ولكن للحديث احتمال آخر .

(١) الكافي ٥٢/١ ، وفيه « أعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء » . وانظر سفينة البحار

١٧٢/٢ وفيه « أعربوا كلامنا فانا قوم فصحاء » .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في كتابه سلافة العصر في محاسن أعيان أهل العصر فقال فيه: شيخ المشايخ الجلة، ورئيس المذهب والملة، الواضح الطريق والسنن، وموضح الفروض والسنن، يم العلم الذي يفيد ويفيض، وجم الفضل الذي لا ينضب ولا يفيض، المحقق الذي لا يراعى له يراع، والمدقق الذي راق فضله وراع، المتفنن في جميع الفنون، والمفتخر به الآباء والبنون، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع، وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع، فنشر للفضائل حللاً مطرزة الأكمام وماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأكمام، وشنف المسماع بفرائد الفوائد وعاد على الطلاب بالصلوات والعوائد. وأما الأدب فهو روضه الأريض ومالك زمام السجع منه والقريض، والناظم لقلائده وعقوده، والمميز عروضة من نقوده^(١) . . .

ومدحه بفقرات كثيرة وذكر من شعره كثيراً، وذكر بعض مؤلفاته السابقة. وذكر ما ذكر ولد ولده الشيخ علي بن محمد بن الحسن في كتاب الدر المنثور وأثنى عليه بما هو أهله، وذكر مؤلفاته السابقة وأورد له شعراً كثيراً - انتهى كلام الشيخ المعاصر^(٢).

وأقول: ومن مؤلفاته شرح ألفية الشهيد على ما وجدته بخط الفاضل الهندي المعاصر على ظهر المعالم المذكور.

ثم السيد نجم العاملي هونجم الدين ابن السيد محمد الحسيني العاملي، وقد أجاز ولديه محمداً وعلياً أيضاً فيها.

وأما جواب المسائل المدنية: ففي الأولى السؤال عن حلية الخمس في زمن الغيبة وعدم وجوب أدائه وما يتبع ذلك، وفي الثانية السؤال عن جواز

(١) انظر سلافة العصر ص ٣٠٥.

(٢) امل الاكمل ٥٧/١ - ٦٢.

اغتياب أهل السنة وما يتعلق بمسألة الاغتياب ، وأما السؤال في الثالثة فعن - السخ .

ونسب اليه الاستاد الاستناد في فهرس البحار رسالة الاجازات ، وهو بعينه كتاب الاجازات المذكور آنفاً .

وأقول: وهو من القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة والمائلين اليه تبعاً لوالده على ما صرح به بعض العلماء في رسالة الجمعة ، فلا يظهر من رسالته الاثنى عشرية التي له نفسه في الصلاة أيضاً .

ثم أقول: وله «ره» تعليقات كثيرة غير مدونة على كثير من الكتب كالاستبصار والتهذيب والفقيه والكافي والخلاصة للعلامة وشرح اللمعة لوالده ، وله أيضاً قصيدة سماها (النفحة القدسية لايقاظ البرية) ورأيت بعض تلك القصيدة في رسالة واحد من الفضلاء ، وهو:

وأين الذي للفقہ فی الدین یتغنی متیناً اذا استصعبت علیہ مسائلہ
أو المستشير العزم للسیر قاصداً الى وجهة یختار - الخ
والظاهر أنه من تمة القصيدة التي سبقت بعنوان القصيدة في الحكم والمواعظ .

ومراده بالسيد علي بن أبي الحسن هو والد السيد محمد صاحب المدارك المذكور وأخيه السيد نور الدين وهو علي بن الحسين بن أبي الحسن ، وقد كان السيد علي هذا صهر والده ، وكان السيد محمد المذكور ابن اخت الشيخ حسن هذا ومن جملة تلامذة أبيه الذي يروي بواسطته عن أبيه السيد نور الدين علي ابن السيد فخر الدين الهاشمي على ما يظهر من بعض اجازات الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني المعاصر .

وقد رأيت كتاب المعالم المذكور بخطه الشريف من الاصول وما خرج من الفروع ، ونسخة أخرى أيضاً قد قرئت عليه وعليها حواشي منه كثيرة . واعلم أنه « قده » قد فرغ من تأليفه سحر ليلة الاحد الثانية من ربيع الثاني الاولى من أول الربيع سنة أربع وتسعين وتسعمائة ، وقد وصلت فروع المعالم الى المطلب الثالث في الطهارة من الاحداث وما في معناه .

وقد شرح كتاب الاثنى عشرية له جماعة من العلماء : منهم السيد الامير فيض الله ، والشيخ محمد ولد المصنف ، والسيد أمير شرف الدين علي الشولستاني وغيرهم .

وقد كتب على أصول معالمه جماعة كثيرة من العلماء شروحاً وحواشي وتعليقات .

ثم اعلم أن التحرير الطاوسي هو تحرير لكتاب اختيار الكشي ، تأليف السيد جمال الدين احمد بن طاوس الحسيني وأضاف اليه في المتن والحواشي فوائد كثيرة أيضاً ، وكان عندنا منه نسخة ، وكان نسخة أصل اختيار الكشي بخط ذلك السيد عنده ، وكان اكثر مواضعه قد أصابها تلف فتعب في تحريره تعباً عظيماً جداً وترك بعض مواضعه لعدم تسر تحريره ، وكان فراغه من التحرير الطاوسي ضحى يوم الاحد سابع شهر جمادى الاولى سنة احدى وتسعين وتسعمائة ، وفراغه من رسالة الاثنى عشرية في الصلاة سنة تسع وثمانين وتسعمائة كما صرح به في آخرها .

وقد رأيت أكثر مؤلفاته بخطه في جملة كتب سبطه الشيخ علي وغيرها ، وخطه في غاية الجودة والحسن .

ووجدت بخط الشيخ علي المذكور نقلاً عن خط الشيخ حسن هذا أن مولد العبد الفقير الى عفو الله الغني وكرمه حسن بن زين الدين بن علي بن احمد

ابن جمال الدين بن تقي الدين في العشر الاخر من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة .

وبخطه أيضاً عن خط الشيخ حسن أيضاً وعن خط ابنه الشيخ محمد : ولد حسن أبو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشر من شهر رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان والطلع العقرب - انتهى .
وبخطه أيضاً : انتقل الى جوار رحمة الله سنة احدى عشرة وألف .

* * *

الحسن بن علي بن اشناس

سيجيء بعنوان الشيخ ابي علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد ابن اشناس البزاز.

* * *

الشيخ أبو[. . .]^(١)حسن بن علي بن حسن النجار

فاضل عالم فقيه ، وهو من العلماء المعاصرين للشيخ مقداد ونظرائه .
فلاحظ .

وقد رأيت نسخة من تحرير العلامة وكانت بخط هذا الشيخ وكان تاريخ الفراغ من كتابتها الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقد قرأها على بعض أفاضل السادات أيضاً .

والظاهر أن هذا الشيخ ليس ابن النجار الذي كان تلميذ الشيخ الشهيد أعني صاحب الحواشي النجارية على القواعد للعلامة ، أما أولاً فلاختلاف اسمهما لانه جمال الدين احمد بن النجار ، وأما ثانياً فلتقدم عهد صاحب الحواشي

(١) كذا في خط المؤلف الكنية غير كاملة .

النجارية على هذا الشيخ لانه قبل الثمانمائة وهوزمن الشهيد « ره » .

* * *

الشيخ الامام نصير الدين أبو محمد الحسن بن علي بن بهلول القمي
واعظ صالح - قاله منتجب الدين في الفهرس . ولعله من معاصريه .

* * *

السيد الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الحسيني
فاضل عالم فقيه شاعر ، وكان معاصراً للكفعمي ، وينقل عنه الكفعمي في بعض
مجاميعه نظماً في بعض المسائل العويصة في الميراث .

* * *

الشيخ بدر الدين الحسن بن علي بن الحسن الدستجودي
صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .
وأقول : هذا الشيخ كان من مشاهير العلماء والصلحاء ، وكان من اهل دستجرد
من بلوك جهرود في ولاية قم ، وقد جاء منها الى قم وتوطن بها .
ودستجرد هذه هي التي كان أصل الخواجة نصير أيضاً من بعض مواضعها
ويقال له ورشة .

* * *

السيد الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي
كان معاصراً للعلامة ، ومن أجلة سلالة السيد ابن زهرة .
وقال العسقلاني في « الدرر الكامنة » : انه كان نقيب الاشراف بحلب وأثنى
عليه ابن حبيب ، ومات سنة احدى عشرة وسبعمائة وقد جاوز السبعين ، وهو

أخو حمزة والد علاء الدين الانبي ذكره - انتهى^(١).

وأقول : ويحتمل كونه الاخ الاصغر للسيد ابن زهرة صاحب الغنية غير أخيه المشهور أعني عبدالله بن علي ، لكنه بعيد في الجملة لان ابن زهرة من معاصري ابن ادريس - فتأمل^(٢).

* * *

السيد بسدر الدين حسن بن السيد نور الدين علي بن الحسن بن علي بن شذقم بن ضامن بن محمد بن عرمة الحسيني المدني كان من أجلة العلماء الصلحاء الامامية ، وكان معاصراً للشيخ البهائي «قده» وسافر الى الهند ، ويروي عن والد الشيخ البهائي^(٣).

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد حسن بن علي بن شذقم الحسيني المدني فاضل عالم جليل محدث شاعر أديب ، له كتاب الجواهر النظامية من حديث خير البرية ، ألفه لاجل نظام شاه سلطان حيدر آباد ، يروي عن الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي وعن الشيخ العلامة نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي جميعاً عن الشهيد الثاني - انتهى^(٤).

أقول : وما أوردنا من نسبه هو المذكور في بعض المواضع المعتبرة ، وفي كلام الشيخ المعاصر كما مر آنفاً السيد حسن بن علي بن شذقم الحسيني المدني وفي آخر بعض رسائل هذا السيد كان الحسن بن علي بن شذقم الحسيني المدني

(١) الدرر الكامنة .

(٢) ولد سنة ٦٤٠ كما في أعيان الشيعة ٢٢/٢٦٥ .

(٣) في أعيان الشيعة ٢٢/٢٦٩ : ولد بالمدينة المنورة سنة ٩٤٢ وتوفي بالمكن من بلاد الهند في ١٤ صفر سنة ٩٩٩ .

(٤) امل الامل ٢/٧٠ .

وفى أثناء الجواهر النظامية: ثم قال جامع هذه الاحاديث المباركة الحسن بن علي بن شذقم ، وفي موضع آخر منها : قال جامع هذه الاحاديث الحسن بن علي . وهذه الاختلافات مبنية على الاختصار الشائع فلا يتوهم التعدد^(١).

وقد سأل ولد هذا السيد - أعني السيد زين الدين علي بن الحسن - عن الشيخ البهائي أسئلة جيدة معروفة ، ولا تظن أن السائل هو الوالد هذا ، وان ظن فلا اشكال في المقام .

وقد كتب السيد محمد صاحب المدارك أيضاً له اجازة ، وهذا بعض مافيها: « وبعد ، فانه لما اتفق لهذا الضعيف حج بيت الله الحرام وزيارة النبي والائمة عليهم أفضل الصلاة والسلام تشرفت بالاجتماع بعالي حضرة المولى الاجل الاكرم السيد الامجد الاعظم ، ذي النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية ، خلاصة السادة الاخيار وصفوة العلماء الابرار السيد الحسيب النسيب الحسن ابن السيد الجليل النبيل الكبير نور الدين علي المشهور بابن شذقم ، فوجدته ممن صرف همته العلية في تحصيل شطر من العلوم الشرعية والادبية ، وجرى في أثناء مباحثتي له كثير من المباحث العلمية والفروع الشرعية ، وطلب من هذا الضعيف اجازة ما يجوز لي روايته ، فاستخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تعالى تأييده وأجزل من كل خير حظه ومزيده أن يروي

(١) كتب المؤلف في هامش نسخه: وفي بعض نسخ امل الامل هكذا « السيد حسن ابن علي بن الحسن بن علي بن شذقم الحسيني المدني » فلاحظ ، لكن قد رأيت بخطه نفسه قدس سره على ظهر الاستبصار الذي قد قرأه على الشيخ نعمة الله بنسبه هكذا « الحسين بن الحسن بن شذقم الحسيني . وكتب بالمدينة سنة خمس بعد الالف » فتأمل . وحمله على أنه ولده بعيد ، ويؤيده أن الشيخ نعمة الله المذكور قد عبر عنه في بعض ما كتبه على ظهر . . . « السيد بدر الدين حسن بن شذقم الحسيني المدني » . لكن في بعض مواضع بخطه أيضاً « السيد بدر بن حسن » وهو سهو القلم . فتأمل .

جميع كتب علمائنا الماضين وفقهائنا السابقين الذين اشتملت عليهم اجازة جدي العلامة الشهيد الثاني قدس الله سره للشيخ الجليل الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي قدس سره خصوصاً الكتب الاربعة .

وساق الكلام الى أن قال : « فليروا المولى الاجل ذلك وغيره مما يدخل تحت روايتي لمن شاء وأحب ، تقبل الله تعالى منه بمنه وكرمه . وكتب هذه الاحرف بيده الغانية الفقير الى عفو الله تعالى محمد بن علي بن أبي الحسن يوم الاحد سابع عشر محرم الحرام من شهور سنة سبع وثمانين وتسعمائة من الهجرة » - انتهى .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب زهرة الرياض وزلال الحياض في التاريخ ، ورسالة في الاخبار والفضائل .

نعم يبقى الاشكال في رواية نعمة الله بن احمد بن خاتون العاملي عن الشهيد الثاني مع كونه نفسه من تلامذة الشيخ علي الكركي ، وسيجيء تحقيق المقام في ترجمة الشيخ نعمة الله المذكور انشاء الله .

ثم من العجب توقف الاستاد الاستناد مدظله في أوائل البحار في تشييع هذا السيد مع ظهور تشييعه كما بيناه حيث قال في أثناء عد كتب المخالفين : وكتاب « زهرة الرياض وزلال الحياض » تأليف السيد الفاضل الحسن بن علي بن شدمق الحسيني المدني ، والظاهر أنه كان من الامامية ، وهو تاريخ حسن مشتمل على أخبار كثيرة - انتهى^(١).

وقد تملكت من كتبه كتاب فهرست معالم العلماء لابن شهر آشوب وعليها خط هذا السيد وتصحيحه ، وكان على ظهره بخطه الشريف أيضاً هكذا : « صار بالاتباع الشرعي ملكاً لفقيه رحمة الله تعالى الحسن بن علي بن الحسن بن

علي بن شذقم الحسيني المدني عفى الله تعالى عنهم ، وكان ذلك ببلدة أحمد آباد صانها الله تعالى عن الكدر بتاريخ شعبان سنة ست وتسعين وتسعمائة » - انتهى .

وأقول : ولنذكر ما وجدناه في اجازة شيخه حسين بن عبدالصمد المشار اليه له قدس سره ، قال فيها : « وبعد فانه لما من الله سبحانه وتعالى علي سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة بالنشرف بحج بيت الله الحرام وزيارة أشرف أنبيائه وأطائب عترته عليه وعليهم أفضل الصلاة وأتم السلام ، وكان مما تزينت به بعد ذلك الشرف وتأبنت ؟ به عن تجشم التكلف والكلف أن أنزلني في بيته المولى الاجل الاكرم والشريف الامجد الاعظم الكريم العرق العريق الاكرم القديم العلا العالي القدم ، غصن الشجرة العلوية بل ثمرة تلك الاغصان الحسينية الامير الكبير السيد السند الخطير حسن بن علي بن حسن المشهور بابن شذقم ، فبالغ في الاحسان والاكرام وتجاوز الحد العرفي في التلطف والانعام ، حتى كان كما قال بعضهم :

ونكرم جارنا مادام فينا وتنبه الكرامة حيث سارا
ثم انه استجازني أدام الله توفيقه وسهل الى بلوغ آماله طريقه ، وكأني
باجابته قد سلمت القوس الى بارئها ورددت المياه الى مجاريها ، لان أصول
العلوم منهم وقد ردت اليهم وروايتها انما صدرت عنهم وقد خلفت عليهم ،
فقد أجزت له تقبل الله أعماله وبلغه في الدارين آماله ولاولاده الثلاثة السيد
محمد والسيد علي والسيد حسين ولاختهم أم الحسين متعه الله بطول بقائهم
ومتعمهم بطول بقائه ويسر الى أعلى المعالي ارتفاعهم وارتقاؤهم مع ارتقائه ،
جميع ما أجاز له في اجازة شيخنا الاعظم الافخم الاوحد الامجد الاكرم
الاعلم جمال المجتهدين ووارث علوم الأئمة الهادين زين الدنيا والدين قدس

الله روحه الزكية وجمع بينه وبين أحبائه في المرتبة العلية ، وأجزت لهم أيضاً
أدام الله غوثهم وأهمل غيهم جميع ما ألفته وأنشأته من منشور ومنظوم معقول
ومنقول ، فليروا ذلك كما شاؤا ملاحظين شرائط الرواية بين أهل الدراية .
قال ذلك بلسانه ورقمه ببنانه فقير رحمة ربه الغني حسين بن عبد الصمد الحارثي
تاسع عشر ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة أعلاه في مكة المشرفة زادها
الله شرفاً وتعظيماً ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً » - انتهى .

وقال السيد ابن شذقم هذا نفسه أيضاً في صدر كتابه الجواهر النظامية
وهو مشتمل على أخبار كثيرة في أحوال الأئمة ومحاسن الاخلاق والاعمال
ونحوها من طرق الاصحاب ، قال « قدّه » :

« أخبرنا به شيخنا العلامة المحدث المتقن الشيخ حسين بن عبد الصمد
الحارثي الجبعي بمكة المشرفة يوم الغدير عام [. . ٠]^(١) بمنزلي اجازة رضي الله
تعالى عنه ، عن الشيخ العلامة امام المحدثين وخاتمة المجتهدين زين الملة
والدين الشهيد الثاني رحمه الله وجعل الجنة مثواه ، عن شيخه الشيخ علي بن
عبد العالي الميسي ، وعن الشيخ الفاضل احمد بن خاتون . وأخبرنا شيخنا
العلامة الشيخ نعمة الله عن والده الشيخ العلامة احمد بن خاتون المذكور في
الغدير عام [. . ٠]^(٢) بمكة المشرفة زادها الله شرفاً اجازة عن المحقق المدقق
امام الشيعة وناصر الشريعة وقامع أهل البدع الشيعة نادرة الزمان ودرة اليتيمة
الثمينة في الاوان نور الملة والدين علي بن الشيخ الفاضل حسين بن عبد العالي
الكركي رحمه الله تعالى ، عن شيخه هلال الجزائري ، عن الشيخ الصالح
الورع الزاهد أحمد بن فهد ، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري ، عن الامام

(١) كذا لم يكتب التاريخ ، وهوسنة ٩٨٣ كما سيذكر فيما بعد .

(٢) كذا أيضاً ، وهوسنة ٩٧٧ كما سيأتي .

الهمام شيخ الاسلام قدوة المجتهدين وعمدة المحققين شمس الدين محمد بن مكّي رفع الله درجته كما شرف خاتمته ، عن جماعة من العلماء رضوان الله عليهم أجمعين نحواً من أربعين رجلاً من العامة والخاصة، منهم السادة الفضلاء والاشراف النبلاء السيد عميد الدين وأخوه ضياء الدين ابنا السيد أبي الفارس محمد بن علي الاعرج الحسيني العبدلي والسيد النسابة محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي والسيد الجليل أبو طالب احمد بن زهرة الحسيني الصادقي والسيد العالم نجم الدين مهنا بن سنان الحسيني المدني حليف ديوان القضاء بالمدينة المنورة والشيخ العلامة سلطان المحققين قطب الملة والدين محمد الرازي والشيخ الامام ملك الادباء رضي الدين علي بن الصمد المعروف بالمرندي والشيخ المحقق زين الدين علي بن طراد المطاربادي ، كلهم عن الامام الحبر البحر المدقق المحقق ملك الحكماء وسلطان الفضلاء ومعمداً الفقهاء وملاذ العلماء أستاذ الكل في الكل العلامة جمال الدنيا والدين الحسن بن يوسف بن المطهر طيب الله مضجعه وأسكنه الجنة مع الائمة الطاهرين ، عن جم غفير من العلماء خاصة وعامة ، منهم والده سيد الدين يوسف والشيخ المحقق ابو القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد الحلبي والسيدان العالمان الفاضلان الكبيران رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاووس الحسينيان قدس الله روحهما والشيخ المعظم ناصر مذهب أهل البيت بيده ولسانه مقيم الحجج على أعدائهم بقلمه وسانه الوزير الكبير خواجه نصير الدين الطوسي رحمه الله تعالى وغيرهم ، عن السيد فخار بن معد الحسيني الموسوي ، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي ساكن مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله ونزيل مهبط وحى الله ، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري ، عن الشيخ أبي الحسن علي ، عن أبيه شيخ الطائفة على الاطلاق محي المذهب أبي جعفر محمد بن

الحسن الطوسي نورالله برهانه وضاعف عليه بره واحسانه واسكنه جنانه مع محمد، عن السيد الامام وارث علوم الاولين والاخرين در تاج اولاد سيد المرسلين نموذج الفقهاء والاصوليين سلطان الادباء والبيانين عماد أهل التأويل والمحدثين ذي المجدين المرفضى علم الهدى على بن الحسين الحسينى الموسوي قدس الله نفسه ونور رmse ، عن شيخ الكل الشيخ محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رحمه الله ، عن الشيخ جعفر بن قولويه ، عن الشيخ الثقة المحدث أبى جعفر محمد بن يعقوب الكليني « الحديث .

وقال « قدّه » في صدر رسالة أخرى له : « أخبرنا به شيخنا العلامة الرحلة المتقن الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني الجعبي بمكة شرفها الله المشرفة عام ٩٨٣ يوم الغدير بعد عقد الاخاء اجازة رضي الله عنه بمنزلي ، عن الشيخ الامام المحدث الشهيد الثاني زين الملة والدين رحمه الله وجعل الجنة مثواه عن شيخه الشيخ علي بن عبد العالي المبيسي والشيخ الفاضل احمد بن خاتون ، وأخبرنا أيضاً شيخنا العلامة الشيخ نعمة الله ، عن والده احمد بن خاتون المذكور يوم الغدير بعد الاخاء بمكة المشرفة زادها الله شرفاً وتعظيماً عام ٩٧٧ اجازة عن المحقق المدقق امام الشيعة وناصر الشريعة وقامع أهل البدع الشيعة نادرة الزمان الشيخ علي بن عبد العالي الكركي ، عن شيخه علي بن هلال الجزائري ، عن الشيخ الصادق الورع احمد بن فهد ، عن الشيخ علي ابن الخازن الحائري ، عن الامام عقدة النظام ونظام العقد في الانام الشيخ محمد بن مكى الشهيد رفع الله درجته كما شرف خاتمته ، عن جماعة من العلماء رضوان الله عليهم أجمعين نحواً من أربعين شيخاً من العامة والخاصة ، منهم السادة الفضلاء والاشراف النبلاء السيد عميد الدين وأخوه ضياء الدين ابنا السيد أبى الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني العبيدلي والسيد النسابة

محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي والسيد الجليل أبوطالب احمد بن
 زهرة الحسيني الصادقي الاسحاقى والسيد العالم نجم الدين مهنا بن سنان
 الحسيني المدني حليف دارالحكم والقضاء بمدينة سيد الشفاء والشيخ العلامة
 سلطان المحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح
 المطالع والشمسية والشيخ الامام رضي الدين المعروف بالمزيدي والشيخ
 المحقق زين الدين علي بن طراد المطار ابادى ، كلهم عن الامام المحقق المدقق
 ملك الحكماء وأستاذ الفضلاء العلامة الشيخ جمال الملة والحق والدين الحسن
 ابن يوسف بن المطهر الحلي ، عن جم غفير من العلماء خاصة وعامة ، منهم
 والده المرحوم سديد الدين يوسف والشيخ المحقق ابو القاسم نجم الدين جعفر
 ابن سعيد الحلي ، والسيدان الكبيران النقيان السيد رضي الدين علي صاحب
 الكرامات وجمال الدين احمد مصنف كتاب البشرى ابنا موسى بن طاووس
 الحسينيان قدس الله روحهما ، والشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد ،
 عن السيد فخار بن معية الموسوي عن الفقيه [. . .] ، عن الشيخ ابى القاسم العماد
 الطبري ، عن الشيخ أبى الحسن علي ابن شيخ الطائفة المحقة ومجيب المذهب
 ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه ، عن أستاذ
 الكل في الكل [. . .] [. . .] المفيد [. . .]^(١) القديم منه والحديث ابى جعفر
 محمد بن علي بن بابويه الصدوق رضي الله تعالى عنه « - انتهى .

وانما أطنبنا في ترجمة هذا السيد بذكر مشايخه واجازاته ليعلم أن هذا
 السيد من أجلة علماء الشيعة ، وان كان قديظن . فتأمل .

* * *

(١) كذا لا تقرأ في خط المؤلف .

الشيخ حسن بن علي بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير
الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام الظهيري العاملي العينائي
كان فاضلاً عالماً صالحاً معاصراً سكن النجف ثم مات في اصفهان - قاله
الشيخ المعاصري أمل الامل^(١).
وأقول : المهددة عليه في فضله .

* * *

الشيخ ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني
الفاضل العالم الفقيه المحدث المعروف صاحب كتاب تحف العقول عن
آل الرسول وكتاب التمهيد، وقد اعتمد على كتاب التمهيد الاستاد الاستاد
أيده الله في البحار والمولى الفاضل القاساني في الوافي .
وقال الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي في آخر كتاب انوافية على ما حكاه
القاضي نور الله في مجالس المؤمنين في ترجمة ابي بكر الحضرمي : الحديث
الاول ما رواه الشيخ العالم الفاضل العامل الفقيه ابو محمد الحسن بن علي بن
علي بن الحسين بن شعبة الحراني في الكتاب المسمى بالتمهيد عن امير
المؤمنين عليه السلام - الحديث .

ولكن يظهر من كتاب البحار المشار اليه أن كتاب التمهيد من مؤلفات
غيره ، قال أيده الله : وكتاب التمهيد لبعض قدمائنا ، ويظهر من القرائن
الجلية أنه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل ابي علي محمد بن همام ، وعندنا
منتخب من كتاب الانوار له « قده » - انتهى^(٢).

(١) أمل الامل ٦٥/١

(٢) بحار الانوار ١٧/١

وقال في الفصل الثاني من أول البحار: وكتاب التمهيص متانته تدل على فضل مؤلفه ، وان كان مؤلفه ابا علي كما هو الظاهر ففضله وثقته مشهوران - انتهى^(١).
وقال الشيخ المعاصر «قده» في أمل الامل: الشيخ ابو محمد الحسن بن علي ابن شعبة فاضل محدث جليل ، له كتاب تحف العقول عن آل الرسول حسن كثير الفوائد مشهور ، وكتاب التمهيص ذكره صاحب كتاب مجالس المؤمنين - انتهى^(٢).

وقال الاستاد الاستناد أيد الله تعالى في البحار أيضاً : وكتاب تحف العقول عن آل الرسول تأليف الشيخ ابي محمد الحسن بن علي بن شعبة - انتهى^(٣).
وقال في الفصل الثاني من أول البحار: وكتاب تحف العقول عثرنا منه على كتاب عتيق ، ونظمه يبدل على رفعة شأن مؤلفه ، واكثره في المواعظ والاصول المعلومة التي لا نحتاج فيها الى سند - انتهى^(٤).

وأقول : ان كان مراد الشيخ المعاصر بقوله « ذكره صاحب مجالس المؤمنين » هو ما ذكرناه فهو ليس بكلام صاحب المجالس بل هو من جملة كلام الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي في كتاب الوافية لكن الامر في ذلك سهل ، وان كان مراده غير هذا الموضع فلم أعثر عليه . فلاحظ .

وأما قول الاستاد الاستناد بأن كتاب التمهيص من مؤلفات غيره فهو عندي محل تأمل فلاحظ ، لان الشيخ ابراهيم أقرب وأعرف ، مع أن عدم ذكر كتاب التمهيص في جملة مؤلفاته التي أوردها أصحاب الرجال في كتبهم مع قريبهم

(١) بحار الانوار ١ / ٣٤ .

(٢) امل الامل ٢ / ٧٤ .

(٣) بحار الانوار ١ / ١٠ .

(٤) المصدر السابق ١ / ٢٩ .

اليه يدل على أنه ليس منه فتأمل .

وأما قوله ايده الله تعالى «وعندنا منتخب من كتاب الانوار له» فقد أوضحناه

في ترجمة ابي علي محمد بن همام .

وأورد في تحف العقول على ذكر كلمات النبي والائمة عليهم السلام ومواعظهم وحكمهم ، ولكن لم يذكر لصاحب الزمان «ع» شيئاً ، وختم كتابه بمناجاة الله تعالى لموسى بن عمران ولعيسى بن مريم ومواعظ عيسى المذكورة في الانجيل وغيره ، ووصية مفضل بن عمر نقلها عن الصادق عليه السلام لجماعة الشيعة .

* * *

السيد ضياء الدين الحسن بن علي بن الحسين بن علوية الوراميني

عالم واعظ صالح - قاله منتخب الدين في الفهرس .

وأقول : الوراميني بفتح الواو وفتح الراء المهملة وسكون الالف وكسر الميم وسكون الباء وآخرها نون نسبة الى ورامين ، وهي بلدة معروفة من بلاد الري بينها وبين طهران منزل واحد قد دخلتها وهي الان معمورة .

* * *

السيد شمس الدين ابو محمد الحسن بن علي الحسيني المرعشي المعروف

بالهمداني نزيل بلدة خوارزم

صالح ورع خير - قاله الشيخ منتخب الدين في الفهرس .

أقول : وخوارزم لعلها خوارزم المعروف ، وهو بفتح - الخ .

* * *

السيد ابو محمد الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد
ابن علي بن محمد بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين زين العابدين « ع »
الحسيني العلوي الاقساسي الكوفي

المعروف بابن الاقساسي الشاعر، كان من أجلة السادات والشرفاء والعلماء
والادباء والشعراء بكوفة ، وكان يروي عنه الشيخ علي بن علي بن نما كما يظهر
من مجموعة ورام .

وهذا السيد له له كان والد السيد أبي الحسن محمد بن السيد أبي محمد الحسن
ابن علي بن حمزة الذي كان نائب السيد المرتضى في اماره الحاج في عدة
سنين ، وسيجيء ترجمته .

وقال السيد القاضي نور الله في مجالس المؤمنين ما معناه : ان أبا محمد
الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن الحسيني المعروف بابن الاقساسي
قال ابن الكثير الشامي في تاريخه : ان مولده ومنشأه بالكوفة ، وكان شاعراً
ماهراً ومن أهل بيت الادب والرياسة والمروءة ، جاء الى بغداد وقال قصائد
في مدح المقتضى والمستنجد وابنه المستضى وابنه الناصر ، وقد قلده الناصر
نقابة سادات العراق وفوضها اليه ، وكان شيخاً مهيباً وجاوز عمره الثمانين وتوفي
في سنة ثلاث وتسعين وخمسائة - انتهى ما في مجالس المؤمنين .

أقول : وفي تاريخ وفاته اشكال ، لانه اذا كان هذا السيد والد السيد أبي
الحسن محمد بن السيد أبي محمد الحسن هذا وقد كان السيد ابو الحسن محمد
في زمن السيد المرتضى وكان نائباً عن السيد المرتضى في اماره الحاج عدة
سنين وقد توفي السيد المرتضى سنة ست وثلاثين واربعمئة فكيف يكون وفاة
والد ذلك السيد - أعني السيد أبا محمد الحسن - في سنة ثلاث وتسعين
وخمسائة فتأمل . فالظاهر انهما اثنان . ولذلك لم يتعرض القاضي نور الله في

المجالس في ترجمة السيد أبامحمد الحسن هذا بأنه والد السيد ابي الحسن محمد ولافي ترجمة السيد ابي الحسن محمد بأنه ولد السيد ابي محمد الحسن فتأمل ولاحظ .

نعم الحق عندي اتحاد السيد ابي محمد الحسن هذا مع السيد الاجل عزالدين ابن الاقاسي الكوفي وان ظن القاضي نورالله في المجالس تغايرهما فلاحظ .

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: سألت قطب الدين نقيب الطالبين أبا عبد الله الحسين بن الاقاسي رحمه الله . فتأمل .

ثم أقول : الاقاسي لعله بفتح الهمزة وسكون القاف - الخ^(١).

* * *

الشيخ الحسن بن علي بن خاتون العاملي العيناني

فاضل صالح معاصر - قاله شيخنا المعاصر في أمل الامل^(٢) والمهدة عليه في فضله .

* * *

السيد الجليل ابوالمكارم بدرالدين حسن ابن السيد السند الشريف الحسيب النسيب نسورالدين علي بن الحسن بن علي ابن السيد المعظم المكرم شدم الحسيني المدني ابن الشريف الامين الامن ضامن ابن الصدرالسعيد الاسعدشمس الدين محمد بن ذي السيادة والمكرمة عرمة بن السيد الشريف ثوبة بن الشريف

(١) الاقاسي بفتح الهمزة وسكون القاف والالف بين السينين المهملتين ، نسبة الى الاقاس ، وهي قرية كبيرة بالكوفة - الباب لابن الاثير ٨٠ / ١ .

(٢) امل الامل ٦٥ / ١ .

نكيثة بن السيد أبي عمارة^(١) حمزة بن السيد الماجد عبدالواحد بن السيد مالك ابن أبي عبدالله حسين ابن الشريف الأنور المهنّا الأكبر بن السيد داود بن هاشم ابن أبي احمد القاسم ابن نقيب مدينة جده الرسول عليه وعلى آله السلام عبيد الله بن السيد طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الاول ابن أبي الحسين بن أبي الحسن ويقال أبي محمد ويقال أبي القاسم أبي بكر بن زين العابدين علي بن الحسين السبط الشهيد أحد سيدي شباب أهل الجنة أبي عبدالله ابن مولانا وسيدنا وسيد الوصيين أبي الحسن ويقال أبي تراب علي المرتضى بن أبي طالب صلوات الله عليهم اجمعين^(٢)

كان « قده » سيداً جليلاً فاضلاً عالماً فقيهاً محدثاً مؤرخاً ، وهو المعروف بابن شذقم المدني ، وقد يطلق على ابيه أيضاً .

وكان ولده السيد زين الدين علي بن الحسن بل والده السيد نور الدين علي أيضاً من مشاهير أكابر علماء الامامية .

ومن مشاهير مؤلفات السيد بدر الدين أبي المكارم حسن هذا كتاب التاريخ المشتمل على أحوال الأئمة عليهم السلام وشرح ما يتعلق بالمدينة ونحو ذلك [فلاحظ] المسمى بكتاب زهرة الرياض وزلال الحياض في مجلدات ، ورأيت بعض مجلداته ، وهو من أحسن الكتب وأنفسها كثير الفوائد .

ثم قد سافر « ره » الى حيدرآباد من بلاد الهند على ما بالبال ، وقد ألف فيها بعض المؤلفات لسلطانها الذي كان امامي المذهب ، ومن جملتها الجواهر النظامية . فلاحظ ، اذ لعله لم يذهب الى بلاد الهند بل صنفها وأرسلها اليه فتأمل^(٣) .

(١) كذا في خط المؤلف ، وفي الايعان : بن مكينة اونكيثة بن شبامة بن أبي عمارة .

(٢) قد مضت ترجمته أيضاً في ص ٢٣٦ .

(٣) قد ذهب المترجم الى الهند وتوفى بها أيضاً كما قد سبق ذلك .

ثم الظاهر أنه قدس سره كان من حكام المدينة أومتولياً للحضرة المقدسة النبوية أونحو ذلك ، كما يشعر به بعض كلمات مدح الشيخ نعمة الله المجيز له الاتي ذكره .

ويروي هذا السيد « قده » عن جماعة من الافاضل : منهم الشيخ نعمة الله ابن علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي ، ومنهم الشيخ حسين ابن عبدالصمد الحارثي والد الشيخ البهائي وتلميذ الشهيد الثاني ، ومنهم السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي صاحب المدارك ، ومنهم الشيخ - الخ .

وهؤلاء المشايخ الثلاثة الاول قد أجازوه في اجازات منفردة ومدحوه فيها .

وقد نقل هو نفسه قدس سره أيضاً طائفة من مشايخه في أول كتابه المسمى بالجواهر النظامشاهية ، ولا بأس بنا من نقل المواضع المحتاج اليها في هذا المقام من الاجازات الثلاث المذكورة ومن أول كتاب الجواهر المذكور ، أما اجازة الشيخ نعمة الله المشار اليها فقد قال فيها :

« وبعد فان السيد الجليل النبيل الامام الرئيس الانور الاظهر الاشرف المرتضى المعظم بدرالدولة والدين شرف الاسلام والمسلمين اختيار الانام وافتخار الايام قطب الدولة ركن الملة عماد الامة عين العترة عمدة الشريعة رئيس رؤساء الشيعة قدوة الاكابر ذا الشرفين كريم الطرفين سيد أمراء السادة شرقاً وغرباً قوام آل الرسول صلى الله عليه وآله ابوالمكارم بدرالدين الحسن ابن السيد السند الشريف » .

وأقول: ثم ساق نسبه على نحو ما أوردناه في صدر ترجمته الى قولنا صلوات الله عليهم أجمعين ، ثم قال :

« أدام الله معاليه واهلك أعاديته الذي هو ملك السادة ومنبع السعادة كهف الامة^(١) سراج الملة طود الحلم والدراية قسن [كذا] اللسن والابانة علم الفضل والافضال مقتدى العترة والال سلاله من نخل النبوة وفرع من أصل الفتوة وعضو من أعضاء الرسول وجزء من أجزاء البتول ، متعه الله بأيامه الناضرة ودولته الزاهرة بجاه غصنه الطاهر وأصله الفاخر، وفق الله محبه وداعيه نعمه الله بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي لزيارة بيت الله الحرام وزيارة قبربيه والائمة من ولده عليه وعليهم الصلاة والسلام ، فاتفق له اذ ذاك الاجتماع بحضرته السنية وسدته العلية ، وكان ذلك يوم الثاني عشر من ذي الحجة الحرام في حدود سنة سبع وسبعين وتسعمائة على مشرفها الصلاة والسلام ، وعقد بينى وبينه الاخاء في ذلك اليوم المبارك الذي وقع فيه النص من سيد الانام على الخصوص بالاخاء في ذلك المقام ، والتمس من الفقير يومئذ ان يكتب له شيئاً مما أجازناه الاشياخ، فكتب له ثم شيئاً نزرأ على حسب الحال والاشتغال بهنات وكدورات ، فرج الله شدائدنا والحل والترحال، ووعد بكتابة جامعة عند الوصول الى الاوطان وفراغ البال؛ والان فقد حان أوان ما كان فليصرف القلم عنانه الى ما سبق الوعد به ، ولولا ذلك وحقوق للمولى علي وتفضلات سالفة وآنفة لم أقدر على تأدية شكرها لكثرتها لم اكن من أهل هذه البضاعة ولم يسع لي الدخول في هذه الصناعة ، وحيث لا مناص ولا خلاص فأقول راجياً من الله سبحانه حصول المأمول سائلاً منه تعالى أن يجعله من السيد في محل القبول، وبه المستعان وعليه التكلان : اني قد أجزت له ما وصل الي من الطريقة المكرمة والسلسلة المعظمة مما أخذته عن عاصرني من العلماء وأجازلي من الفضلاء ، بعد ما أوصيه بما أوصي الي بتقوى الله في السر والعلن ومراقبته

(١) «كف الامة» - كذا .

فيما ظهروا بطن من معقول ومنقول على اختلاف أنواعهما وتعدد أنحائهما على اختلافها وتكثرها بالاسانيد التي الى مصنفيهما رضوان الله عليهم أجمعين : فمنهم مولانا الامام الشيخ السعيد ابو عبد الله الملقب بالشهيد شمس الدين محمد ابن مكّي العاملي قدس الله سره وبحضرة القدس سره ، بعدة طرق أحدها عن الشيخ الجليل المعظم خاتمة المجتهدين ورئيس المحققين وقُدوة المدرسين ذي المآثر والمفاخر أبي الحسن علي بن الشيخ الزاهد العابد الحسين بن عبد العالي أعلى الله شأنه ورفع في الجنان مكانه ، عن شيخه الجليل ابي الحسن علي بن هلال الجزائري .

أقول : ثم ساق الكلام في ذكر شرط من مشائخه الى أن قال : « وأجزت له أدام الله توفيقه أن يروي جميع ما صنّفه وألفه شيخنا الامام مذكور عالياً الشيخ علي بن عبد العالي سقى الله ضريحه صوب الغمام عني عنه بلا واسطة ، وعن والدي عنه رحمهما الله تعالى » .

أقول : ثم ساق الكلام في ذكر شرط آخر من مشائخه أيضاً الى أن قال : « وأجزت له أجزل الله عوارفه وشرف قدره رواية جميع مصنفات الامامين الاعلمين الاعظمين ابي طالب محمد بن المطهر الشهير بفخر الدين والسيد السند الاكرم الاعلم السيد عميد الدين طاب ثراهما » .

أقول : ثم ساق الكلام في ذكر طائفة من المشائخ أيضاً الى أن قال : « وأجزت له أحسن الله توفيقه وسهل الى كل خير طريقه رواية جميع ما صنّفه ورواه وأجيز له روايته شيخ الكل في الكل محمد بن الحسن الطوسي « قدّه » .

ثم ساق الى أن قال : « والسيد لطف الله به مسلط على روايتها كذلك » .

ثم ساق الكلام في ذكر جماعة من المشائخ أيضاً الى أن قال : « وبالجملة فقد أجزت له سهل الله له فعل الخيرات رواية كتب جميع عامائنا الماضين

وسلفنا الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين ، فمتى صح له طريق للفقير فهو مسلط على روايته مأذون له في نقله الى من شاء وأحب » .

ثم أورد تذييلاً مشتملاً على خمسة أحاديث ببعض أسانيدنا الى أن قال : « فالسيد نور الله برهانه وشرف مكانه مسلط على رواية هذه الأحاديث بالأسانيد السالفة المبتدأة بالفقير متصلة الى أبي عبد الله الامام محمد بن مكّي بن حامد الملقب بالشهيد ، ثم منه بأسانيدنا المذكورة كما هي متصلة بمشكاة النبوة وآله سلاله الرسالة والفتوة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وليرو ذلك كله موقفاً مسدداً انشاء الله . وأوصيه ونفسي العاصية بتقوى الله سبحانه في السرو العلن ومراقبته تبارك وتعالى فيما ظهر وبطن ، وفقه الله تعالى توفيق العارفين وسلك بنا وبه مسالك الصديقين ، والتمست منه أن يذكرني في خلواته وجلواته وعقيب صلواته خصوصاً عند البيت الحرام والمشاعر العظام وفي حضرة الرسالة وآله البررة الكرام ، فان ذلك هو غاية المرام . وكتب العبد الفقير نعمة الله بن علي ابن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي عاملهم الله جميعاً بصفحه وفي يوم الاحد الثالث عشر من شهر شوال سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة من الهجرة الطاهرة » - انتهى ما أردنا نقله من تلك الاجازة .

ولنذكر حينئذ ما ذكره الشيخ حسين بن عبد الصمد في اجازته فقال فيها : « وبعد فانه لما من الله سبحانه وتعالى علي سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة بالتشرف بحج بيت الله الحرام و . . . » .

* * *

الشيخ الحسن بن علي بن داود رئيس أهل الادب

فاضل عالم جليل، وله رسالة يروي فيها عن الائمة عليهم السلام ولم أتيقن عصره ولكن ذكره السيد حسين المجتهد الحسيني العاملي في كتاب دفع المناواة

عن التفضيل والمساواة ونسب اليه الرسالة المذكورة ، وحمله على ابن داود صاحب الرجال بعيد . فتأمل .

* * *

الشيخ تقي الدين ابو محمد الحسن بن علي بن داود الحلبي

الفقيه الجليل رئيس أهل الادب ورأس ارباب [. . .]^(١) العالم الفاضل الرجالي النبيل المعروف بابن داود صاحب كتاب الرجال ، وقد يعبر عنه بالحسن ابن داود اختصاراً من باب الانتساب الى الجد .

وهذا الشيخ حاله في الجلالة أشهر من أن يذكر وأكثر من أن يسطر ، وكان شريك الدرس مع السيد عبد الكريم بن جمال الدين احمد بن طائوس الحلبي عند المحقق وغيره ، وله قدس سره سبط فاضل وهو الشيخ ابوطالب بن رجب المحقق وسيجيء ترجمته .

ويروي ابن داود هذا عن جماعة من الفضلاء عديدة : منهم السيد جمال الدين ابو الفضائل احمد بن طائوس كما يظهر من سند بعض الاخبار التي قد وجدها الشيخ نعمة الله ابن خاتون العاملي بخط الشهيد وأوردها في اجازته للسيد ابن شوق المدني ، ومنهم الشيخ مفيد الدين محمد بن جهم الاسدي على ما يظهر من ديباجة رجاله .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة : منهم الشيخ رضي الدين علي بن احمد المرندي استاد الشهيد أيضاً والشيخ زين الدين ابو الحسن علي بن طراد المطار آبادي كما سيجيء في ترجمتهما .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل بعد ايراد نسبه كما صدرنا الترجمة به : كان عالماً فاضلاً جليلاً صالحاً محققاً متبحراً من تلامذة المحقق نجم الدين

(١) يياض في الاصل بخط المؤلف ، وفي اعيان الشيعة « ورأس ارباب الرتب » .

الحلي ، ويروي عنه الشهيد بواسطة ابن معة ، قال الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبدالضمد العاملي عند ذكر ابن داود : صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكاً لم يسلكه فيه أحد من الاصحاب ، وله من التصانيف في الفقه نظماً ونثراً مختصراً ومطولاً وفي العربية والمنطق والعروض وأصول الدين نحو ثلاثين مصنفاً - انتهى .

وسلوكة في كتاب الرجال أنه رتبته على الحروف الاول فالاول في الاسماء وأسماء الاء والاجداد كما فعلنا نحن هنا ، وجمع جميع ما وصل اليه من كتب الرجال مع حسن الترتيب وزيادة التهذيب ، فنقل ما في فهرستي الشيخ والنجاشي والكشي وكتاب الرجال للشيخ وكتاب ابن الغضائري والبرقي والعقيقي وابن عقدة والفضل بن شاذان وابن عبدون وغيرها ، وجعل لكل كتاب علامة بل لكل باب حرفاً أو حرفين ، وضبط الاسماء ، ولم يذكر من المتأخرين عن الشيخ الا أسماء يسيرة ، وذكر نفسه أيضاً فقال : الحسن بن علي بن داود مصنف هذا الكتاب ، مولده خامس جمادى الاخرى سنة ٦٤٧ وله كتب : منها في الفقه كتاب تحصيل المنافع وكتاب التحفة السعدية وكتاب المقتصر في المختصر وكتاب الكافي وكتاب النكت وكتاب الرائع وكتاب خلاف المذاهب الخمسة وكتاب تكملة المعبر لم يتم وكتاب الجوهرة في نظم التبصرة وكتاب اللعة في فقه الصلاة نظماً وكتاب عقد الجواهر في الاشباه والنظائر نظماً وكتاب اللؤلؤة في خلاف أصحابنا لم يتم نظماً وكتاب الدرائض في الفرائض نظماً وكتاب عدة الناسك في قضاء المناسك نظماً وكتاب الرجال وهو هذا الكتاب وله في الفقه غير ذلك ، ومنها في أصول الدين وغيره كتاب الدر الثمين في أصول الدين نظماً وكتاب الخريدة العذراء في العقيدة الغراء نظماً وكتاب المدرج وكتاب احكام القضية في أحكام القضية في المنطق وكتاب حل الاشكال في

عقد الاشكال في المنطق وكتاب البغية في القضايا وكتاب الاكليل التاجي في العروض وكتاب قرة عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب في العروض أيضاً وكتاب شرح قصيدة صدرالدين الساوي في العروض وكتاب مختصر الايضاح في النحو وكتاب حروف المعجم في النحو وكتاب مختصر أسرار العربية في النحو - انتهى^(١).

وقال الشهيد في بعض اجازاته عند ذكره : الشيخ الامام سلطان الادباء ملك النثر والنظم المبرز في النحو والعروض - انتهى .

وقد ذكره السيد مصطفى التفرشي في كتاب الرجال فقال: انه من أصحابنا المجتهدين ، شيخ جليل من تلامذة المحقق نجم الدين الحلبي والسيد جمال الدين ابن طائوس ، له أزيد من ثلاثين كتاباً نظماً ونثراً ، وله في علم الرجال كتاب حسن الترتيب الا أن فيه أغلاطاً كثيرة - انتهى^(٢).

وكأنه اشار الى اعتراضاته على العلامة وتعريضاته به ونحو ذلك مما ذكره ميرزا محمد في كتاب الرجال ونبه عليه ، ومن شعره قوله من قصيدة في مرثية الشيخ محفوظ بن وشاح :

لك الله أي بناء تداعي	وقد كان فوق النجوم ارتفاعا
وأي علاء دعاه الخطوب	ولولا الردى ما اطاعا
وأي ضياء ثوى في الثرى	وقد كان يخفي النجوم التماعا
لقد كان شمس الهدى كاسمه	فأرعى الكسوف عليه قناعا
فوا أسفاً ان ذاك اللسان	اذا رام معنى أجاب اتباعا
وتلك البحوث التي ما تمل	اذا مل صاحب بحث سماعا

(١) رجال ابن داود ص ١١١-١١٣ .

(٢) نقد الرجال ص ٩٢ .

ومن ذا يجيب سؤال الوفود
 ومن لليتامى ولابن السبيل
 ومن للوفاء وحفظ الاخاء
 سقى الله مضجعه رحمة
 اذا أعرضوا أو تعاطوا نزاعا
 اذا قصدوه عراة جباعا
 ورعي المهود اذ الغدر شاعا
 تروي ثراه وتأبى انقطاعا
 انتهى ما في أمل الامل^(١).

واقول : قد رايت في ابروان بخط الكفعمي في بعض مجاميعه نسخة من كتاب عقد الجواهر في الجمع بين الاشباه والنظائر في الفقه ، وقد صرح في أوله باسم مؤلفه ولكن لم يكن منظوماً بل كان على نهج كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد المعاصر له^(٢). ثم أقول : ولعل كتاب تحصيل المنافع شرح له على شرائع المحقق أو شرح على المختصر النافع . ثم قد نسب سبط الشيخ علي الكركي في رسالة اللعة في تحقيق أُمُر الجمعة الى ابن داود كتاب ايضاح المنافع في الفقه ، والظاهر أنه هو هذا الكتاب . فلاحظ .

وأما قول الشيخ المعاصر « وكأنه اشار الى اعتراضاته على العلامة » الخ ، فالظاهر أنه ليست الاشارة الا الى المؤاخذات التي أخذها عليه السيد مصطفى نفسه في رجاله كاشتباه رجلين بواحد وجعل الواحد رجلين ونقله كثيراً عن بعض الكتب ما ليس فيه وخاصة ما ينقله عن الفهرس ورجال الشيخ ونحوهما ، الى غير ذلك من الاغاليط التي تدل على عدم تدربه في علم الرجال على ما صرح بذلك السيد مصطفى نفسه مفصلاً في موضع من رجاله . وأما الوجه الذي

(١) امل الامل ٧١/٢ - ٧٣ .

(٢) في مكتبة آية الله المرعشي بقم نسخة من أرجوزة « عقد الجواهر » في مجموعة برقم (٦٧) ، ولعل ابن داود عالج الاشباه والنظائر ثراً ونظماً - فلاحظ .

ذكره الشيخ المعاصر فعندي أنه ليس بالوجه الذي أرادته السيد مصطفى، إذ لم يلوح به في مطاوي رجاله . فلاحظ .

وليعلم ان نقل ابن داود في رجاله عن كتب رجال الاصحاب مالميس فيها مالميس فيه طعن عليه ، إذ أكثر هذا نشأ من اختلاف النسخ والازدياد والنقصان الحاصل من جانب المؤلفين أنفسهم بعد اشتهاار بعض نسخها وبقي في أيدي الناس على حاله الاولى من غير تغيير ، كما يشاهد في مصنفات معاصرينا أيضاً ولا سيما في كتب الرجال التي يزيد فيها مؤلفوها الاسامي والاحوال يوماً فيوماً وقد رأيت نظير ذلك في كتاب فهرس الشيخ منتجب الدين وفهرس الشيخ الطوسي وكتاب رجال النجاشي وغيرهما ، حتى أنني رأيت في بلدة السارى نسخة من خلاصة العلامة قد كتبها تلميذه في عصره وكان عليها خطه وفيها اختلاف شديد مع النسخ المشهورة بل لم يكن فيها كثير من الاسامي والاحوال المذكورة في النسخ المتداولة منه .

وأما قوله ضوعف قدره « كما فعلنا نحن هنا » الخ ، فنحن اقتفينا أثره في كتابنا هذا ، وهو أحسن الفوائد وأعونها وأنفعها جزاهم الله خيراً .
ورأيت خطه الشريف في آخر كتاب الفصيح المنظوم للعلب، والنظم لابن ابى الحديد المعتزلي، وقد أوردنا صورة خطه الشريف في ترجمة السيد رضي الدين ابى القاسم علي بن عبد الكريم بن طاوس الحسني ، وخطه لا يخلو من جودة . ورأيت خطه الشريف أيضاً على آخر كتاب التنقيح في نظم التوضيح وهو أرجوزة في اللغة لبعض علماء الشافعية .

ونسب اليه السيد حسين المجتهد رسالة ، وينقل عنها الاخبار في كتاب دفع المناواة . فلاحظ . ونسب اليه الصدر الكبير أميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية الارجوزة ، ولعلها غير ما مضى من الكتب .

الشيخ الجليل الصالح تاج الدين الحسن بن علي بن الدربي المعروف
بابن الدربي

من اكابر الفقهاء والعلماء ، وقد كان من أجلة مشائخ السيد فخار بن معد
الموسوي بل المحقق والسيد رضي الدين علي بن طائوس أيضاً وبيروي عنه .
وهو يروي عن جماعة : منهم الشيخ محمد بن عبدالله البحراني الشيباني .
وهذا الشيخ قد يعبر عنه بالشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي فيظن تعدده
فلا تغفل^(١) .
ثم اعلم أن . . .

* * *

الشيخ حسن بن علي بن زبرك القمي
عالم واسط عادل . فلاحظ فهرس الشيخ منتجب الدين .

* * *

الشيخ بدر الدين الحسن بن علي بن سلمان بن ابي جعفر بن ابي الفضل بن
الحسن بن ابي بكر بن سلمان بن عباد بن عمار بن احمد بن ابي بكر بن علي بن
سلمان بن محمد بن عمارة بن ابراهيم بن سلمان بن محمد بن محمد بن سلمان
الفارسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
واعظ فصيح صالح - قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

* * *

السيد حسن بن علي بن شذقم الحسيني المدني
قد سبق بعنوان السيد ابوالمكارم بدر الدين حسن بن السيد نور الدين علي

(١) قد مضى بهذا العنوان أيضاً .

ابن حسن بن علي بن شدقم - الى آخر نسبه .

* * *

الشيخ المحقق حسن بن الشيخ علي بن الشيخ حسين بن عبد العالي الكركي
العالمي

فاضل عالم فقيه متكلم عظيم الشأن ، وهو ابن الشيخ علي الكركي المشهور
وخال السيد الداماد ، وكان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي ،
ولم أجدّه في أمل الامل وهو غريب لانه مع شهرة اسمه قد أوردّه نفسه في رسالة
الانثي عشرية في الرد على الصوفية ونسب اليه كتاب عمدة المقال في كفر أهل
الضلال الانثي ذكره وينقل عنه .

وتوهم كونه « قده » سبط الشيخ على المذكور فيكون بعينه صاحب رسالة
اللمعة في الجمعة وغيرها من الرسائل الذي عندنا بعض مؤلفاته ، باطل كما
سيظهر .

وبالجملة فهذا الشيخ من المؤلفات كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال
وتعرض فيه لتكفير أهل السنة وتنجيسهم ولقدح الصوفية وعندنا منه نسخة ، وقد
ألفه باسم السلطان المذكور وفرغ من تأليفه في مشهد الرضا عليه السلام سنة
اثنين وسبعين وتسعمائة ، وله أيضاً كتاب في مناقب أهل البيت ومثالب أعدائهم
وكفرهم ، نسبه الى نفسه في كتاب عمدة المقال المذكور .

وقد نسب السيد الداماد في حواشي شارح النجاة له الى خاله كتاب شرح
الارشاد وينقل عنه بعض الفتاوى ، ولعل مراده به هو هذا الشيخ أو أخوه الشيخ
عبد العالي بن الشيخ علي . فلاحظ .

وله رسالة المنهاج القويم في التسليم ، وعندنا منها نسخة ، وهي مختصرة
في تحقيق مسألة التسليم في الصلاة ، قد ألقها في مشهد الرضا عليه السلام سنة

أربع وستين وتسعمائة .

والكركي بفتح الكاف والراء المهملة المفتوحة والكاف أخيراً نسبة الى كرك بلد من بلاد البلقا في ديار الشام من الاقليم الثالث الحقيقي والاقليم السادس العرفي ، قال في تقويم البلدان هو بلد مسور بالشام وله حصن عالي المكان ، وهو أحد المعاقل بالشام التي لا ترام ، وعلى بعض مرحلة منه مؤتة وبها قبر جعفر الطيار وأصحابه ، وتحت الكرك واد فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضلة من المشمش والرمان والكمثرى وغير ذلك ، وهو على أطراف الشام من جهة الحجاز ، وبين الكرك والشوبك نحو ثلاث مراحل . ومؤتة بضم الميم وسكون الهمزة ومثناة فوقية وفي الآخرهاء - انتهى .

أقول: ويعرف الكرك بكرك نوح ، ولعله مما بناه نوح عليه السلام أو هو نسبة الى . . .

والشوبك بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وفي آخره كاف ، بلد صغير بالشام كثير البساتين وغالب أهلها نصارى .

* * *

الحسن بن علي الطبري

سيجيء بعنوان الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسي صاحب الكامل البهائي وغيره .

* * *

المولى حسن علي بن عبدالله بن الحسين التستري ثم الاصفهاني

الفاضل المعامل الكامل الفقيه الاصولي المعروف في عصر السلطان شاه

صفى الصفوي والسلطان شاه عباس الثاني .

كان رحمه الله من القائلين بحرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة ، أحد المتعصبين على ذلك مع أن والده من القائلين بوجوبها والمواظبين عليها .

وكان « قده » معظماً عند السلاطين الصفوية ، وصار مدرساً بعد والده في المدرسة التي بناها السلطان شاه عباس الماضي الصفوي باصبهان لاجل تدريس والده ، ولذلك تعرف بمدرسة ملاعبدالله ، واستمر بعد موت والده على التدريس الى أول وزارة الثانية لخليفة سلطان ثم عزله حين عزل أميرزا قاضي عن منصب شيخ الاسلام باصبهان وفوض تدريسها الى المولى الاستاد الفاضل ، لانه كان من تلامذته مع أنه يقال انه قد وقف السلطان بشرط أن يكون تدريسه لاولاد المولى عبدالله ، وقصة عزله طويلة غريبة مشهورة . فلاحظ .

وله رضي الله عنه أولاد وأحفاد عباد صلحاء مشغولون بتحصيل العلوم والى الان موجودون معروفون .

وقد قرأ رحمه الله على والده ويروي عنه ، وعلى جماعة أخرى من الفضلاء في عصره ، ويروي عنهم وعن الشيخ البهائي أيضاً .

وقرأ عليه أيضاً جماعة من علماء العصر ، منهم والذي العلامة قدس الله روحه . ويروي عنه جماعة ، منهم الاستاد الاستناد ووالده رضي الله عنهم أيضاً . وللمولى المذكور كتب وفوائد ورسائل منها كتاب التبيان في الفقه حسن كاسم مؤلفه ومع اشكال لفظه محتو على كثير من الفروع والتحقيقات الانيقة ، وعندنا كتاب الطهارة منه ، وهو مشتمل على حواشي منه عديدة ، ولعله لم يخرج منه الا هذا المقدار ، وعبارته أدق من عبارة القواعد للعلامة والدروس للشهيد .

وله « قده » أيضاً رسالة في حرمة صلاة الجمعة في زمن الغيبة بالفارسية لم أرتضيها ، وقد رد عليها الفاضل القمي أحسن رد . وله أيضاً حاشية على القواعد الشهيدية حسنة ، ولعله لم يتمها اذ ما رأيت كان شطراً من أولها . وله

أيضاً حاشية على . . .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : مولانا حسن علي بن مولانا عبدالله التستري ، يروي عن ابيه وعن الشيخ البهائي . كان فاضلاً عالماً صالحاً ، وذكره صاحب سلافة العصر وأثنى عليه وذكر أنه توفي سنة تسع وعشرين وألف^(١) ، نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه - انتهى كلام الشيخ المعاصر^(٢) .
وأقول : الظاهر أن في تاريخ الوفاة سهواً ، لانه «ره» كان الى أواسط دولة السلطان شاه عباس الثاني الصفوي . فلاحظ .

* * *

الشریف ابو محمد الحسن بن علي بن عبدالله العلوي

من أجلة قدماء علمائنا ، وكان معاصراً للشيخ الصدوق ، ويروي عنه الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي في كتابه المسمى بإيضاح دفائن النواصب على ما يظهر من كتاب الاستبصار في النص على الائمة الابرار للكراجكي.

الشيخ الجليل الحسن بن علي بن عبدة

فاضل يروي عن ابي السعادات عن القاضي ابن قدامة عن السيد الرضي - قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٣) .
وأقول: ابو السعادات هذا هو السيد - الخ . وأما ابن قدامة فهو القاضي...

* *

(١) كذا في خط المؤلف (١٠٢٩) ، وفي النسخة المطبوعة بتحقيقنا من امل الامل والنسخة التي صححها الافندي نفسه (١٠٦٩) ، وبذلك يزول الاشكال الذي يورده على الحر.

(٢) امل الامل ٧٤ / ٢ .

(٣) امل الامل ٧٤ / ٢ .

ابو علي الحسن بن علي بن الفضل الراوزدي

كان من مشائخ شيخنا المفيد ، ويروي عن ابي الحسن علي بن احمد بن
بشر العسكري كما يظهر من بشارة المصطفى محمد بن أبي القاسم الطبري ،
والظاهر أنه من الخاصة . فلاحظ .

* * *

الحسن بن علي بن عثمان

له كتاب - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(١).

وأقول . . .

* * *

الشيخ التقى الزاهد عز الدين ابو المكارم الحسن بن علي الكركي المشهور
بابن العشرة

الفقيه العالم الفاضل الكامل الذي يعرف بابن العشرة ، يروي عن الشيخ
شمس الدين محمد بن نجدة عن الشهيد ، ويروي عنه الشيخ محمد الاسكاف
الكركي كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد حسن بن
شدقم المدني .

وقال الشيخ المعاصر في القسم الثاني من أمل الامل : الشيخ عز الدين
الحسن بن علي المعروف بابن العشرة ، فاضل زاهد فقيه ، يروي عن ابن فهد
وعن ابي طالب محمد ولد الشهيد « ره »^(٢).

وأقول: يظهر من اجازة الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصيهوني للشيخ

(١) معالم العلماء ص ٣٣ ولقبه بـ « سجادة » .

(٢) امل الامل ٧٥/٢

علي بن عبد العالي الميسي المشهور أن الصهيوني المشار إليه قديروي عن الشيخ عز الدين ابن العشرة هذا، وهو يروي عن شيخه نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن الشيخ فخر الدين ولدا العلامة ، ويحتمل تلك العبارة رواية ابن العشرة هذا مرة أخرى عن الشيخ ظهير الدين النياي بلا واسطة أيضاً ، وهو يروي عن الشيخ فخر الدين ابن العلامة ، ويحتمل رواية ابن العشرة عن نظام الدين علي ابن عبد الحميد النيلي المشار إليه عن ظهير الدين النيلي المذكور عن الشيخ فخر الدين ابن العلامة . فلاحظ .

ويظهر من اجازة الشيخ أحمد بن البيصاني للشيخ احمد بن محمد بن ابي جامع العاملي أن ابن العشرة الكركي يروي عن الشيخ احمد بن فهد الحلبي، ويروي عنه الشيخ محمد بن المؤذن الجزيني العاملي ، والحق أنه هو هذا الشيخ كما ستعرف . وعلى هذا فينبغي للشيخ المعاصر أن يورد هذا الشيخ في القسم الاول المعمول لعلماء جبل عامل .

ثم الذي يظهر من أول غوالي اللالي لابن جمهور الاحساوي أن الشيخ جمال الدين حسن العلامة المشهور بالشيخ ابن العشرة يروي عن شيخه خاتمة المجتهدين شمس الدين محمد بن مكّي الشهيد بلا توسط أحد ، وقال فيه في وصفه : الشيخ الافضل الكامل العالم العامل جمال الدين حسن الشهير بابن العشرة . وقال : ويروي عنه الشيخ محمود الشهير بابن أمير حاج العاملي . أقول : وهذا غريب ، وحمله على تعدد ابن العشرة محتمل . فلاحظ .

وقال ابن المؤذن المشار إليه في اجازته للشيخ علي بن عبد العالي الميسي المشهور : وبطريق آخر أروي عن شيخني الافضل عز الدين حسن بن العشرة عن شيخه شمس الدين ابن عبد العالي عن ابن عمي خاتمة المجتهدين محمد ابن مكّي ، وعن شيخني الافضل عز الدين حسن ابن العشرة عن الشيخ جمال

الدين احمد بن فهد ، وعن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري عن ابن عمي الشهيد - انتهى ملخصاً .

فظهر بطلان رواية ابن العشرة هذا عن الشهيد بلا وسط بما ذكرنا من اجازتي الصيهوني وابن المؤذن الجزيني المشار اليهما . فتأمل .

ثم انه سيجيء ترجمة الشيخ حسن بن يوسف بن احمد والشيخ عز الدين الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة ، وأن الحق اتحادهما مع ابن العشرة هذا .

واعلم أن الظاهر كون العشرة بكسر العين المهملة ثم بسكون الشين المعجمة ثم الراء المهملة المفتوحة وآخرها هاء . فتأمل .

* * *

الشيخ الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الأمل : هو ولد صاحب هذا الكتاب قدس الله روحه ، كان عالماً فاضلاً صالحاً ماهراً أديباً فقيهاً ثقة حافظاً عارفاً بفنون العربية والفقه والأدب مرجوعاً اليه في الفقه خصوصاً المواريث ، قرأت جملة من كتب العربية والفقه وغيرها عليه ، توفي في طريق المشهد في خراسان ودفن بالمشهد سنة ١٠٢٢هـ ، وكان مولده سنة ألف ، سمعت خبروفاته في منى وكنت حججت في تلك السنة وكانت الحجة الثانية ، ورثيته بقصيدة طويلة منها :

كنت أرجو والان خاب رجائي قصرت همتي وطال عنائي
عز مني العزا في الدهر اذ أورى الى صرفه فذل ابائي
أخبروا عنه في منى والمنى تدنو وصرف المنون عني نائي

(١) سنة ١٠٨٢ ظ . كذا في خط المؤلف في المتن والهامش ، والصحيح « سنة

١٠٦٢ » كما في المصدر المطبوع بتحقيقنا .

فمنى كربلاء عندى وعيد
النحر أضحي كيوم عاشوراء
ليس شيء من الجواهر أغلى
ثمناً من جواهر الفضلاء
فلهذا هم أقل بقاء
ليتهم خصصوا بطول البقاء
لا تلمني على البكاء عسى أن
يذهب اليوم بعض وجدي بكائي
- انتهى^(١).

وأقول: المشغري بالميم المفتوحة والشين المعجمة الساكنة والغين المعجمة المفتوحة ثم الراء المهملة نسبة الى مشغرة وهي ية من قرى جبل عامل .

* *

السيد عز الدين الحسن بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الأبرار الحسيني

كان من أجلاء تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي ، وقد أجازته باجازه رأيتها بخطه الشريف على ظهر نهج البلاغة وقد مدحه فيها ، وهذه صورتها :

«الحمد لله وصلواته على محمد وآله ، قرأ علي كتاب نهج البلاغة من أوله الى آخره السيد الاجل الاوحد العابد الصالح العالم عز الدين الحسن بن علي بن محمد ابن علي المعروف بابن الأبرار الحسيني أعظم الله ثوابه وأعاد بر كنه قراءة صحيحة مهذبة تؤذن بعلمه وتقضي بفهمه ، وأجزت له روايته عني عن السيد محيي الدين ابي حامد محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي رحمة الله عليه عن الفقيه محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني عن ابي الصمصام عن الحلواني عن المصنف ، وعن السيد المذكور عن السيد عز الدين أبي الحرث محمد بن الحسن بن علي الحسيني عن القطب الراوندي عن السيد بن المرتضى والمجتبي

ابني الداعي الحلبي عن أبي جعفر الدورستاني عن السيد مصنفه رضي الله عنهم
أجمعين ، فليروه متى شاء بشرط تجنب الغلط والتصحيف . وكتب يحيى بن
احمد بن يحيى بن سعيد في سابع عشري شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة^(١)
هجرية ، وصلى الله على محمد وآله ، انتهى .

وأقول . . .

* * *

الشيخ الفقيه عماد الدين ويقال عماد الاسلام وقد يقال العماد أيضاً الحسن
بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الطبرسي

وفي بعض المواضع يعبر عنه بالطبري ، وقد صرح نفسه أيضاً بذلك في
مواضع من كامله ، وقد يصرح بأنه مازندراني .

هو فاضل عالم متبحر جامع دين ، كان من أفاضل علماء طبرستان ومن
المعاصرين لخواجه نصير الدين الطوسي .

وهذا الشيخ الجليل الشأن موثق به عند العلماء الاعيان ، وهو أحد القائلين
بأن واجب الجمعة موقوف على وجود السلطان العادل الباسط اليد كما صرح
به نفسه في مطاوي كتاب أسرار الإمامة ، وكثيراً ما ينقل عن كتبه ومؤلفاته ،
وليس هو تولد الشيخ أبي علي الطبرسي كما قد يتوهم لمجرد اشتراك اسمهما .
فتأمل .

ولا يمكن أيضاً أن يكون هذا الشيخ هو والد أبي علي الطبرسي صاحب
مجمع البيان كما قد يظن ، وذلك لأن نسبه هكذا : الشيخ فضل بن الحسن بن
الفضل فتأمل .

(١) «وستانه» ح ١ . كذا في المتن والهامش بخط المؤلف ، والتصحيح ما في الهامش

فان يحيى بن سعيد الحلبي توفي سنة ٦٨٩

وأيضاً هو كان في سنة ثمان وتسعين وثمانمائة كما سيجيء ، وأبو علي الطبرسي قدمات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة . والظاهر انه من علماء تلك السلسلة . فليلاحظ .

وقد عبر هو عن نسبه في كامله بالحسن بن علي بن محمد بن الحسن ، وتارة بالحسن بن علي الطبري ، وتارة بالحسن بن علي ، وذلك اختصار منه في نسبه .

وقد عول عليه السيد القاضي نورالله التستري وغيره ، ويروون عن كتبه في الامامة .

ويظهر من كتبه « ره » أنه منكر لطريقة الصوفية ، ومن ذلك ما أورده في أسرار الامامة من الطعن على الحلاج والبايزيد والشبلي والغزالي وأضرابهم وقد كان رضي الله عنه متأخر الطبقة عن أبي علي الطبرسي ومعاصراً لخواجة نصير الدين حيث قال « ره » في أسرار الامامة كما سيجيء في تعداد مؤلفاته : وحكى لي القطان الاصفهاني بأصفهان سنة خمس وسبعين وستمائة - الخ . وقال فيه أيضاً في بحث اثبات وجود الصاحب عليه السلام : فان قيل لا يمكن أن يعيش أحد من سنة خمس وخمسين ومائتين الى سنة ثمان وتسعين وستمائة . أقول : هذا يدل على أن زمان التصنيف كان في تلك السنة .

وذكر فيه أيضاً حكاية مجيء هلاكو الى بغداد ، ويدل عليه أيضاً تأليفاته لبهاء الدين محمد الجويني المعاصر لخواجة نصير الطوسي كما سيأتي .

وقال فيه أيضاً : وصنف علماؤنا كتباً جمّة في معجزاتهم وخاصة ما ذكره عماد الدين الطوسي والسعيد ابن بابويه وابن الراوندي وأبو جعفر الطوسي وعلم الهدى وأضرابهم ، ولي أيضاً تأليف في هذا الباب - انتهى .

وقد حكى قدس سره فيه قصة مناظرته في تنزيه الله تعالى عن التشبيه مع

أهل البروجرد وقد ورد تلك البلدة سنة سبعين وستمائة .
ويظهر منه أيضاً أنه جاء في سنة اثنتين وسبعين وستمائة من قم الى اصبهان
حيث استحضره الخواجة بهاء الدين محمد صاحب الديوان، وأقام بأصبهان سبعة
أشهر ، واجتمع اليه خلق كثير من اهل اصبهان وشيراز وأبرقو ويزد وبلاد
آذربيجان ، وقرأوا عليه العلوم الدينية بأنواعها وانتفع منه العباد .
وله مؤلفات: منها كتاب كامل السقيفة الشهير بالكامل البهائي، وهو كتاب
كبير حسن بالفارسية في الامامة وأحوال سقيفة بنى ساعدة ومثالب الخلفاء الثلاثة
ونحو ذلك ، وعندنا منه من النسخ المشهورة من الكامل الى آخر أحوال شهادة
الحسين عليه السلام ، وقد سقط من نسختنا من آخرها كراس من المجلد الاول
منه ، ووجد نسخة عتيقة منه أيضاً عند المولى ذوالفقار ، ألفه للامير خواجة
بهاء الدين محمد بن محمد صاحب الديوان الجويني في سنة خمس وسبعين
و ستمائة كما صرح به في أوله .

و كتاب أسرار الامامة وقد يقال اسرار الائمة أيضاً ، وقد رأيت في بلدة
أردبيل ، وعندنا منه نسخة ، وهذا الكتاب مما ينقل عنه في كتب المتأخرين^(١)
كثيراً . وقد تعرض في آخره لنقل الملل والمذاهب والادبان ، ونقل شطراً من
أحوال الحكماء أيضاً ، جيدة الفوائد ، وهو غير رسالة أسرار الائمة المختصرة
الآخرى التي عندنا .

ثم قد نسب السيد الامير حسين بن الحسن المجتهد الحسيني العاملي في
كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة كتاب أسرار الائمة الى الشيخ ابي
علي الطبرسي ، وهو سهولما ذكرناه في تاريخ تأليف هذا الكتاب وتاريخ وفاة
ابي علي الطبرسي . اللهم الا أن يقال : ان اسرار الامامة غير اسرار الائمة ،

(١) في الاصل « في الكتب المتأخرين » .

والمؤرخ هو الاول ، فيكون الاول للشيخ حسن الطبرسي المذكور والثاني
لابي علي الطبرسي . فتأمل . والنسخة التي رأيناها في أردبيل كانت في غاية
السقم ، ويلوح من أولها أنها كتاب الاسرار في امامة الاطهار . فلاحظ وتأمل .
وعندنا أيضاً منه نسخة ولكن ديباجته تخالف ديباجة ما رأيناه في اردبيل في
الجملة . فتأمل .

فكتاب اسرار الامامة غير كتاب أسرار الائمة ، والاول للشيخ حسن بن علي
الطبرسي والثاني للشيخ رجب البرسي . ويؤيده أن جميع كتاب أسرار الائمة
موجود في مطاوي فصول كتاب مشارق الانوار له . فتأمل ، وكلاهما عندي
موجودان .

ثم قد نسب الشيخ حسن بن علي بن محمد الطبرسي في كتاب أسرار الائمة
الى نفسه كتاب معجزات النبي والائمة عليه وعليهم السلام ، ولعل مراده منه
واحد من كتبه السابقة أو الاتية . فلاحظ .

وله كتاب مناقب الطاهرين في ذكر أحوال النبي والائمة الاثني عشر
ومعجزاتهم بالفارسية ، ويظهر من الكامل البهائي أنه قد فرغ من تأليف مناقب
الطاهرين^١ في سنة ثلاث وسبعين وستمائة لخواجة بهاء الدين محمد صاحب
الديوان ، وهو الآن موجود عند أميرزا أشرف بن ميرزا حبيب .

وكتاب الفصيح^٢ في العبادات من الصلاة والصوم والزكاة والخمس
وغيرها مما يحتاج اليه المكلف في السنة ، وهو مجلد واحد .

وكتاب أربعين البهائي في تفضيل علي عليه السلام . وهذه الثلاثة قد ألفها
لبهاء الدين الجويني المذكور ، لكن قبل تأليف الكامل البهائي على ما صرح

(١) في الاصل « المناقب الطاهرين » .

(٢) « المنهج » خ ل ظ .

نفسه في أول الكامل .

وله كتاب تحفة الابرار بالفارسية في أصول الدين وخاصة في أحوال النبي والائمة المعصومين عليهم السلام، وعندنا منه نسخة، وقد ترجمه بالعربية الشيخ نجف بن سيف النجفي الحلي ، ورأيت تلك الترجمة العربية ببلدة فراه .

وله كتاب العمدة في أصول الدين وبعض فروعه بالفارسية، وقد رأيت به بناحية طسوج ، وهو مشتمل على قسمين الاول في أصول الدين والثاني في الفرائض والنوافل ، والذي رأيتاه من هذا الكتاب هو القسم الاول منه ولم يصرح فيه بأنه منه ولكن يقال انه منه . فلاحظ .

وقد ينسب هذا الكتاب الى الشيخ أبي علي الطبرسي المفسر المشهور، وقد قال نفسه « ره » في أسرار الائمة بعد نقل أخبار المهدي عليه السلام وما يناسبها بهذه العبارة: ولي في هذا الفن كتاب كبير ألفته بالرري والغري فان أردت فاطلبه . وقال هو أيضاً في ذلك الكتاب : انه ألف أولاً كتاباً مبسوطاً في الامامة بالفارسية ، ولعل مراده غير الكامل البهائي المذكور آنفاً لانه قد أشار اليه أولاً في هذا المقام من الديباجة بأنه ألف مجلداً كبيراً في أحوال أصحاب السقيفة ثم ذكر بعد ذلك هذا الكتاب . فتأمل .

أقول : ورأيت في الخزانة الصفوية بأردبيل من مؤلفات هذا الشيخ رسالة في الامامة وكان تاريخ تأليفها سنة ثمان وتسعين وستمائة ، وأظن أنه بعينه أسرار الائمة له .

وقد نسب بعض الافاضل كتاب أسرار الامامة الى العلامة الطبرسي ، فيظن ان أسرار الامامة للطبرسي صاحب مجمع البيان واسرار الائمة للطبرسي المذكور أعني الحسن بن علي . فلاحظ . وسيجيء شرح القول في ذلك في ترجمة الشيخ أبي علي الطبرسي ان شاء الله .

وقد ينسب اليه أيضاً كتاب لوامع الانوار بالفارسية في الفضائل ومعجزات
الائمة عليهم السلام ، وأظن أنه سهو ، بل هو للزوارى المعاصر للسلطان شاه
طهماسب الصفوي صاحب التفسير الفارسي المشهور . وهذا الكتاب موجود بقصبة
شبيسترو غيره ، وبالبال أني رأيت أيضاً هناك ، بل وعندنا منه أيضاً نسخة ، وكان
يقرب من عشرين ألف بيت . فلاحظ .

وقد مر في عبارة اسرار الائمة من كلامه « ره » ما يدل على أن له كتاباً في
معجزات الائمة عليهم السلام ، فلعله غير الكتب المذكورة أو هو داخل فيها .
ويمكن أن يكون بعينه ماسبق في قوله : ولي في هذا الفن كتاب كبير - الخ ، والله
يعلم حقيقة الحال .

ثم ان له أيضاً كتاب جوامع الدلائل والاصول في امامة آل الرسول بالعربية
على ما صرح به نفسه في قريب من أواسط الكامل البهائي ، وقد ينقل في الكامل
البهائي بعض وقائعه التي كان تاريخها سنة ست وخمسين وستمائة .

ثم قد رأيت بأصبهان كتاباً في فروع الفقه بتمامها بالفارسية على نهج
لطيف ، وأظن أنه من مؤلفاته ، ولعله بعينه كتاب الفصيح المذكور سابقاً .

واعلم أنه قال الشيخ حسن بن علي هذا نفسه في أثناء كتاب أسرار الامامة
في طي حديث رواه العلامة أنه قال النبي صلى الله عليه وآله « ان هذا الامر
لا يكون في علي ولا في أحد من أولاده » ولي في هذا الفن كتاب كبير بالري والفرى^(١)
فان استزدت فاطمه . وقال في موضع آخر : ولي تأليف في هذا الباب - يعني في
معجزات الائمة « ع » . وقال في أوله : ان له أيضاً كتاباً متوسطاً بالفارسية في
الامامة ثم عرب ذلك الكتاب بالتماس جماعة فألف كتاب أسرار الائمة ، ويلوح
منه انه من أواخر مؤلفاته وقد ألفه عند كبره وضعف بصره .

(١) كذا في خط المؤلف ، ولعل الصواب « كتاب كبير ألفته بالري والفرى » .

ثم ان هذا الشيخ نفسه قد صرح في آخر الكامل البهائي بالفارسية مامعناه انه قد ألف الكامل المذكور في اثنتي عشرة سنة تقريباً ، ولكن قد ألف في اثناء ذلك عدة كتب أخرى أيضاً ، ومن جملة تلك الكتب كتاب نقض المعالم لفخر الدين الرازي في الاصولين ، وقد فرغ منه في يوم فراغه من الكامل المذكور . وقال في آخر الكامل المذكور أيضاً : انه قد ألف الكامل أولاً بعبارات مشككة وألفاظ عويصة ، ولكن لما رأى أن ذلك موجب لقلة الافادة والاستفادة من ذلك الكتاب فلذلك بدلها بألفاظ واضحة وعبارات لائحة ليكون أعم فائدة في بلاد العجم . فتأمل .

واعلم أن الكامل البهائي المذكور كتاب كبير مشتمل على مجلدين والمتداول منه انما هو المجلد الاول منه ، وهو في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام واثبات امامته وابطال امامة الخلفاء الثلاثة وما يناسب ذلك ، والمجلد الثاني في أحوال باقي الائمة عليهم السلام . وقد رأيت نسخة تامة منه بكاشان عند كلانتر تلك البلدة ، وأخرى باستراباد في كتب المولى حسين الاردبيلي ، ويوجد بأصبهان نسخة أخرى تامة أيضاً عند ميرزا أشرف بن ميرزا حسيب . فلاحظ ، والذي عندنا انما هو المجلد الاول منه .

ثم اعلم أن هذا الشيخ الجليل هو الذي ينقل عنه المتأخرون الفتاوى في كتب الفقه ويعبرون عنه تارة بعماد الدين الطبرسي وتارة بالعماد الطبرسي كالشهيد الثاني في رسالة صلاة الجمعة ، بل الشهيد الاول أيضاً في بعض كتبه . فلاحظ

* *

السيد حسن بن علي بن محمد بن علي بن علي الحسيني المعروف جده بصاحب الخاتم

فاضل عالم من علمائنا المتأخرين ، وقد نقل السيد هبة الله بن ابي محمد

الحسن الموسوي في كتاب المجموع الرائع من أزهار الحقائق عن خط هذا السيد رسالة جمل العلم والعمل للسيد المرتضى ، وقال : كان تاريخ خطه الشريف آخر نهار الجمعة في ذي الحجة من شهور سنة ست مائة . فلاحظ أحواله

* * *

المولى الاجل ذوالكفایتین ابوالجوائز الحسن بن علي بن محمد بن باري
الكاتب

كان من أجلاء مشايخ اصحابنا المعاصرين للشيخ الطوسي ، ويروي عنه المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي كما يظهر من صدر سند خمسة عشر حديثاً للحسن بن ذكروان الفارسي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ومن أواخر مجمع البيان للطبرسي أيضاً ، وقد أدرك الحسن بن ذكروان المذكور زمن الرسول « ص » أيضاً ولكن لم يره ، فانه كان يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله اثنتان وعشرون سنة ، وهو قد كان على دين المجوسية حينئذ ثم ادركته السعادة الربانية بعد ذلك فأسلم على يد أمير المؤمنين عليه السلام . الا أن في صدر سند الاحاديث المذكورة وقع بعنوان الرئيس ابوالجوائز الحسن ابن علي بن باري . فلاحظ كتب الرجال .

وهو يروي عن الشيخ ابي بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد الجرجاني كما يظهر من أواخر مجمع البيان للشيخ الطبرسي ، ويروي ابوالجوائز هذا عن جماعة ، ويروي أيضاً عن علي بن عثمان بن الحسين عن الحسن بن ذكروان الفارسي المذكور كما يظهر من صدر سند الاحاديث المذكورة . ولكن قد يظن أن في الاخير نظراً ، لانه يبعد رواية هذا الرئيس على هذا عن أمير المؤمنين عليه السلام بواسطتين [. . .] ، وقد كان بعده في صدرها هكذا : حدث الاجل السيد المخلص سعد المعالي ذوالكفایتین ابوالجوائز الحسن بن علي بن محمد

ابن باري الكاتب رحمه الله تعالى بالنيل في ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة في مشهد الكاظم عليه السلام ، قال حدثنا علي بن عثمان بن الحسين صاحب الديباجي رحمه الله بتل هواري من أعمال البطيحة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ولي يومئذ سبع سنين ، قال : كنت ابن ثمانين سنين بواسط وقد حضرها الحسن بن ذكروان الفارسي رحمه الله في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة أيام المقدر بالله العباسي ، وقد بلغه خبره فاستدعاه الى بغداد ليشاهده ويسمع منه ، وكان لابن ذكروان حينئذ ثلاثمائة وخمس وعشرين سنة ، وقد كان عمي - الى آخر الحديث .

وهذه الاحاديث موجودة عندنا ، وقد استنسخناها من نسخة في مجموعة عتيقة جداً كانت بخط الوزير الفاضل المشهور ، وكان تاريخ كتابتها سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وعليها اجازات الدورستي والشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس والسانزواري الفاضل المعروف ^(١) .
ثم اقول . . .

* * *

السيد الجليل ناصر الدين الحسن بن علي بن الحسن ^(٢) بن علي بن عمر الاشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، ابو محمد الاطروش الشهيد

صاحب الخروج بالديلم وطبرستان والملقب بالناصر وتارة بناصر الحق وأخرى بالناصر الكبير ، فان بعده قد جاء الناصر الاخر من أئمة الزيدية كما سيجيء في طي كلام المجدي في الانساب وغيره . وفي بعض المواضع ان الناصر هو

(١) ولد ابو الجوائز سنة ٣٨٢ وتوفي سنة ٤٦٠ كما في اعيان الشيعة ٢٢/٤٢٨ .

(٢) « الحسين » خ ل .

ولده محمد ، وهو غلط .

والناصر الكبير هذا من عظماء علماء الامامية وان كانت الزيدية أيضاً يعتقدونه ويدرجونه في جملة ائمتهم ، وقد يظن في حقه أنه زيدي المذهب ، ولكن هو « رض » برىء عن ذلك المذهب .

وكان خروجه « رض » في الديلم في سنة احدى وثلاثمائة في عهد خلافة المقتدر بالله الخليفة العباسي الثامن عشر من خلفاء العباسية في وزارة علي بن عيسى وقبل الوزارة الثانية لابن الفرات الى أن مات ببغداد آمل من بلاد طبرستان وقبره الان في قبة بها معروفة وقد رأيت بها في منصرفي عن مشهد الرضا عليه السلام مجتازاً من تلك البلاد .

والاطروش بمعنى الاصم ، وقد يقال انه استشهد ، وسيجيء الكلام في ذلك في أواخر الترجمة .

وبالجملة قد كان ناصر الحق هذا صاحب الكتب والمؤلفات على طريقة الشيعة الامامية وعلى طريقة الزيدية أيضاً ، ومن جملتها كتاب اصول الدين^(١) . وقد أورد ترجمته جماعة من أصحابنا في كتب الرجال أيضاً ، فقال العلامة في الخلاصة في القسم الثاني : الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو محمد الاطروش ، كان يعتقد الامامة^(٢) .

ونقله النجاشي أيضاً في رجاله الى قوله « الاطروش » ثم قال رحمه الله : وصنف فيها كتاباً : منها كتاب في الامامة صغير ، كتاب الطلاق ، كتاب في الامامة

(١) بين السطور من نسخة المؤلف كتب هكذا : واعلم أن الناصر هذا هو الذي قد كان جد السيد المرتضى لأمه ، وقد ألف السيد المرتضى « مسائل الناصريات » في تهذيب مسائل الناصر .

(٢) خلاصة الاقوال ص ٢١٥ .

كبير، كتاب فذك والخمس ، كتاب الشهداء وفضل أهل الفضل منهم ، كتاب فصاحة ابي طالب ، كتاب معاذير بني هاشم فيما نقم عليهم ، كتاب أنساب الاثمة عليهم السلام ومواليدهم الى صاحب الامر عليهم السلام - انتهى ^(١) .

واقصر الفاضل الاستربادي في كتاب الرجال الكبير على مجرد نقل كلامي العلامة والنجاشي ، ومع ذلك قد سقط بعض أسامي كتب الناصر للحق من الكلام الذي نقله من النجاشي ، ولعل في النسخة التي كانت عنده سقطاً . فتأمل ^(٢) .

وأما في الرجال الوسيط فقد نقل كلام العلامة في المتن بتمامه وكلام النجاشي الى قوله « صنف كتباً » وأسقط كلمة « رحمه الله » أيضاً من كلام النجاشي في المتن ، وكتب على هامش الرجال الوسيط في هذا الموضع تنمة كلام النجاشي مع لفظة « رحمه الله » لكن أسقط كتاب الشهداء الى قوله « فيما نقم عليهم » في متن الرجال الكبير ، وفي هامش الرجال الوسيط أيضاً كما أومأنا اليه آنفاً ، وقال في هامش الرجال الوسيط أيضاً: هذا هو الذي اتخذه بعض الزيدية اماماً ، وهو المعروف عندهم بناصر الحق - انتهى .

وأقول : وأشار بقوله « بعض الزيدية » الى أنه ليس اماماً عند كلهم ، وذلك لان في كل بلد خرج واحد من السادات ممن يظن الاعتقاد بامامة زيد اعتقد أهل تلك الناحية خاصة بامامته لاسائر الناس ، مثلاً لما خرج الناصر بطبرستان وجيلان اعتقد أهلها امامته ، ومن خرج باليمن اعتقد أهلها امامته ، ولذلك ليس كل من خرج باليمن أيضاً اماماً للزيدية الذين بطبرستان وجيلان وبالعكس ، وعلى هذا القياس . نعم بعض ائمتهم متفق عليه عند الكل كزيد بن علي .

(١) رجال النجاشي ص ٤٥ .

(٢) منهج المقال ص ١٠٣ .

وأما الفاضل التنفريشي في رجاله فقد نقل أولاً كلام النجاشي الى قوله «وصنف فيها كتباً» ثم قال : وكأنه الذى اتخذها الزيدية اماماً ، وهو المعروف بناصر الحق - انتهى ^(١) .

وقال النجاشي في ترجمة الحسين بن سعيد الاهوازي : وأما ابو العباس الدينوري فقد أخبرنا الشريف ابو محمد الحسن بن حمزة بن علي الحسيني الطبرى فيما كتب الينا ان أبا العباس احمد بن محمد الدينوري حدثهم عن الحسين ابن سعيد بكتبه وجميع مصنفاته عند منصرفه من زيارة الرضا عليه السلام أيام جعفر بن الحسن الناصر بآمل طبرستان سنة ثلاثمائة ، وقال حدثني الحسين بن سعيد الاهوازي بجميع مصنفاته - الى آخر ما قاله ^(٢) .

وقد يظن أن الناصر لقب لجعفر بن الحسن ، وحينئذ يشك فى كون الحسن ابن علي هذا هو ناصر الحق . وأنت تعلم أن الظاهر «الناصر» في كلام النجاشي صفة للمضاف اليه أعني الحسن لالمضاف أعني جعفر ، فلا اشكال فيه .

نعم يرد الاشكال في أن جعفر بن الحسن الذى كان ولد الناصر هذا ليس له أيام دولة حتى يعبر عنه بماعبره النجاشي ، لأن أولاد الذكور للناصر هم الثلاثة الذين سيجيء أساميهم في طي كلام ابن الاثير . ومع تسليم أن جعفر أهدأ واحد منهم لم ينقل أحد صيرورة أولاده المذكورة ملكاً بطبرستان ، ولو سلم ذلك فلا يصح هذا الكلام بعد أيضاً لأن خروج الناصر نفسه في سنة احدى وثلاثمائة فكيف يتصور كون أيام مملكة ولده المذكور قبل دولة والده بسنة فتأمل . وسيجيء زيادة توضيح في كلام صاحب كتاب المجدي وغيره عن قريب وفي ترجمة السيد المرتضى انشاء الله تعالى .

ثم انه قد عد ابن شهر آشوب في آخر فهرس معالم العلماء الناصر العلوي

(١) نقد الرجال ص ٩٣ .

(٢) رجال النجاشي ص ٤٦ .

من جملة الشعراء المجاهرين بمدح أئمة أهل البيت عليهم السلام في جملة شعراء الشيعة المعروفين^(١) ، والظاهر أنه أراد به هذا السيد . فتأمل .

أقول: وقد ألف بعض علماء الزيدية كتاباً في فقههم وسماه كتاب الابانفة في فقه الناصر للحق هذا ، وهو كتاب معروف عندهم وعليه شروح وتعليقات من علمائهم وقد رأيتها باصبعها وبغيره .

وسيجيء أن من مؤلفاته كتاب المسترشد، ولعله هو بعينه كتاب الامامة الصغير أو الكبير أو هو غيرهما . فلاحظ .

واعلم أن الذي نقلناه في صدر الترجمة من نسبه هو الصواب الموافق لكتب الانساب وبطابق ماسيجيء في كلام القاضي نورالله أيضاً ، لكن نسخ الخلاصة ورجال النجاشي وتاريخ الكامل وما في كتب الرجال ممن تأخر عنهما^(٢) أيضاً، متوافقة على خلاف لفظ « علي بن » قبل « عمر » ، ولعله من باب الاختصار في باب الانساب . وقد تفتن لذلك بعض أصحاب التاليف على النجاشي أيضاً، فكتب لفظة « علي بن » في ذلك الموضع في الهامش مع علامة الظاهر .

وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين ما معناه : حسن الاطروش ابن علي بن حسن بن علي بن عمر الاشرف ابن الامام زين العابدين، كان في خدمة محمد بن زيد ، قد وقع على رأسه في واقعة محمد بن زيد جرحه فصم ولاجل ذلك اشتهر بالاطروش .

وفي سنة احدى وثلاثمائة خرج في ديلمان وملك اكثر بلاد طبرستان ولقب بناصر الحق، وقد أسلم على يده اكثر أهلها ممن لم يسلم الى ذلك الوقت ؛ ولما كان متبحراً في فقه الزيدية جداً صنف في ذلك الفن كتباً وتصانيف ودان بذلك

(١) معالم العلماء ص ١٤٩ .

(٢) اي عن النجاشي والعلامة .

المذهب جمهور أهل تلك البلاد ، ثم ببركة تشيع ملك تلك البلاد الآن - يعني خان محمد خان ملك جيلان في عصر القاضي نور الله - أولتصرف السلاطين الصفوية في تلك البلاد قد دانوا جميعاً الآن بالمذهب الحق الاثني عشرية - انتهى كلامه ملخصاً .

أقول: ثم نقل مضمون كلام النجاشي الذي نقلناه ، ثم قال: ثم توفي ناصر الحق في الثالث والعشرين من شهر شعبان سنة أربع وثلاثمائة بآمل - انتهى كلامه ملخصاً .

وقال ابن الاثير في الكامل في وقائع سنة احدى وثلاثمائة : ان فيها استولى الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام على طبرستان وتلقب بالناصر ، وكان سبب ظهوره ما ذكره انشاء الله تعالى ، قد ذكرنا فيما تقدم عصيان محمد بن هارون على احمد بن اسماعيل وهربه منه وغير ذلك ، ثم ان الامير احمد بن اسماعيل استعمل على طبرستان أبا العباس عبد الله بن محمد بن نوح فأحسن فيهم السيرة وعدل وأكرم من بها من العلويين وبالغ في الاحسان اليهم وراسل رؤساء الديلم وهادهم ، وكان الحسن بن علي الاطروش قد دخل الديلم بعد قتل محمد بن زيد وأقام بينهم نحو ثلاث عشرة سنة يدعوهم الى الاسلام ويقتصر منهم على العشر ويدافع عنهم ابن حسان ملكهم ، فأسلم منهم خلق كثير واجتمعوا عليه وبنى في بلادهم مساجد وكان للمسلمين بأزائهم ثغر مثل قزوین وسالوس وغيرهما ، وكان بمدينة سالوس حصن منيع قديم فهدمه الاطروش حين أسلم الديلم والجبل .

ثم انه جعل يدعوهم الى الخروج معه الى طبرستان وولاها سلاماً فلم يحسن سياسة أهلها وهاج عليه الديلم فقاتلهم وهزمهم واستقال من ولايتها ، فعزله الامير احمد وأعاد اليها ابن نوح فصلحت البلاد معه .

ثم انه مات بها واستعمل عليها ابو العباس محمد بن ابراهيم صعلوك ، فغير رسوم ابن نوح وأساء السيرة وقطع عن رؤساء الديلم ما كان يهديه اليهم ابن نوح ، فانتهز الحسن بن علي الفرصة وهيج الديلم عليه ودعاهم الى الخروج معه فأجابوه وخرجوا معه وقصدهم صعلوك ، فالتقوا بمكان يسمى نوروز وهو على شاطئ البحر على يوم من سالوس ، فانهدم صعلوك وقتل من أصحابه نحو أربعة ألف رجل ، وحصر الاطروش الباقين ثم آمنهم على أنفسهم وأموالهم وأهلهم ، فخرجوا اليه فآمنهم وعاد عنهم الى آمل ، وانتهى اليهم الحسن بن القاسم الداعي العلوي وكان ختن أطروش ، فقتلهم عن آخرهم لانه لم يكن آمنهم ولا عاهدهم .

واستولى الاطروش على طبرستان ، وخرج صعلوك الى الري ، وذلك سنة احدى وثلاثمائة ، ثم سار منها الى بغداد ، وكان الاطروش قد أسلم على يده من الديلم الذين هم وراء أسفيد رود الى ناحية آمل ، فهم يذهبون مذهب الشيعة

وكان الاطروش زبيدي المذهب شاعراً مقلداً ظريفاً علامة اماماً في الفقه والدين كثير المجون حسن النادرة .

حكى عنه أنه استعمل عبد الله بن المبارك على جرجان وكان يرمى بالابنة فاستعجزه الحسن يوماً في شغل له وأنكره عليه فقال : أيها الاميرأنا احتاج الى رجال أجلاء يمينوني . فقال : قد بلغتني ذلك .

وكان سبب صممه أنه ضرب على رأسه سيف في حرب محمد بن زيد فطرش ، وكان له من الاولاد ابو الحسن وابو القاسم وابو الحسين ، فقال يوماً لابنه ابي الحسن : يا بني ههنا شيء من الغراء يلصق به . فقال : لا انما ههنا بابحاء ، فحقدتها عليه ولم يوله شيئاً وولى ابنه أبا القاسم وابا الحسين ، وكان

ابوالحسن ينكر تركه معزولا ويقول أنا اشرف منهما لان أُمي حسنية وأُمهم أمة ، وكان ابوالحسن شاعراً وله مناقضات مع ابن المعتز ، ولحق ابوالحسن بابن ابي الساج فخرج معه يوماً متصبداً فسقط عن دابته وبقي راجلاً ، فمر به ابن ابي الساج فقال له : اركب معي على دابتي . فقال الامير : لا يصلح طبلان على دابة - انتهى .

وأقول : وسيظهر مما نقله من كتاب المجدي بعض ما يرد على كلام ابن الاثير .

أقول : ولما كان في معرفة تعيين اسم الناصر للحق ونسبه وأحواله بعض الاختلافات التي قد صدرت من أجل ترك الفحص وعدم العثور على المسطور في كتب الانساب ، فلا علينا أن نسرد الكلام في شرح نسبه وأحوال أجداده وان أفضى الى طول الكلام وإيراث الملل والملام فنقول :

قال الشريف العلوي العمري النسابة الشيعي الامامي المعاصر للسيد المرتضى في كتاب المجدي في الانساب عند ذكر نسب عمر الاشرف بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام :

ان عمر الاشرف يكنى أبا حفص عاش خمساً وستين سنة . وقال شيخني ابو عبدالله ابن طباطبا اخوزيد لأمه وأبيه يقال لامهما حيداء ، وهو أسن من زيد وكان محدثاً فاضلاً ، ولي صدقات علي عليه السلام ، وقد قيل كنيته أبو علي ، حدثنا شيخنا ابو الحسن محمد بن محمد ، قال حدثنا ابو الفرج الاصبهاني قال : اهدى المختار بن أبي عبيد الى زين العابدين عليه السلام جارية فأولدها عمروزیداً وعلياً وخديجة خمسة عشر ولداً خمس بنات هي محبة بضم الميم وسيدة وام حبيب وعبدة وخديجة والبنون جعفر الاكبر المعروف بالثنين وأمه نسوفلية وله اخوة منها انقرض وجعفر الاصغر لام ولد واسماعيل ابن العمريّة

منقرض وكذلك موسى الاكبر وموسى الاصغر ، والحسن أولد علياً وانقرض ،
وابوعمر ابراهيم قالوا هو المعروف بالحسن ، وعلى الاكبر روى عن الصادق
عليه السلام الحديث لم يعقب ، ومحمد الاكبر انتشر له ذيل بالمدينة وأظنه انقرض
وكان ولده عمر بن محمد بن عمر أحد الفضلاء وهو لام ولد ، وعلي الاصغر
صاحب حديث لام ولد منه العقب اليوم .

فولد علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام ست بنات منهن
علية هي أم علي كانت أوجه الاخوات ولها خطر وقدر ، تزوجها عمر بن محمد
ابن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام فولدت له ابراهيم ، ومن الذكور
سته لم يعقبوا هم موسى والحسين وزيد ومحمد الملقب كباشة وجعفر وعبدالله
الاصغر ، وخمسة أعقبوا وهم الحسن وعمر والقاسم وعبدالله وموسى .

فأما موسى بن علي بن عمر بن علي فكان لام ولد وخرج الغرب كذلك .
قال ابو الحسن الاستاني : وجميع من ذكر له من الولد خمس بنات وثلاثة
ذكور ، الذكر أحمد ومحمد وعلي .

وأولد ابو عبدالله في قول والدي ابي الغنائم ابن الصوفي وشيخي ابي
الحسن محمد بن محمد ثلاثة محمداً وقاسماً وزيداً ، وولد القاسم بن علي بن
عمر بن علي بن الحسين عليه السلام ويكنى أبا علي وكان شاعراً واختفى
ببغداد محمداً .

فولد محمد بن القاسم وهم لام ولد أشخصه الرشيد من الحجاز وحجسه
وأقلت من الحبس القاسم وأحمد درجا والحسين الشعراني بالري أولد بشيراز
وعلياً يقال له ابن المحمدية بالري أولد بها وبقم وجعفر أمه أم فروة ، وبنت
جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق حبس أيام المعتز وأقلت .

هذا قول والدي ، وقال ابو المنذر الخزاز النسابة يكنى ابو عبدالله ويعرف

بالصوفي أعقب .

وولد عمر بن علي بن عمر الاشرف ابن علي بن الحسين ويعرف بالشجري وهو لام ولد أربعة أولاد منهم ذكران اسماءهم محمد وزينب وعلي وعبدية ، فأما علي بن عمر الشجري فممنه بنو كردي ، منهم ابو طالب محمد المقيم بواسط يعمل ملاحية السفن ابن علي بن الحسن بن احمد بن علي بن عمر بن علي بن عمر الاشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام .

وأما محمد بن الشجري فأمه زهرية قرشية ، ومن ولده أبو الحسن علي بن عبيد الله بن احمد بن علي بن محمد بن عمر الشجري له بقية الى يومنا ببغداد ، ومنهم ابو جعفر محمد الشعراني صاحب الخال ينزل درب النخلة ببغداد ابن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر الشجري ابن الاشرف ، أولد عدة من الولد بنين وبنات خرجت بنت له الى ديلمى وأخرى الى تركي .

وولد الحسن بن علي بن عمر الاشرف عليه السلام ويكنى أبا محمد وكان محدثاً ، أمه ام نوفل بنت عبدالله بن عمرو العبدري ثلاثة أولاد أعقبوا ، وهم محمد وجعفر وعلي ، فأما محمد بن الحسن فأمه رقية بنت عيسى بن زيد خرج بالري فأخذ أسيراً فحبس في حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات ، فمن ولده محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف ، قال ابي قتله عبد العزيز بن دلف ضرب عنقه سبراً صبراً بسواد قم في أيام المعتمد ، وهذا أصح الروايات ، وروي أنه قتل في الحرب أيام المستعين ، والصحيح الاول . وكان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين اسمه احمد قتل ببغداد على نهر عيسى ويعرف بالطبري . هذا قول شيخنا ابي الحسن محمد بن محمد ، وللطبري بقية .

وأما جعفر بن الحسن بن علي فولي صدقات المدينة أيام المأمون ولقب

ديباجة وامه محمدية ، وأخوه منها طاهرين محمد النفس الزكية ، فمنهم أبو جعفر محمد القزويني النقيب بالبصرة ابن حمزة يلقب بستي بن محمد بن الحسن ابن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ، اعقب النقيب عدة أولاد تقدم بعضهم .

وكان للنقيب أخ يقال له ابو الفضل محمد بن حمزة يقال له ابن الستين له عقب بيفداد ، ومنهم الشريف الجليل الامجد أبو الحسين مهدي وأخوه الشريف الوجيه الاتقي ذوالرفعتين أبو علي نقيب البصرة بينى وبينه أنسة ومعرفة مقيماً بخوزستان ابنا الشجرى وابوهما ابو حرب محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، ولهما أولاد بالاهواز وخوزستان ملقبون أجلاء. وولد علي بن الحسين بن علي بن الاشرف ويقال له ابن المقعد أمه محمدية يعرف بالعسكري ، حمله عمر بن الفرج من المدينة الى العراق ، مات وله سبع وسبعون سنة محمداً بالحجاز ، قالوا درج وقالوا له بنت اسمها فاطمة واحمد أبا علي بقم الصوفي الفاضل المصري له ولد وأبا عبد الله الحسين الشاعر المحدث يعرف بالزبيدي المصري توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

في نسخة ابي الفنائم الحسن عن ابن خداع النسابة للحسين بن علي هذا المصري (شعر) :

الحمد لله لم يقعد بنا حال من أن ننال من الاعداء مانالوا
لكنها قعدت من أن تقوم بنا الى المهمات أحوال وأموال

فمن والده ابو حرب محمد - وكان يدرس على ابي الحسين البصري مذهب ابي هاشم - ابن الحسن اميركا بن جعفر بن محمد بن الحسين الشاعر المعروف بالزبيدي ابن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين

ابن علي بن ابي طالب، وجعفر بن علي قتل على باب نيسابور في حزب محمد بن زيد والحسن بن علي أعقب .

فولد الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين «ع» يكنى أبا محمد، وهو الناصر الكبير الاطروش صاحب الديلم الشاعر الفقيه المصنف له كتاب الالفاظ وهو لام ولد، كذلك قال والدي محمد بن علي النسابة، ورد بلاد ديلم سنة تسعين ومائتين ايام المكتفي فأقام بهوسم، ثم خرج الى طبرستان في جيش عظيم فحارب صعلوكا الساماني سنة احدى وثلاثمائة وملك طبرستان وتوفي سنة أربع وثلاثمائة في شعبان .

وفي تعليق ابي الغنائم عن الحسن البصري عن ابي القاسم بن خداع النسابة ان شبل بن تكين مولى باهلة النسابة خبره ان رافع بن هرثمة ضرب الناصر الاطروش بالسياط حتى ذهب سمعه .

وأشددني الشريف ابو القاسم الحسيني المسن بالبصرة رحمه الله للناصر الاطروش :

لهفان جم بلبال الصدر	بين الرياض ف ساحل البحر
يدعو العباد لرشدهم وهم	ضربوا على الاذان بالوقر
فخشيت أن ألقى الاله وما	أبليت فسي أعدائه عذري
في فتية باعوا نفوسهم	لله بالباقي من الاجر
ناطوا أمورهم برأي فتى	مقدمة ذى مرة شزر

عشرة أولاد منهم خمس بنات هن ميمونة ومباركة وزينب وأم محمد وأم الحسن وخمسة ذكورا وهم زيد ومحمد وجعفر وعلي واحمد :

فأما زيد فلم يعقب : وأما محمد - ويكنى أبا علي - فأعقب ولم يكثر وولده أبو الحسن علي المحدث بالاهاواز ، وأما جعفر فيكنى أبا القاسم فأولد بشيراز

وبلد فارس وبغداد ، وأما علي فهو أبو الحسن الأعور بطبرستان الشاعر كان لام ولد، أولد علي الشاعر هذا أبا الحسن محمد - وقال أبو عبد الله بن طباطبا النسابة أبقاه الله : هو أبو الحسين وله أولاد منهم ببلخ - وأبا عبد الله محمد يدعى خليفة محدثاً لام ولد وله ولد ببغداد وشيراز وغيرهما ، وأبا علي محمد كان مع الديلم وكان أحد الفضلاء ، روى عنه شيخنا أبو الحسن بن أبي جعفر النسابة وكان ابنه المعروف بأميركا تزوج أخت القادر الخليفة ، وأبا محمد الحسن المفقود بيران له بقية باصطراباد وغيرها . قال أبي : وكان لعلي أيضاً عبيد الله لم يذكر له عقباً وأمه حسنية .

وأما أحمد بن الناصر فيكنى أبا الحسين ، قال ابن طباطبا : كان صاحب جيش أبيه . وقال أبي فيما كتب به الي : كان أبو الحسن بن الناصر سلف معز الدولة وكان وجيهاً .

فولد أحمد بن الناصر هذا فاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى وعلياً عن الأسناني أولد وأبا علي محمداً يلقب الرضا قطرت به فرسه فمات بطبرستان وله عقب لم يطل ذيله ، ومحمداً أبا جعفر صاحب القلنسوة . قال شيخنا أبو عبد الله بن طباطبا هو الناصر الصغير ملك بالديلم وطبرستان ، وهو الذي قصد ساحل طبرستان سنة خمس وثلاثمائة والحسن بن زيد بها فأفرج له حتى لحق بالري .

وله ولد منتشر بالاهواز ومايلها ، منهم أبو جعفر محمد الخوزستاني ابن خالة المرتضى زوج أخت عصمة الدين وابن جعفر بن محمد بن أحمد بن الحسن الناصر . علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومحمداً أبا الحسن الأصغر بن أحمد بن الناصر الكبير له ولد ، منهم الشريف السيد أبو أحمد محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد ابن الناصرمات عن بنات ، وأبا محمد الحسن الناصر أيضاً توفي ببغداد سنة ثمان

وستين وثلاثمائة . قال شيخنا ابو الحسن : هو الناصر الصغير نقيب بغداد يعرف
بناصرك أولد وله بقية اليوم ببغداد ، فمن ولده الحسين بن احمد الملقب كيا
ابن الناصر الصغير ابن محمد ، ومن ولد الناصر الصغير ايضاً فاطمة بنت الحسن
ابن أحمد خرجت الى ابي أحمد الموسوي نقيب النقباء فأولدها المرتضى
والرضي رضي الله عنهم اجمعين - انتهى ما في كتاب المجدي .

وأقول : النسخة التي كانت عندنا من كتاب المجدي قد كانت سقيمة جداً ،
وقد اشبه اكثر مواضعه ، ونحن صححنا ما نقلناه بالنظر والتأمل بقدر الامكان وبعد
فيه مواضع غير صحيحة ، وعسى الله أن يرزقنا نسخة صحيحة منه انشاء الله العزيز
بمنه وجوده .

ثم أقول : ثم قال ابن الاثير في موضع آخر قريب من الموضع الاول في
الكامل : وفي سنة اثنتين وثلاثمائة تنحى الحسن بن علي الاطروش العلوي
عن آمل بعد غلبته عليها كما ذكرناه وسار الى سالوس ووجه اليه صلوك جيشاً
من الري ، فلقبهم الحسن فهزمهم وعاد الى آمل .

وكان الحسن بن علي حسن السيرة عادلاً ولم ير الناس مثله في عدله وحسن
سيرته واقامته الحق .

وذكره ابن مسكويه في تجارب الاسم فقال : الحسن بن علي الداعي وليس
به وانما علي بن القاسم وهو ختن هذا كما ذكرناه - انتهى ما في الكامل .
وأقول : قوله « وليس به » من كلام صاحب الكامل ، وهو اعتراض على ابن
مسكويه . فلا تغفل .

ثم قال في وقائع سنة أربع وثلاثمائة : ان فيها توفي الناصر العلوي صاحب
طبرستان في شعبان وعمره تسع وسبعون سنة ، وبقيت طبرستان في أيدي
العلوية الى أن قتل الداعي وهو الحسن بن القاسم سنة ست عشر وثلاثمائة على

ما نذكره انشاء الله تعالى - انتهى .

أقول : وقد يظن أن الناصر للحق هذا قد استشهد ، وذلك مني على توهم كونه هو الحسن بن القاسم الداعي المستشهد وكان خنته كما سبق ، وقد يقوى هذا الظن بما توهمه ابن مسكويه من كون الناصر هذا هو الداعي كما مر آنفاً ، لكن قد سبق بطلانه أيضاً . فتبصر .

والعجب من البناكتي مع اطلاعه على علم التواريخ وغيره من العلوم أنه قد ذكر في تاريخه الفارسي ما معناه : ان في زمان المقتدر بالله خرج ناصر الحق حسن بن علي في بلاد الديلم وقتل - انتهى . ولم أجد القول بشهادة الناصر بالحق في سائر الكتب المعتمدة من التواريخ سواء . فلاحظ .

وأقول : ثم نقل ابن الاثير في الكامل في وقائع سنة ست عشرو ثلاثمائة أنه قتل فيه الحسن بن القاسم الداعي المذكور استيلاء اسفار بن شيرويه الديلمي على طبرستان ومعه مرداوانج ، فلما استولوا عليها كان الحسن بن القاسم بالري وقد استولى عليها وأخرج منها أصحاب السيد نصر بن احمد ، واستولى على قزوین وزنجان وأبهر وقم ، وكان معه ماسكان ابن كاكي فسار نحو طبرستان وانتقواهم وأسفار عند سارية فاقتلوا قتالا شديداً ، فانهزم الحسن وماكان بن كاكي ، فلحق الحسن وقتل ، وكان انهزام معظم أصحاب الحسن على تعمد منهم للهزيمة ، وسبب ذلك أنه كان يأمر أصحابه بالاستقامة ومنعهم من ظلم الرعية وشرب الخمر ، فكانوا يبغضونه لذلك ثم اتفقوا على أن يستقدموا هروسندان وهو أحد رؤساء الجبل وكان خال مرداوانج ووشمكير ليقدموه عليهم ويقبضوا على الحسن الداعي وينصبوا أبا الحسين ابن الاطروش ويخطبوا له ، وكان هروسندان مع احمد الطويل بالدامغان بعد موت صعلوك ، فوقف احمد على ذلك فكتب الى الحسن الداعي يعلمه ، فأخذ حذره ، فلما قدم هروسندان لقيه

مع القواد واخذهم الى قصره بجرجان ليأكلوا طعاماً ولم يعلموا أنه قد اطلع على ما عزموا عليه ، وكان قد واقف خواص أصحابه على قتلهم وأمرهم بمنع أصحاب أولئك القواد من الدخول ، فلما دخلوا داره قابلهم على ما يريدون يفعلونه وبما أقدموا عليه من المنكرات التي أحلت له دماءهم ، ثم أمر بقتلهم عن آخرهم وأخبر أصحابه الذين بيابه بقتلهم وأمرهم بنهب أموالهم ، فاشتغلوا بالنهب وتركوا أصحابهم وعظم قتلهم على أقربائهم ونفروا عنه ، فلما كانت هذه الحادثة تخلوا عنه حتى قتل . ولما قتل استولى أسفار على بلاد طبرستان والري وجرجان وقزوين وزنجان وأبهر وقم والكرج ودعى لصاحب خراسان وهو السعيد نصر بن احمد ، وأقام بسارية واستعمل على آمل هارون بن بهرام وكان هارون يحتاج بخطب فيها الى جعفر العلوي ، وخاف أسفار ناحية ابي جعفر أن يجدد له حرباً وفتنة ، فاستدعى هارون اليه وامرأن يتزوج الى احد اعيان آمل ويحضر عرسه ابا جعفر وغيره من رؤساء العلويين ، ففعل ذلك في يوم ذكره اسفار ، ثم سار أسفار من سارية مجدأ فوفى آمل وقت الموعد وهجم دار هارون غفلة وقبض على ابي جعفر وغيرهم من رؤساء العلويين وحملهم الى بخارا فاعتقلوا بها الى أن خلصوا أيام فتنة ابي زكريا على ما ذكره انشاء الله تعالى - انتهى ما أردنا نقله من الكامل في ذلك الموضوع .

ثم أقول : الاظهر عندي كما أشرنا اليه في صدر الترجمة أيضاً صحة عقيدة الناصر للحق هذا وأنه من جملة علماء الشيعة الاثني عشرية ، الا أن العلامة في الخلاصة حيث أورده في القسم الثاني منهما وكذا بعض أفاضل ارباب التعاليق على رجال النجاشي قد فهمما من قوله رضي الله عنه « كان يعتقد الامامة » أنه كان يعتقد أن نفسه امام . ولكن لا يخفى بطلان هذا الاعتقاد : أما اولاً فلان آخر كلامه يعني قوله « كتاب أنساب الأئمة ومواليدهم عليهم السلام الى صاحب

الإمر عليه السلام» ينادي بخلاف ذلك . فتأمل ، وأما ثانياً فلان قوله « وصنف فيها كتاباً أيضاً» يأبى عما فهماه . فتأمل، وأما ثالثاً فلما نقلناه عن الشيخ البهائي سابقاً ، وأما رابعاً فلان قول النجاشي رحمه الله في شأنه يدل على ما نقلناه وان حذفه العلامة في الخلاصة ، وأما خامساً فلان . . .

ولعل مراد النجاشي من قوله « يعتقد الامامة » أنه يعتقد ويتدين بمسألة الإمامة يعني على طريقة الشيعة الامامية ، واستعمال تلك اللفظة في هذا المعنى ونحوه في أمثال هذه المقامات شائعة . فتأمل .

ثم ما فهمناه من كلامه هو الذي يدل عليه كلام الاستاد الاستاد أيده الله تعالى في المختصر الذي ألفه في الرجال ، حيث قال : والحسن بن علي بن الحسن الأطروش فيه مدح ، ويقال انه ناصر الحق الذي اتخذه الزيدية اماماً - انتهى . والافلي مدح يبقى مع فساد العقيدة ، مع أن الاصطلاح على أن الممدوح إنما يطلق على الامامي الذي وقع في شأنه مدح ، وهو ظاهر . بل أظن ان الاستاد أيده الله تعالى قد أخذ المدح من مجرد قول النجاشي في حقه « كان يعتقد الامامة » بعكس ما فهمه العلامة ومن تابعه من تلك اللفظة ، ويحتمل اخذه من قول النجاشي في شأنه رحمه الله أو أخذهما منهما جميعاً . وعلى أي التقادير فليس هذه اللفظة في كلام النجاشي محمولا على ذم الناصر ، فتبصر .

واعلم أن الشيخ البهائي قدس سره قد أورد كلاماً في شأن الناصر للحق هذا في رسائله المحمولة لاثبات وجود صاحب الزمان عليه السلام الآن ، أعجبنى نقل كلامه في هذا الموضع بتعامه ، فإنه ينفع جداً في هذا المقام ويظهر منه حقيقة المرام . قال : اعلم أن المحققين من علمائنا قدس الله أسرارهم يعتقدون أن ناصر الحق « رضى » كان تابعاً في دينه للإمام جعفر الصادق عليه السلام كما يظهر من تأليفاته ، وأنه لما كان يدعو الفرق المختلفة في المذاهب الى نصرته

أظهر بعض الأمور التي يوجب ائتلاف القلوب خوفاً من أن ينصرف الناس عنه كما أظهر الجمع بين الغسل والمسح في الوضوء ، وكما جمع بين قسوت الامامية والشافعية كما تضمنه كتبه ، وكما أظهر التوقف والتردد في تحليل المتعة وتحريمها حيث قال في بعض كتبه : ان النكاح قد يوجب الميراث وهو ما كان بولي وشاهدين وقد لا يوجبه وهونكاح المتعة وقد كان الصحابة في عصر النبي صلى الله عليه وآله يتمتعون ثم ادعى بعض الناس انه «ع» حرمة يوم خيبر ولم يجمع الامة على انه حلال ولا على أنه حرام ، والنكاح الذي لم يجمع الامة على تحليله فأنا لأحبه ولا آمر به ، والتوقف عند اختلاف الامة هو الصواب . هذا كلامه .

وقال في كتابه المسمى بالمسترشد : ان الارض بمن عليها لا تخلو طرفة عين من حجة قائم لعباده ولا تخلو ما دامت السماوات والارض .

ونقل في كتابه أيضاً حديث « لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهر مشهور أو خائف مغمور » المروي عن علي عليه السلام ، وكذا نقله علماء الزيدية عن علي .

ثم لا تتعجب يا اخي من أنه كيف لم يدع الامامة لنفسه والحال أن اصحابه « رض » يعتقدون أنه هو امام زمانه ، فانا قد وجدنا كثيراً من الاتباع يثبتون لمتبوعهم أموراً هو برىء ممن ادعاها ، كما زعم النصيرية أن امير المؤمنين عليه السلام هو فاطر السماوات والارض وكلما تبرأ عليه السلام عن ذلك وقال « انا عبيد خالق السماوات والارض » لم يقبلوا ذلك وأصرروا على اعتقادهم حتى أحرقهم بالنار ، فإذا اعتقد جماعة من العقلاء الالهية في علي عليه السلام فلا يتعجب من اعتقاد جماعة من العقلاء الامامة في ناصر الحق - انتهى كلام الشيخ البهائي « قدّه » .

وأقول : في كلامه بعض مواضع للنظر.

ثم ان كلام الناصر في مواضع من كتابه الناصريات الذي هو مائة مسألة اصولاً وفروعاً قد هذب سبطه السيد المرتضى « رض » في كتابه المعروف بالمسائل الناصريات ، يدل على موافقته لمذاهب الزيدية في الاصول والفروع ولذلك يرد السيد المرتضى في تلك المواضع كلامه ويبين المذهب الحق فيه فلاحظ اذ لعل الناصريات للناصر الصغير.

واعلم أيضاً أنه سيجيء في ترجمة السيد المرتضى أن أم المرتضى والرضي هي فاطمة بنت الحسين بن احمد بن الحسن الناصر الاصم صاحب السديلم ، وأنه قد تزوج بها الشريف النقيب الطاهر الاوحد ذو المناقب أبو احمد الحسين والد السيد المرتضى والرضي وتولدا منها ، وسيجىء أيضاً في ترجمة السيد المرتضى كلام صاحب عمدة الطالب في شرح نسب الناصر للحق بما يخالف ما ذكره غيره ولا سيما مخالفته كلام صاحب المجدي ، وعندى ان الاعتماد انما هو على كتاب المجدي لكثرة بصيرته في الانساب وتقدمه . والله يعلم .
ثم أقول . . .

وقال السيد المرتضى قدس سره في أوائل مسائل الناصريات . . .

* * *

الشيخ الحسن بن علي بن محمود العاملي

ابن خال والد المؤلف ، فاضل فقيه صالح - كذا قاله الشيخ المعاصري
امل الامل^(١).

* * *

(١) امل الامل ١ / ٦٦ .

السيد حسن العينائي العاملي

كان من المشايخ والعرفاء والصلحاء، وقد قال السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسيني العاملي المشتهر بابن القاسم في كتاب الاثني عشرية في المواعظ العديدة انه : لقد أخبرني بعض من الاصدقاء ممن أتق بقوله ان سيداً من جملة سادات قرية عيناثا يقال له السيد حسن كان من أهل الكشف والكرامات ، وربما كان في زماننا مشهوراً في بلادنا ، وكان كلما عرض لاحد من الناس أمر من الامور أرسل اليه يستشير فيه فيكتب له رقعة فيها لفظة «ضمير» لا يزيد عليها شيئاً فيكتب السيد حسن تحت هذا الضمير نويت على فعل كذا وكذا، فان كان فيه صلاح أمره بفعله والانهاء عن ذلك وذكر وجه فساده - انتهى .

وأقول : صدور هذه الامور لغير الانبياء والاصياء لا يخلو من اشكال عندي، ولكن هذا الشيخ الراوي وان كان من العلماء ولكن له ميل تام الى كلام الصوفية . كما يظهر من كتابه المذكور وهذا أيضاً من ذاك .

*

الشيخ ابو محمد الحسن بن عيسى بن ابي عقيل العماني الحذاء

قد تقدم بعنوان الحسن بن علي بن ابي عقيل ، وسبق أيضاً تحقيق القول في نسبه . فلاحظ .

* * *

الحسن بن غياث الدين الجرجاني

كان من أفاضل عصره ومن أكابر علماء الشيعة، وقد رأيت من مؤلفاته كتاباً في الفقه بالفارسية ولم أعلم عصره ولا سائر أحواله . فلاحظ .

* *

فاضل صالح ، لم أعلم عصره ولكن ذكره الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب المحتضر، وقد وصفه بالصلاح وقال رضي الله عنه : ثم نسب اليه كتاب المعراج، ويظهر منه أنه يروي عن الحسن بن متيل الدقاق. فلاحظ^(١).



الشيخ الاديب أفضل الدين الحسن بن فادار^(٢) القمي امام اللغة

يروي عنه الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وهو يروي عن الشيخ الامام افضل الدين الحسن بن علي بن احمد بن علي المهابادي علي مامر في ترجمة الشيخ أفضل الدين الحسن بن علي المشاراليه ، ولكن لم يعقد الشيخ منتجب الدين في الفهرس له ترجمة برأسه .

وقال ميرمنشي في رسالة مفارقة وما فيها : ان حسن بن فادار من مشائخ بلدة قم ، وكان في بعض الاوقات أديباً ، ولم يكن في زمانه مثله في الاطلاع على علم اللغة ، وقد كان من أساتيد علم اللغة ، وقد جعله ابن بابويه - يعني الشيخ منتجب الدين المذكور - امام اللغة - انتهى .



الشيخ حسن الفتونى العاملى النباطي

كان فاضلاً صالحاً معاصراً للشهيد - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٣) .

وأقول : قدرأيت خطه الشريف على ظهر نسخة من كتاب مسائل ابن مكي

(١) مضى ذكره في ص ١٣٩ ، وسبأني بعنوان « الشيخ حسن بن محمد » .

(٢) « وفادار » ط .

(٣) أمل الامل ١ / ٦٦ .

أعني الشهيد المذكور ، وكان خطه متوسطاً .

* * *

الشيخ رضي الدين أبو نصر الحسن بن الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل
ابن الحسن بن الفضل الطبرسي

الفاضل الكامل جمر الحق الفقيه المحدث الجليل صاحب كتاب مكارم
الاخلاق ومعالم الاعلاق ، ويروي عن والده ، ويروي عنه الشيخ مهذب الدين
حسين بن ردة .

وهو ووالده - أعني صاحب مجمع البيان - وولده أبو الفضل علي بن
الحسن صاحب كتاب مشكاة الانوار من أجلة العلماء ومشاهير الفضلاء .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار: وكتاب مكارم الاخلاق
وينسب الى الشيخ أبي علي الطبرسي، وهو غير صواب بل هو تأليف أبي نصر
الحسن بن فضل ابنه كما صرح به ولده الخلف في كتاب مشكاة الانوار والكفعمي
فيما ألحق بالدروع الواقية وفي البلد الأمين - انتهى ^(١) .

ثم قال : وكتاب المكارم في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار، ومؤلفه قد
أننى عليه جماعة من الاخيار - انتهى ^(٢) .

وأقول : قد ألف مكارم الاخلاق في حياة والده كما يظهر من بعض مواضع
ذلك الكتاب .

ثم انه قد صرح الكفعمي في الفصل السادس والعشرين من مصباحه أيضاً
بأنه من مؤلفات الشيخ رضي الدين ابن الشيخ أبي علي الطبرسي .

ويظهر من بعض المواضع أن في أصل الدروع الواقية أيضاً صرح بأن

(١) بحار الانوار ٩ / ٩

(٢) بحار الانوار ١ / ٢٨

كتاب مكارم الاخلاق تأليف رضي الدين ابي نصر بن الامام أمين الدين ابي علي
الفضل . فلاحظ .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي،
كان فاضلاً محدثاً ، له كتاب مكارم الاخلاق ، وينسب اليه أيضاً كتاب جامع
الاجبار، وربما ينسب الى محمد بن محمد الشعيري ، لكن بين النسختين
تفاوت - انتهى (١) .

وأقول : لا يخفى أن وجه الاشتباه ما سنقل من كلام ولده في أول مشكاة
الانوار ، فانه يدل على أن لوالده هذا أيضاً كتاب جامع . فتأمل .
وقد اشتهر الان بين الناس نسخ مكارم الاخلاق المذكور بالفارسية أيضاً،
ويقال انه ترجمة المؤلف نفسه ولم يثبت . فلاحظ .

ورأيت الانتخاب والملخص منه أيضاً بالفارسية ، ولعل الترجمة لغيره .
وأما نسبة جامع الاخبار اليه فقد صرح الشيخ المعاصر نفسه في بعض رسائله
بأنه له ، وهنالما يجزم . وعلى أي حال ان كان المراد منه النسخ المشهورة فهو
سهو ظاهر، لانه نفسه يقول في بحث تقليد الاظفار - أعني من الفصل الرابع
والستين - قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال ابي في وصيته الي قلم
اظفارك - الخ .

ومن الغرائب أن بعضهم توهم من آخر تلك العبارة المنقولة أنه من مؤلفات
الصدوق ، وغفل عن أولها ، فان اسم الصدوق محمد بن علي . وأغرب منه قول
بعضهم أنه من مؤلفات والد هذا الشيخ، أعني الشيخ أبا علي الطبرسي ، وهذا
من باب اشتراكهما في لقب الطبرسي .

وقال ولده الشيخ ابو الفضل علي بن الحسن المذكور في أول كتاب المشكاة

(١) أمل الامل ٧٥/٢ .

المشاراليه : ان ابى ابانصرالحسن بن الفضل لما جمع كتاب مكارم الاخلاق واستحسنه أهل الافاق ابتداءً بتصنيف كتاب آخر جامع لسائر الاقوال ولمحاسن الاحوال واختار في ذلك المعنى كثيراً من الاخبار المروية المنتقاة من مشاهير كتب أصحابنا رضي الله عنهم ولم يتيسر له اتمامه وأدركه حمـامه ، ثم سألتني جماعة من المؤمنين الراغبين في أعمال الخير أن أولف هذا الكتاب - الى آخر ما سيجيء في ترجمته ^(١) .

✱

الشيخ عز الدين الحسن بن الفضل

كان من أجلة علماء الامامية وفقهائهم، يروي عنه الشيخ شمس الدين محمد ابن المؤذن الجزيني ابن عم الشهيد على ما يظهر من اجازة الشيخ شمس الدين المشاراليه للشيخ علي بن عبدالعالي الميسي المعروف ، ولا يبعد عندي كون هذا الشيخ من علماء جبل عامل. فلاحظ .

ثم ان النسخة التي عندنا من تلك الاجازة يستفاد منها أن ابن المؤذن المذكور يروي عنه، ويحتمل غلط الكاتب ويكون ابن المؤذن المذكور يروي عن الشيخ جمال الدين بن الحاج علي ، وهو يروي عن الشيخ عز الدين هذا. فلاحظ .

ثم لا تظن أنه ولد الشيخ الطبرسي لبعد الفاصلة بينهما جداً .

✱

(١) في أعيان الشيعة ٦/٢٣ : توفي في سبزوار ليلة عيد الاضحى سنة ٥٤٨ هـ ونقلت جنازته الى المشهد المقدس الرضوى ودفن في موضع يعرف بقتل گاه .

الحسن بن الفقيه

له كتاب في أسامي أمير المؤمنين عليه السلام - قاله ابن شهر آشوب في
معالم العلماء ^(١) .
وأقول . . .

* * *

السيد حسن بن كبش الحسيني

عالم نبيل جليل فاضل من أصحابنا ، وله كتاب جمع فيه الاخبار العديدة
الجليلة .

ذكره الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشيخ الشهيد في كتاب المحتضر
ونسب اليه الكتاب المذكور وينقل عنه الاخبار كثيراً . والظاهر أنه من المتأخرين
قال في بعض مواضعه : السيد المرحوم . فلاحظ .

* * *

السيد حسن کیا بن القاسم بن محمد الحسيني

صالح محدث فقيه ، قرأ على الجد شمس الاسلام رحمه الله - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : يعني بجده شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي .
وكيا على المشهور لغة فارسية بمعنى الكبير والرئيس ، وفي بعض تفاسير
كتاب المثنوي للمولوي أن کیا بمعنى بزرگوار بالفارسية ، وظني أنه من لغات
أهل جيلان وطبرستان ومن في جوارهم من أهل البلاد ، وذلك كما يقال بينهم
من الاسامي «كار کیا» بزرگک امید ، ويؤكد كونه من لغة الفرس أنه يقال في

(١) معالم العلماء ص ٣٨ .

عرف الفرس ان فلاناً كذا بيا لفلان يعني أن بيده أموره .

ولعل الكها ويقال الكيا بالياء المثناة التحتانية أيضاً كما هو المتداول بين أهل الروم الان وقد عربه اعراب هذا العصر بالكى هو أيضاً بهذا المعنى ، بل هو هذا اللفظ بعينه ولكن قد بدل الياء بالهاء من غلط عوام الناس . فتأمل .

* *

الحسن بن متويه السندي

قد كان من قدماء العلماء ، وقد ذكره العلامة في كتاب ايضاح الاشتباه والشيخ فرج الله الحويزاوي عنه في رجاله أيضاً من غير تعرض لقدح ولا مدح ، بل لم يعلم صريحاً كونه من علماء أصحابنا .

ثم ان المذكور في النسخ التي رأيناها من ايضاح الاشتباه المذكور انما هو الحسين مصغراً كما سنذكره في موضعه اللائق ، الا أن الشيخ فرج الله المذكور أورده نقلاً عنه مكبراً وصرح بذلك ، وأوردناه نحن هنا أيضاً كذلك ، قال العلامة في الايضاح المذكور . . .

وبالجملة هذا الرجل لعله والد الشيخ فخر الدين احمد بن الحسين بن محمد بن متويه الاصفهاني المعروف هو بابن متويه مترجم الصحيفة الادريسية من السريانية الى العربية ، الذي كان في زمن الصدوق بل المفيد أيضاً .

وأما متويه فهو على وتيرة سيبويه وقولويه وأصراهما من الحاق لفظة «ويه» في آخر الكلمة الفارسية ، وقد سبق الخلاف في ذلك بل سيجيء في القسم الثاني في باب الالف في ترجمة الشيخ فخر الدين احمد المذكور أيضاً ، وسيجيء في باب العين المهملة أيضاً في ترجمة الشيخ علي بن . .

* *

قال محمد بن جعفر المشهدي في مزاره الكبير: حدثنا حسن بن محمد عن بعضهم عن سعد بن عبدالله الأشعري .

وأظن انه قد سقط من البين أسامي جماعة ، لانه لا يصح روايته عن سعد ابن عبدالله بالواسطة الواحدة .

ويحتمل أن يكون هذا الكلام من تنمة كلام صاحب كتاب الانوار الذي ذكره سابقاً ، أو يقال ان هذا الكلام قد أخذه من كتب الصدوق .

وقال الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب أحوال المحتضر بهذه العبارة : ومن كتاب المعراج تأليف الشيخ الصالح ابن محمد الحسن رضي الله عنه ، قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق ، قال حدثنا سلمة بن الخطاب ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس بن صباح المرني عن ابي عبدالله عليه السلام - الخ .

وهذا السياق يدل على كونه من القدماء ، ورواية محمد بن جعفر المشهدي عنه يدل على كونه من المتأخرين ، وحمله على التعدد ممكن . فتأمل .

ثم في المقام اشكال آخر ، وهو أن حسن بن متيل الدقاق من مشايخ الصدوق وكذا جماعة أخرى ممن صدر أوائل أسانيد سائر الاخبار المنقولة عن ذلك الكتاب كلهم من مشايخ الصدوق ، وكتاب المعراج أيضاً من مؤلفات الصدوق . اللهم الا أن يقال : ان لهذا الشيخ أيضاً كتاب المعراج وان هؤلاء المشايخ كانوا مشايخ الصدوق ، وهو قد أخذ الاخبار في كتاب المعراج له عن كتاب معراج الصدوق ولم يغير أسانيدها وأوردها بعينها من غير اضافة سند نفسه الى ذلك الكتاب وعدم اتصال سنده بسنده . فتأمل .

ويؤيده انه قال حسن بن سليمان المذكور بعد ما نقلناه عنه هكذا : ومن

الكتاب أيضاً روى الصدوق بإسناده عن أبي الحمراء صاحب رسول الله «ص»
- السخ .

وقد نقل في موضع آخر من كتاب المعراج للصدوق أيضاً على حدة عدة
أخبار. فتأمل^(١).

* * *

الشيخ عز الدين الحسن بن شمس الدين محمد بن إبراهيم بن الحسام
العالمي الدمشقي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلاً فقيهاً جليلاً ، قرأ على الشيخ
فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي - يعني ولد العلامة -
ورأيت له اجازة عامة بخط شيخ فخر الدين ابن العلامة على ظهر كتاب القواعد
لابيه تاريخها سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة ، وقد أثنى عليه فيها ، فقال : قرأ
علي مولانا الشيخ الاعظم الامام المعظم شيخ الطائفة مولانا الحاج عز الحق
والدين ابن الشيخ الامام السعيد شمس الدين محمد بن إبراهيم بن الحسام
الدمشقي - انتهى . وهو آخر ما في أمل الامل^(٢).
وأقول . . .

والدمشقي بكسر الدال المهملة . . .

* * *

السيد كمال الدين الحسن بن محمد الاوي الحسيني

يأتي بعنوان السيد كمال الدين الحسن بن محمد بن محمد الاوي الحسيني

(١) مضت ترجمته بعنوان « الشيخ ابو محمد الحسن » في ص ١٣٩ و ٢٩٦ .

(٢) أمل الامل ١ / ٦٦ .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه فاضل جليل ، يروي عنه ابن معية ويأتي ابن محمد بن محمد - انتهى^(١).

وأقول : يعني اتحادهما ، وهو الحق اذ النسبة الى الجد شائع .
والاوي بالالف الممدودة والواو نسبة الى آوه ، وهي بلدة معروفة بقرب
ساوه من بلاد عراق العجم ، وقد يقال لها آبه بالياء الموحدة أيضاً . فلاحظ.

* * *

الشيخ الشهيد حسن بن محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم الهمداني
الدمشقي السكاكيني

كان هو ووالده من أكابر علماء الشيعة ، وسيجيء ترجمته والده ، وأما ولده
هذا فقد استشهد لاجل تشيعة .

قال ابن حجر العسقلاني من العامة في كتاب الدرر الكامنة : حسن بن محمد
ابن ابي بكر السكاكيني ، كان أبوه فاضلاً في عدة علوم متشيعاً من غير سب
ولا غلو ، وسيأتي ترجمته ، فنشأ ولده هذا غالباً في الرفض فثبت عليه ذلك
عند القاضي شرف الدين المالكي بدمشق وثبت عليه أنه اكفر الشيخين وقذف
ابنتيهما ، ونسب جبرئيل الى الغلط في الرسالة الى غير ذلك ، فحكم بزندقته
وبضرب عنقه ، فضرب بسوق الخيل حادي عشرين جمادى الاولى سنة أربع
وأربعين وسبعمائة - انتهى .

وأقول : نسبة القول بغلط جبرئيل الى ابن السكاكيني من مفتريات اليهود
عليه تعصباً وعناداً . فرحمة الله عليه ولعنة الله على قاتليه .

* * *

(١) أمل الامل ٢/ ٧٥ .

الشيخ حسن بن محمد بن ابي جامع العالمي

قال الشيخ المعاصر : كان فاضلاً فقيهاً صالحاً صدوقاً معاصراً للشهيد
السعيد - انتهى^(١).

وأقول : الحق أنه ليس اخا الشيخ احمد بن محمد بن ابي جامع العالمي
تلميذ احمد بن البيصاني والشيخ علي الكركي لبعدهما ، فلعل هذا الشيخ
من أجداده أو أعمامه . فلاحظ .

* * *

عزالدين الحسن بن محمد بن احمد بن نجا الاربلي النحوي الضرير

الاديب الحكيم الشيعي الامامي ، قال السيوطي بعد ايراد نسبه كما أوردناه :
انه فيلسوف رافضى ، قال الذهبي كان بارعاً في العربية والادب رأساً في علوم
الاولائل ، وكان منزله بدمشق يقرئ المسلمين وأهل الكتاب والفلاسفة ، له حرمة
وافرة الا أنه كان رافضياً تارك الصلاة قذراً قبيح الشكل لا يتوقى النجاسات ،
ابتلي مع القمر بقروح وطلووعات ، وله شعر خبيث الهجو ، كان ذكياً جيد الذهن
حسن المحاضرة جيد النظم ، ولما قدم القاضي شمس الدين ابن خلكان ذهب
اليه فلم يحتفل به فتركه القاضي وأهمله ، روى عنه الديبأطى شيئاً من شعره وأدبه ،
ونوفي في ربيع الاخر سنة ستين وستمائة ، ولما قارب خروج الروح تلا «ألا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير»^(٢) . ثم قال : صدق الله العظيم وكذب ابن سينا ،
ومولده بنصيبين سنة ستة وثمانين وخمسمائة . ومن شعره :

هل تعشق العينان مالا ترى	فقلت والدمع بعيني غزير
ان كان طرفي لا يرى شخصها	فانها قد صورت في الضمير

(١) امل الامل ١ / ٦٧ .

(٢) سورة الملك : ١٤ .

- انتهى ما في الطبقات ^(١) .

واقول : لما جرى ذكر اسم النحو فلا علينا ان ننقل أن واضع علم النحو من هو ، قال ابن شهر آشوب في المناقب عند ارجاع أصل جميع العلوم الى علي عليه السلام ما هذا لفظه : ومنهم النحاة وهو واضع النحولانهم يروونه عن الخليل بن احمد عن عيسى بن عمرو والثقفى عن عبدالله بن اسحق الحضرمي عن ابي عمرو بن العلاء وعن ميمون الاقرن عن عنبسة الفيل عن ابي الاسود الدؤلي عنه عليه السلام ، والسبب في ذلك أن قريشاً يزوجون بالانباط فوقع فيما بينهم اولاد ففسد لسانهم ، حتى أن بنتاً لخويلد الاسدي كانت متزوجة بالانباط فقالت : ان ابوي مات وترك على مال كثير، فلما رأى فساد لسانها أسس النحو .

وروي أن اعرابياً سمع من سوقي يقرأ «ان الله بريء من المشركين ورسوله» ^(٢) يعني بالجبر، فشج رأسه فخاصمه الى امير المؤمنين ، فقال له في ذلك ، فقال : انه كفر بالله في قراءته فقال عليه السلام : انه لم يتعمد ذلك .

وروي ان أبا الاسود كان في بصره سوء وله بنية تقوده الى علي عليه السلام، فقالت: يا اتيه ما أشد حر الرمضاء تريد التعبج ، فنهاها عن مقاتلتها فأخبر امير المؤمنين «ع» بذلك فأسس .

وروي ان أبا الاسود كان يمشي خلف جنازة فقال له رجل: من المتوفي ؟ فقال : الله ، ثم أخبر علياً عليه السلام بذلك فأسس .

فعلى أي وجه كان كتب رقعة دفعه الى ابي الاسود وقال: ما أحسن هذا النحو احش له بالمسائل فسمي نحواً .

قال ابن سلام : كانت الرقعة « الكلام ثلاثة أشياء اسم وفعل وحرف جاء

(١) بغية الوعاة ١/ ٥١٨ .

(٢) سورة التوبة : ٣ .

لمعنى ، فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما أوجد معنى في غيره . وكتب علي بن ابوطالب « فعجزوا عن ذلك فقالوا : ابوطالب اسمه كنيته وقالوا هذاتركيب مثل دراحتنا وحضر موت .

وقال الزمخشري في الفائق : فترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذي لا يغير - انتهى ما في المناقب^(١).

وأقول : قد نقل الخطائي في حاشية المختصر وغيره أيضاً ان المتوفى على صيغة المعلوم وعلى صيغة المجهول كليهما صحيح ، وان علياً عليه السلام لما سمع أن ذلك الرجل قال من المتوفى على صيغة المعلوم انما اخطائه لانه لم يكن عارفاً بمعنى تلك اللفظة، اذ البلاغة والفصاحة يشترط فيه أن يكون صدور الكلام والكلمة من المتكلم على وجه كان هو عارفاً بمعناها حتى لو كان للفظ وجه صحة وهو لم يقصده لا يكون بليغاً ولا فصيحاً .

والحاصل ان قصد ذلك المتكلم من تلك الكلمة هو كون الله تعالى متوفياً لروح الميت ، وهذا لا يصح الا على صيغة المجهول ، أما لو قصد منها أن ذلك الميت قد وفى حقه وأجره من الله تعالى كما أن الله تعالى وفى روحه لكان اللفظ وجه صحة ولزم أن يورد الكلمة على لفظ المعلوم كما فعله لكن من غير قصد . فلاحظ كتب المعاني .

وأما ما نقله في وجه بسمية النحوف قد يروى وجه آخر أيضاً وهو ان .. الخ . وأما حكاية كتابة علي عليه السلام ابوطالب بالواو في مقام الجر فقد وجدنا في الخزانة الموقوفة بالحضرة المقدسة الرضوية صلوات الله على مشرفها قرآنيين بخط علي عليه السلام، وكان في آخر أحدهما «كتبه علي بن ابي طالب» والاخر «كتبه علي بن ابوطالب» وكانا بالخط الكوفي، والوجه فيه سوى ما مر أن ...

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٢/٤٧-٤٨ .

فاضل عالم محقق شاعر مدقق منشىء ماهر، وهو الشيخ علي الكركي بل العلامة الحلي أيضاً في نشر مذهب الشيعة سواء، اذ كان له «رض» أيضاً حق عظيم على الناس في هدايتهم والقاء الدين الحق عليهم ودعوتهم الى التشيع، ولذلك كانت العامة قديماً وحديثاً الى الان يعادونه بل يقولون انه المبدأ لحدوث مذهب الشيعة في الدولة الصفوية أوفي زمان السلطان محمد ايلجايو . فلاحظ احواله ، اذ بالبال أنه كان معاصراً للعلامة الحلي وكان فى زمن السلطان محمد خدابنده وجاء الى بلدة السلطانية التي بناها السلطان المذكور وقدمات بها وقبره الان فيها معروف وزرته بها . فلاحظ .

وهذا المولى جليل القدر عظيم الشأن لم أعشره على مؤلف . فلاحظ . وله القصائد السبع المشهورة بالفارسية وتعرف بهفت بند ملاحسن كاشي، ولقد أجاد فيها في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ، وهي متداولة بين ألعوام والخواص .

وقال دولت شاه في كتاب تذكرته بالفارسية ما معناه : ان هذا المولى كان من خواص شيعة علي عليه السلام وانه لم يتكلم بلطافته أحد من الناس - الخ « از جمله خاصان وخادمان شاه ولايت أمير المؤمنين وامام المتقين ويعسوب الدين أسد الله الغالب علي بن ابي طالب عليه السلام بوده و هيچکس بمتانت ولطافت اوسخن نگفته ، مرد دانشمند وفاضل بوده ، اصل او از کاشان است اما در خطه آمل متولد شده و در آنجا نشو نما یافته چنانچه ميگويد :

مسکن کاشی اگر در خطه آمل بود

لیک از جد و پدر نسبت بکاشان میرسد

حکایت : گویند که مولانا حسن بعد از زیارت کعبه معظمه شرفه الله تعالی

و حرم حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله وسلم بعزم زیارت امیر المؤمنین و امام المتقین و یعسوب الدین اسد الله الغالب علی بن ابی طالب صلوات الله و سلامه علیه بدیار عراق عرب افتاد و بعتبه بوسی ان آستان مشرف شد و این منقبت در روضه مطهره گفت :

ای ز بود آفرینش پیشوای اهل دین

وی ز عزت ماح بازوی تورو ح الامین

در آنتب حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را در خواب دید که عذرخواهی او میکند که ای کاشی از راه دور و دراز آمده ترا دو حق است بر من یکی حق مهمانی و یکی حق صلّه شعرا کنون باید که به بصره روی و آنجا بازار گانیست که اورا مسعود بن افلح گویند اورا سلام مارسانی و گوئی که در سفر بحر عمان در این سال کشتی تو غرق خواستی شد بکهر از دینار نذر کرده و آن کشتی را با اموال بساحل رساندیم اکنون از عهده بیرون آی، و از خواجه آن زر بحواله مابستان. کاشی ببصره آمد و خواجه را پیدا کرد پیغام حضرت امیر رسانید، بازارگان از شادی بشگفت و سوگند خورد که این حال را من با کسی نگفته ام، فی الحال زرتسلیم کرد و مولانا را عذر خواهی نمود و خلعت فاخر بر آن مزید کرد و بشکرانه آنکه فرایاد شاه ولایت آمدم و دعوت وافی بصالحان و فقراء شهر داد.

و مولانا حسن در عهد شباب مردی نیکو صورت و خدای ترس بوده و بجز از مناقب ائمه علیهم السلام نگفتی و بمدح ملوک اشتغال ننمودی، و قصائد او در منقبت شهرت عظیم دارد، وفات او معلوم نیست که در چه تاریخ بوده، اما شهر آمل از جمله بلد و قدیم است، بعضی گویند که بنای او جمشید کرده و بعضی گویند که فریدون ساخته، حالا چهار فرسنگ علامت شهریت او محسوس میشود و هر جا زمین اورا بکارند خشت پخته و سنک پیدا میشود، و چهار گنبد است در

آن شهر که مقبرة فریدون و اولاد او گویند آنجا است ، فی کل حال از زمان فریدون تا زمان بهرام گور تختگاه و سلاطین ربیع مسکون شهر آمل بوده .
 و در کتاب مسالك الممالك علی بن عیسی کحال چنین آورده است - انتهى
 ما فی کتاب التذكرة .

و أقول : قد عرفت أنه رحمه الله كان في دولة السلطان محمد خدابنده وكان من معاصري العلامة قدس سره ، فلا وجه لما قاله - انتهى .

* * *

السيد الجليل جمال الدين ابو محمد الحسن بن السيد بدر الدين ابی عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد بن احمد ابن محمد بن الحسين بن اسحق المؤمن بن جعفر الصادق عليه السلام الحسيني الحلبي

من أجلة سادات الفضلاء ومن اكابر العلماء المعروفين بابن زهرة الذي أجاز العلامة اخاه ووالده وعمه وابن عمه رضى الله عنهم ، أما اخاه فهو السيد عز الدين - الخ ، وأما عمه فهو سيد جلال الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم ، وأما ابن عمه هذا باجازه طويلة معروفة؛ فهو السيد شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابراهيم .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: السيد جمال الدين ابو محمد الحسن ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي ، كان فاضلاً عالماً جليلاً القدر ، من تلامذة العلامة - انتهى ^(١) .

و أقول : ولم أتحقق كونه من تلامذة العلامة ، ولكن أجازاه العلامة وأجاز أخاه السيد عز الدين أبا طالب احمد وأباهما السيد بدر الدين اباعبد الله

(١) أمل الامل ٧٦/٢ .

محمد وعمهما السيد علاء الدين أبا الحسن علي بن ابراهيم ، وصاحب اصل
الاجازة هذا العم المذكور، والاجازة طويلة مشهورة ، وقد وصف العلامة في
تلك الاجازة السيد جمال الدين هذا بقوله بعد ذكر والده هكذا « ولولديه
الكبيرين المعظمين » .

ثم أقول : سيأتي الكلام في نسبه في ترجمة عمه السيد علاء الدين ابي
الحسن علي .

وبالجملة هذا السيد كان من اجلة سلسلة السيد ابي المكارم ابن زهرة الفقيه،
فعلى هذا تصير نسبه كما أوردناه .

والحلي بفتح الحاء المهملة وفتح اللام ثم الباء الموحدة نسبة الى حلب،
وهي مدينة معروفة بقرب الشام . قال في تقويم البلدان . . .

* * *

الشيخ الاجل قاضي القضاة عماد الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن
احمد الاسترابادي

كان من أكابر العلماء، ومن مشايخ الشيخ منتجب الدين بن بابويه ، ويروي
عن جده من قبل امه أبي بكر القاضي املاءً عن الشيخ الشهيد كميل بن جعفر،
ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور قراءة عليه كما يظهر من اسناد بعض
أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة
في كتاب الفهرس ، وقد يتوهم لذلك كونه من علماء العامة . فتأمل .

* * *

الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز
الفقيه المحدث الجليل، المعروف بابن أشناس وتارة بابن أشناس البزاز،

وهو صاحب كتاب عمل ذي حجة، وكان من أجلاء هذه الطائفة ومن المعاصرين للشيخ الطوسي ونظرائه، بل يروي عنه الشيخ الطوسي ومحمد بن محمد بن ميمون المعدل بوسائط كما يظهر من بشارة المصطفى وأمالى ولد الشيخ الطوسي وغيرهما .

وهو الشيخ الكبير الذي يروي عن ابن أبي الثلج الكاتب وابو الفتح الراس وعن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الواقع في أول الصحيفة الكاملة .

وابن اشناس هذا هو الراوي للصحيفة الكاملة : بنسخة مخالفة للصحيفة المشهورة في بعض العبارات وفي الترتيب وفي عدد الادعية ونحو ذلك ، وصحيفته بخطه الان موجود عند بعض الاعاظم . فلاحظ .

ورأيت نسخة عتيقة من صحيفته في بلدة أدرنه من بلاد الروم وأخرى تبريز وأخرى في خطة آمار، وعندنا منها أيضاً نسخة قد استنسختها من نسخة عتيقة جداً في بلدة تبريز وأظن انها كتبت في حوالي عصره .

ومن مؤلفات هذا الشيخ كتاب عمل ذي الحجة ، نسبة اليه ابن طاوس في كتاب الاقبال وقال ان هذا الشيخ من مصنفى أصحابنا ، ويروي عن ذلك الكتاب فيه في بحث عمل ذي الحجة من نسخة كانت بخط مصنفه « قد » وكان تاريخ كتابة النسخة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

أقول : وقد ينقل ابن طاوس في أواخر الاقبال في بحث عبدالغدير عن أصل كتاب الحسن بن اسماعيل بن العباس ومراده منه هذا الشيخ ، والمراد من أصله ليس المعنى الاصطلاحي في الاصل كما لا يخفى .

وقد نسب الشيخ المعاصر في اثبات الهداة أيضاً الى الحسن بن اسماعيل ابن الاشناس كتاب عمل ذي الحجة ^(١) .

(١) اثبات الهداة ٣١/١ .

واعلم أنه قد يعبر عن هذا الشيخ بالحسن بن اسماعيل بن الاشناس وتارة بالحسن بن اشناس وتارة بالحسن بن محمد بن اشناس ، والمقصود في الكل واحد فلا تظن التعدد ^(١) .

ثم أقول: وفي صدر اسناد بعض نسخ الصحيفة المنسوبة اليه « قده » وقع هكذا: أخبرنا ابو الحسن محمد بن اسمعيل بن اشناس البزاز قراءة فأقر به، قال أخبرنا ابو المفضل محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الشيباني - الخ . ويقال ان الصواب ابو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل ، ولكن الحق أنه والد هذا الشيخ.

ثم اعلم أن في عبارة المزار الكبير لمحمد بن المشهدى وقع هكذا : عن الشيخ الطوسي عن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اشناس البزاز عن محمد ابن احمد بن يحيى القمي عن محمد بن علي بن رنجويه القمي عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، قال قال ابو علي الحسن بن اشناس وأخبرنا ابو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني أن أبا جعفر محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري أخبره - الخ . ولا يبعد عندي كون عن بعد اسماعيل تصحيف « ابن » وهو « علي » هذا كان والد الشيخ ابي علي الحسن هذا . فلاحظ .

ثم الظاهر أن في الكلام سقطاً آخر . ثم لا يعلم أن فاعل قال الاول هو، وبالجمله تأمل فيه .

وفي موضع آخر منه هكذا : قال ابو علي الحسن بن اشناس: وأخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد الدعلجي ، قال أخبرنا ابو الحسن حمزة بن محمد بن الحسن بن شبيب، قال عرفنا ابو عبدالله احمد بن ابراهيم ، قال : شكوت الى ابي جعفر محمد بن عثمان العمري بحديث .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : الحسن بن علي بن اشناس : كان فاضلاً عالماً ، وثقه السيد علي بن طاوس في بعض مؤلفاته ، له كتب منها الكفاية في

(١) ذكر بهذه النواوين في ص ١٦٠ و ١٦١ .

العبادات وكتاب اعتقادات وكتاب الرد على الزيدية وغير ذلك ، يروي عن الشيخ المفيد - انتهى .

وأقول: ما أوردناه في نسبه هو المذكور في الاقبال وفي صدر نسخة صحيفة ابن اشناس نفسه ، ولم أعر على سند ما أورده الشيخ المعاصر في نسبه ، وهذا الشيخ بعينه ابن اشناس البزاز المذكور ، والاختصار في أسامي آبائه من باب النسبة الى الجد .

ويؤيد ذلك أن سند الصحيفة المنسوبة اليه هكذا : أخبرنا ابو علي الحسن ابن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اشناس البزاز ، قرأته عليه فأقر به ، قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني - الى آخر ما في نسخ الصحيفة المشهورة من السند ، وعلى هذا فابن اشناس في درجة الشيخ الصدوق ابي منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري المعدل الذي يروي هو أيضاً عن ابي الفضل المذكور على ما في سند نسخ الصحيفة المشهورة .

وقال ابن ادريس في بحث ميراث المجوس من كتاب ميراث السرائر: ان أصل كتاب اسماعيل بن ابي زياد السكوني العامي عندي بخطي كتبه من خط ابن اشناس البزاز ، وقد قرىء على شيخنا ابي جعفر وعليه خطه اجازة وسماعاً لولده ابي علي ولجماعة رجال غيره - انتهى .

وأقول : المشهور أن « أشناس » بضم الهمزة وسكون الشين المعجمة ثم فتح النون ثم الف ساكنة وآخره السين المهملة ، لكن قد وجدت بخط بعض الافاضل في صحيفة المذكور لفظ « أشناس » مضبوطاً بفتح الهمزة .

* * *

الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن جعفر التميمي النحوي

من كبار مشائخ المفيد كما يظهر من ارشاد المفيد ، ويروي عن هشام بن

يونس النهشلي ولم أجدهما في كتب رجال الاصحاب ، لكن قد نسب السيد عبدالكريم بن طاوس في كتاب فرحة الغري اليه كتاب تاريخ الكوفة ، وينقل عن كتابه هذا أنه قال : أخبرنا ابوبكر الدارمي عن اسحاق بن يحيى عن احمد ابن صبيح عن صفوان عن الصادق عليه السلام .

* *

الشيخ ابوالقاسم الحسن بن محمد الحديقي

شيخ جليل كبير، يروي عنه القطب الراوندي ، وهو يروي عن الشيخ جعفر ابن محمد بن العباس الدورستي عن أبيه عن الصدوق - كذا يظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور ولم أقف له على مؤلف . فلاحظ .
والحديقي لعله بالحاء المهملة المفتوحة .

* * *

الشيخ ابومحمد الحسن بن الشيخ ابي عبدالله محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري

كان من قدماء الاصحاب ، وله كتاب الواحدة كما ينقل عن كتابه الشيخ رجب البرسي في مشارق الانوار كثيراً وكذا الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى وغيرهما ، وهو يروي عن اخيه الحسين بن محمد ابن جمهور العمي .

وفي بعض كتب السيد هاشم البحراني أن اسم صاحب كتاب الواحدة هو ابوالحسن علي بن محمد بن جمهور، وان هذا الشيخ قد يروي في كتاب الواحدة عن الحسن بن عبدالله الاطروش، ولعله قد سهى في اسمه . وفي بعض المواضع أن اسم صاحب كتاب الواحدة هو محمد بن الحسن بن جمهور العمي والده وقد

يختصرويقال محمد بن جمهورالعمي أيضاً . فتأمل .

وسيجيء تفصيل ذلك في ترجمة والده ابي عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن جمهورالعمي البصري ، مع مايتعلق بشرح أحوال والده أعني هذا الشيخ . فلا تغفل .

ثم أقول: نعم قد ذكره بعض علماء الرجال من أصحابنا كما أوردنا ترجمته وبعضهم كما قاله ، وكان والده المذكور أيضاً من العلماء والمحدثين ، لكن كان يرمى والده بالغلو والضعف .

واعلم أن كلام القوم في ترجمة هذا الرجل ووالده أيضاً مشوش ومختلف جداً، ولأبأس علينا ان بسطنا الكلام في شرح حال هذا الولدهنا وفي حال والده عند ترجمته ، فنقول وبالله العصمة :

قال النجاشي وهورئيس هذه الصناعة^(١) . . .

وقال الاستاد الاستناد « قده » في باب الرسالة المذهبة المعروفة بالذهبية في جملة أبواب كتاب السماء والعالم من بحار الأنوار: ووجدت في تأليف بعض الافاضل بهذين السنين: قال موسى بن علي بن جابر السلامي ، أخبرني الشيخ الاجل العالم الاوحد سديد الدين يحيى بن محمد بن عليان الخازن أدام الله توفيقه ، قال أخبرني ابو محمد الحسن بن محمد بن جمهور. وقال هارون بن موسى التلعكبري « رض » : حدثنا محمد بن همام بن سهيل ، قال حدثنا الحسن ابن محمد بن جمهور، قال حدثني أبي وكان عالماً بأبي الحسن علي بن موسى

(١) قال النجاشي في رجاله ص ٤٩ : الحسن بن محمد بن جمهورالعمي ، ابو محمد البصري ، ثقة في نفسه ، ينسب الى بنى العم من تميم : روى عن الفضلاء ويعتمد على المراسيل ذكره أصحابنا بذلك وقالوا كان أوثق من ابيه وأصلح ، له كتاب الواحدة ، أخبرنا احمد بن عبد الواحد وغيره عن ابي طالب الانباري عن الحسن بالواحدة .

الرضا عليه السلام خاصة به ملازماً لخدمته ، وكان معه حين حمل من المدينة الى خراسان واستشهد عليه السلام بطوس وهوابن تسع وأربعين سنة ، قال : وكان المأمون بنيسابور وفي مجلسه سيدي ابوالحسن الرضا عليه السلام وجماعة من المتكلمين والفلاسفة مثل يوحنا بن ماسويه وجبرئيل بن بختيشوع وصالح ابن بلهمة الهندي وغيرهم من منتحلي العلوم وذوي البحث والنظر ، فجرى ذكر الطب وما فيه صلاح الاجسام وقوامها ، فأغرق المأمون ومن بحضرته في الكلام وتغلغلوا في علم ذلك وكيف ركب الله تعالى هذا الجسد وجمع ما فيه من هذه الاشياء المتضادة من الطبائع الاربع ومضار الاغذية ومنافعها وما يلحق الاجسام من مضارها من العلل .

قال : وأبو الحسن عليه السلام ساكت لا يتكلم في شيء من ذلك ، فقال له المأمون : ما تقول يا ابا الحسن في هذا الامر الذي نحن فيه هذا اليوم والذي لا بد منه في معرفة هذه الاشياء والاغذية النافع منها والضار وتدبير الجسد ؟ فقال ابوالحسن عليه السلام : عندي من ذلك ما جربته وعرفت صحته بالاختبار ومراراً الايام مع ما وقفني عليه من مضى من السلف مما لا يسع الانسان جهله ولا يعذر في تركه ، فأنا أجمع ذلك مع ما يقاربه مما يحتاج الى معرفته .

قال : وعاجل المأمون الخروج الى بلخ وتخلف عنه ابوالحسن « ع » وكتب اليه المأمون كتاباً يتنجزه ما كان ذكره مما يحتاج الى معرفته من جهته على ما سمعه منه وجربه من الاطعمة والاشربة وأخذ الادوية والفصد والحجامة والسواك والحمام والنورة والتدبير في ذلك . فكتب الرضا عليه السلام اليه كتاباً نسخهته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . اعتصمت بالله ، أما بعد فانه وصل كتاب أمير المؤمنين فيما أمرني من تسويقه على ما يحتاج اليه مما جربته وما سمعته في

الاطعمة والاشربة وأخذ الادوية والفصد والحجامة والحمام والنورة والباء وغير ذلك ، مما يدبر استقامة امر الجسد ، وقد فسرت له ما يحتاج اليه وشرحت له ما يعمل عليه من تدبير مطعمه ومشربه وأخذ الدواء وفصده وحجامة وبساه وغير ذلك مما يحتاج اليه من سياسة جسمه ، وبالله التوفيق . اعلم أن الله عز وجل لم يبتل الجسد بداء حتى جعل له دواء « الى آخر تلك الرسالة الشريفة .

وأقول: الظاهر أن قوله «وهو ابن تسع وأربعين» بيان لسن محمد بن الحسن العمي حين شهادة الرضا عليه السلام بطوس ، ويكون الحاكي ولده الحسن بن محمد عن حال والده محمد بن الحسن لبيان عمره عليه السلام وقت الشهادة ، فان عمره عليه السلام كان خمساً وخمسين كما رواه السيد مصطفى النفرشي في آخر رجاله وغيره في غيره . فتأمل ولاحظ .

* * *

الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن القمي

من أكابر قدماء علماء الاصحاب ، ومن معاصري الصدوق ، ويروي عن الشيخ حسين بن علي بن بابويه أخي الصدوق ، بل عنه أيضاً . فلاحظ . وله كتاب تاريخ بلدة قم ، وقد عول عليه الاستاد الاستناد «قده» في البحار وقال ان كتابه معتبر ، وينقل عن كتابه المذكور في مجلد المزار وغيره من البحار ولكن قال : انه لم يتسير لنا أصل الكتاب وانما وصل الينا ترجمته وقد أخرجنا بعض أخباره في كتاب السماء والعالم - انتهى^(١) .

أقول: ويظهر من رسالة الامير المنشي في أحوال بلدة قم ومفاخرها ومناقبها أن اسم صاحب هذا التاريخ هو الاستاد ابو علي الحسن بن محمد بن الحسين

(١) بحار الانوار ٤٢/١ .

[كذا] الشاني^(١) القمي . فتأمل .

ثم أقول : سيجيء في باب الميم ترجمة محمد بن الحسن القمي ، وظني أنه والد هذا الشيخ . فلا تغفل .

وقد يقال : انه العمي بالعين المهملة المفتوحة ، فهو غيره .

واعلم أنني رأيت نسخة من هذا التاريخ بالفارسية في بلدة قم ، وهو كتاب كبير جيد كثير الفوائد في مجلدات يحتوى على عشرين باباً ، ويظهر منه أن مؤلفه بالعربية انما هو الشيخ حسن بن محمد المذكور وسماه « كتاب قم » ، وقد كان في عهد صاحب بن عباد وألف هذا التاريخ له ، وقد ذكر في أوله كثيراً من احواله وخصاله وفضائله ، ثم ترجمه الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الله القمي بالفارسية بأمر الخواجة فخر الدين ابراهيم بن الوزير الكبير الخواجة عماد الدين محمود بن الصاحب الخواجة شمس الدين محمد بن علي الصيفي في سنة ثمانمائة وخمس وستين .

ثم ان لهذا المؤرخ الفاضل - أعني مؤلف الاصل - أخ فاضل ، وهو ابو القاسم علي بن محمد بن الحسن الكاتب القمي كما يظهر من هذا الكتاب أيضاً ، واكثر فوائد هذا الكتاب مما يتعلق بأحوال خراج قم وبعض أحواله مأخوذ منه .

* * *

الشيخ كمال الدين الحسن بن محمد بن الحسن النجفي

كان من أكابر علماء متأخري أصحابنا ، ومن مؤلفاته الكتاب الكبير في تفسير آيات الاحكام الخمسمائة الموسوم بكتاب « معارج السؤل ومدارج المأمول » والمشتهر بكتاب الباب في مجلدين ، وهو كتاب جامع في معناه حسن كاسمه

(١) « الشيباني » خ ل ظ .

كثير الفوائد كبير ، ورأيت ثلاث نسخ باصبعها ، وكان عندنا منه نسخة ، وكان تاريخ الفراغ من تأليفه سنة احدى وتسعين وثمانمائة ، قدس الله روحه ونور ضريحه ، وقد ألفه على محاذاة كتاب كنز العرفان للشيخ مقداد « ره » في ترتيبه وزاد عليه بفوائد نفيسة جليلة كثيرة جزاه الله عنا وعن المؤمنين خيراً كثيراً . ومن مؤلفاته كتاب عيون التفاسير كما صرح به في أول المعارج المذكور .

* * *

الشيخ الاجل العالم ابو محمد الحسن بن محمد الدوربستي

هو من أجلة قدماء العلماء المعروفين بالدوربستي ، ويروي عنه السيد محمد ابن علي بن الحسين الطبري في كتاب مناقبه في سنة ثمان وسبعين واربعمائة ، وهو يروي عن الشيخ ابي الطيب بن عبد الله بخراسان في مشهد الرضا عليه السلام عن ابي الحسن علي بن محمد الدارقطني .

و لعل شيخ ابا الطيب المذكور كان من العامة كما ان الدارقطني أيضاً منهم ، فالدوربستي من معاصري الشيخ الطوسي .

ويلوح من هذا الكتاب أنه « قده » يروي عن الشيخ العالم الصالح ابي الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي أيضاً عن الشريف ابي الحسن حمزة ابن محمد بن الحسن العلوي عن محمد بن همام . فتدبر .

* * *

السيد ركن الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن شرف شاه العلوي الحسيني
الاسترآبادي الجرجاني ثم الموصلبي

الامام الفاضل العلامة ، صاحب كتاب المتوسط في شرح الكافية وغيره من المؤلفات وكان يعرف بالسيد ركن الدين الاسترآبادي ، وتارة بالسيد ركن الدين الجرجاني ، وأخرى بالسيد ركن الدين الموصلبي ، ولكن الكل عبارة عن شخص

واحد وان ظن التعدد . فلاحظ .

واختلف في تشيع هذا السيد وتسنته ^(١) ، ولذلك أوردناه في القسمين جميعاً ، وقد أطنبنا الكلام في شأنه في القسم الثاني . فلاحظ ^(٢) .

وله من المؤلفات ثلاثة شروح على كافية ابن الحاجب صغير وكبير ووسيط وهو المعروف بالمتوسط ، وله أيضاً عشرون سؤالاً عن الخواجة نصير الدين المعاصر له في العلوم الحكيمة والمنطقية ، وقد أجاب المحقق الطوسي عنها جميعاً ، وقد رأيت هذه الاسئلة والاجوبة بأصبهان عند الاميرزا سيد رضي سبط خليفة سلطان ، وله أيضاً كتاب . . .

* * *

السيد حسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي

كان من أجلة متأخري سلسلة السيد ابن زهرة ، وقال العسقلاني في الدرر الكامنة بعد ذكر اسمه ونسبه كما أوردناه هكذا : شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب ، وكان أمير طبلخانات ثم عزل ، ومات في سنة ست وستين وسبع مائة ، ارخه ابن حبيب وسيأتي ذكر جده - انتهى .

وأقول : طبلخانات جمع طبلخانة ، وهو البيت الذي يوضع فيه الطبل ويضرب . فتأمل .

* * *

السيد الحسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

كان من أجلة سادات سلسلة السيد ابن زهرة ، وقال العسقلاني المذكور

(١) يظهر من قائمة مؤلفاته التي يذكرها له أرباب التراجم أنه شيعي المذهب .

(٢) توفي سنة ٧١٨ بالموصل ، كما في اعيان الشيعة ٢٣ / ١٤٤ .

في الكتاب المذكور بعد ذكر اسمه ونسبه كما أوردناه : هو بدر الدين نقيب
الاشراف بحلب، وناظر المرستان بها قتل غيلة في المحرم سنة اثنتين وعشرين
وسبعمائة ، وتقدم ذكر حفيده شمس الدين قريباً - انتهى .
وأقول . . .

* * *

الشيخ ابو محمد الحسن بن محمد بن نصر
هو من مشائخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للشيخ الطوسي ،
وسيجيء بعنوان الحسين مصغراً أيضاً . فلا تغفل ولا تعتقد التعدد .

* * *

الشيخ عز الدين حسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي
الفاضل الكامل العالم الكافل المعروف بابن حداد العاملي ، وله من
المؤلفات كتاب طريق النجاة ، وينقل عن كتابه هذا الكفعمي في حواشي
المصباح . فلاحظ عصره .

وقد يتوهم اتحاده مع الشيخ عز الدين حسين العاملي صاحب الحواشي
على ألفية الشهيد ، فيكون الحسن من غلط الناسخ والصواب الحسين . فلاحظ .
ثم انه قد أورد الكفعمي في البلد الامين أيضاً ونسب اليه كتاب طريق
النجاة المذكور ، ولكن عبر عنه الشيخ عز الدين الحسن بن ناصر الحداد
العاملي ، والمآل واحد .

واعلم أنه قديتوهم أن ابن الحداد العاملي هذا هو بعينه ابن الحداد الحلبي ،
ودو غلط فاحش ، لان اسمه الشيخ جمال الدين احمد بن محمد بن محمد بن
الحداد الحلبي تلميذ العلامة .

الوزير الجليل ابو محمد الحسن بن محمد بن هارون المهلبى الشاعر
المجيد

الفاضل الجليل الاقدم - وكان من اولاد مهلب بن ابسى صفرة فلاحظ -
المعروف بالوزير المهلبى ، وكان وزيراً لمعز الدولة ابن بويه الديلمى المعاصر
للسيد المرتضى وأضرابه . فلاحظ .

وكان من القدماء ، وقد ذكره العلماء في كتب رجالهم^(١).
وقال ابن خلكان في تاريخه - الخ .

*

الشيخ عز الدين الحسن بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي المهلبى
الحلبى قدس سره

الفاضل العالم المتكلم الجليل الشاعر المحقق المعروف بالمهلبى ، وهو
ليس بالمهلبى الشاعر ولا بالمهلبى الوزير لتقدمهما وتأخره كما ستعرف .
وهو صاحب كتاب الانوار البدرية لكشف شبه القدريه ، وكتابه هذا أيضاً
ليس بكتاب الانوار المضيئة الذي كان من مؤلفات الشيخ ابى علي محمد بن همام
وقد كان من القدماء ، فلا تخط .

قال الشيخ المعاصر فى أمل الامل : الحسن بن محمد بن علي المهلبى
الحلبى، له كتاب الانوار البدرية فى رد شبه القدريه رأيت فى الخزانة الموقوفة
الرضوية - انتهى^(٢) .

(١) فى اعيان الشيعة ٢٤/ ٢١٤ : ولد ليلة الثلاثاء ٢٦ المحرم سنة ٢٩١ هـ بالبصرة
وتوفى يوم السبت ٢٤ شعبان وقيل ٢٧ منه سنة ٣٥٢ وقيل ٣٥١ .

(٢) امل الامل ٢/ ٧٨ .

وقد صرح بنسبته اليه في كتاب الهداة هذا الشيخ أيضاً^(١) .
وأقول : انا قدرأيت هذا الكتاب في مواضع أخر منها ببلاد سجستان، بل
عندنا منه نسخة انشاء الله .

وهذا الشيخ متأخر عن العلامة بل عمن بعده أيضاً بكثير على ما يظهر من
مطاوي ذلك الكتاب ورأيت في عدة من نسخه أنه قد ألفه في داره بالحلة السيفية
سنة أربعين وثمانمائة في ضحوة يوم السبت السادس من جمادى الاخرة ،
وكان الباعث على تأليفه كما صرح في أوله أمر الشيخ الاجل الفاضل جمال
الدين ابي العباس احمد .

وقال الاستاد الاستناد في أول البحار : وكتاب الانوار البدرية في رد شبه
القدرية للفاضل المهلبى ثم قال: وكتاب الانوار البدرية مشتمل على بعض الفوائد
الجليلة - انتهى^(٢) .

وقدرأيت في آخر بعض نسخه في وصفه هكذا: الشيخ العامل العالم الفاضل
الكمال الزاهد العابد المحقق المدقق أفضل العلماء المتبحرين عماد الاسلام
والمسلمين المتوج بعون غناية رب العالمين عزالملة والحق والدين حسن بن
السعيد المرحوم شمس الدين محمد بن علي المهلبى - انتهى .

ثم اعلم أن ظاهر الحال كونه الحلبي نسبة الى الحلة السيفية ، والذي في
بعض نسخ رجال أمل الامل للشيخ المعاصر « قده » هو الحلبي نسبة الى بلدة
حلب . فتأمل .

ثم اعلم أن موضوع هذا الكتاب رد على كتاب ليوسف بن المخزوم
المنصوري الاعور الناصب الواسطي في الرد على الامامية واثبات مذهب أهل

(١) اثبات الهداة ١ / ٢٩٠ .

(٢) بحار الانوار ١ / ٤٢٠ .

السنة وقد كان ذلك الملعون قريباً من السبعمائة من الهجرة ، وقد ردهو قدس سره على ردود ذلك الناصب المعاند أحسن رد ، وهو كتاب لطيف في الغاية ، وقد بالغ في تتبع الكتب وإيراد الحجج عليه وقد التزم « قده » في إيراد الأدلة بمأثبات عن طريق الخصم نقله عن الرسول « ص » المدعى .

ثم انه قد ألف الشيخ نجم الدين خضر بن الشيخ شمس الدين محمد بن علي الرازي الجبلرودي نسبة والنجفي مسكناً في رد كتاب يوسف الأعور المذكور بكتاب سماه التوضيح الأنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأعور في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالحلة السيفية أيضاً ، لكن كتابه أفيد واحسن من كتاب المهلبى كما لا يخفى لمن طالعهما ووازنهما .

ثم ان ما ذكرناه في اسم كتابه في صدر الترجمة هو الذي صرح به نفسه في ديباجة الكتاب ، الا أن الاستاد الاستناد والشيخ المعاصر قدس الله روحهما أورداه كما حكيتاه عنهما ، لكن الامر سهل في أمثاله . فتأمل .
ثم أقول : المهلبى نسبة الى مهلب بن ابي صفرة .

* * *

الشيخ الحسن بن محمد بن الفضل المسكني

باني الرباط والمساجد بها ، صالح خير - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

والظاهر أنه ليس من العلماء ، لكن أوردها تبعاً له . فلاحظ .

* * *

السيد كمال الدين الحسن بن محمد بن محمد الاوي الحسيني

كان عالماً فاضلاً جليلاً ، يروي عنه ابن معية - كذا قاله الشيخ المعاصر

في امل الامل^(١) .

أقول: وقد مر السيد كمال الدين الحسن بن محمد الاوي، وهو هذا السيد بعينه سبط السيد رضي الدين محمد بن محمد الاوي المشهور استاد ابن طاوس ونظرائه، بل لعله سبطه لبعده الرتبة، وقد حذف بعض الاسامي اختصاراً . فلاحظ .

*

الحسن بن محمد النوبختي ابو محمد

فيلسوف امامي، له الاراء والديانات ولم يتمه، الرد على أصحاب التناسخ والغلاة: التوحيد وحدث العالم، نقض كتاب ابي عيسى في القريب المشرقي، اختصار الكون والفساد لارسطاطاليس، الاحتجاج لعمر بن عباد ونصرة مذهبه، الجامع في الامامة، الانسان، الواضح في الخارجين على امير المؤمنين عليه السلام في الحروب الثلاث - قاله ابن شهر آشوب في معالم العلماء^(٢).

وقد ذكره الشيخ في الفهرس أيضاً، ولكن قال: الحسن بن موسى النوبختي ووثقه وذكر له هذه الكتب^(٣)، وذكره النجاشي كذلك أيضاً ووثقه وذكر له بعض هذه الكتب وذكر له كتباً أخرى، ومجموع ما ذكر من كتبه تسع وثلاثون^(٤).

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: والظاهر أنه ابن موسى وان ابن محمد اشتباه^(٥).

(١) امل الامل ٧٨/٢ .

(٢) معالم العلماء ص ٣٢ .

(٣) الفهرست للطوسي ص ٤٦ .

(٤) رجال النجاشي ص ٤٩ .

(٥) امل الامل ٧٩/٢ .

أقول : لاجابة الى القول بالاشتباه ، اذ النسبة الى الجد شائع ، فلعل أحدهما اسم جده . فلاحظ .

والنوبختي بضم النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون الخاء المعجمة وآخرها تاء مثناة فوقانية، نسبة الى نوبخت الفاضل المهور المتكلم، وهو اسمعيل بن - الخ .

وبنو نوبخت طائفة معروفة من متكلمي الامامية ، وقد سبق شطر من أحوالهم في ترجمة اسماعيل المذكور . فلاحظ .
قال الشيخ في الفهرس . . .

* * *

الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى

كان من مشايخ المفيد، ويروي عن جده يحيى عن إبراهيم بن علي والحسن ابن يحيى جميعاً عن نصر بن مزاحم المذكور - كذا يظهر من بشارة المصطفى لأحمد بن أبي القاسم الطبري ، والحق أنه بعينه الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي المذكور في كتاب اعلام الوری للطبرسي ، وقال انه يروي عن جده، بل هو بعينه الشريف أبو محمد المحمدي ويقال له أبو محمد العلوي أيضاً . فلاحظ .

وأما اتحاده مع من يأتي فبعيد .

* * *

الشيخ أبو محمد حسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السرمن رائي

كان من مشايخ الشيخ الطوسي، ويروي عن أبي الحسن محمد بن أحمد ابن عبد الله المنصوري عن علي بن محمد العسكري كما يظهر من أمالي الشيخ

الطوسي ، لكن في رواية الشيخ الطوسي عن العسكري بواسطتين لا يخلو من غرابة .

وقد عده بعض الافاضل من مشائخ النجاشي وقال : انه يروي عن ابي العباس احمد بن عبدالله بن علي الرئيس عن ابي عبدالله عبدالرحمن بن عبدالله الصيمري ، وقد يروي عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عبدالله الهاشمي المنصوري السرمي رائي عن احمد بن محمد بن بطة أيضاً عن ابي السري سهل ابن يعقوب بن اسحق الملقب بأبي نواس المؤذن .

وبالجملة لم أجد له في كتب الرجال ترجمة، ولكن هو بعينه ابو محمد الفحام الذي يروي عنه الشيخ الطوسي أيضاً .

وابوالحسن محمد بن احمد المذكور هذا هو الذي يروي عنه التلعكبري، وقد ذكره أصحاب الرجال لكن زادوا بعد عيسى انه ابن المنصور عباسي هاشمي فلاحظ .

ثم أقول: وجد بخط بعض الافاضل المشار اليه: وعن عم ابيه عمر بن ابي موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور وكان خدناً للإمام علي بن محمد النقي عليه السلام .

ويروي الفحام أيضاً عن عمه عمر بن يحيى عن ابي بكر محمد بن سليمان ابن عاصم - الخ .

ويروي الفحام أيضاً عن ابي الطيب احمد بن محمد بن بريطة ، وتارة يروي عن عمه عمر بن يحيى عن اسحق بن عبدوس ، وتارة عن ابي الطيب محمد بن الفرحان الدوري عن محمد بن الفرات الدهان ، وتارة عن ابي الفضل محمد ابن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسرمي رأى عن ابي هاشم بن القاسم عن محمد ابن زكريا بن عبدالله الجوهري الظاهر تكرار من النساخ .

أقول: قد وجدت بخط بعض الأفاضل المشار اليه «الفحام» بالخاء المعجمة وهو سهو من قلمه والصواب الحاء المهملة .
واعلم أن هذا الرجل قد يعرف بالفحام ، وقد يعرف بأبي محمد الفحام ،
وقال النجاشي في رجاله . . .

* * *

الحسن بن المطهر الحلبي

سيجيء بعنوان الشيخ العلامة حسن بن يوسف بن علي بن محمد بن
المطهر الحلبي المعروف بالعلامة قدس سره .

* * *

الشيخ حسن بن مطهر الاسدي

كان من أجلة علمائنا المتأخرين .
وقال بعض الفضلاء في رسالة ذكر أسامي المشايخ : ومنهم الشيخ حسن
ابن مطهر الاسدي الزاهد الورع ، وقد أخذ من الشيخ احمد بن فهد - انتهى .
وأقول . . .

* *

المولى حسن المعلم الهمداني

فاضل عالم حكيم المذهب صوفي المشرب ، ومن مؤلفاته رسالة في
الحكمة بالفارسية سماها غذاء العارفين ، ألفها سنة ثمان وأربعين وثمانمائة
للسلطان ناصر الحق ملك مازندران . والظاهر أنه من الامامية والملك المذكور
من الزيدية . فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن الشيخ محمود الاسترابادي الخادم بمشهد الرضا عليه السلام

كان من مشاهير علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي والسلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وكان في غاية العلم والفضل والتقوى والورع ، وكان والده أيضاً كذلك كما سيجيء ترجمته .

وقد نجى من ورطة غلبة طائفة الاوزبك على الروضة المقدسة وتوجه الى العراق وتوطن بها وكان معزراً عند السلطان شاه عباس المذكور وكان رفيقاً للسلطان المذكور في اكثر الاسفار أيضاً ، وبعد دفع الاوزبكية الملاعين وغلبة السلطان المذكور على بلاد خراسان جعله رئيس خدام تلك الروضة المقدسة ورأسهم وصار نائباً عن السلطان في رئاسة الخدام والبوابة للروضة واختيار المفاتيح - كذا حكاه صاحب تاريخ عالم آرا .

* * *

الشيخ التقي الحسن بن معالي البقلاوي ^(١) الحلبي قدس سره

كان من أجلة مشائخ أصحابنا ، وقرأ عليه المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي كما سبق في ترجمته ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ ^(٢) .

* * *

الشيخ ابو علي الحسن بن معمر الرقي

فاضل جليل ، وكان من تلامذة المفيد ومن المعاصرين للسيد المرتضى والشيخ الطوسي .

(١) كذا والصحيح الباقلاوي أو الباقلاوي .

(٢) ولد سنة ٥٦٨ وتوفي يوم السبت ٢٥ جمادى الاولى سنة ٦٣٧ كما في اعيان الشيعة ٢٣ / ٣٠٤ .

وهذا الشيخ هو الذي روى قصة منام الشيخ المفيد ومناظرته مع عمر بن الخطاب في منامه والزامه اياه في ابطال احتجاجاته من آية الفار على فضيلة صاحبه ابي بكر .

قال الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب احتجاجاته : حدث الشيخ ابو علي الحسن بن معمر الرقي بالرملة في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة عن المفيد ابي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رضي الله عنه أنه قال : رأيت في المنام - الى آخر ما أورده في ترجمة المفيد رحمه الله .

ولما كان نقل الطبرسي من هذا الشيخ بالواسطة قال حدث ولم يقل حدثني أوحديثنا ونحو ذلك ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

واعلم أن في أواخر المجلد الثاني من كتاب ارشاد القلوب للديلمى وقع سند هذه القصة هكذا : حدث الشيخ ابو علي عن الحسن بن معمر الرقي - الخ . وعلى هذا فالمراد أن الشيخ أبا علي ولد الشيخ الطوسي يروي عن الشيخ الحسن ابن معمر الرقي هذا عن المفيد . فتأمل .

* * *

السيد ضياء الدين ابوتراب الحسن الموسوي الحسيني الكركي العاملي

فاضل عامل عالم كامل ، وهو والد السيد حسين المجتهد العاملي المشهور وجد الصدر الكبير أميرزا حبيب الله ، ويروي السيد حسين المجتهد المذكور في كتاب دفع المناوأة عن التفضيل والمساواة كثيراً من الفوائد والافادات عن والده هذا .

* * *

الحسن بن موسى النوبختي

قد مر بعنوان الحسن بن محمد النوبختي ابو محمد

ابو علي الحسن بن مهدي

قدينقل الشيخ شرف الدين النجفي في كتاب تأويل الايات الظاهرة بعض
الاخبار عنه عن ابن جمهور بن العمي ، والظاهر أن كلتا الروايتين بالواسطة وان
هذا الرجل هو بعينه من سيأتي . فلاحظ .

ويلوح من سياق النقل أن له كتاباً في الاخبار .

وفي بعض الكتب هكذا : ابو علي الحسن بن مهدي بن جمهور القمي
قال حدثني الحسن بن عبد الرحيم التمار عن صاحب كتاب الواحدة ، يعني به
[. . .] ^(١) العمي . فتأمل .

* * *

الحسن بن مهدي

له كتاب المفتاح - قاله ابن شهر اشوب في معالم العلماء ^(٢) .

ولم أعلم عصره على التعيين . فلاحظ .

ولعله بعينه الشيخ حسن بن السيلقي الاتي المعاصر للشيخ الطوسي . فلاحظ
بل هو عين سابقه أيضاً .

* * *

الشيخ [السيد] حسن بن مهدي السيلقي

الفاضل العالم الفقيه المعروف بالسيلقي ويقال السيلقي ويقال السقيفي ،
وكان من تلامذة الشيخ الطوسي ، وينقل بعضاً من تصانيف الشيخ مما لم يذكره
نفسه في الفهرس .

(١) ياض في الاصل .

(٢) معالم العلماء ص ٣٨ ، وكناه « ابوطالب » .

وهذا الشيخ هو الذي كان شريكاً في غسل الشيخ الطوسي ومعه الشيخ
ابوالحسن اللؤلؤي والشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الواحد [بن ظ] زربي
على ما حكاه العلامة في الخلاصة في ترجمة الشيخ الطوسي .
وفي الرجال الكبير لاميرزا محمد نقلا عن الشهيد الثاني نقلا عن خط الشهيد
أنه السقيفي ، قال : ورأيت هكذا المحكي عن السيلقي بخطه « ره » ، فلاحظ
نسخة صحيحة من الرجال الكبير لاميرزا محمد ، ولاحظ حاشية الشيخ البهائي
على الخلاصة .

واعلم أن السيلقي قد وقع في طي ترجمة جماعة أخرى من العلماء أيضاً
كما يظهر من تتبع هذا الكتاب . فليلاحظ .
قال الشريف ابن الصوفي العمري في كتاب المجدي في الانساب :
السيلقي . . .

* * *

السيد بهاء الدين الحسن بن المهدي الحسيني المامطيري الطبرستاني
فاضل عالم جليل، ورأيت من مؤلفاته رسالة الهنود في أجابة دعوة ذوي
الغنود في الحجج الاصولية والفروعية ، ألفها للسلطان حسام الدولة أردشير
ملك طبرستان .
والمامطيري يفتح الميم ثم ألف لبنة وبعدها ميم مفتوحة ثم طاء مهملة مكسورة
وبعدها ياء ساكنة ثم راء مهملة هي نسبة الى مامطير، وهو بعينه البلد المعروف
الآن ببلدة بارفروش من بلاد مازندران ، وقيل في تصحيحه ان أصله ماء وطير
- الخ .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس: السيد ناصر الدين الحسن بن مهدي
الحسيني المامطيري ، فاضل - انتهى .

وظني أنه هو هذا السيد ، والاختلاف في اللقب وفي غيره سهل ، اذ يحتمل تعدد اللقب له ونحو ذلك .

وسيجيء أخوه السيد بهاء الدين علي بن مهدي الحسيني الما مطيرى ، وانه من العلماء والفقهاء ، فلعل لقب أحد الاخوين اشتبه بالآخر . فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن مهريز العاملي الجبعي

كان فاضلاً صالحاً عارفاً بالقراءات والتجويد، معاصراً للشهيد الثاني - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الأمل^(١) .
وأقول . . .

الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي

وكان شريكاً في الدرس مع الشيخ ابي الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي والشيخ ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه القمي والشيخ ابي عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي عند قراءة كتاب التبيان على والده الشيخ الطوسي كما رأيت في اجازة للشيخ الطوسي المذكور بخطه الشريف لهم على ظهر كتاب التبيان المذكور على ما سيأتى في ترجمة الشيخ ابي الوفاء عبد الجبار المذكور .

الفقيه المحدث الجليل العالم العامل الكامل النبيل مثل والده ، وهو ابن الشيخ الطوسي وصاحب الامالي وغيره المعروف بأبي علي الطوسي ، ويعرف

(١) أمل الأمل ١ / ٦٨ .

أحياناً بالمفيد أيضاً .

وكان « قده » خال السيد موسى والد السيدين ابني طاوس ، أعني رضي الدين علي وجمال الدين أحمد كما صرح به رضي الدين علي بن طاوس المذكور نفسه في الاقبال وغيره من كتبه .

وروى عن والده وطائفة من معاصريه رضي الله عنهم ، بل عن المفيد أيضاً . ويروي عنه جماعة كثيرة من العلماء : منهم الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم القمي الطبري صاحب كتاب بشارة المصطفى في تواريخ مختلفة كلها بمشهد علي عليه السلام ومنها في سنة إحدى عشر وخمسمائة ، ويروي عنه أيضاً ابن شهر آشوب ولكن بالواسطة الواحدة .

ويظهر من كتاب المناقب لابن شهر آشوب المذكور أنه يروي عن الشيخ أبي علي هذا جماعة كثيرة من أعيان العلماء والشيوخ : منهم السيد أبو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي وأبو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاساني وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي والشيخ أبو الفتوح أحمد بن علي الرازي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد ابن الحسن الشوهاني وأبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي ومسعود بن علي الصوابي والحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي وعلي بن شهر آشوب المازندراني السروي والد صاحب كتاب المناقب المذكور .

وليعلم أنه ليس المراد بالشيخ أبي الفتوح المذكور هو صاحب التفسير المشهور وإن اتحد عصرهما ، لأن اسم أبي الفتوح هذا هو الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي . فلاحظ ، وحمله على أخيه ممكن ولكن يبعده اتحاد كنيتهما . فتأمل .

وقال الشيخ نجيب الدين في آخر كتاب الجامع : انه يروي جماعة عن الشيخ ابي علي هذا ، منهم ابو الفضل الداعي وابو الرضا فضل الله بن علي الحسيني وابو الفتوح احمد بن علي الرازي وابو علي محمد بن الفضل الطبرسي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني .

ويروي الشيخ ابو علي هذا عن سلا بن عبد العزيز الديلمي صاحب المراسم أيضاً كما سيجيء في ترجمته ، ويروي أيضاً عن الشيخ محمد بن الحسين المعروف بابن الصفال عن محمد بن معقل العجلي عن محمد بن ابي الصهبان - الخ كما يظهر من بشارة المصطفى لتلميذه محمد بن ابي القاسم الطبري ، ولعل روايته عن ابي الصفال المذكور بالواسطة . فلاحظ .

ثم انه يروي عن الشيخ ابي علي هذا جماعة أخرى أيضاً : منهم الحسين ابن هبة الله بن رطبة السوراي والشيخ ابن ادريس على المشهور من أن ابن ادريس يروي تارة عن خاله الشيخ ابي علي هذا تارة بالواسطة وتارة بالواسطة اما بواسطة أبو واسطتين ، وسيجيء تحقيق القول في ذلك في ترجمة ابن ادريس . فانتظره .

ورأيت في بعض نسخ الصحيفة الكاملة سندها هكذا : حدثنا الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي أدام الله تأييده في شهر جمادى الآخرة من سنة احدى عشر وخمسمائة ، قال أخبرنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، قال أخبرنا الشيخ الجليل ابو جعفر الحسين ابن عبيد الله الغضائري ، قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني - الخ .

ثم اعلم أن الشيخ أبا علي الحسن هذا هو صاحب القول بوجوب الاستعاذة في قراءة الصلاة ، بل في مطلق القراءة نظراً الى ورود الامر به ، مع أن الاجماع

وقع على أن الامر فيها للاستحباب ، حتى أن والده «قده» أيضاً نقل في الخلاف
الاجماع منا على أن الامر فيها للندب قطعاً .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس عند ذكره : فقيه ثقة عين ، قرأ على
والده جميع تصانيفه ، أخبرنا الوالد عنه - انتهى .

وأورده ابن شهر آشوب في معالم العلماء وقال : له كتاب المرشد الى سبيل
المتعبد - انتهى^(١) .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : انه كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً جليلاً
ثقة ، له كتب منها كتاب الامالي وشرح النهاية - يعنى لو والده في الفقه - وغير
ذلك - انتهى^(٢) .

وأقول : قدنسب اليه الشهيد الثاني في رسالة الجمعة كتاب - الخ . فلاحظ .
وقال الاستاد الاستناد أيدده الله في أول البحار : وكتاب المجالس الشهير
بالامالي للشيخ الجليل أبي علي الحسن بن شيخ الطائفة قدس الله روحهما^(٣)
ثم قال في الفصل الثاني بعد نقل كتب الشيخ الطوسي : وأمالي ولده العلامة
في زماننا أشهر من أماليه ، واكثر الناس يزعمون أنه أمالي الشيخ ، وليس كذلك
كما ظهر لي من القرائن الجليلة ، لكن امالي ولده لا يقصر عن أماليه في الاعتبار
والاشتهار ، وان كان أمالي الشيخ عندي أصح وأوثق - انتهى^(٤) .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي لذكر أسامي مشايخ الاصحاب :
ومنهم الشيخ ابو علي ابن ابي جعفر محمد الطوسي ، وهو يروي عن ابيه وعن

(١) معالم العلماء ص ٣٧ .

(٢) امل الامل ٢ / ٧٦ .

(٣) بحار الانوار ٨ / ٨٠ .

(٤) بحار الانوار ١ / ٢٧ .

الشيخ المفيد ، وقد شرح نهاية والده - انتهى .
وأقول : فى روايته عن الشيخ المفيد بلا واسطة محل تأمل . فلاحظ .

✽ ✽

السيد نجيب الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد
ابن علي بن القاسم بن موسى بن عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام
فيه ديّن مقرر ، قرأ على السيد الاجل المرتضى ذي الفخرين المطهر - قاله
الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : والظاهر أن المراد من استاده المذكور هو السيد الاجل المرتضى
ذو الفخرين ابو الحسن المطهر بن ابى القاسم علي بن ابى الفضل محمد بن
الحسن الديباجي الذي يروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بواسطة واحدة
كما سيأتي في ترجمته ، ويظهر منها أن الشيخ منتجب الدين هذا يروي عنه عن هذا
السيد وان لم يصرح به ههنا ، وهو غريب . فتأمل .

✽

الشيخ موفق الدين الحسن بن محمد بن الحسن

المدعو خواجه الابى الساكن بقريّة راشدة سنست من الري وبها توفي
ودفن ، فيه صالح ثقة ، قرأ على المفيد أميركا بن ابى اللّحيم - قاله الشيخ
منتجب الدين في الفهرس .

الشيخ العارف ابو محمد الحسن بن ابى الحسن بن محمد الديلمي قدس

الله سره

العالم المحدث الجليل المعروف بالديلمي صاحب كتاب ارشاد القلوب
وغیره ، وكان من المتقدمين على الشيخ المفيد وأضرابه . فلاحظ ومن معاصريه ...

وقال الشيخ المعاصر في أصل الأمل : الحسن بن محمد الديلمي ، كان فاضلاً محدثاً صالحاً ، له كتاب ارشاد القلوب مجلدان - انتهى ^(١) .

لعل في نسخة الشيخ المعاصر لفظة « ابن » بعد « ابي الحسن » ساقطاً فظن أن أبا الحسن كنية والده محمد فأسقط الكنية رأساً ، وفي صدر نسخ ارشاده وكذا في بعض مواضعه أورد كنيته كما أوردناه نحن ، وفي بعض مواضعها الحسن ابن محمد الديلمي . فتأمل .

وقد قال الاستاد الاستناد أيدى الله تعالى في فهرس البحار : وكتاب ارشاد القلوب ، وكتاب اعلام الدين في صفات المؤمنين ، وكتاب غرر الاخبار ودرر الآثار كلها للشيخ العارف ابي محمد الحسن بن محمد الديلمي ^(٢) .

وقال في الفصل الثاني : كتاب ارشاد القلوب كتاب لطيف مشتمل على اخبار متينة غريبة ، وكتابا اعلام الدين و غرر الاخبار نقلنا منهما قليلا من الاخبار لكون اكثر اخبارهما مذكورة في الكتب التي هي أوثق منهما وان كان يظهر من الجميع ونقل الاكابر عنهما جلالة مؤلفهما - انتهى ^(٣) .

وقد نسب الكراجكي في كنز الفوائد وصاحب كتاب تأويل الايات الباهرة في العترة الطاهرة كتاب التفسير الى الحسن بن ابي الحسن الديلمي ، ويروي عنه بعض الاخبار سيما في أواخر كتابه ، والظاهر أن مراده هو هذا الشيخ ، ويؤيده أنه وجدنا نسبه في أواسط كتاب ارشاده المذكور هكذا . . .

أنه يظهر من بعض مواضع مجلده الثاني حيث ينقل عن كتاب ألفين العلامة أنه متأخر عن العلامة أيضاً ، ولعله لم يكن مارأيته المجلد الثاني منه ، والمجلد

(١) امل الأمل ٧٧/٢ .

(٢) بحار الأنوار ١٦٠/١ .

(٣) بحار الأنوار ١٠١/٣٣ .

الاول في المواعظ والنصائح ونحوها، والمجلد الثاني رأيته بهرة هوفي فضائل علي عليه السلام وما يناسبها من أوله الى آخره . فلاحظ . وفيه اخبار طريفة غريبة النسخة التي عندنا بأصبهان انشاء الله على المتداول على الالسنه انه من القدماء . فلاحظ.

وبالجملة المجلد الثاني من كتاب ارشاده بهرة كثيراً ما يشتهه الحال فيه ، بل لا يعلم الاكثر أنه المجلد الثاني من ذلك الكتاب . نعم قد نقل في المجلد الاول منه عن كتاب ورام، فعلى هذا فهو متأخر عن ورام قطعاً وكان ورام في عصر السيد ابن طاوس بل جد ابن طاوس ، ولكن قد رأيت في كتب من تقدم على العلامة بكثير روايته عن كتاب حسن بن ابي الحسن الديلمي هذا ، ومنهم ابن شهر اشوب في المناقب وابن جني في البحث . . . فلاحظ .
والديلمي بفتح السدال المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح اللام ثم الميم نسبة الى الديلم ، وهي ...

* * *

الشيخ الحسن بن محمد بن الحسن القمي قدس سره^(١)

كان من أجلاء القميين ومن قدماء علمائهم ، وقد يروي عن حسين بن علي ابن بابويه أخي الصدوق أيضاً . فلاحظ .
ومن مؤلفاته كتاب تاريخ بلدة قم ، ألفه للصاحب ابن عباد ، وفيه قد أورد بعض الاخبار عن الأئمة الاطهار أيضاً . قال الاستاد الاستاد رحمه الله في أول البحار :
وكتاب تاريخ بلدة قم للشيخ الجليل حسن بن محمد بن الحسن القمي رحمه الله ثم قال في الفصل الثاني : وكتاب تاريخ بلدة قم كتاب معتبر لم يتيسر لنا أصل الكتاب وانما وصل الينا ترجمته وقد أخرجنا بعض أخباره في كتاب السماء

(١) مضت ترجمته أيضاً في ص ٣١٨ .

والعالم - انتهى ^(١) .

وأقول . . .

* * *

الشيخ كمال الدين حسن بن محمد بن الحسن النجفي ^(٢)

كان من أجلة العلماء والفقهاء والمفسرين ، وكان متأخراً عن الشيخ مقداد لكن ليس من تلامذته كما لا يخفى . فلاحظ .

ومن مؤلفاته كتاب معارج السئول ومدارج المأمول، وهو في تفسير الآيات الاحكام الخمسمائة على أحسن وجه وبأسطه، بل هو اكبر جميع الكتب المؤلفة في آيات الاحكام، ورأيت نسختين منه باصبهان عند الفاضل الهندي، والاولى منهما تامة لكنها جديدة الخط ويقرب من عشرين ألف بيت، والاخرى غير تامة لكنها عتيقة جداً ، وقد صرح نفسه في أولها باسم ذلك الكتاب وانه أخذه من آيات الاحكام للشيخ مقداد يعني كنز العرفان لكنه أبسط وأفيد منه بكثير، وصرح أيضاً في آخر النسخة التامة باسمه ونسبه كما أوردناه ، ويظهر من آخرها أيضاً أن تاريخ اتمام تأليفه عصر يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين وثمانمائة .

وقد كتب على ظهر النسخة التامة أن هذا الكتاب الموسوم بتفسير اللباب من مؤلفات كمال الدين حسن النجفي ، والظاهر أنه يلوح من أوله أنه لب التفاسير ومأخوذ من كتب التفاسير حسب هذا الكاتب أن اسم هذا الكتاب تفسير اللباب . فلاحظ .

ولكن العجب أن الفاضل الهندي كان يقول لي لم أعرف اسم مؤلفه ولا

(١) بحار الانوار ١/ ٤٢ .

(٢) مضت ترجمته في ص ٣١٩ .

عصره ، ويقول انه يحتمل عندي أن يكون تفسير آيات الاحكام لابن المتوج .
فتأمل ولاحظ.

* * *

الشيخ حسن بن محمد بن راشد

المتكلم الفاضل الجليل الفقيه الشاعر المعروف بابن راشد الحلبي ، وكان
من أكابر العلماء ، وهو متأخر الطبقة عن الشهيد « قده » .

وقد رأيت في استرabad من مؤلفاته كتاب مصباح المهتدين في أصول الدين
جيد حسنة المطالب ، وكان تاريخ كتابة النسخة سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .
والحق عندي اتحاد مع الشيخ تاج الدين حسن بن راشد الحلبي الذي
قد سبق^(١) اذ عصرهما متقارب والنسبة الى الجد شائع . فلاحظ .

ورأيت في بعض المواضع أنه ينقل الشيخ ابن راشد هذا طريق القول
بالمصحف عن خط الشيخ علي بن مظاهر الذي كان من المعاصرين للشهيد
« قده » .

ثم اني رأيت في اصبهان نسخة من حاشية اليميني على الكشاف وهي نسخة
كبيرة تامة في مجلد وكانت بتمامها بخط الشيخ حسن بن محمد بن راشد الحلبي ،
وكان تاريخ كتابتها سابع شهر ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وكان
خطه الشريف لا يخلو من جودة ، وعلى تلك النسخة حواشي كثيرة جيدة نفيسة
أظن اكثرها من افادته قدس الله روحه .

* * *

الشيخ ابو عبدالله الحسن بن محمد الصيرفي البغدادي

كان من أجلاء مشايخ القاضي ابي الفتح الكراجكي ، وبروي عن القاضي

(١) انظر ص ١٨٥ .

ابى بكر محمد بن عمر الجماعى ، فكان في درجة المفيد - كذا يظهر من مواضع منها من سند الحديث الاول المذكور في آخر رسالة كشف الريبة عن الغيبة للشهيد الثاني من جملة الاحاديث العشرة المذكورة في آخرها .
ثم أقول . . .

* *

الشيخ الحسن بن محمد بن علي بن محمد الحر العاملي المشغري الجمعي
قال الشيخ المعاصر في أمل الامل: هو ابن عم مؤلف هذا الكتاب، فاضل
صالح فقيه عارف بالعربية ، قرأ على ابيه وغيره - انتهى ^(١) .

*

الشيخ الحسن بن محمد بن عبدالله التميمي المقرئ

بروي عن علي بن الحسين بن سفيان عن علي بن العباس عن عبادة بن
يعقوب عن يحيى بن نشان [كذا] ^(٢) ابى علي عن عمر بن اسمعيل الهمداني عن ابى
اسحق عن عاصم بن ضمرة والحارث عن علي عليه السلام ، ويروي عنه ابو
عبدالله محمود بن محمد بن الحسين البرسي كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد
ابن ابى القاسم الطبري. فهو في درجة الشيخ المفيد ونظرائه ، والظاهر أن اكثر
رواته من الخاصة بل كلها.

* *

القاضي فخر الدين ابو علي الحسن بن محمد السكوني

فقيه دين - قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس . فهو من المتأخرين عن

(١) امل الامل ١ / ٦٧ .

(٢) كذا في خط المؤلف ولله « يحيى بن وثاب » .

* *

الشيخ جمال الدين ابو منصور الحسن بن الشيخ شمس الدين ابى عبدالله
الشهيد محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملي الجزيني

من أجلة فقهاء الامامية .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : وهو ابن الشهيد ، فاضل فقيه محقق
جليل ، يروي عن أبيه ، وقد أجاز له ولاخيه رضي الدين ابى طالب محمد ولاخيه
ضياء الدين ابى القاسم علي - انتهى ^(١) .

وأقول : قد أجاز له جماعة أخرى أيضاً ، منهم السيد ابن معية الذي أجاز
والده الشهيد أيضاً ، ومنهم السيد العلامة امين الدين ابوطالب احمد بن محمد
ابن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي الذي قد أجاز له العلامة .

ثم أقول : وسيجيء [في] ترجمة الشيخ حسن بن مكى العاملي بعض ما
يتعلق بهذا المقام .

* *

الحسن بن محمد بن علي بن العباس بن اسمعيل بن ابى سهل بن نوبخت
كان من أجلة سلسلة النوبختية وواحداً من مشاهير العلماء الامامية المعروفين
بابن نوبخت ، وظني انه من أسباط اسمعيل بن علي بن اسحاق بن نوبخت
البغدادي . فلاحظ .

ونقل ابن كثير الشامي في تاريخه عن البرقاني [كذا] الذي هو واحد من
علماء السنة مامعناه : انه كان يقول ان الحسن هذا كان شيعياً معتزلياً ، ولكن الذي
عندي أنه كان صدوقاً . ثم نقل عن العقيقي أن الحسن هذا كان ثقة ولكن كان له

(١) امل الامل ٦٧/٢ .

مذهب الاعتزال - انتهى مافي تاريخ ابن كثير .

وأقول: لا يخفى على من تتبع كتب متكلمي العامة وغيرهم أن العامة لا يفرقون بين الشيعة والمعتزلة في أصول العقائد غالباً، وكثيراً ما يسندون ما قاله المعتزلة الى الشيعة وكذا العكس كما يظهر من مطاوي كتابنا هذا، والا فتشيع بني نوبخت وصحة عقائدهم أظهر من أن يذكر. فتأمل .

ثم اعلم أن أصحاب الرجال قد ذكروا ترجمة الحسن بن موسى ابومحمد النوبختي الذي كان في عصر الثلاثمائة قبله وبعده ، وكذا ترجمة موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن نوبخت، فلا تظنن اتحادهم مع الاول بحذف اسم الاب أو الاجداد اختصاراً .

نعم لا يبعد أن الحسن المذكور في الرجال ولد موسى المذكور فيه أو بالعكس . فتدبر . وما ذكرناه من تعدد الحسين هو الذي فهمه القاضي نور الله أيضاً ، ولذلك قد عقد لهما ترجمتين في مجالس المؤمنين .

* * *

الشيخ ابومحمد ^(١) الحسن بن محمد المكتب

كان من مشائخ الصدوق، ويروي عن ابي الحسن السمرى الذي كان واحداً من سفراء القائم كما يظهر من الخرائج للقطب الراوندي ، وهذا مدح له كما لا يخفى .

ثم ان المكتب هذا ليس هو بحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المعروف بالمكتب ، وان كان هو أيضاً من مشائخ الصدوق ، فلاحظ الرجال لاحوالهما .

* * *

(١) ابومحمد بن [كذا] . هكذا فوق العنوان بخط المؤلف .

الشيخ الفاضل حسن بن مكّي العاملي

كان من أجلة العلماء المتأخرين ، وكان معاصراً للشيخ علي الكركي ، وكان ولده الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن أيضاً كما سيجيء في باب الميم من أجلة الاصحاح .

وسياتي في ترجمة الولد المذكور عن خط الشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي أنه قال في مدح الشيخ حسن هذا هكذا : الشيخ الامام الفاضل التقي الورع الزاهد حسن بن مكّي رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح الجنة . انتهى .

ولاتظن اتحاده مع سابقه ، أعني الشيخ جمال الدين أبي منصور حسن بن محمد بن مكّي ولد الشهيد ، لتقدم الاول على الثاني بكثير ، وهو ظاهر .

الشيخ عز الدين ابو محمد الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي

الشيخ الجليل المعروف بابن الحداد العاملي أو الحداد . فلاحظ ، صاحب كتاب طريق النجاة وغيره ، وكثيراً ما ينقل عن كتابه المذكور الكفعمي في بلد الامين وحواشيه وفي المصباح أيضاً ، ولم اعثر على عصره الى الان . فلاحظ . والعجب أن الشيخ المعاصر «قده» لم يورده في أمل الامل ، ولا يبعد كون كتاب طريق النجاة المذكور هو بعينه كتاب النجاة الذي قد يروي عنه ولد أبي علي الطبرسي في كتاب مكارم الاخلاق . فتأمل .

وأبن الحداد هذا غير الشيخ ابن الحداد الحلبي . فلا تغفل .

السيد بدرالدين حسن بن نجم الدين

من أجلة علمائنا ، فقيه فاضل عالم ، من مجتهدي أصحابنا ، ويروي عن
السيد عميد الدين عن العلامة ، ويروي عنه الشيخ شمس الدين محمد العريضي
« قده » كما يظهر من اجازة ابن المؤذن الجزيني للشيخ علي الميسي .

وهذا السيد معاصر للشهيد قدس الله سرهما .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد بدرالدين الحسن بن نجم الدين
عالم فاضل ، يروي عن السيد صياء الدين وعميد الدين والشيخ فخر الدين
جميعاً عن العلامة - انتهى^(١).

وأقول : الحق انه بعينه السيد عزالدين الحسن بن نجم الدين الاطراوي
تلميذ الشهيد . فلاحظ . ولكن يشكل بأنه تلميذ الشهيد وهذا من أكابر معاصريه
- فتأمل .

* * *

السيد عزالدين الحسن بن نجم الدين الاطراوي

قد سبق بعنوان السيد الاديب عزالدين الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم
الدين الاطراوي العاملي تلميذ الشهيد^(٢).

*

السيد تقي الدين حسن بن نجم الدين العلوي العبيدلي العاملي

كان من أجلة العلماء المتصلين بعصر العلامة ، كما يظهر من رجال السيد
علي بن عبد الحميد النجفي . والظاهر أنه غير المذكورين آنفاً . فلاحظ .

(١) أمل الامل ٢ / ٨٠ .

(٢) انظر ص ١٦٢ - ١٦٣ .

الشيخ^(١) جلال الدين ابومحمد الحسن بن نما الحلبي

قد سبق بعنوان الشيخ جمال الدين ابومحمد الحسن بن [. . .]^(٢) الخ .

من أجلة الفقهاء ، ويروي عنه الشهيد ، وهو يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلبي كما يظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي للسيد ابن شذوم المدني ، وكما صرح به الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي وغيرهما من الاصحاب .

وهذا الشيخ أحد العلماء المعروفين بابن نما . وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ جلال الدين الحسن بن نما الحلبي ، كان فاضلا جليل القدر من مشايخ الشيخ الشهيد محمد بن مكّي العاملي - انتهى^(٣) .
وأقول . . .

* * *

السيد حسن بن نور الدين الحسيني السقطي^(٤) العاملي

كان فاضلا صالحاً فقيهاً ، يروي عن شيخنا الشهيد الثاني اجازة - كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل^(٥) .

(١) « السيد » كذا في بعض المجاميع وهو سهو - كذا في الهامش بخط المؤلف .

(٢) سبق ذكره في ص ١٥٤ .

(٣) أمل الامل ٨٠/٢ .

(٤) كذا في خط المؤلف ، وفي نسخة الامل المطبوعة بتحقيقنا والنسخة التي صححها

الافندي على نسخة المؤلف « الشقطي » ، وفي بعض نسخ الامل واعيان الشيعة ٣٥٥/٢٣ « المسقطي » .

و« السقطي » كما ضبطه المؤلف هنا نسبة الى بيع السقا ، وهو معروف - أنظر اللباب

في تهذيب الانساب ١٢٢/٢ .

(٥) أمل الامل ٦٨/١ .

وأقول . . .

والسقطي بفتح السين المهملة وفتح القاف وبعدها طاء مهملة نسبة الى
السقط ، وهي . . .

* * *

الشيخ جمال الدين ابو عبدالله الحسن بن الشيخ جمال الدين هبة الله بن
رطبة السورايي

من أكابر العلماء وأجلة الفضلاء وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان
فاضلاً فقيهاً عابداً ، يروي عنه ابن ادريس ، له كتب - انتهى^(١).

أقول : وفي أول سند كتاب سليم بن قيس الهلالي هكذا : أخبرني الشيخ
الفقيه ابوعبدالله الحسن بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد أبي علي عن
والده فيما سمعته يقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد ابى عبدالله الحسين بن
علي صلاوات الله عليهما في المحرم من سنة ستين وخمسائة - الخ . فلعل
القائل بقوله « أخبرني » هو ابن ادريس . فلاحظ .

ثم أقول : وسيجيء الشيخ جمال الدين الحسين بن الشيخ جمال الدين
هبة الله بن رطبة ، والظاهر اتحادهما لانحادهما في الدرجة ، لانه أيضاً يروي
عن الشيخ الطوسي ، فالغلط من النساخ حيث بدلوا الحسين بالحسن ، ومن
الشيخ المعاصر أيضاً حيث حسبهما اثنين . والقول بأن أحدهما أخو الآخر ممكن
أيضاً . فتأمل .

ثم سيجيء أيضاً في ترجمة الحسين بن رطبة السورايي أن الظاهر اتحاده
مع الحسين بن هبة الله .

ثم ان والده - وهو الشيخ جمال الدين هبة الله بن رطبة أيضاً - من العلماء

(١) امل الامل ٢ / ٨٠ .

ويروي هو أيضاً عن الشيخ أبي علي ولد الطوسي . فتأمل .

ويؤيد ما قلناه أولاً أن الشهيد «قده» أيضاً أوردته بلفظ الحسن مكبراً . قال
الشهيد في إجازته لابن الخازن الحائري : وبهذا الاسناد مصنفات الشيخ جمال
الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراي عن ابن ادريس عنه ، وبهذا الاسناد
عن ابن رطبة مصنفات ومرويات الشيخ المفيد أبي علي ابن شيخنا أبي جعفر
امام المذهب بعد الائمة محمد بن الحسن الطوسي - انتهى .

وأقول : وكلام الشهيد هذا يسدل على أن لهذا الشيخ أيضاً مصنفات كما
صرح الشيخ المعاصر أيضاً على ما مر بأن له كتباً ، ولكن نحن الى الان لم نعثر
على خصوص مصنفاته .

ثم أقول : سيجيء جماعة منسوبة الى ابن رطبة والى السوراي ، والظاهر
أنهم من أقربائه وعشيرته . فلاحظ مفصلاً .

ومنهم الشيخ حسين بن احمد السوراي ، ولعله أخوه . فلاحظ أوهو الحسن
بعينه فالتصحيح في أحدهما . فلاحظ .

ومنهم نجيب الدين محمد السوراي ، ولعله بعينه - الخ .

والسوراي بضم السين المهملة وسكون الواو ثم راء مهملة مفتوحة وبعدها
الف ساكنة ثم واو ، نسبة الى السوراء بقلب الهمزة الاخيرة واوأكما هو قاعدة
النسب ، وهي قرية قريبة من الحلة من بلاد عراق العرب ، وبالبلال أنه السوراء
نهر ماؤه في غاية الصفاء والبياض حتى يضرب به المثل في الاخبار . فلاحظ ،
فلعل نهر سوراء بعينه نهرواقع في قرية سوراء . فلاحظ .

* * *

الشيخ حسن بن هدية

سجىء بعنوان الشيخ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن موسى بن هدية ،

وكان من مشائخ النجاشي ، كان هو وأخوه الشيخ محمد بن هدية من أجلة مشائخ النجاشي كما يظهر من طي ترجمة علي بن محمد بن جعفر بن موسى بن مسرور بن قولويه أخيه جعفر بن قولويه المعروف في كتاب النجاشي ، ويظهر منه أيضاً أن حسن بن هدية هذا يروي عن جعفر بن قولويه المذكور عن أخيه علي بن محمد المشار إليه .

ثم اعلم أن تلك العبارة يحتمل أن يكون علي بن جعفر بن موسى بن مسرور غير أخي جعفر بن قولويه ، وكذا محمد لم يكن أخي الحسن بن هدية . فلاحظ .

* *

الشيخ حسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو والد المحقق نجم الدين أبي القاسم جعفر ، كان فاضلاً عظيم الشأن ، يروي عنه ولده - انتهى^(١) .

وأقول : قبل في وصفه أنه فاضل شاعر ، لكن في كونه شاعراً تأمل ، إذ قد مرفي ترجمة ولده المذكور نهى ولده عن الشعر وذهمه . فلاحظ .

ثم هو يروي عن والده - أعني جد المحقق يحيى - عن عربي بن مسافر العبادي .

وقال الشهيد في أربعينه انه يروي المحقق عن والده الحسن بن يحيى بن سعيد عن جده عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن إدريس عن عربي عن لباس ابن هشام عن أبي علي الهـ ولد الشيخ الطوسي عن الشيخ أبي يعلا سـ لار ابن عبدالعزيز الديلمي عن السيد المرتضى عن المفيد .

وأقول : لعل لفظة « ابن » قد سقطت بين كلمة « جده » وكلمة « الشيخ أبي عبدالله » ، لأن ابن إدريس ليس بجده للشيخ حسن بن يحيى هذا وإنما

(١) أمل الامل ٢ / ٨٠ .

هو الجدل الأمي للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد صاحب الجامع وغيره .
فتأمل .

* *

الشيخ حسن بن يحيى بن ضريس

هو من أجلة مشايخ شيخنا الصدوق « رض » ، ويروي عن أبيه يحيى بن
ضريس ، ولعله مذكور في كتب رجال الأصحاب رضي الله تعالى عنهم . فلاحظ .

* *

الشيخ حسن بن يزيد السورائي

يروي عنه الشيخ أبو الحسن البغدادي السورائي البزار شيخ النجاشي على
ما قاله بعض العلماء من أصحاب التعاليق على رجال النجاشي .

وأقول : لم أجد لهما في كتب رجال الأصحاب ترجمة ، ولكن الظاهر أن
السورائي نسبة إلى نهر سورا وكان القياس سوراوي بالواو . فلاحظ .

وبالجملة لا يحتمل كونه بعينه الشيخ حسن [بن] ^(١) هبة الله بن رطبة السوراوي
المذكور سابقاً ، لوجوه : منها كونه متأخراً عن حسن بن يزيد هذا بكثير .

* *

الشيخ ابونواس الشاعر أبو علي الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح
الحكمي

الأديب الشاعر المشهور المقدم البليغ الفصيح المعروف بأبي نواس الماهر
في صنعة الشعر ، وقد تولد بالبصرة ونشأ بها ثم خرج إلى الكوفة ، وكان جده

(١) ليس في خط المؤلف وهو لازم .

مولى الجراح بن عبدالله الحكمي والي خراسان ، ولذلك نسب هو أيضاً الى الحكمي .

وكان ابونواس في عصر الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام في زمن خلافة المأمون بل هارون أيضاً ، وانه في شأن الرضا عليه السلام أشعار تدل على حسن حاله .

ونقل ابن خلكان في تاريخه هذه الابيات لابي نواس في مدحه الرضا :
قيل لي أنت أحسن الناس طراً في فنون من المقال النبيه ^(١)
لك من جيد القريض مديح يثمر الدر في يدي مجتنيه
فعلى م تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه
قلت لا أستطيع مدح امام كان جبريل خادماً لاييه
وكان سبب قوله هذه الابيات أن بعض أصحابه قال له : ما رأيت أوقع منك ، ما تركت خمراً ولا بحرأً ولا برأً ولا معنى الاقلت فيه شيئاً ، وهذا علي ابن موسى الرضا في عصرك لم تقل فيه شيئاً . فقال : والله ما تركت ذلك الا اعظماً له ، وليس قدر مثلي أن يقول في مثله ، ثم أنشد بعد ساعة هذه الابيات . وفيه يقول أيضاً :

مطهر-رون نقيات جيوبهم-م تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علوياً حين تنسبه فما له في قديم الدهر مفتخر
الله لما برا خلقاً فأتقنه صفاكم وأصفاكم أيها البشر
فأنتم الملاء الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به الزبر ^(٢)
وقال ابن خلكان في تاريخه : انه قال اسمعيل بن نوبخت : ما رأيت قط

(١) في المصدر « الكلام النبيه » .

(٢) وفيات الاعيان ٣ / ٢٧٠ - ٢٧١ .

أوسع علماً من ابى نواس ، ولا أحفظ منه مع قلة كتبه .

سئل ابونواس عن نسبه فقال : أغنانى أدبى عن نسبى ، فأمسك عنه .

وانما قيل له ابونواس لذؤابتين كانتا له تنوسان^(١) على عاتقيه .

وكان يسكن بغداد ، وأخذ الادب عن ابى عمر الزاهد وبرع فيه ، وتوفي

فى جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة - انتهى كلام ابن خلكان^(٢) .

وقال صاحب مختصر تاريخ ابن خلكان أو غيره - فلاحظ - انه كان جد

ابى نواس مولى الجراح بن عبدالله الحكمي والي خراسان ونسبته اليه ، ونقل

عن محمد بن داود بن الجراح أنه قال فى كتاب الورقة : ان أبا نواس ولد

بالبصرة ونشأ بها ، ثم خرج الى الكوفة مع والبة بن الحباب ، ثم صار الى

بغداد . وقال غيره : انه ولد بالاهواز ، ونقل منها وعمره سنتان ، وأمه أهوازية

اسمها جلبان ، وكان أبوه من جند مروان بن محمد آخر ملوك بني امية ، وكان

من أهل دمشق وانتقل الى الاهواز للرباط وتزوج جلبان وأولدها عدة أولاد

منهم ابونواس وابومعاذ . قال اسمعيل بن نوبخت : ما رأيت قط أوسع علماً

من ابى نواس ولا أضبط منه مع قلة كتبه ، وكان أول ما قاله من الشعر وهو صبي :

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب

ان بكى يحق له ليس ما به لعب

تضحكين لاهية والمحب ينتحب

تعجبين من سقمي صحتى هي العجب

(١) النوس : تذبذب الشيء ، ناس الشيء ينوس نوساً ونوساناً : تحرك وتذبذب

متديلاً - لسان العرب (نوس) .

(٢) هذا الكلام ملقط من ترجمة ابى نواس فى وفيات الاعيان ١٠٤-٩٥٠/٢ مع

تقديم وتأخير .

وروى أن الخصيب صاحب ديوان الخراج بمصر سأل أبانواس عن نسبه فقال : اغناني أدبى عن نسبي ، فأمسك عنه . وانما قيل له ابونواس لذؤابتين كانتا تنوسان على عاتقه . والحكمي بفتح الحاء المهملة والكاف بعدها ميم ، وهذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة ، قبيلة باليمن كبيرة والجراح بن عبدالله الحكمي وكان أمير خراسان ، وأبانواس من مواليه فنسب اليه ، وكان يسكن بغداد وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة - انتهى^(١) .
وأقول : تاريخ وفاة ابى نواس على ما نقلناه من كلا الكتابين محل نظر ، إذ أبونواس كان في زمن هازون الرشيد والمأمون فكيف يبقى الى هذا العصر . فلاحظ .

ثم أقول : وقد نقل مثل هذا السؤال والجواب في النسب في شأن ابن جني أيضاً ، وقد أوردناه في ترجمته .

واعلم أن ابن شهر آشوب في معالم العلماء عد أبانواس هذا في جملة الشعراء المادحين لاهل البيت عليهم السلام^(٢) ، ولذلك أوردناه في القسم الاول ، ولكن الذي يظهر من الاخبار ذمه . فلاحظ ، ولكن قدروي في بعض أخبارنا ما يدل على ذمه ، منها ما رواه . . .

وروى الحموي في باسناده في كتاب فرائد السمطين عن الحافظ ابى بكر احمد بن الحسين البيهقي عن الحاكم ابى عبدالله النيسابوري عن علي بن محمد ابن يحيى المذكر عن الصدوق عن الحسن بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ، قال نبا ابوالحسن محمد بن علي الفارسي ، قال نبا ابونواس الى ابى الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام

(١) نفس المصدر والصفحات .

(٢) معالم العلماء ص ١٥١ .

ذات يوم وقد خرج من عند الخليفة على بغلة له ، فدنا منه ابونواس وسلم عليه
وقال : يا بن رسول الله قلت فيك أحياناً فأحب أن نسمعها مني . قال : هات ،
فأنشأ يقول :

«مطهرون نقيات ثيابهم» الى آخر الايات السابقة . فقال الرضا عليه السلام :
قد جئت بأبيات ما سبقك بها أحد . ثم قال : يا غلام هل لك من نفقتنا شيء ؟
فقال : ثلاثمائة دينار . فقال : اعطها اياه . ثم قال عليه السلام : لعله استقلها ،
يا غلام سقى اليه البغلة .

وروى أيضاً باسناده عن ابي بكر محمد بن يحيى الصولي قال : سمعت
ابالعباس محمد بن يزيد المبرد يقول : خرج ابونواس ذات يوم من دارقبيصر ،
فاذا براكب قدحاذاه ، فسأله عنه ولم يروجه فقيل : انه علي بن موسى الرضا
فأنشأ يقول :

إذا أبصرتك العين من بعد غاية وعارض فيك الشك اثبتك القلب
ولو أن قوماً أمموك لقادهم فبسمك حتى يستدل به الركب
وقد روى الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام عن احمد بن يحيى
المكتب عن ابي الطيب احمد بن محمد الوراق عن علي بن هارون الحميري
عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال : ان المأمون لما جعل علي بن موسى
عليه السلام ولي عهده وان الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم بأموال جمّة حين
مدحوا الرضا عليه السلام وصوبوا رأي المأمون في الاشعار دون ابي نواس
فانه لم يقصده ولم يمدحه ، ودخل الى المأمون فقال له : يا ابانواس قد علمت
مكان علي بن موسى الرضا مني وما أكرمته به فلماذا أخرت مدحه وأنت شاعر
زمانك قريع دهرك ، فأنشأ يقول :

قيل لي أنت أوحدا الناس طراً في فنون من الكلام النبیه

لك من جوهر الكلام بديع يثمر الدر في يدي مجنتيه
 فعلى ماتركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه
 قلت لا أهتدي لمدح امام كان جبريل خادماً لاييه
 فقال المأمون : أحسنت ، ووصله من المال بمثل الذي وصل به كافة الشعراء
 وفضل عليهم - انتهى .
 وروى ...

* * *

الشيخ حسن بن يوسف بن احمد

فاضل عالم متكلم ، ورأيت نسخة في شرح الفصول النصيرية في الكلام
 للشيخ مقداد وقد قرئت على هذا الشيخ ، وكان عليها خطه الشريف واجازته
 لبعض تلامذته ، وكان تاريخ تلك الاجازة سنة ست وخمسين وثمانمائة ، فهو
 من المعاصرين لعلي بن هلال الجزائري وأمثاله . وليس هو بالعلامة الحلبي
 قطعاً ، لتقدم عصر العلامة بكثير عليه .

ثم الحق عندي أنه بعينه الشيخ ابن العشرة ، أعني به الشيخ عز الدين
 ابو المكارم الحسن بن علي الكركي ، وذلك لان الشيخ ابراهيم بن سليمان
 القطيفي المعاصر للشيخ علي الكركي قال في اجازته للامير معز الدين محمد بن
 الامير تقي الدين محمد الاصفهاني انه يروي الشيخ بدر الدين علي بن هلال
 الجزائري عن شيوخه عز الدين الحسن بن يوسف المعروف بابن العشرة عن
 شيخهما معاً الشيخ جمال الدين احمد بن محمد بن فهد الحلبي . وهذا القول
 يؤيد الاتحاد كما لا يخفى ، وحينئذ فالظاهر أن يوسف جده أو على جده ، وحذف
 الاب والانتساب الى الجد شائع .

* * *

الشيخ عز الدين حسن بن يوسف المعروف بابن العشرة

كان من أجلة فقهاء عصره ، و يروي عن ابن فهد ، و يروي عنه الشيخ علي ابن هلال الجزائري كما يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي في اجازته للسيد الامير معزالدين محمد بن الامير تقي الدين محمد الاصفهاني .

والحق عندي اتحاده مع الشيخ حسن بن يوسف بن احمد والشيخ عز الدين ابوالمكارم الحسن بن علي الكركي المعروف بابن العشرة ، لاتحادهم في اكثر الامور ، ولا سيما الدرجة . فلاحظ .

ويظهر من تلك الاجازة وغيرها أيضاً أن علي بن هلال يروي تارة عن ابن فهد بلا واسطة وتارة بتوسط ابن العشرة هذا .

ويظهر من صدر كتاب غوالي اللالي لابن جمهور للحساوي أن علي بن هلال الجزائري يروي عن الشيخ جمال الدين الحسن الشهير بابن العشرة عن الشهيد . والظاهر أن مراده به هو هذا الشيخ ، لان اختلاف الالقب قد يكون لتعددتها اولاً نشاء أرباب الاجازات من عند أنفسهم في مقام المدح . فتأمل .

لكن في روايته عن الشهيد عندي محل نظر ، وقد مر في ترجمة الشيخ عز الدين ابي المكارم الحسن بن علي الكركي المشهور بابن العشرة .

* *

الشيخ الاجل جمال الدين ابو منصور الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف ابن علي بن محمد بن المطهر الحلبي

الامام الهمام العالم العامل الفاضل الكامل الشاعر الماهر ، علامة العلماء وفهامة الفضلاء أستاذ الدنيا ، المعروف فيما بين الاصحاب بالعلامة عند الاطلاق . والموصوف بن غاية العلم ونهاية الفهم والكمال في الافاق .

وكان ابن اخت المحقق ، وكان « ره » آية الله لاهل الارض ، وله حقوق عظيمة على زمرة الامامية والطائفة الحققة الشيعة الاثني عشرية لساناً وبياناً تدريساً وتأليفاً .

وقد كان رضي الله عنه جامعاً لانواع العلوم ، مصنفاً في أقسامها ، حكيماً متكلماً فقيهاً محدثاً أصولياً أديباً شاعراً ماهراً . وقد رأيت بعض أشعاره ببلدة اردبيل ، وهي تدل على جودة طبعه في انواع النظم أيضاً .

وكان وافر التصنيف متكاثراً التأليف ، أخذ واستفاد عن جم غفير من علماء عصره من العامة والخاصة ، وأفاد وأجاد على جمع كثير من فضلاء دهره من الخاصة بل من العامة أيضاً كما يظهر من اجازات علماء الطريقين .

قد قرأ في مبدئه حالة علي والده سديد الدين يوسف ، ثم على خاله المحقق الحلبي صاحب الشرائع ، وعلى المحقق الطوسي في العقليات والرياضيات ونحوها ، وعلى كمال الدين ميثم بن علي البحراني ، وعلى السيد جمال الدين احمد بن طاوس الحسني وأخيه السيد رضي الدين علي بن طاوس ، وعلى جماعة أخرى أيضاً . فلاحظ .

ويروي عن خلق كثير الخاصة والعامة .

منهم من سبق ، ومنهم الشيخ محمد بن نما على ما قاله الشيخ ابراهيم القطيفي في اجازته للامير معزالدين محمد بن الامير تقي الدين محمد الاصفهاني لكن عندي في ذلك نظر .

ومن غريب ما اتفق للشيخ ابراهيم القطيفي المذكور في اجازته المشار اليها أن قال ان اسم العلامة جمال الدين محمد بن الحسن بن المطهر ، فانه قد سهى وجعل اسم ولده الشيخ فخر الدين محمد اسمه وجعل اسمه اسم والده . ومنهم الشيخ مفيد الدين الجهم الحلبي ابن يوسف .

ومنهم السيد احمد العريضي ، وفيه أيضاً كلام سبق .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة جداً : منهم ولده الشيخ فخر الدين محمد وابنا اخته السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين الاعرج الحسيني ، ويروي عنه السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية والشيخ زين الدين ابوالحسن علي بن احمد بن طراد المطار آبادي والشيخ رضي الدين ابوالحسن علي بن احمد المرندي كما يظهر من الاسانيد والاجازات وخاصة في بعض أسانيد الشهيد الثاني الى الصحيفة الكاملة السجادية ، ومنهم الشيخ تاج الدين حسن السرايشوي والشيخ . . .

مات رحمه الله وهو ابن ثمان وسبعين سنة كما سيجيء في تاريخ مسولده وموته . وكان قدس سره ابن اخت المحقق كما مرفي ترجمته نقلا عن القاضي عبد الخالق الكرهودي وغيره .

وله رضي الله عنه ولد فاضل جليل مجتهد معروف ، وهو الشيخ فخر الدين محمد ، وسبطان عالمان كاملان وهو الشيخ ظهير الدين محمد والشيخ يحيى ابنا الشيخ فخر الدين محمد ، وله ابن عم فاضل وهو الشيخ قوام الدين محمد بن علي بن المطهر الحلي المعاصر لابن معية قدس سره ، وله أخ فاضل أيضاً وهو الشيخ الفقيه رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف صاحب كتاب العدد القوية .

وكان العلامة خال السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين ابن الاعرج الحسيني ، وفي بعض المواضع أن العلامة ابن اخت المحقق «قده» والمحقق خاله . فلاحظ .

وأما جعل السيد عميد الدين سبط العلامة كما اعتقده الشيخ نعمة الله بن خاتون في اجازته للسيد ابن شذقم المدني فهو سهو ظاهر كما لا يخفى ، بل هو

سبط والده . وسيجيء ترجمتهم انشاء الله كل في موضعه .

ومن الغرائب ما نقل أنه كان في الحلة في عصر العلامة أو غيره قد كان اربعمائة مجتهداً وأربعين . فلاحظ في عصر واحد .

وقد كان « قده » هو الباءث القوي لنشيع السلطان محمد أولجايتو خان بن ارغون خان بن اباقا خان بن هولاكوخان بن توني خان بن چنيزخان ، كما أورده أصحاب التواريخ ، وسيجيء في طي كلام القاضي نور الله في مجالس المؤمنين أيضاً . وقد غير السلطان محمد أولجايتو خان المذكور بركة العلامة السكة والخطبة في سنة ثمان وسبعمائة بعد ما مضى من سلطنته خمس سنين ، فأدخل أسامي الائمة عليهم السلام في الخطبة والسكة كما يظهر من كتب السير ، وانما السلطان محمد سمي بأولجايتو خان في أول سلطنته قد صالح طوائف أروق چنگيزخان وارتفع المناقشة بينهم بعد ما استحکم المنازعة فيهم خمسين سنة ، فأطاعوا السلطان محمد وأرسلوا اليه الرسل وارتفع النزاع عن العالم ، ولذلك اعتقد الخلق أن سلطنته قد كانت ميمونة مباركة ، فرضوا عليه أن الاليق أن يلقب السلطان بذلك ، لان أولجايتو في لغة تلك الاثراك بمعنى السلطان الكبير المبارك ، فاستقر لقبه على ذلك - كذا نقله النباكي في تاريخ روضة أولى الالباب بالفارسية .

وقال بعض تلامذة الشهيد في فائدته التي أورد فيها كيفية أخذ العلم - الامامية العلم من زمن الشهيد الى أن ينتهى الى الله تعالى : وهو - يعني الشيخ فخر الدين - أخذ العلم عن والده جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر ، وهو فريد العصر ونادرة الدهر ، له من الكتب المصنفة في العلوم المختلفة ما لم يشتهر عن غيره ، سيما في الاصول الالهية ، فانه قد فاق فيها الغاية وتجاوز النهاية ، وله في الفقه والتدريس كل كتاب نفيس ، اكبرها التذكرة وأصغرها التبصرة وما بين ذلك

كالتلخيص والارشاد والتحرير والقواعد ومنتهى المطلب ومختلف الشيعة ، وله
فى معرفة الرجال كتابين ، وله فى الاحاديث وأصول الفقه وسائر العلوم كتب ،
وهو أخذ عن والده سديد الدين يوسف الحلي ، وهو أخذ عن شيخه ابي القاسم
نجم الدين جعفر بن سعيد - انتهى .

وأقول فى كلامه نظر :

أما أولاً : فلان المنتهى اكبر من التذكرة فى الواقع فلاحظ ، غايته أن ما
خرج من التذكرة - وهو الى مسألة تفويض البضع من كتاب النكاح - صار
اكثراً مما خرج من المنتهى وهو الى مسألة بيع الثمار من كتاب التجارة ، ولعله
من هذه الجهة المحسوسة غلط ولم يمعن النظر فيه أو مجرد موافقة السجع أوقعه
فى هذه الورطة .

وأما ثانياً : فلان العلامة أخذ العلم عن كليهما لا عن والده خاصة .
وأما ثالثاً : فلان الشيخ سديد الدين لم يأخذ العلم عن المحقق بل هما
معاً أخذوا عن علماء عصرهما كما لا يخفى .

وأما مراده من كتابى الرجال فيحتمل الخلاصة وايضاح الاشتباه ويحتمل
الخلاصة والكتاب الكبير الموعود فى الخلاصة ، ولكن الى الان لم يوجد من
كتاب كبيره فى الرجال عين ولا أثر ، فلعله كان بباله تأليفه ولم يتيسر له^(١) .
وأما قوله « وتجاوز النهاية » فلا يخفى لطفه ، لان من مؤلفات العلامة فى
الكلام كتاب النهاية ، وهو كبير فى الغاية .

وقد اشتهر أن مؤلفات العلامة فى الكثرة على حد بحيث أنها قد حوسب
فصار بأزاء كل يوم من أيام عمره ألف بيت من المصنفات ، ومن صرح بذلك

(١) هذا الكلام لا يتفق مع احالة العلامة فى كتابه الخلاصة الى كتابه الكبير فى الرجال
كثيراً ، فان الاحالة لا تكون الا الى ما هو موجود مؤلف .

الشيخ محمد بن خاتون العاملي في صدر شرح الاربعين للشيخ البهائي .
وأقول : ان امامنا العلامة هذا ممن لامرية في وفور علمه وغزارة مصنفاته
في كل علم ، ولكن هذا قول من لادرية له في تعداد مؤلفاته والتأمل في مقدار
كتابة أعداد مصنفاته ، اذ كتبه « رض » مضبوطة ومقدار عمره أيضاً معلوم ، ولو
حاسبنا وسامحنا في التدقيق لما يصير في مقابلة كل يوم من أيام عمره - أعني
من أوان بلوغه رتبة الحلم الى وقت وفاته - بقدر مائتي بيت . وهذا واضح ،
فما يقال في المشهور جزاف فاضح ، بل ولو حوسب جميع ما كتبه مدة عمره
وان كان من غير مؤلفاته أيضاً لما بلغ هذا المقدار ، ويكون من اغراقات الجاهل
الهذار . فلاحظ .

وسيوضح ما قلنا ما سنذكره في تاريخ تأليف منتهى المطلب والخلاصة
وأمثالهما .

ونظير هذا القول ما اشتهر بين العامة أن امامهم محيي الدين النواوي شارح
صحيح مسلم وغيره الساكن بديار الشام المعروف أن هذا الرجل قد ألف في
علومه الباطلة كتباً كثيرة بحيث أنهم حاسبوا فصار بأزاء كل يوم من ايام عمره
كراسين . وهذا أيضاً من مختلقات العامة ومفترياتهم واغراقاتهم .

وكان وفاة العلامة ووفاة السلطان محمد خدا بنده الملقب بأولجايو المذکور
في سنة واحدة ، لانه قد نقل فخر الدين التباكي المعاصر لهما في تاريخه الفارسي
ان ذلك السلطان أيضاً قد مات في سلخ رمضان يوم الخميس ببلدة سلطانية في
سنة ست عشري وسبعمائة .

ومن أعظم حقوقه « رض » قصة جعله السلطان محمد خدا بنده المعروف
بأيلجايو ، وشرحها على سبيل الاجمال على ما حكاه أصحاب التاريخ أن - الخ .
وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لذكر أسامي

المشائخ : ومنهم الشيخ البحر القمقام والاسد الضرغام العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ، صاحب التصانيف الكثيرة والمؤلفات الحسنة التي تنيف على المائتين ، منها كتاب القواعد والارشاد والتحرير والمختلف ومنتهى المطلب والنهاية ونهاية المرام في علم الكلام ونهاية الوصول الى علم الاصول ونهج الحق ونهج المسترشدین والهادي وتهذيب الوصول الى علم الاصول وواجب الاعتقاد ومنهاج الصلاح ، وأجود تصانيفه القواعد ألفها في عشرين سنة وعشرين وسبعمائة واشتغل بدرسه ببغداد - انتهى .

وأقول : في كلامه نظر : أما أولا فلان وفاة العلامة سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وكان تأليف القواعد . . .

وكتاب الهادي فلم أجده من جملة مؤلفاته . فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد أيداه الله في أول البحار : وكتاب منهاج الصلاح في الدعوات وأعمال السنة ، وكتاب كشف الحق ونهج الصدق ، وكتاب كشف اليقين في الامامة [وقد نعب عنه بكتاب اليقين]^(١) ، وكتاب منتهى المطلب ، وكتاب تذكرة الفقهاء ، وكتاب المختلف ، وكتاب منهاج الكرامة ، وكتاب شرح التجريد ، وكتاب شرح الياقوت ، وكتاب ايضاح الاشتباه ، وكتاب نهاية الاصول ، وكتاب نهاية الكلام ، وكتاب نهاية الفقه ، وكتاب التحرير ، وكتاب القواعد ، وكتاب الالفين ، وكتاب تلخيص المرام ، وكتاب ايضاح مخالفة أهل السنة للكتاب والسنة ، والرسالة السعدية ، وكتاب خلاصة الرجال ، وسائر المسائل والرسائل والاجازات ، كلها للشيخ العلامة جمال الدين حسن بن يوسف ابن المطهر الحلي قدس الله روحه - انتهى^(٢).

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) بحار الانوار ١٧/ ١٧٠ .

أقول : ونهاية الفقه له على ما رأيته عند الفاضل الهندي وصل الى أواسط بحث زكاة الفطرة ، ثم من كتاب التجارة أيضاً الى بحث بيع الصرف من كتاب التجارة ، والنسخة المتداولة منه مقصور على كتاب الطهارة . فلاحظ . وألفه أيضاً باسم ولده الشيخ فخر الدين ، كما أن القواعد والارشاد . . .

وقد شرح المولى محمد بهرام من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي كتاب تلخيص المرام له في الفقه بشرح ممزوج بالمتن طويل الذيل جداً سماه كتاب كاشف الحق ، ويعرف بالكاشف أيضاً ، وعندنا نسخة منه الى آخر العبادات .

ثم أقول : ومن الغرائب ما روي أنه كان العلامة «ره» ذات يوم جالساً في المجلس^(١) مشغولاً بالتدريس اذ دخل فيه مجنون ، فأمر العلامة باخراجه كما ورد في الشريعة من عدم تمكين المجانين في المساجد ، فرأى في الليل في المنام أن أحداً ينهائهم عن ذلك الاخراج وزجره ، فلما استيقظ ودخل المسجد ورأى ذلك المجنون في المسجد خطر بباله ذلك المنام فقال في نفسه ان الشريعة قاطعة بذلك والنوم لا يوجب ترك العمل بها فأمر باخراجه ، فرأى في الليلة الثانية ما رأى في الليلة الاولى ، وسنح في الغد مثل ما سنح في اليوم السابق ، ففعل أيضاً نحو ما فعل ، وكذا الليلة الثالثة واليوم الثالث فرأى في الليلة الرابعة ...

واعلم أن العلامة هذا قد كان من أزهد الناس وأتقاهم ، ومن زهده ما حكاه الامير السيد حسين المجتهد في رسالة النفحات القدسية عنه أنه «قده» قد أوصى بجميع صلواته وصيامه مدة عمره وبالحج عنه ، مع أنه كان قد حج كما نقله في شأن الشيخ علي الكركي أيضاً لعدم اطمئنانه بما وقع منه ، ومن غاية احتياطة أيضاً نيته في صلاته بثلاثة أقسام .

(١) لعل الصحيح « في المسجد » .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي جمال الدين ، يكنى ابا منصور قدس الله روحه الشريف ، شيخ الطائفة وعلامة وقته صاحب التحقيق والتدقيق ، وكل من تأخر عنه استفاد منه ، وفضله أشهر من أن يوصف ، له كتب كثيرة ذكرها في الخلاصة ، ولد في التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وتوفي رحمه الله ليلة الحادي عشر من المحرم سنة ست وعشرين وستمائة ، ودفن في المشهد المقدس الغروي على مشرفه السلام ، روى عنه ابنه محمد وابنا اخته عميد الدين وعبدالله والسيد الجليل احمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن زهرة الجلي والسيد مهنا بن سنان المدني وقطب الدين الرازي والمرندي والمطار آبادي ، وهويروي عن المحقق جعفر بن سعيد وسلطان الحكماء نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي والسيد بن الجليلين ابني طاوس علي واحمد - انتهى كلامه قدس سره .

وقد رأيت نقلا عن خط الشهيد في بعض المواضع أن العلامة «قده» توفي في يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة . وأقول : كان وفاته بالحلة ، ودفن بالفري بجانب الروضة المقدسة ، وقبره الى الان معروف يزوره الشيعة الامامية .

وقال نفسه في جواب أسئلة السيد مهنا بن سنان المدني : وأما مولد العبد فالذي وجدته بخط والدي قدس الله روحه ما صورته : ولد ولد المبارك ابو منصور الحسن بن يوسف بن مطهر ليلة الجمعة في الثالث الاخير من الليل سابع عشرين رمضان من سنة ثمان وأربعين وستمائة - انتهى .

أقول : وفي الخلاصة تاسع وعشرين من شهر رمضان . والامر فيه سهل . ثم ان العلامة « قده » قد اورد نفسه فهرس تصانيفه في جواب أسئلة السيد

مهنا المذكور، وكان بينه وبين ماستنقله عن الخلاصة له أيضاً اختلاف في العدد فلا علينا أن ننقل أولاً كلامه في جواب الاسئلة المذكورة ثم نتبعه بما أورده في الخلاصة ، ولكن كان تاريخ ما في جواب الاسئلة كما سيجيء قبل وفاته بأربع وعشرين سنة وتاريخ ما في الخلاصة قد كان قبل موته بثلاث وثلاثين سنة تقريباً كما ستعرف ، ومع ذلك لا يجدي في هذا الاختلاف كما لا يخفى على المتأمل فيهما ، وكان عمره عند تأليف الخلاصة خمسين سنة .

وبالجملة قال « قده » في جواب الاسئلة المذكورة : وقد أجزت له أن يروي عنى جميع ما صنفه من الكتب في العلوم العقلية والنقلية وجميع ما أصنفه وأمليه في مستقبل الزمان وفقني الله تعالى لاتمام ذلك :

فمن ذلك كتب الفقه والاحاديث والرجال : كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام مجلدان ، كتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الامامية أربع مجلدات ، كتاب مختلف الشيعة في أحكام الشريعة سبع مجلدات ، كتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام مجلد ، كتاب ارشاد الازهان الى احكام الايمان مجلد^(١) ، كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب خرج منه العبادات سبع مجلدات ، كتاب تذكرة الفقهاء خرج منه الى النكاح أربعة عشر مجلداً ، كتاب تبصرة المتعلمين في أحكام الدين^(٢) ، كتاب نهاية الاحكام في معرفة الاحكام خرج منه الطهارة والصلاة مجلد^(٣) ، كتاب مدارك الاحكام خرج منه الطهارة

(١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : وقد شرح عبدالسلام الانصارى كتاب الميراث من الارشاد بالفارسية وعندنا منه نسخة .

(٢) في ضمن كلام للمؤلف في هامش نسخته : وعليه شرح من ... طويل الذيل ، وعندنا من ذلك الشرح المجلد الاول مزوج بالمتن .

(٣) في هامش نسخة المؤلف أيضاً : ورأيت نسخة من كتاب النهاية في الفقه بهمدان في كتب المرحوم الامير محمد صادق المدرس ...

مجلد ، كتاب تسليك الازهان الى أحكام الايمان مجلد ، كتاب استقصاء الاعتبار في تحقيق معانى الاخبار ، كتاب الدر والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان مجلد ، كتاب خلاصة الاقوال في معرفة الرجال مجلد ، كتاب تهذيب النفس في معرفة مذاهب الخمس مجلد ، كتاب تنقيح قواعد الدين المأخوذة عن آل بس^(١) كتاب . . . كتاب . . .

كتب أصول الفقه : كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول أربع مجلدات كتاب نهج الوصول الى علم الاصول مجلد ، كتاب منتهى الوصول الى علم الكلام والاصول مجلد ، كتاب غاية الوصول وإيضاح السبل في شرح مختصر منتهى السؤل والامل في علمي الاصول والجدل وهو شرح أصول ابن الحاجب مجلد ، كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول مجلد صغير ، كتاب مبادئ الوصول الى علم الاصول مجلد صغير .

كتب أصول الدين : كتاب منهاج اليقين في أصول الدين مجلد ، كتاب أنوار الملكوت في شرح الياقوت مجلد ، كتاب نظم البراهين في أصول الدين مجلد وجيز مختصر ، كتاب تسليك النفس الى حضيرة القدس مجلد ، كتاب معارج الفهم في شرح النظم مجلد ، كتاب نهج المسترشدين في أصول الدين مختصر ، كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد مجلد ، كتاب كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد مجلد ، كتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة مختصر ، كتاب نهاية المرام في علم الكلام خرج منه أربع مجلدات ، كتاب مقصد الواصلين في اصول الدين مجلد ، كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية مجلد .

كتب النحو : كتاب المطالب العلية في علم العربية مجلد ، كتاب بسط الكافية

(١) « عن الائمة الطاهرين » خ ل .

مجلد ، كتاب الدرالمكتون في شرح القاتون ، كتاب المقاصد الواهية بفوائد القانون والكافية .

كتب المعقول: كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية مجلد ، كتاب تحرير الابحاث في معرفة العلوم الثلاث مجلد ، كتاب القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية ، كتاب نهج العرفان في علم الميزان مجلد ، كتاب كاشف الاستار في شرح كشف الاسرار مجلد ، كتاب القواعد والمقاصد مجلد صغير ، كتاب المحاكمات بين شراح الاشارات ثلاث مجلدات ، كتاب بسط الاشارات مجلد كتاب تحصيل الملخص خرج منه مجلد ، كتاب الاشارات الى معاني الاشارات مجلد ، كتاب كشف الخفاء من شرح الشفاء لابن سينا خرج منه مجلدات ، كتاب لب الحكمة ، كتاب النور المشرق في علم المنطق ، كتاب التعليم الثاني عدة مجلدات خرج منه بعضها ، كتاب ايضاح المعضلات من شرح الاشارات مجلد كتاب كشف التلبيس وبيان سهو الرئيس مجلد ، كتاب كشف المشكلات من كتاب التلويحات مجلدات .

وكتب العبد الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في شهر المحرم سنة اثنتين وسبعمئة بالحلة - انتهى .

وأقول : قد لخصنا تلك الاجازة ، وسيجيء تفصيلها في ترجمة السيد مهنا المذكور ، ولكن تفصيل الكتب لم نسقط منه هنا شيئاً .

ثم اعلم أن الشيخ حسن قد ذكر في مسألة جواز الطهارة بالماء المضاف وعدمه من فروع كتاب المعالم : ان العلامة نقل نفسه في بعض كتبه موافقة المفيد للسيد المرتضى في القول بالجواز ، ثم كتب في الهامش أنه ذكره في حاشيته على التلخيص ، وهذا الكتاب غير مشهور ، وهو عندنا موجود ولم يتجاوز العبادات ، واقتصر على بيان الخلاف مجرداً عن التعرض للدليل - انتهى ما في

وأقول : مراده بحاشية التلخيص ما قيده به العلامة نفسه في هوامش كتاب تلخيصه المذكور، فالمراد بهذا الكتاب والضمائر بعده هو نفس التلخيص لا حاشيته ، وهو ظاهر .

والحلي نسبة الى الحلة ، قال في تقويم البلدان : من الاقليم الثالث من العراق ، وفي المشترك بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام ، وقال ياقوت في المشترك : هى حلة بني مسزيد بأرض بابل ، وهى بين بغداد وبين الكوفة . قال: وأول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقة بن ديبس بن علي ابن مؤيد الاسدي في سنة خمس وتسعين واربعمائة . قال : وكان موضعها قبل ذلك تسمى الجامعين . قال: والحلة أيضاً قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بني صلد ، والحلة أيضاً بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة ديبس بن عفيف الاشعري ، والحلة أيضاً قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بني الرزاق .

والعراق على ما في اللباب بكسر الهمزة وفتح الراء المهملتين ثم الف وقاف ، وقال الجوهري فى الصحاح العراق يذكر وبؤنث ، وقال ابوالمجد اسمعيل الموصللي في كتابه المسمى بالتمييز والفصل : وانما سمي عراقاً لانه سفل عن نخل ودنى من التمر، أخذاً من عراق القرية وهى الخرز الذي فى أسفلها والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب الجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ، ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حلوان ، ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدأنا .

والعراق على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل، ويجري دجلة من الشمال بميلة الى المغرب الى الجنوب بميلة الى المشرق ، وامتداد العراق طولاً وشمالاً وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في

بحرف فارس ، وأما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فمن القادسية الى حلوان والحديثة في وسط الحد الشمالى بميلة الى الغرب ، والقادسية في وسط الحد الغربى بميلة الى الجنوب، وعبادان في وسط الحد الجنوبى بميلة الى الشرق، وحلوان في وسط الحد الشرقى بميلة الى الشمال ، ووسط العراق الذى بين القادسية الى حلوان هى اعرض ما في العراق ، وأما رأس العراق الذى عنه عبادان فيدق عن ذلك - انتهى ملتقطاً .

وأقول : في الحلة بعد اللام المشددة هاء ولم يذكرها .
وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل: الشيخ العلامة جمال الدين ابو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي ، فاضل عالم علامة العلماء محقق مدقق ثقة ثقة فقيه محدث متكلم ماهر جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة ، لا نظيره في الفنون والعلوم العقلية والنقلية ، وفضائله ومحاسنه اكثر من أن تحصى . قرأ على المحقق الطوسي^(١) ، وقرأ العلامة أيضاً على جماعة كثيرين جداً من العامة والخاصة .

وقد ذكره الحسن بن علي بن داود في كتابه فقال عند ذكره : شيخ الطائفة وعلامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الامامية اليه في المعقول والمنقول مولده سنة ٦٤٨ ، وكان والده قدس الله روحه فقيهاً محدثاً مدرساً عظيم الشأن - انتهى^(٢) .

وذكره السيد مصطفی في كتاب الرجال ، ثم ذكر كلام ابن داود وقال :
ويخطر ببالى أن لأصفه، اذ لا يسع كتابى هذا علمه وتصانيفه وفضائله ومحامده...

(١) عبارة المصدر هكذا : قرأ على المحقق الحلي والمحقق الطوسي في الكلام وغيره

من العقلية ، وقرأ عليه في الفقه المحقق الطوسي .

(٢) رجال ابن داود ص ١١٩ .

له اكثر من سبعين كتاباً - انتهى^(١).

وذكره ميرزا محمد بن علي الاسترابادي في كتاب الرجال فقال: محامده
اكثر من أن تحصى وأظهر من أن تخفى . ثم ذكر مولده كما مرقال : وفاته ليلة
السبت حادي عشر المحرم سنة ٧٢٦ - انتهى^(٢).

وأقول : وقد ذكر نفسه ترجمته في الخلاصة فقال : حسن بن يوسف بن
علي بن المطهر - بالميم المضمومة والطاء غير المعجمة والهاء المشددة والراء -
أبو منصور الحلبي موندأ ومسكناً ، مصنف هذا الكتاب ، له كتب منها : كتاب
منتهى المطلب في تحقيق المذهب لم يعمل مثله ذكرنا فيه جميع مذاهب
المسلمين في الفقه ورجحنا ما نعتقده بعد ابطال حجج من خالفنا فيه يتم انشاء
الله تعالى عملنا منه الى هذا التاريخ وهو شهر ربيع الاخر سنة ٦٩٣ سبع مجلدات
كتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام في الفقه، كتاب غاية الاحكام في تصحيح
تلخيص المرام ، كتاب تحرير أحكام الشريعة^(٣) على مذاهب الامامية حسن جيد
استخرجنا فيه فروعاً لم نسبق اليها مع اختصاره أربعة أجزاء ، كتاب مختلف
الشيعة في أحكام الشريعة ذكرنا فيه خلاف علمائنا خاصة وحجة كل شخص
منهم والترجيح لما نصير اليه ستة أجزاء [كتاب تذكرة الفقهاء في الفقه عشرة
أجزاء ، كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام جزآن ، كتاب ارشاد
الاذهان الى أحكام الايمان في الفقه حسن الترتيب ، كتاب تسليك الافهام في
معرفة الاحكام في الفقه ، كتاب مدارك الاحكام في الفقه ثمانية أجزاء] كتاب
تبصرة المتعلمين في أحكام الدين في الفقه أيضاً [كتاب نهاية الاحكام في معرفة

(١) نقد الرجال ص ١٠٠ .

(٢) منهج المقال ص ٢٥ .

(٣) كذا ، وفي المصدر « تحرير الاحكام الشرعية » وهو الصحيح .

الاحكام ، كتاب تهذيب النفس في معرفة المذاهب الخمس ، كتاب تنقيح قواعد الدين المأخوذة عن آل يس عدة أجزاء ، كتاب الرسالة الغرية ، كتاب المنهاج في مناسك الحاج ، كتاب نهج الايمان في تفسير القرآن ذكرنا فيه تلخيص الكشف والتبيان ومجمع البيان وغيرها ، كتاب الادعية الفاخرة المنقولة عن الائمة الطاهرة أربعة أجزاء في الاحاديث [كتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الاخبار ذكرنا فيه كل حديث وصل إلينا وبحثنا في كل حديث على صحة السند أو إبطاله وكون متنه محكماً أو متشابهاً وما اشتمل عليه المتن من المباحث الأصولية والادبية وما يستنبط من المتن من الاحكام الشرعية وغيرها وهو كتاب لم يعمل مثله ، كتاب مصابيح الانوار ذكرنا فيه كل أحاديث علمائنا وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابيه ورتبنا كل فن على أبواب ابتدأنا فيها بماروي عن النبي «ص» ثم من بعده بما روي عن علي «ع» وكذلك الى آخر الائمة الاثني عشر عليهم السلام ، كتاب الدر والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان عشرة أجزاء [كتاب كشف المقال في معرفة الرجال أربعة أجزاء] كتاب التناسب بين الاشعرية وفرق السوفسطائية ، كتاب نهج الايمان في تفسير القرآن ذكرنا فيه ملخص الكشف والتبيان وغيرها ، كتاب السرا الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، كتاب الادعية الفاخرة المنقولة عن الائمة الطاهرة ، كتاب النكت البديعة في تحرير البديعة في أصول الفقه ، كتاب غاية الوصول وایضاح السبل في شرح مختصر منتهی السؤل والامل في أصول الفقه ، كتاب مبادئ الوصول الى علم الاصول ، كتاب مناهج اليقين في أصول الدين ، كتاب منتهی الوصول الى علمي الكلام والاصول كتاب كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام ، كتاب أنوار الملكوت في شرح الباقوت في الكلام ، كتاب نظم البسرايين في أصول الدين ، كتاب معارج الفهم في شرح النظم ، كتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة ، كتاب

تهاية المرام في علم الكلام ، كتاب كشف القوائد في شرح قواعد العقائد في الكلام ، كتاب المنهاج في مناسك الحاج ، كتاب تذكرة الفقهاء خرج منها الى النكاح أربعة عشر مجلداً ، كتاب تهذيب الوصول الى علم الاصول ، كتاب القواعد والمقاصد في المنطق والطبيعي والالهي ، كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية ، كتاب كاشف الاستار في شرح كشف الاسرار ، كتاب الدرالمكنون في علم القانون في المنطق ، كتاب المباحثات السنية والمعارضات النصيرية ، كتاب المقاومات باحثنا فيها الحكماء السابقين وهويتهم مع تمام عمرنا ، كتاب حل المشكلات من كتاب التلويحات ، كتاب ايضاح التلبيس من كتاب الرئيس باحثنا فيه الشيخ ابا علي بن سينا ، كتاب كشف المكنون من كتاب القانون وهو اختصار شرح الجزولية في النحو ، كتاب بسط الكافية وهو اختصار شرح الكافية في النحو ، كتاب المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية جمعنا فيه بين الجزولية والكافية في النحو مع تمثيل ما يحتاج الى المثال ، كتاب المطالب العلية في علم العربية ، كتاب القواعد الجليلة في شرح الرسالة الشمسية في المنطق ، كتاب الجوهر النضيد في شرح كتاب التجريد في المنطق ، كتاب مختصر شرح نهج البلاغة ، كتاب ايضاح المقاصد من حكمة عين القواعد ، كتاب نهج العرفان في علم الميزان في المنطق ، كتاب ارشاد الازهان الى أحكام الايمان في الفقه حسن الترتيب ، كتاب تسليك الافهام في معرفة الاحكام في الفقه ، كتاب مدارك الاحكام في الفقه ، كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول ، كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام ، كتاب كشف الخفاء من كتاب الشفاء في الحكمة ، كتاب مقصد الواصلين في أصول الدين ، كتاب تسليك النفس الى حظيرة القدس في الكلام ، كتاب نهج المسترشدين في أصول الدين فرغ من تأليفه سنة تسع وتسعين وستمائة وقد كان عندنا منه نسخة عتيقة تاريخها في حياة المؤلف وبعد

تاريخ التأليف بخمس سنين، كتاب مرصد التدقيق ومقاصد التحقيق في المنطق والطبيعي والالهي، كتاب النهج الواضح في الاحاديث الصحاح، كتاب نهاية الاحكام في معرفة الاحكام، كتاب المحاكمات بين شراح الاشارات، كتاب نهج الوصول الى علم الاصول، كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية في علم الكلام، كتاب نهج الحق وكشف الصدق، كتاب نهج الكرامة في الامامة، كتاب استقصاء البحث والنظر في القضاء والقدر، الرسالة السعدية، ورسالة أخرى واجب الاعتقاد، وكتاب الالفين في الفارق بين الحق والمين. وهذه الكتب منها كثير لم يتم، والمولد تاسع وعشرين شهر رمضان سنة ٦٤٨، ونسأل الله تعالى خاتمة الخير بمنه وكرمه - انتهى كلام العلامة في الخلاصة^(١).

وله من المؤلفات سوى ما ذكر: كتاب خلاصة الاقوال في معرفة الرجال وهو الذي ذكر اسمه ومؤلفاته كما نقلناه عنه، وكتاب ايضاح الاشتباه في أحوال الرواة، والكتاب الكبير في الرجال ذكره في مواضع من الخلاصة وفي أولها وآخرها^(٢)، ورسالة في بطلان الجبر، ورسالة في خلق الاعمال، وكتاب كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام^(٣)، وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول عليهم السلام ينسب اليه، وكتاب ايضاح مخالفة السنة

(١) خلاصة الاقوال ص ٤٥-٤٩.

(٢) في بعض نسخ المصدرات هذه الزيادة: وذكر في آخر الايضاح أن اسمه كتاب كشف المقال في أحوال الرجال.

(٣) في هامش نسخة المؤلف بخطه هكذا: واعلم أن كتاب كشف اليقين قد يسمى بكتاب «اليقين في فضائل امير المؤمنين» كما هو المذكور في ديوانه، وهذا الاسم أشهر، وقد يسمى بـ «منهاج اليقين في فضائل امير المؤمنين» كما عبر به ابن جمهور في آخر كتاب غوالي اللالي.

لنص الكتاب والسنة رأينا له نسخاً منها نسخة قديمة فى الخزينة الموقوفة
الرضوية سلك فيه مسلكاً عجيباً والذي وصل إلينا هو الجلد الثانى وفيه سورة
آل عمران لاغير يذكر فيه مخالفتهم لكل آية من وجوه كثيرة بل أكثر الكلمات ،
واجازة طويلة مبسطة لبني زهرة . والباب الحادى عشر فى الكلام^(١) ، ومختصر
مصباح المتجهد واسمه منهاج الصلاح فى اختصار المصباح وهو عشرة أبواب
والباب الحادى عشر جزء منه ملحق به لانه خارج عن المصباح ، وجوابات
مهنابن سنان ، وغير ذلك . وكأنه ألف هذه الكتب بعد الخلاصة - انتهى ما فى
أمل الامل بطوله^(٢) .

وقال الشيخ البهائى فى تعليقاته على الخلاصة للعلامة : من جملة كتبه - يعنى
العلامة قدس الله روحه - كتاب شرح الاشارات ، ولم يذكره فى عداد الكتب
المذكورة هنا وهو موجود عندي بخطه قدس الله روحه - انتهى .

وأقول : لكن ذكره فى جواب أسئلة السيد مهنا بن سنان المدنى كما سبق
فى فهرسه ، ولعل وجه عدم ذكره تأخر تاريخ تأليفه . فتأمل .

واعلم أنه سيجىء فى ترجمة ولده الشيخ فخر الدين محمد بعض ما يتعلق
بأحوال والده : منها مايدل على أنه هو الذي رتب كتاب الالفين لوالده العلامة
هذا وأنه لم يكن مرتباً أولاً . فلاحظ .

ثم اعلم أن كتاب الالفين على ما رأيناه من نسخه المشهورة خرج منه الالف
الاول بتمامه وشىء من الالف الثانى ، ورأيت نسخة منه كان فيها زيادة على

(١) فى هامش نسخة المؤلف : ورأيت بخط بعض العلماء نسبة «الباب الحادى عشر»
الى الشيخ الطوسى ، وهو غلط .

(٢) امل الامل ٨١/٢ - ٨٥ . والزوائد ليست فيه ولا فى الخلاصة وقد تكررت فيهما
بعد ذلك ، كما أن المؤلف زاد معلومات عن اجزاء بعض الكتب وغيرها ليست فيهما أيضاً .

ما فى النسخ المشهورة . وبالجمله الالف الاول فى اثبات امامة الائمة ولاسيما علي عليه السلام . فلاحظ ، بل فى عصمتهم من الادلة العقلية . فلاحظ، والالف الثاني فى عدم صحة امامة الخلفاء الجائرين . فلاحظ أو بالعكس .

ثم أقول : قد صرح العلامة فى مواضع من ايضاح الاشتباه له أيضاً بأن له الكتاب الكبير الموسوم بكشف المقال فى معرفة الرجال .

والمشهور أن أول كتاب ألفه العلامة هو كتاب منتهى المطلب كما صدر به كتبه فى الذكر أيضاً ، ويقال انه كان له فى زمن تأليفه خمس وثلاثون^(١) سنة ، وما قد سبق فى أول ما فى الخلاصة يدل على أن . . . وتاريخ تأليف الخلاصة بعده بعشر سنين ، وعلى هذا كان جميع مؤلفاته المذكورة فى الخلاصة قد اتفقت فى عشرين سنين وهي كثيرة والمؤلفات الاخر التي لم يوردها فى الخلاصة قد ألفت فى ثلاث وثلاثين سنة ، وهو غريب من جهتين ، فلعل المشهور غير صحيح ، أعني كونه أول ما شرع فى التأليف ابن خمس وثلاثين سنة . فتأمل .

ثم انه قال بعض الفضلاء فى حواشي الخلاصة المذكورة عند ذكر كتب العلامة بهذه العبارة : ليس هذه الكتب - يعنى من قوله كتاب نهج الحق وكشف الصدق الى آخره - فى بعض النسخ ، ولعل المصنف ما كان صنفها فى وقت تصنيف هذا الكتاب - انتهى .

وأقول : هذا الكلام يؤيد فى الجملة ما نقلناه من الاشكال ، لكن لا يرفع العجب بالكلية ، لان ما ليس فى بعض النسخ ليس الا ستة كتب والباقي كثير جداً أيضاً . اللهم الا أن يقال : الشروع فى جميع تلك الكتب فى عشرين سنين لكن تم بعضها فى تلك السنين والباقي تمت أو وصلت الى ما وصلت فيما بعدها من السنين ، ويؤيد ما قاله نفسه « ره » آنفاً بقوله : هذه الكتب الكثير منها لم

(١) ثلاث وثلاثون - خ ل .

يتم . فتأمل .

ثم ان كتاب شرح الياقوت كتاب مشهور ، وعندنا منه نسخة عتيقة ، وقد شرح السيد عميد الدين ابن اخته وتلميذه على شرح العلامة على كتاب الياقوت ، وذلك الشرح يتداول في البحرين وقد رأيت به باصبهان والنسخة عتيقة جداً . وقد ألف شارح الشرح هذا شرح شرحه المذكور في زمن العلامة « قده » وقد شرح ابن ابي الحديد المعتزلي المعاصر لوالد العلامة بل معاصر له أيضاً أصل كتاب الياقوت .

أقول : قد اختصر الشيخ ابن متوج البحراني كتاب تذكرة الفقهاء له ، وعندنا منه نسخة .

ثم أقول : وقد شرح قواعده جماعة كثيرة من العلماء أزيد من عشرة كشرح ولده الشيخ فخر الدين ، وشرح ابن اخته السيد عميد الدين ، وشرح الشهيد الاول له ، وشرح الشهيد الثاني له ، وشرح ابن المتوج البحراني المذكور ، وشرح السبعي عند ابن المتوج المذكور له ، وشرح البحار له ^(١) . فلاحظ ، وشرح الشيخ علي الكركي له ، وشرح العلامة التستري له ، وشرح الفاضل الهندي المعاصر .

ثم من مؤلفات العلامة « قده » أيضاً رسالة في واجبات الحج وأركانه من دون ذكر الادعية والمستحبات ونحوها ، وكان عندنا منها نسخة عتيقة جداً قريباً من عهد المصنف ، وهذه الرسالة متأخرة عن رسالته الموسومة بالمنهاج في مناسك الحاج المذكورة سابقاً على ما يظهر من الديباجة .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة مختصرة في جواب سؤال السلطان محمد خدا بنده عن وجه حكمة النسخ في الاحكام الشرعية، ورسالة في واجب الوضوء والصلاة

(١) كلمة لا تقرأ في الاصل .

مختصرة ألفها للوزير ترمناش ، وعندنا من هاتين الرسالتين نسختان عتيقتان يقرب تاريخهما من عصر المؤلف .

وقد نسب مير منشي فى رسالة تاريخ قم بالفارسية الى العلامة كتاب رسالة الدلائل البرهانية فى تصحيح الحضرة الغروية ، وحكى عنه فيها أنه يروي بعض الاخبار عن السيد عبدالكريم بن طاوس صاحب فرحة الغري فى ذلك ، وأظن أن تلك الرسالة لغيره . فلاحظ وانه سهى فى تلك النسبة .

ونسب أيضاً اليه بعض متأخري علماء جبل عامل فى بعض مجاميعه على ما رأيت به بخطه وكان تاريخ كتابتها سنة ثلاث وستين وألف كتاب مجامع الاخبار، ويروي عنه بعض الاخبار المتعلقة بفضائل القرآن . وهذا غريب ، لكن قال : كتاب مجامع الاخبار لشيخنا العلامة قدس الله روحه الزكية ، فلا يبعد حمل لفظ «العلامة» على تعريف شيخه . نعم أورد العلامة قدس سره نفسه فى أوائل كتاب المختلف حديثاً وقال : اني أوردته فى كتاب جامع الاخبار . فلاحظ .

وقد ينسب الى العلامة كتاب الاسرار فى امامة الاثمة الاطهار كما رأيت به بخط بعض الافاضل ، وهو سهو واضح، بل هو من مؤلفات الحسن الطبرسي أو غيره من العلماء الطبرسيين كما مرفى ترجمة الحسن الطبرسي تحقيق ذلك .

ثم قد ينسب الى العلامة أيضاً رسالة مختصرة فى تحقيق معنى الايمان ونقل الاقوال فيه ، ورأيتها ببلدة [.] فى مجموعة فيها المبادئ الاصول وشرح الالفية للشيخ حسين بن عبدالصمد وشرح المبادئ الاصول المذكور فى كتب المولى رضى المدرس بفراة ، وقد كانت تلك الرسالة بخط بعض تلامذة الشيخ حسين ابن عبدالصمد المذكور .

وأما نسبة كتاب الكشكول المذكور اليه فهو سهو ظاهر، فانه ليس البتة من مصنفاته : أما أولاً فلان سياقه ليس على سياقة مؤلفاته كما لا يخفى على من تفحصها

وتأمل فيها ، وأما ثانياً فلان فى أول هذا الكتاب أورد تاريخ التأليف وقال ان تاريخه سنة خمس وثلاثين وسبعمئة ، فهو بعد وفاة العلامة بعشرين تقريباً ، لان وفاة العلامة فى سنة ست وعشرين وسبعمئة ، وأما ثالثاً فلانه من مؤلفات السيد حيدر بن علي الاملي الحسيني الصوفي الذي وصل الى خدمة الشيخ فخر الدين ولد العلامة وأضرابه، وصرح بذلك القاضي نور الله فى مجالس المؤمنين فى ترجمة ذلك السيد وغيره فى غيره .

ثم قد ينسب الى العلامة « رض » أيضاً كتب أخرى غير ما ذكر ، فمن ذلك كتاب المعتمد فى الفقه ، نسبه اليه بعض العلماء ، ولعل من نسبه كان من تلامذته فى حواشي الخلاصة المذكورة على ما رأيت نسخة من الخلاصة فى بلدة الساري من بلاد مازندران ، وكانت عليها بلغات من العلامة « ره » نفسه أيضاً .

وله أيضاً رسالة واجب الاعتقاد صغيرة معروفة وعليها شروح عديدة من العلماء ، وهي غير رسالة واجب الاعتقاد الكبير لولده الشيخ فخر الدين، صرح بذلك بعض العلماء فى بعض فوائده على ما رأيت ببلاد سجستان بخط ذلك العالم . ثم اعلم . . .

وقال المولى محمد أمين الاسترابادي فى اواخر القوائد المدنية نقلاً عن شرح تهذيب الاصول للعلامة تأليف الامير جمال الدين محمد الاسترابادي: انه اشتهر بين العلماء أن تهذيب الاصول له مختصر من مختصر الحاجبى وهو مختصر من منتهى الحاجبى وهو مختصر من أحكام الامدي وهو مختصر من محصول الفخر الرازي وهو مختصر من معتمد ابى الحسين البصري - انتهى .

وأقول : ورأيت فى بعض المواضع تفصيل كتب الاصول المأخوذة بعضها من بعض منها فى أول شرح منهاج الاصول للبيضاوي . فلاحظ .

ثم اعلم أن الشهيد قد ينقل فى شرح الارشاد وغيره عن شرح التلخيص

للعلامة ، ويعني به شرحه على تلخيص المرام لنفسه فى الفقه ، وظن بعض أفاضل المعاصرين أنه كتاب غريب من مؤلفات العلامة غير مذكور فى الخلاصة ولا فى اجازة السيد مهنا بن سنان المدني ، وأنت خبير بأن العلامة نفسه قد ذكره فى الخلاصة بهذه العبارة : وكتاب غاية الاحكام فى تصحيح تلخيص المرام ، وقد سبق ذكره فلا تغفل . والظاهر أن هذا من مقولة كتاب المعتبر للمحقق فى شرح كتابه النافع .

وأقول : وقد ينقل ابن فهد فى المذهب كثيراً من كتاب المعتمد للعلامة فى الفقه ، وهو غير مذكور فى الخلاصة .

وقال الشهيد الثانى فى بعض تعليقاته على هذا المقام من خلاصة العلامة : انه وجد بخط الشهيد أنه نقل من خط العلامة مصنف الكتاب هذه العبارة : وجدت بخط والدي رحمه الله ما صورته « ولد الولد البار أبو منصور الحسن ابن يوسف بن المطهر ليلة الجمعة فى الثلث الاخير من الليل رابع عشرين رمضان من سنة ثمان وأربعين وستمائة » انتهى . ثم قال الشهيد الثانى : وتوفى قدس سره فى العشرين من المحرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة - انتهى . ثم ما حكاه الشيخ المعاصر من العلامة قرأ الخواجة نصير الطوسي فى العقلات وقرأ هو فى النقلات غير واضح من وجوه : منها أنه لم ينقل فى أحد من الاجازات سوى أنه يروي العلامة عنه ، وأما العكس فلم يوجد فى موضع واحد ، ومنها أنه - الخ .

وقد يظهر من اجازة الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصيهوني للشيخ علي ابن عبد العالى الميسى المعروف أن العلامة يروي عن والده مصنفات الخواجة نصير الدين الطوسي عنه ، وهو أيضاً سهو كما لا يخفى . اللهم الا أن يقال له اليه طريق آخر بالواسطة كما قد يكون فى طرق الاجازات ، لكن الاولى حينئذ

الإشارة إلى الطريقة التي ليس فيها الوساطة أيضاً . وسيجيء في ترجمة المحقق الطوسي ما يرتفع به غبار هذين الاحتمالين انشاء الله تعالى .

واعلم أنه قد اشتهرت مكاتبة بين العلامة هذا وبين القاضي البيضاوي المعاصر له في مسألة أصولية متعلقة بكتاب قواعد الاحكام للعلامة ، ولما كان في ابرادها بعض الفوائد العلمية أعجبني ذكرها فأوردتها في هذا المقام ، والله ولي التوفيق والاكرام فأقول :

أورد جماعة من العلماء ومنهم الاقارضي القزويني في كتاب لسان الخواص صورة هذه المكاتبة هكذا :

نقل أن القاضي البيضاوي لما وقف على ما أفاده العلامة الحلي في بحث الطهارة من القواعد بقوله « ولوتيقنهما - أي الطهارة والحدث - وشك في المتأخر فإن لم يعلم حاله قبل زمانهما تطهر والا استصحبه » انتهى .

كتب القاضي بخطه إلى العلامة :

« يا مولانا جمال الدين أدام الله فواضلك ، أنت امام المجتهدين في علم الاصول ، وقد تقرر في الاصول مسألة اجماعية هي أن الاستصحاب حجة مالم يظهر دليل على رفعه ، ومعه لا يبقى حجة بل يصير خلافه هو الحجة ، لان خلاف الظاهر اذا عضده دليل صار هو الحجة ، وهو ظاهر ، والحالة السابقة على حالة الشك قد انتقضت بضدها ، فان كان متطهراً فقد ظهر أنه أحدث حدثاً ينقض تلك الطهارة ، ثم حصل الشك في رفع هذا الحدث ، فيعمل على بقاء الحدث بأصالة الاستصحاب وبطل الاستصحاب الاول ، وان كان محدثاً فقد ظهر ارتفاع حدثه بالطهارة المتأخرة عنه ثم حصل الشك في ناقض هذه الطهارة والاصل فيها البقاء وكان الواجب على القانون الكلي الاصولي أن يبقى على ضد ما تقدم » انتهى كلامه .

فأجاب العلامة : « وقفت على افادة مولانا الامام العالم أدام الله فضائله وأسبغ عليه فواضله ، وتعجبت من صدور هذا الاعتراض عنه ، فان العبد ما استدل بالاستصحاب بل استدل بقياس مركب من منفصلة مانعة الخلو بالمعنى الاعم عنادية وحمليتين ، وتقريره : انه ان كان في الحالة السابقة متطهراً فالواقع بعدها اما أن يكون الطهارة وهي سابقة على الحدث أو الحدث الرافع للطهارة الاولى فتكون الطهارة الثانية بعده ، ولا يخلو الامر منهما لانه صدر منه طهارة واحدة رافعة للحدث في الحالة الثانية وحدث واحد رافع للطهارة ، وامتناع الخلو بين أن يكون السابقة الطهارة الثانية أو الحدث ظاهراً ويمتنع أن يكون الطهارة السابقة والا كانت طهارة عقيب طهارة ، فلا تكون طهارة رافعة للحدث والتقدير خلافه فتعين أن يكون السابق الحدث ، وكلما كان السابق الحدث فالطهارة الثانية متأخرة عنه لان التقدير أنه لم يصدر عنه الا طهارة واحدة رافعة للحدث ، فاذا امتنع تقدمها على الحدث وجب تأخرها عنه وان كان في الحالة السابقة محدثاً ، فعلى هذا التقدير اما أن يكون السابق الحدث أو الطهارة ، والاول محال والا كان حدث عقيب حدث فلم يكن رافعاً للطهارة ، والتقدير أن الصادر حدث واحد رافع للطهارة ، فتعين أن يكون السابق هو الطهارة والمتأخر هو الحدث فيكون محدثاً . فقد ثبت بهذا البرهان أن حكمه في هذه الحالة موافق للحكم في الحالة الاولى بهذا الدليل لا بالاستصحاب ، والعبد انما قال « استصحبه » أي عمل بمثل حكمه » انتهى كلام العلامة .

ثم أنفذه اليه الى شيراز ، ولما وقف القاضي البيضاوي على هذا الجواب استحسنته جداً وأثنى على العلامة .

وأقول : قد يستشكل بأن عبارته في متن القواعد ليست بصريحة بأن ذلك الحكم مختص بما اذا كان طهارته رافعة للحدث وحدثه رافعاً للطهارة ، بل كلامه

مطلق ، وما صححه في جواب القاضي انما يتجه في خصوص ما اذا كان الحدث والطهارة رافعين ، فلا يشمل ما اذا جهل الحال في كون الطهارة رافعة أو تجديدية والحدث رافعاً للطهارة أو رافعاً بعد الحدث الآخر .

ويمكن أن يجاب بأن المتنازع فيه هو هذه الصورة ، أعني ما اذا كان معلوماً أن حدثه وطهارته رافعان . وقد يؤيد ذلك بأن المتبادر من معنى الطهارة هو ما يرفع الحدث لا مطلقاً ، ولهذا لا يسمى وضوء الحائض طهارة ، وكذا من معنى الحدث هو الناقض ، أعني ما يرفع الطهارة لا المطلق . ومع ذلك فيه ما فيه ، لان ذلك ليس بالحقيقة الشرعية ولا المتشرعة ، كيف وفي بحث الطهارة والصلاة من كتب الاصحاب - فلاحظ - كثيراً ما يطلق الطهارة والحدث على غير الرافعين . فتأمل .

ثم في قوله «مركب من منفصلة» الخ كلام من وجهين : الاول أنه ما معنى المعنى الاعم ، الثاني ما وجه جعل القياس مركباً من منفصلة مانعة الخلو وحمليتين ، وليس في كلامه بهذا النهج قياس صريح . قلت : اما الاول . . .

وقد أورد الفاضل العسقلاني من علماء العامة في كتاب الدرر الكامنة في أحوال اعلام المائة الثامنة ترجمة العلامة الحلبي هذا مرتين ، مرة في أثناء اسامي الحسن مكبراً فقال : الحسن بن يوسف بن مطهر الحلبي ، جمال الدين الشهير بابن المطهر الاسدي ، يأتي في الحسين - انتهى . ومرة أخرى في طي ذكر أسامي من اسمه الحسين مصغراً ، فقال ما هذا لفظه : الحسين بن يوسف بن المطهر الحلبي المعتزلي ، جمال الدين الشيعي ، ولد سنة بضع وأربعين وستمائة ولازم النصير الطوسي مدة واشتغل في العلوم العقلية فمهر فيها وصنف في الاصول والحكمة ، وكان صاحب أموال وغللمان وحفدة ، وقد كان رأس الشيعة بالحلة ،

واشتهرت تصانيفه وتخرج به جماعة ، وشرحه على مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن في حل ألفاظه وتقريب معانيه ، وصنف في فقه الامامية وكان قيماً بذلك داعية اليه ، وله كتاب في الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد على الرافضي ، وقد أطنب فيه وأسهب وأجاد في الرد الا تحامل في مواضع عديدة ورد أحاديث موجودة وان كانت ضعيفة بأنها مختلفة ، وإياه عنى الشيخ تقي الدين السبكي بقوله :

وابن المطهر لم تطهر خلائقه داع الى الرفض غال في تعصبه
ولابن تيمية رد عليه به أجاد في الرد واستيفاء اضربه

الآيات .

وله كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية وغير ذلك ، وبلغت تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال . ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية في الرد عليه كتب ابيناً أولها :

لو كنت تعلم كلما علم الوري طراً لصرت صديق كل العالم

الآيات .

وقد أجابه الشمس الموصلي على لسان ابن تيمية . ويقال انه تقدم في دولة خدا بنده ، وكثرت أمواله وكان مع ذلك في غاية الشح ، وحج في أواخر عمره ، وتخرج به جماعة في عدة فنون ، وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة أوفي آخر سنة خمس وعشرين ، وقيل اسمه الحسن بفنحتين وقد تقدم التنبيه عليه - انتهى كلام العسقلاني .

وأقول : يحتمل أن يكون مراده بكتاب في الامامة هو كتاب نهج الحق وكشف الصدق الذي رد عليه بعد هذا الرجل فضل بن روزبهان ورد على رده القاضي نور الله بكتاب احقاق الحق . ويحتمل كون المراد منه كتاب منهاج

الكرامة في الامامة^(١). فتأمل .

ثم أقول : ان في كلامه نظراً من وجوه شتى . . .

وحكى المولى محمد أمين الاسترابادي في أواخر الفوائد المدنية عن بعض العامة أنه طعن على الشيعة بأن العلامة الذي هو أفضل علمائكم قد رآه ولده بعد موته في المنام فقال لولده : لولا كتاب الالفين وزيارة الحسين عليه السلام لاهلكتني الفتاوى ، فعلم أن مذهبكم باطل .

وقال : انه أجابه بعض الفضلاء : بأن هذا المنام لنا لا علينا ، فان كتاب الالفين يشتمل على ألف دليل لاثبات مذهبنا وألف دليل لابطال مذهب غيرنا . ثم شرع في حمل ذلك المنام على ما فعله العلامة من تأليف أصول الفقه وأمثال ذلك . فلاحظ .

ثم اعلم أن الاصحاب قد كتبوا على ارشاده شروحاً وحواشي كثيرة ، وكذا على قواعده .

أما على الارشاد : فمنها روض الجنان في شرح ارشاد الازهان للشهيد الثاني خرج منه كتاب الطهارة والصلاة ، ومنها الهادي الى الرشاد في شرح الارشاد ولم أعلم مؤلفه^(٢)، ورأيت عند الفاضل الهندي ، وهو من أحسن الثرواح ، والنسخة عتيقة ، ومنها شرح فخر الاسلام ، أعني ولد المصنف قدس سرهما وقد رأيت عند الفاضل الهندي وغيره ، ومنها شرح المولى احمد الاردبيلي ، ومنها غاية المراد في شرح نكت الارشاد للشهيد الاول ، ومنها حواشي الشهيد الثاني من أول الكتاب الى آخره ولكن على هوامش ذلك الكتاب . فلاحظ ،

(١) رد ابن تيمية هو على كتاب «منهاج الكرامة» ، وهو الذي يسمى بـ «منهاج السنة»

وقد طبع مكرراً .

(٢) الظاهر أنه للشيخ ابراهيم بن سليمان القطيفي ، انظر الذريعة ٢٥ / ١٥٠ .

ومنها حاشية الشيخ علي الكركي لم تتم وقد وصلت الى أواسط التجارة .
فلاحظ ، ومنها حواشي ابن الشيخ علي المذكور ، أعني الشيخ عبدالعالي ،
ومنها شرح الاستاد الفاضل المسمى بذخيرة المعاد في شرح الارشاد خرج منه
العبادات ، ومنها الشرح الذي عندنا منه نسخة ولعله للشيخ - الخ ، ومنها شرح
المولى عبدالله التستري . فلاحظ ، ومنها شرح المولى غياث الدين جمشيد
الكاشي امام أرباب الرياضي وهو غير جيد ، ومنها شرح ممزوج مع المتن لبعض
مدعي الفضل وهو شرح مبسوط موجود عند الاستاد الاستناد أيده الله تعالى
ولكن ليس له رتبة . فلاحظ اسم مؤلفه ، ومنها شرح المولى محمد الطبسي
المعاصر الساكن بشيراز « قده » ممزوج مع المتن مختصر . فلاحظ ، ومنها
شرح . . .

وأما شروح القواعد وحواشيه : فمنها شرح السيد عميد الدين ابن اخت
العلامة قد ألفه بعد وفاة العلامة « قده » ، ومنها شرح الشيخ فخر الدين ولد
العلامة وقد ألفه في حياة والده العلامة ^(١) ، ومنها شرح الشيخ علي الكركي
وصل الى بحث تفويض البضع من النكاح بمقدار ما خرج من تذكرة العلامة ،
ومنها شرح السبعي والظاهر أنه الى آخر كتاب الوصية وقد رأيت به بخطه وكان من
تلامذة ابن المتوج البحراني ، ومنها حواشي الشهيد الاول ، ومنها الحواشي
النجارية والحق أنها بعينها حاشية الشهيد الاول . فلاحظ ، ومنها نكت القواعد
للشاهد الثاني وهي حواش عليه الى أواسط الكتاب . فلاحظ ، ومنها شرح
المولى عبدالله التستري من كتاب الزكاة الى تلبية الحج . فلاحظ ، ثم من
تفويض البضع من النكاح الى آخر الطهارة فلاحظ ، ومنها شرح الفاضل الهندي

(١) شرح فخر الدين هو المسمى بـ « ايضاح الفوائد في شرح القواعد » ، ويبدو من
ادعيته لوالده أنه مؤلف في حياته الا مقدار من أواخر الشرح حيث ألف بعد وفاة العلامة .

المعاصر الممزوج مع المتن خرج منه الى هذا العصر من النكاح الى آخر الكتاب وكتاب الطهارة وشرط من كتاب الصلاة واكثر كتاب الحج، ومنها شرح [. . .] ومنها حاشية المولى حسين بن عبدالحق الالهي الاردبيلي، ومنها شرح ابن المتوج البحراني أستاذ السبعي المذكور وسماه الوسيلة الى المسائل الضئيلة من القواعد . فلاحظ ولم يتمه ، ومنها حاشية . . .

قال العلامة «قده» في آخر الخلاصة : لنا طرق متعددة الى الشيخ أبي جعفر الطوسي «ره» ، وكذا الى الشيخ الصدوق أبي جعفر ابن بابويه ، وكذا الى الشيخين أبي عمرو الكشي وأبي العباس أحمد بن العباس النجاشي ، ونحن نثبت ههنا منها أوثقها وكلها صحيحة : فالذي الى الشيخ الطوسي «ره» فانا نروي جميع رواياته ومصنفاته واجازاته عن والذي يوسف بن علي بن مطهر «ره» عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي ، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة ، عن المفيد أبي علي الحسن بن محمد الطوسي عن والده الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي .

وعن والذي ، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضي العلوي الحسيني ، عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري ، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي ، عن عماد الدين أبي الصمصام ذوالفقار بن معبد الحسيني ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي .

وعن والذي أبي المظفر يوسف بن مطهر رحمه الله ، عن السيد فخار بن معد بن فخار العلوي الموسوي ، عن الشيخ شاذان بن جبرئيل ، عن الشيخ أبي القاسم العماد الطبري ، عن المفيد أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ، عن والده أبي جعفر الطوسي .

والذي الى الشيخ أبي جعفر ابن بابويه : فانا نروي جميع مصنفاته واجازاته

عن والدي ، عن السيد احمد بن يوسف بن احمد بن العريضي العلوي الحسيني
عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، عن السيد فضل الله
ابن علي الحسنى الراوندي ، عن العماد بن الصمصام بن معبد الحسيني ، عن
الشيخ ابي جعفر الطوسي ، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، عن
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه « رض » .

وبهذا الاسناد عن ابي الصمصام عن النجاشي بكتاب .

وبالاسناد عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ، عن ابي محمد هارون بن موسى
التلعكبري ، عن ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي « ره » - انتهى^(١) .
وأقول : في رواية الشيخ الطوسي عن التلعكبري بلا واسطة خطأ ، لانه
لم يرو عنه الا بالواسطة الواحدة كما يعلم من الاجازات ومن كتاب فهرس الشيخ
نفسه ومن غير ذلك من المواضع .

ثم أقول : الحلبي بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام نسبة الى بلدة حلة
السيفية في عراق العرب ، وانما سميت بالسيفية لكون بانيتها سيف الدولة .
قال الشيخ رضي الدين علي أخو العلامة في كتاب العدد القوية : وقد كان وضع
سور الحلة السيفية حادي عشرين رمضان سنة خمسمائة وسنة احدى وخمسمائة
نزل سيف الدولة صدقة بن منصور بن علي بن ديبس وسنة ثلاث وتسعين
واربعمائة . . . أرض الحلة وهى آجام ، ووضع الاساس للدار والابواب سنة
خمس وتسعين واربعمائة ، وحفر الخندق حول الحلة سنة ثمان وتسعين واربعمائة
ووضع الكشك ولده ديبس بعد وفاته ، وتولى بعده ولده علي ، وانقرض ملكهم
علي يد علي ولهذا يقولون ان أول ملك بني ديبس علي وآخرهم علي ، وفي
ديبس يقول الشاعر :

(١) خلاصة الاقوال ص ٢٨٢ .

سألت الندى والجود حيان انتما وهل عشتما من بعد آل محمد
فقالا نعم متنا جميعاً وضمننا ضريح وأحيانا دبس بن مزيد
- انتهى .

وأقول : لعل أهل الحلة السيفية يلقبون لذلك بالمزيدي أيضاً ، ولكن
المشهور أن المزيدي بكسر الزاي المعجمة وسكون المثناة التحتانية وهنا بسكون
الزاي المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية ، اللهم الا أن يقال : ان التغير في
هذا النظم لضرورة الشعر. فتأمل

الاعلام المترجمون

- ٥ آدم بن يونس بن المهاجر النسفي
- ٥ ابراهيم الحسيني النيشابوري الطوسي المشهدي
- ٦ ابراهيم بن ابراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري
- ٨ ابراهيم بن احمد الحسيني الموسوي الرومي
- ٨ ابراهيم بن احمد المقرئ العدل العلوي
- ٨ ابراهيم بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي
- ٨ ابراهيم بن الحسن العاملي الشقيفي
- ٩ ابراهيم بن الحسن بن خاتون العاملي العيناني
- ٩ ابراهيم بن الحسين الحسيني الهمداني ، ظهير الدين
- ١٣ ابراهيم بن الحسين بن علي الاملي
- ١٤ ابراهيم بن الخليل بن شدة القوهدي
- ١٥ ابراهيم بن سليمان القطيفي
- ١٩ ابراهيم بن علي العاملي الجبعي

- ١٩ ابراهيم بن علي العاملي الشامي
- ١٩ ابراهيم بن علي بن عبد العالي العاملي الميسي
- ٢١ ابراهيم بن علي الكفعمي اللوزي
- ٢٦ ابراهيم بن علي بن محمد المقرئ الرازي
- ٢٦ ابراهيم بن علي الخانيساري الاصفهاني
- ٢٦ ابراهيم بن محمد صدر الدين الشيرازي
- ٢٧ ابراهيم بن محمد بن احمد بن صالح
- ٢٧ ابراهيم بن محمد الحسيني الكيسكي
- ٢٧ ابراهيم بن محمد الموسوي العاملي الكركي
- ٢٨ ابراهيم بن محمد بن سالم
- ٢٨ ابراهيم بن محمد الحرفوشي العاملي الكركي
- ٢٨ ابراهيم بن ميرزا الهمداني
- ٢٨ ابراهيم بن يحيى الاحسائي
- ٢٩ احمد السبعي
- ٢٩ احمد بن ابراهيم بن احمد الحسيني
- ٢٩ احمد بن ابراهيم بن سلام الله الحسيني
- ٣٠ احمد بن ابي جامع العاملي
- ٣٠ احمد بن ابي علي الحسيني
- ٣٠ احمد بن ابي علي بن ابي المعالي الحسيني
- ٣١ احمد بن ابي محمد بن المنتهى الحسيني المرعشي
- ٣١ احمد بن ابي المعالي ، وجيه الدين
- ٣١ احمد بن احمد بن يوسف السوادى العاملي

- ٣١ احمد بن تاج الدين العالمي الميسي
- ٣١ احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري
- ٣٢ احمد بن الحسن بن اسباط ، ابوذر
- ٣٢ احمد بن الحسن الحسيني المرعشي
- ٣٢ احمد بن الحسن بن علي الفلكي الطوسي
- ٣٢ احمد بن الحسن بن علي الحرالعالمي المشغري
- ٣٣ احمد بن الحسن بن محمد الحرالعالمي
- ٣٣ احمد بن الحسين بن احمد النيسابوري الخزاعي
- ٣٤ احمد بن الحسين بن احمد ، بدلة القمي
- ٣٤ احمد بن الحسين بن الحسن الموسوي الكركي
- ٣٤ احمد بن الحسين بن عبدالله المهراني الابي
- ٣٤ احمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري
- ٣٥ احمد بن الحسين بن محمد العالمي النباطي
- ٣٥ احمد بن الحسين بن محمد الحمداني
- ٣٦ احمد بن الحسين بن يحيى الهمداني
- ٣٨ احمد بن خاتون العالمي العينائي
- ٣٨ احمد بن الخليل القزويني
- ٣٩ احمد بن زين العابدين الحسيني العالمي
- ٣٩ احمد بن سلام الجزائري
- ٣٩ احمد بن سليمان العالمي النباطي
- ٣٩ احمد بن العباس النجاشي الاسدي
- ٤١ احمد بن عبدالصمد الحسيني البحراني
- ٤٢ احمد بن عبدالعالي العالمي الميسي

- ٤٢ احمد بن عبدالقاهر بن احمد القمي
- ٤٢ احمد بن عبدالله البكري
- ٤٣ احمد بن عبدالله بن علي الجعفري
- ٤٣ احمد بن عبدالله ابن المتوج البحراني
- ٤٥ احمد بن عبدالواحد بن احمد البزاز
- ٤٦ احمد بن علي البلخي
- ٤٦ احمد بن علي الرازي
- ٤٦ احمد بن علي الشبلي العاملي
- ٤٧ احمد بن نصيرالدين علي الشذوي السندي
- ٤٧ احمد بن علي العاملي العيناثي
- ٤٨ احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي
- ٥١ احمد بن علي بن ابي المعالي الحسيني
- ٥١ احمد بن علي بن احمد الزينو آبادي
- ٥١ احمد بن علي بن اميركا القوسيني
- ٥١ احمد بن علي بن شاذان القاضي القمي
- ٥٢ احمد بن علي بن سعادة البحراني
- ٥٣ احمد بن علي بن سيف الدين العاملي الكفرحوني
- ٥٣ احمد بن علي بن العباسي السيرافي
- ٥٣ احمد بن علي بن عبدالجبار الطبرسي
- ٥٤ احمد بن علي بن عرفة الحسيني
- ٥٤ احمد بن علي بن قدامة
- ٥٤ احمد بن علي بن النحاس

احمد بن عيسى بن محمد الخشاب الحلبي
احمد بن فضل الله الراوندي الحسيني
احمد بن فهد بن ادريس المقرئ الاحسائي
احمد بن القاسم بن زهرة الحسيني
احمد بن الماصوري ، ابو السعادات
احمد بن المجتبى بن ابي سليمان الموردي
احمد بن محمد الاردبيلي
احمد بن محمد التوني البشروي
احمد بن محمد الموسوي
احمد بن محمد الوهركيسي
احمد بن محمد بن احمد الخزاعي
احمد بن محمد بن احمد القمي
احمد بن محمد بن زهرة الحسيني
احمد بن محمد بن ابي المعالي
احمد بن محمد بن جعفر، ابو علي الصولي
احمد بن محمد بن نما الحلبي
احمد بن محمد بن الحداد
احمد بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي
احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
احمد بن محمد بن حمزة الطالقاني
احمد بن محمد بن خاتون العاملي
احمد بن محمد بن داود

٦٢	احمد بن محمد بن سليمان ، ابو غالب الزراري
٦٢	احمد بن محمد بن سبع السبعي
٦٣	احمد بن محمد بن علي العلوي
٦٣	احمد بن محمد بن ابي الفتح الاربلي
٦٣	احمد بن محمد بن عمر ، ابن الجندي
٦٤	احمد بن محمد بن فهد الحلبي الاسدي
٦٦	احمد بن محمد المعصوم الحسيني
٦٧	احمد بن محمد بن مكّي الشهيدي العاملي
٦٧	احمد بن محمد بن موسى ، ابن الصلت
٦٧	احمد بن محمد بن نوح السيرافي
٦٨	احمد بن محمد بن هارون الزوزني
٦٨	احمد بن محمد بن يحيى
٦٨	احمد بن محمد بن يوسف البحراني
٦٩	احمد بن المرتضى بن المنتهى الحسيني المرعشي
٦٩	احمد بن مسعود الاسدي الحلبي
٦٩	احمد بن منير الطرابلسي الشامي
٧٣	احمد بن موسى العاملي النباطي
٧٣	احمد بن موسى بن طاوس الحلبي
٧٧	احمد بن نعمة الله بن خاتون
٧٧	احمد بن يوسف الحسيني المريضي
٧٧	اردشير بن ابي الماجد الكابلي
٧٨	اسحاق بن جبرئيل الاردبيلي ، جد الصفوية

- ٨٠ اسحاق بن محمد ابن بابويه
- ٨١ اسعد بن ابراهيم بن علي المقرئ
- ٨١ اسعد بن حمد بن احمد القاساني
- ٨١ اسعد بن سعد بن محمد الحمامي الرازي
- ٨١ اسعد بن عبد القاهر بن اسعد الاصفهاني
- ٨٢ اسعد بن علي بن هبة الله بن دعويدار
- ٨٢ اسفنديار بن ابي الخير السيري
- ٨٣ اسكندر بن دريس الورشيدي الخرقاني
- ٨٣ اسماعيل بن الحسن بن محمد الحسيني
- ٨٣ اسماعيل بن الحسين العودي الجزيي
- ٨٣ اسماعيل بن حيدر بن حمزة العلوي العباسي
- ٨٤ اسماعيل بن عباد الطالقاني ، صاحب ابن عباد
- ٩١ اسماعيل بن علي العاملي الكفروخوني
- ٩١ اسماعيل بن علي بن الحسين السمان
- ٩١ اسماعيل بن محمد ابن بابويه
- ٩٢ اسماعيل بن محمود بن اسماعيل الجبلي
- ٩٢ الاشرف بن الحسين بن محمد الجعفري
- ٩٢ الياس بن محمد بن هشام
- ٩٢ الياس بن هشام الحائري
- ٩٢ أميركا بن ابي اللحيم المصدري العجلي
- ٩٢ اميرة بن شرف شاه الحسيني
- ٩٣ انوشيروان بن خالد

- ٩٣ ايوب بن الحسن
- ٩٤ بابا بن محمد صالح القزويني
- ٩٤ بابا بن محمد العلوي الحسيني الابي
- ٩٤ بابويه بن سعد ابن بابويه
- ٩٤ بختيار بن الحسن الشنشني
- ٩٥ بدر بن سيف بن بدر العربي
- ٩٥ بدر الدين بن احمد الحسيني العاملي الانصاري
- ٩٦ بدر الدين بن محمد العاملي الكركي
- ٩٦ بدر بن الشريف بن ابي الفتح العلوي الحسيني
- ٩٦ بدل كيا بن شرفشاه بن محمد الحسيني الرازي
- ٩٦ بركة بن محمد بن بركة الاسدي
- ٩٧ بكار بن احمد بن زياد
- ٩٧ بهاء الدين بن علي العاملي النباطي
- ٩٨ تاج الدين بن طالب كيا الحسيني
- ٩٨ تاج الدين بن علي بن احمد الحسيني العاملي
- ٩٩ تاج الدين بن محمد بن الحسين الكيسكي
- ٩٩ التقي بن ابي طاهر بن الهادي الحسيني الرازي
- ٩٩ التقي بن داب
- ٩٩ تقي الدين بن النجم الحلبي ، ابو الصلاح
- ١٠٠ التواب بن الحسن بن ابي ربيعة الخشاب البصري
- ١٠١ الثاثير بالله بن المهتدي بن الثاثير بالله الحسيني الجيلي
- ١٠١ ثابت بن احمد بن عبد الوهاب الحلبي

- ١٠١ ثابت بن عبدالله بن ثابت البشكري
- ١٠٢ جابر بن عباس النجفي
- ١٠٢ جارالله بن عبدالعباس بن عمارة الجزائري
- ١٠٢ جعفر بن الحسام العاملي العيناى
- ١٠٣ جعفر بن الحسن ، المحقق الحلبي
- ١٠٧ جعفر بن الحسين بن الحسكة القمي
- ١٠٨ جعفر بن صالح البحراني
- ١٠٨ جعفر بن علي بن جعفر الحسيني
- ١٠٨ جعفر بن علي بن جعفر صاحب دارالصخر الحسيني
- ١٠٨ جعفر بن علي بن عبدالعالي العاملي الميسى
- ١٠٨ جعفر بن علي الجعفري الديبسي
- ١٠٩ جعفر بن محمد المشهدي
- ١٠٩ جعفر بن علي بن عروة الحلبي
- ١٠٩ جعفر بن كمال الدين البحراني
- ١١٠ جعفر بن محمد بن احمد بن صالح
- ١١٠ جعفر بن محمد الدوريسي
- ١١١ جعفر بن محمد بن نما الحلبي
- ١١١ جعفر بن محمد بن حسن الخطي البحراني
- ١١٢ جعفر بن محمد بن شعرة
- ١١٢ جعفر بن محمد بن المظفر الحسيني
- ١١٢ جعفر بن محمد بن معية الحسيني
- ١١٢ جعفر بن محمد بن موسى ابن قولويه

- ١١٣ جعفر بن ملك الجلبى
- ١١٤ جعفر بن نما ، نجم الدين
- ١١٤ جلال الدين الحسينى
- ١١٤ جمال الدين بن الحسين الخونساري
- ١١٤ جمال الدين بن عبدالقادر الحسيني البحراني
- ١١٥ جمال الدين بن علي الموسوي العاملي
- ١١٨ جمال الدين بن يوسف بن خاتون العاملي
- ١١٨ جواد بن سعيد بن جواد الكاظمي
- ١٢٠ الحاجب بن الليث بن السراج
- ١٢٠ حاجى بن حسين اليزدي
- ١٢١ حمدان الحمدانى التغلبى
- ١٢٢ الحارث بن علي بن زهرة الحسينى الجلبى
- ١٢٢ حافظ الزواري
- ١٢٣ حبيب بن اوس الشامي ، ابوتعام الطائي
- ١٣٥ حبيب الله بن علي الجرجاني الشيرازى
- ١٣٦ حبيب الله الكاشاني
- ١٣٦ حبيب الله التوسركانى
- ١٣٦ حرز الدين الاوابلى
- ١٣٧ حسام الدين بن جمال الدين بن طريح النجفى
- ١٣٧ حسام الدين بن درويش علي الجلبى النجفى
- ١٣٨ حرز بن الحسين البحرانى القطيفى
- ١٣٨ حسكا بن بابويه

- الحسن ١٣٩
- الحسن ، ابو محمد ١٣٩
- حسكة بن بابويه القمي ١٣٩
- الحسن بن ابراهيم بن بندار الجزوي ١٤٠
- الحسن بن ابراهيم بن علي العاملي الميسي ١٤١
- الحسن بن ابي بكر بن سيار الجيروي ١٤١
- حسن بن ابي جامع العاملي ١٤٢
- الحسن بن ابي جعفر ك النيسابوري ١٤٢
- الحسن بن ابي الحسن الوراميني ، قهرمان ١٤٢
- الحسن بن ابي الحسن بن محمد الديلمي ١٤٢
- حسن الاصفهاني ، الامير قوام الدين ١٤٣
- حسن بن محمد الاستر ابادي النجفي ١٤٣
- حسن بن ابي علي السانزوازي ١٤٤
- حسن بن ابي حمزة الحسيني ١٤٥
- حسن بن ابي طالب البوسفي الابي ١٤٦
- حسن بن ابي العز بن اميركا الحسيني ، مثيرة ١٤٧
- الحسن بن ابي عقيل العماني ١٤٨
- الحسن بن ابي علي بن الحسن السبزوازي ١٤٨
- الحسن بن ابي الفتح الدهان الحسيني ١٤٩
- الحسن بن ابي الهيجاء الاربلي ١٤٩
- الحسن بن احمد بن ابراهيم ١٥٠
- الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ١٥٠

- ١٥٠ الحسن بن احمد بن ابي علي الحسيني القمي
- ١٥١ الحسن بن احمد بن حبيب الفارسي
- ١٥١ الحسن بن احمد بن الحسن العطار الهمداني
- ١٥١ الحسن بن احمد بن الحسن الخطيب
- ١٥٢ الحسن بن احمد الساكت
- ١٥٢ الحسن بن احمد العلوي ، محمد بن
- ١٥٤ الحسن بن احمد بن حمدون الربيعي
- ١٥٥ الحسن بن احمد بن محمد الجاوي
- ١٥٧ الحسن بن احمد بن محمد العجلي المجاور
- ١٥٧ الحسن بن احمد بن ميثم
- ١٥٧ الحسن بن احمد بن مظاهر
- ١٥٨ حسن بن احمد ابن سليمان
- ١٥٩ حسن الاسترابادي ، قاضي الري
- ١٦٠ الحسن بن اسحاق بن عبدالله الرازي
- ١٦٠ حسن بن اسماعيل بن اشناس
- ١٦٠ الحسن بن اسماعيل ، ابن الحمامي
- ١٦١ حسن بن اشناس
- ١٦١ حسن الاصفهانى ، شرف الدين الشفائي
- ١٦٢ الحسن بن انوشيروان القوشينى
- ١٦٢ حسن بن ايوب ، ابن نجم الدين الاطراوي
- ١٦٣ حسن بن ايوب بن نجم الدين الاعرج الحسينى
- ١٦٥ حسن بن تاج الدين الحسينى الكيكى

- ١٦٥ حسن بن جعفر، ابن نجم الدين الاعرج الحسني
- ١٦٨ حسن بن جعفرالدوريستي الرازي
- ١٦٩ الحسن بن الحسين ابن بابويه
- ١٦٩ حسن بن الحسن المشهدي
- ١٧٠ الحسن بن الحسين ابن بابويه القمي
- ١٧١ الحسن بن الحسين القمي ، حسكا الرازي
- ١٧٤ الحسن بن الحسين بن الحاجب الحلبي
- ١٧٤ الحسن بن الحسين السراينوي الكاشاني
- ١٧٥ حسن بن حسين بن حسن بن معانق
- ١٧٦ حسن الحسيني الطبسي ، صدرجهان
- ١٧٦ حسن بن الحسين الشيعي السبزواري
- ١٧٨ حسن بن الحسين بن طحال المقدادي
- ١٧٩ الحسن بن الحسين ابن بابويه القمي
- ١٧٩ الحسن بن الحسين الدوريستي
- ١٨٠ الحسن بن الحسين ، ابوخليفة الحمداني
- ١٨٠ حسن بن الحسين بن مطر الاسدي
- ١٨١ حسن بن الحسين بن مطهر الجزائري
- ١٨١ الحسن بن حمزة الحلبي
- ١٨٢ حسن بن حمزة الحسيني النجفي
- ١٨٣ حسن بن حمزة الهاشمي
- ١٨٣ الحسن بن حيدر بن ابي الفتح الجرجاني
- ١٨٣ حسن بن داود الحلبي

- ١٨٣ حسن بن الدربى ، تاج الدين
- ١٨٤ حسن الديلماني الجيلاني
- ١٨٥ حسن بن راشد الحلبي
- ١٨٧ حسن الرضوي القائي
- ١٨٨ حسن بن زيد بن الحسين البيهقي
- ١٨٨ حسن بن زيد بن محمد الحسن
- ١٨٩ حسن بن زيد بن جعفر الحسيني
- ١٩٠ حسن بن زين الدين بن علي
- ١٩٠ حسن بن زين الدين بن محمد العاملي الجبعي
- ١٩٠ حسن بن سبتي الحويزي
- ١٩١ حسن بن سبرة البغدادي
- ١٩١ حسن السرايشوي ، تاج الدين
- ١٩١ حسن بن سعيد الحلبي
- ١٩٢ حسن بن سلام بن الحسن الجيلاني التيمجاني
- ١٩٣ حسن بن سليمان العاملي النباطي
- ١٩٣ الحسن بن سليمان الحلبي
- ١٩٦ حسن السمناني
- ١٩٦ الحسن بن السندي
- ١٩٧ الحسن بن شذقم المدني
- ١٩٧ الحسن الشيعي السبزواري
- ١٩٧ الحسن المطوع الجرواني الاحساوي
- ١٩٧ الحسن بن طارق بن الحسن الحلبي

- ١٩٨ الحسن بن طاهر الصوري
- ١٩٨ حسن بن طحال
- ١٩٩ الحسن بن العباس الرستمي الاصبهاني
- ١٩٩ الحسن بن عبدالله ابى الرضا الحسينى المرعشى
- ١٩٩ حسن بن عبدالكريم القتال
- ٢٠٠ حسن بن عبد الله ضياء الدين الاعرج الحسينى
- ٢٠٠ الحسن بن عبد الله بن سعيد
- ٢٠٢ حسن بن عبد الله القتال الحسينى النجفى
- ٢٠٢ حسن بن عبد الملك المسجدي
- ٢٠٢ حسن بن عشرة
- ٢٠٢ حسن بن عبد النبي العاملي النباطي
- ٢٠٣ حسن بن علي بن ابى عقيل العماني
- ٢٠٧ حسن بن عبدالرزاق اللاهجي القمي
- ٢٠٨ حسن بن عبدالعزيز بن الحسين القمي
- ٢٠٨ حسن بن عبدالعزيز الجيهاني
- ٢٠٨ الحسن بن العشرة
- ٢٠٨ حسن بن علي بن ابى طالب هموسة الفرزادى
- ٢٠٩ حسن بن على بن ابى عقيل العماني
- ٢١١ حسن بن علي الفارسي النحوي
- ٢٢١ الحسن بن علي بن احمد المهابادي
- ٢٢٢ الحسن بن علي بن اشناس
- ٢٢٣ الحسن بن عبدالله الاعرج الحسينى

- ٢٢٣ انحسن بن علي ، ابو محمد
- ٢٢٣ الحسن بن علي بن ابي جامع
- ٢٢٤ الحسن بن علي بن ابي طالب هموسة القوزادتي
- ٢٢٤ حسن بن علي بن احمد العاملي الحانيني
- ٢٢٥ حسن بن زين الدين العاملي ، صاحب المعالم
- ٢٣٤ الحسن بن علي بن اشناس
- ٢٣٤ حسن بن علي بن الحسن النجار
- ٢٣٥ 'حسن بن علي بن بهلول القمي
- ٢٣٥ الحسن بن علي بن الحسن الحسيني
- ٢٣٥ الحسن بن علي بن الحسن الدستجردي
- ٢٣٥ الحسن بن علي بن زهرة الحلبي
- ٢٣٦ الحسن بن علي ابن عرمة الحسيني المدني
- ٢٤٤ حسن بن علي بن الحسن الظهيري العاملي
- ٢٤٤ الحسن بن علي ابن شعبة الحراني
- ٢٤٦ حسن بن علي بن الحسين الوراميني
- ٢٤٦ الحسن بن علي الحسيني المرعشي الهمداني
- ٢٤٧ الحسن بن علي بن حمزة الاقساسي الكوفي
- ٢٤٨ حسن بن علي بن خاتون العاملي العيثاني
- ٢٤٨ الحسن بن علي ابن شذقم المدني
- ٢٥٣ الحسن بن علي بن داود ، رئيس أهل الادب
- ٢٥٤ الحسن بن علي بن داود الحلبي
- ٢٥٩ حسن بن علي بن زيوك القمي

- ٢٥٩ حسن بن علي بن سلمان
- ٢٥٩ حسن بن علي بن شدقم المدني الحسيني
- ٢٦٠ حسن بن علي بن عبدالعالي الكركي العاملي
- ٢٦١ الحسن بن علي الطبري
- ٢٦١ حسن بن علي بن عبدالله التستري الاصفهاني
- ٢٦٣ حسن بن علي بن عبدالله العلوي
- ٢٦٣ حسن بن علي بن عبدة
- ٢٦٤ حسن بن علي بن الفضل الراوزدي
- ٢٦٤ الحسن بن علي بن عثمان
- ٢٦٤ الحسن بن علي الكركي ، ابن العشرة
- ٢٦٦ الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي
- ٢٦٧ الحسن بن علي ، ابن الابرار الحسيني
- ٢٦٨ الحسن بن علي بن محمد الطبرسي
- ٢٧٤ حسن بن علي بن محمد صاحب الخاتم
- ٢٧٥ الحسن بن علي الكاتب ، ذو الكفايتين
- ٢٧٦ الحسن بن علي بن الحسن الاطروش
- ٢٩٤ الحسن بن علي بن محمود العاملي
- ٢٩٥ الحسن العيناثي العاملي
- ٢٩٥ الحسن بن عيسى بن ابي عقيل العماني
- ٢٩٥ الحسن بن غياث الدين الجرجاني
- ٢٩٦ الحسن بن فادار القمي
- ٢٩٦ الحسن الفتوني العاملي النباطي

٢٩٧	الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي
٢٩٩	الحسن بن الفضل ، عز الدين
٣٠٠	الحسن بن الفقيه
٣٠٠	الحسن بن كبش الحسيني
٣٠٠	حسن كيا بن القاسم بن محمد الحسيني
٣٠١	الحسن بن متويه السندي
٣٠٢	حسن بن محمد
٣٠٣	حسن بن محمد ابن الحسام العاملي الدمشقي
٣٠٣	الحسن بن محمد الاوي الحسيني
٣٠٤	حسن بن محمد السكاكيني الدمشقي
٣٠٥	حسن بن محمد بن ابي جامع العاملي
٣٠٥	حسن بن محمد بن نجا الاربلي النحوي
٣٠٨	الحسن بن . . . الكاشاني
٣١٠	حسن بن محمد ابن زهرة الحسيني الحلبي
٣١١	حسن بن محمد بن احمد الانسترابادي
٣١١	حسن بن محمد ابن اشناس البزاز
٣١٤	حسن بن محمد بن جعفر التميمي النحوي
٣١٥	حسن بن محمد الحديقي
٣١٥	حسن بن محمد ابن جمهور العمي البصري
٣١٨	حسن بن محمد بن الحسن القمي
٣١٩	حسن بن محمد بن الحسن النجفي
٣٢٠	حسن بن محمد الدورستاني ، ابو محمد

- ٣٢٠ حسن بن محمد بن شرفشاه العلوي الجرجاني
- ٣٢١ حسن بن محمد ابن زهرة الحسيني الحلبي
- ٣٢١ حسن بن محمد بن علي ابن زهرة الحسيني الحلبي
- ٣٢٢ حسن بن محمد بن نصر
- ٣٢٢ حسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي
- ٣٢٣ حسن بن محمد بن هارون المهلبى
- ٣٢٣ حسن بن محمد بن علي المهلبى الحلبي
- ٣٢٥ حسن بن محمد بن الفضل المسكني
- ٣٢٥ حسن بن محمد بن محمد الاوي الحسيني
- ٣٢٦ حسن بن محمد النوبختي
- ٣٢٧ حسن بن محمد بن يحيى
- ٣٢٧ حسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السرمن رائي
- ٣٢٩ حسن بن مطهر الاسدي
- ٣٢٩ حسن المعلم الهمذاني
- ٣٣٠ حسن بن معالي البقلاوي الحلبي
- ٣٣٠ حسن بن معمر انرقي
- ٣٣١ حسن الموسوى الكركي العاملي
- ٣٣١ حسن بن موسى النوبختي
- ٣٣٢ حسن بن مهدي ، ابو علي
- ٣٣٢ حسن بن مهدي
- ٣٣٢ حسن بن مهدي السليقي
- ٣٣٣ حسن بن مهدي الماطيري الطبرستاني

- ٣٣٤ حسن بن مھريز العاملي الجعبي
- ٣٣٤ حسن بن محمد بن الحسن الطوسي ، ابو علي
- ٣٣٨ حسن بن محمد بن الحسن الموسوي ، نجيب الدين
- ٣٣٨ حسن بن محمد بن الحسن ، خواجه الابي
- ٣٣٨ حسن بن ابی الحسن بن محمد الديلمي
- ٣٤٠ حسن بن محمد بن الحسن القمي
- ٣٤١ حسن بن محمد بن الحسن النجفي
- ٣٤٣ حسين بن محمد بن راشد
- ٣٤٣ حسن بن محمد الصيرفي البغدادي
- ٣٤٣ حسن بن محمد الحر العاملي
- ٣٤٣ حسن بن محمد بن عبد الله التميمي المقري
- ٣٤٣ حسن بن محمد السكوني
- ٣٤٤ حسن بن محمد بن مكّي العاملي
- ٣٤٤ حسن بن محمد ابن نوبخت
- ٣٤٥ حسن بن محمد المكتب
- ٣٤٦ حسن بن مكّي العاملي
- ٣٤٦ حسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العاملي
- ٣٤٧ حسن بن نجم الدين ، بدر الدين
- ٣٤٧ حسن بن نجم الدين الاطراوي
- ٣٤٧ حسن بن نجم الدين العبيدلي العاملي
- ٣٤٨ حسن بن نما الحلبي
- ٣٤٨ حسن بن نور الدين الحسيني السفطي

- ٣٤٩ حسن بن هبة الله بن رطبة السوراي
- ٣٥٠ حسن بن هدية
- ٣٥١ حسن بن يحيى بن سعيد الحلبي
- ٣٥٢ حسن بن يحيى بن ضريس
- ٣٥٢ حسن بن يزيد السوراي
- ٣٥٢ حسن بن هاني الحكمي ، ابونواس الشاعر
- ٣٥٧ حسن بن يوسف بن احمد
- ٣٥٨ حسن بن يوسف ابن العشرة
- ٣٥٨ حسن بن يوسف ابن المطهر، العلامة الحلبي